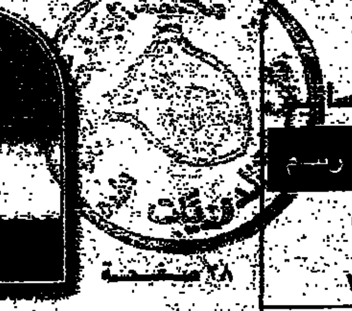
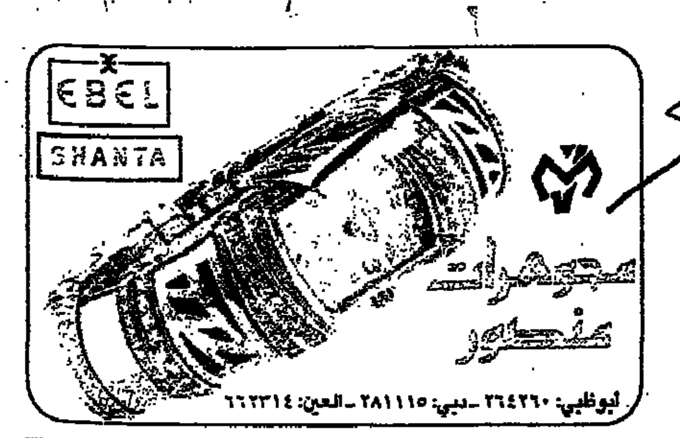
الاتحاد
AL ITTIHAD

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٢٨ صفحة — الثمن درهمان

TUESDAY SEPTEMBER 1, 1998





بعد إجراء فحوص طبية مطمئنة في أمريكا

زايد يصل الى لندن ويستقبله مكتوم والمعلا

■ لندن: وصل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بسلامة الله وحفظه الى لندن ظهر أمس قادما من الولايات المتحدة بعد ان أجرى فحوصات طبية كانت نتائجها ايجابية ولله الحمد. وكان في استقبال صاحب السمو رئيس الدولة لدى وصوله الى مطار هيثرو صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وصاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين. كما كان في الاستقبال سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم ام القيوين وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي وسمو الشيخ سيف بن محمد آل نهيان ومعالي أحمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي. كما وصل بمعية صاحب السمو رئيس الدولة الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة وعدد من أنجال صاحب السمو رئيس الدولة. وتقدم الجميع الى صاحب السمو رئيس الدولة بصادق التهنئة على النتائج الطبية والايجابية للفحوصات الطبية متمنين لسموه دوام الصحة والعافية (وام)



صاحب السمو رئيس الدولة لدى وصوله الى مطار هيثرو في لندن وفي استقباله صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم وصاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا. (صورة من وام بالاقمار الصناعية).

خليفة يشهد اليوم تخريج الدفعة السابعة من كلية القيادة والاركان

■ يشهد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة اليوم الاحتفال الذي تقيمه القوات المسلحة بمناسبة تخريج الدفعة السابعة من كلية القيادة والأركان في مقر الكلية. كما يشهد الاحتفال عدد من أصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء وكبار المسؤولين بالدولة والمدعوين. (وام)

دعا اوبك الى التزام اتفاق يونيو

الناصري: الإمارات تدرس اجراء تخفيضات اضافية في انتاجها النفطي

■ أكد معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية ان الامارات تدرس الإعلان عن اجراء تخفيضات اخرى في انتاجها النفطي خلال اجتماع اوبك المقرر عقده في نوفمبر القادم ما لم تؤد معدلات الانتاج الحالية الى رفع الاسعار عن مستوياتها الحالية المتدنية.

ودعا معاليه، في مقابلة مع مجلة «بلومبرج» الألمانية، دول «اوبك» الى الالتزام بشكل اكبر بالاتفاق الذي تم التوصل اليه في يونيو الماضي، مشيرا الى انه اذا ما التزمت الدول الاعضاء بهذا الاتفاق بنسبة ٩٠٪ فان ذلك سيؤدي الى استقرار السوق النفطية. وقال الناصري ان اسعار النفط ستعود آجلا أم عاجلا الى مستوياتها الطبيعية عندما يزيد الطلب على النفط في فصل الشتاء في نصف الكرة الشمالي وعندما تنتهي الأزمة الاقتصادية الآسيوية. واشار الناصري الى انه يتعين على دول اوبك ان «تتكيف مع حقيقة ان العراق سيعود لا محالة الى اسواق النفط الدولية، ولذلك ينبغي على دول اوبك ان تهيىء نفسها من الآن للاعلان عن مزيد من التخفيضات في انتاجها النفطي خلال اجتماع نوفمبر القادم».

من ناحية اخرى أكدت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» (ميس) ان السعودية تعتزم خفض صادراتها النفطية في شهر اكتوبر المقبل لكن بمقدار اقل من سبتمبر. واوضحت النشرة ان خفض الصادرات النفطية الذي تعتزمه شركة «ارامكو» السعودية سيتراوح ما بين ٩ و ١٣٪ من كميات النفط المتعاقد عليها لشهر اكتوبر المقبل مقابل ١٨ و ١٩٪ من الكميات المتعاقد عليها لشهر سبتمبر. واضافت «ميس» ان هذه التخفيضات السعودية تستهدف تصحيح مستويات الانتاج والوفاء بعدم تجاوز حصة السعودية البالغة ٨،٠٢٣ ملايين برميل يوميا.

من جهة ثانية ذكر بيان احصائي اصدرته «اوبك» ان معدل سعر نفط سلة «اوبك» ارتفع الى ١٢،٠٤ دولار للبرميل الواحد في الاسبوع الماضي مقابل ١١،٨٩ دولار في الاسبوع السابق.

هبوط حاد للاسهم الامريكية

استمرار التراجع التصحيحي لاسعار الاسهم المحلية الحديثة

■ شهد سوق الأسهم المحلية استمرار التراجع التصحيحي لمعظم الأسهم الحديثة التي حققت أسعارها قفزات متتالية خلال الاسابيع الماضية، وبدأت بوادر انتعاش طفيفة تظهر في السوق كما يبشر بعودة نشاطه المتميز خصوصا بعد انتهاء التراجع التصحيحي في الاسعار. ولوحظ خلال التعاملات المسائية امس تحرك المستثمرين نحو أسهم منتقاة من قطاع الخدمات والتي تراجعت اسعارها الى مستويات اصبحت فيها مغرية للشراء وكذلك بعض أسهم المصارف والتأمين.

وتم تداول سهم «اعمار» بسعر تراوح ما بين ٩٠ و ٩٥ درهما، وسهم «مصرف ابوظبي الإسلامي» بسعر ٧٨ و ٨٠ درهما، وعرض سهم «الواحة» بسعر ٧٥ درهما فيما تم التداول على سعر ٧٠ درهما، وتراجع سهم «دبي للاستثمار» الى ما بين ٢٥ و ٣٠ درهما وتراجع سهم «تبريد» الى ٢٨ درهما.

وشهد سهم «اتصالات» طلبا جيدا وحقق ارتفاعا جديدا اذ تم تداول كميات منه بسعر ١٨٢٠ درهما. وارتفع سعر سهم «الفنادق» الى مابين ٢٧٠ و ٢٨٠ درهما. وتوقع وسطاء الأسهم ان يعود النشاط للسوق بعد انتهاء التراجع التصحيحي في الاسعار ومع عودة كبار المستثمرين من اجازاتهم.

وعلى صعيد آخر (رويترز) قال متعاملون ان اسعار الاسهم الاوروبية تضررت في تعاملات متقلبة امس عندما فشلت بضع محاولات للصعود بعد ورود انباء من روسيا تبعث على القلق. وانخفض مؤشر اكسترا داكس للاسهم الالمانية نحو اثنين في المائة رغم انه بدأ بداية قوية وفقدت الأسهم الفرنسية ١،٤ في المائة بعد ان صعدت اثناء التعاملات نحو اثنين في المائة.

وفي الدقائق الاخيرة من التعاملات هبطت الاسهم الامريكية امس ٥٠٠ نقطة اي ٦،٢ في المائة ووصلت الى ٧٥٥٢ نقطة. وذلك تحت تأثير تعقد الازمة في روسيا.

ليبيد يحذر من «مزاج ثوري» في القوات المسلحة الروسية

«الدوما» يرفض تشرنومردين ويلتسين يعيد ترشيحه

■ موسكو، واشنطن ـ «الاتحاد»:

■ دخلت الازمة السياسية في روسيا منحى تصعيديا خطيرا امس مع رفض مجلس النواب (الدوما) تعيين فكتور تشرنومردين رئيسا للوزراء. وتراجع الرئيس بوريس يلتسين عن توقيع الاتفاق الرباعي لتقاسم السلطة محملا المعارضة الشيوعية وصول المفاوضات الى طريق مسدود ومحذرا على لسان ممثله في «الدوما» من امكانية حل البرلمان في حال اصر على رفض تشرنومردين الذي حذر بدوره ايضا من أن روسيا على شفير انهيار اقتصادي وسياسي. وفي المقابل ربطت المجموعة الشيوعية قبولها بتشرنومردين باستقالة يلتسين والحصول على ١٠ حقائب وزارية في الحكومة الجديدة، وحذر زعيمها جينادي زيوجانوف القوات المسلحة من التدخل ملمحا الى ان الحكم قد يلجأ لاستخدام القوة لايجاد حل للازمة. وقال الجنرال الكسندر ليبيد ان السلطة في روسيا يمكن ان تنهار خلال ٢٤ ساعة وحذر من وجود ما وصفه بـ «مزاج ثوري» في القوات المسلحة التي لم تتسلم رواتبها منذ نحو ٥ أشهر وجدد الرئيس الامريكي بيل كلينتون المقرر ان يبدأ زيارة لموسكو اليوم التأكيد على مساعدة موسكو للتغلب على أزمتها بسرعة في حين أكدت فرنسا وجود آراء منقسمة بشأن عقد قمة عاجلة لمجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع التي طلبتها اليابان لبحث الازمة الروسية وتراجع الاسواق المالية.

فوسط تكاتف الشيوعيين والقوميين والاصلاحيين المعارضين، رفض «الدوما» بأغلبية ٢٥٣ نائبا مقابل ٩٤ تعيين تشرنومردين رئيسا للوزراء. وجرى التصويت وهو الاقتراع الاول بشكل علني. ونقلت وكالة «انترفاكس» عن مصادر مطلعة أن يلتسين اعاد ترشيح تشرنومردين وفي ضوء ذلك سيكون امام «الدوما» مهلة اسبوع لاجراء اقتراع ثان. وبموجب الدستور يمكن للرئيس الروسي ان يحل البرلمان بعد رفض مرشحه ٣ مرات. ولم يستبعد احد مستشاري الكرملين اقتراح يلتسين مرشحا آخر للحكومة في مرحلة لاحقة.

وكان ممثل الكرملين في الدوما الكسندر كوتينكوف توقع رفض البرلمان ترشيح تشرنومردين مشيرا في الوقت نفسه الى اصرار يلتسين على دعمه. وقال ان الشيوعيين وحلفاءهم مستعدون للدفع باتجاه حل الدوما واجراء انتخابات مبكرة تضمن لهم عددا اكبر من المقاعد لاسيما في ظل الاستياء الشعبي. واضاف محذرا «واذا استمرت الفوضى لاسابيع قليلة اضافية لن يعود هناك شيوعيون او اي طرف آخر بسبب الفتنة الشعبية».

واتهم كوتينكوف زعيم الحزب الشيوعي بعرقلة الاتفاق السياسي الذي اعلن مؤخرا للحد من صلاحيات الكرملين لصالح الحكومة والبرلمان. وقال انه لذلك تراجع يلتسين امس عن توقيع الاتفاق لتقاسم السلطة وربطه بموافقة البرلمان اولا على تشرنومردين.

وفي لقائه مع تشرنومردين قبيل الاقتراع، حمل يلتسين المعارضة الشيوعية مسؤولية وصول المفاوضات الى طريق مسدود. والتقى يلتسين ايضا رئيس الدوما جينادي سيليزنيف الذي طلب منه التقدم شخصيا بطرح تشرنومردين لمنصب رئاسة الحكومة.

وسعى تشرنومردين في خطابه امام الدوما الى محاولة الحصول على تأييد كاف لترشيحه محذرا من ان روسيا على شفير انهيار اقتصادي وسياسي ومعترفا بأن تخفيض قيمة الروبل والعجز عن تسديد الديون في عهد سلفه كيرنيكو كان خطأ. وتعهد بعدم تكرار ما حدث عام ١٩٩٢ من ارتفاع لنسبة التضخم. مشيرا الى تحمله بعض المسؤولية عن الازمة الاقتصادية وقائلا: «ليس، بالامكان السماح باضاعة الوقت اكثر من ذلك». واضاف: «لايمكن البقاء بدون حكومة لوقت اطول». وتابع قوله: «الاولوية الآن لتعزيز الروبل والرواتب ومتأخرات التقاعد وودائع الافراد». واضاف انه يتم انشاء آلية لضمان الودائع المصرفية رافضا القول بان النظام المصرفي انهار.

تشرنومردين متأثرا بعد هزيمته بنتائج الاقتراع الاول.. وزيوجانوف يستمع الى أرقام التصويت. (أ ب).

لبنان: حبيقة نجا من الموت غرقا

■ بيروت ـ الاتحاد:

■ نجا وزير الموارد المائية والكهربائية في لبنان ايلي حبيقة من الموت مع مجموعة من اصدقائه حين غرق المركب الذي كانوا على متنه خلال رحلة بحرية قبالة شاطئ رأس بيروت.

وذكر ان حبيقة أبحر ورفاقه صباح امس من نادي اليخوت في منطقة الكسليك في جونيه، ولدى وصول المركب الى رأس بيروت شعر الجميع بثقل غير طبيعي في خلفية المركب الذي يبلغ طوله ١٧ مترا، وتبين ان مياها غزيرة تسربت الى داخل محرك المركب حيث سارع الجميع الى القاء انفسهم في البحر بعد تحرير قارب النجاة، وفي غضون دقيقتين غرق المركب من دون معرفة سبب تسرب المياه الى الداخل خصوصا وانه حديث الصنع. واضافت المعلومات ان الوزير حبيقة انتقل ورفاقه على متن زورق مطاطي الى منتجع خاص في المنطقة حيث استقل زورقا آخر وعاد الى حيث غرق المركب لانتشال حقيبتين تحتويان اوراقا مهمة واجهزة هاتفية.

ولم تستبعد المصادر الامنية ان يكون الوزير حبيقة قد تعرض لمحاولة اغتيال جديدة، وبدأت تحقيقات لكشف ابعاد الحادث لاسيما وان اسم حبيقة ورد في اكثر من موقع على قوائم الاغتيال السياسي خلال التحقيقات الجارية مع شبكتي التخريب والتجسس اللتين القي القبض على عدد من افرادهما مؤخرا بعد مقتل اثنين من فرقة «الصدم» التابعة مباشرة لقائد «القوات اللبنانية» المنحلة سمير جعجع الذي مازال يحاكم في عدة جرائم سياسية والذي يقبع حاليا في السجن. وورد اسم حبيقة ايضا خلال التحقيق مع افراد شبكة تجسس اسرائيلية اكتشفت وكان من ضمن اهدافها المستهدفة بالاغتيال السياسي.

عبر بحر اليابان وسقط في المياه الروسية

كوريا الشمالية تطلق صاروخا عابرا للقارات والحلفاء يعلقون اتفاق تمويل مفاعليها النوويين

■ طوكيو، موسكو: أطلقت كوريا الشمالية أمس صاروخا موجها عابرا للقارات فوق بحر اليابان سقط في المياه الاقليمية الروسية ما بين ميناء فلاديفوستوك بأقصى شرق روسيا، وشمال غربي اليابان، مما اربك الدول الثلاث المتحالفة ضدها «الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية واليابان» فيما قالت روسيا انه سقط في منطقتها الاقتصادية البحرية عن طريق الخطأ.

وأعلن قائد قوة الصواريخ الاستراتيجية الروسية الجنرال فلاديمير ياكوفليف: «يبدو ان الصاروخ اطلق عرضا» واضاف انه غير مساره أثناء طيرانه ايضا.

وقال مسؤول آخر طلب عدم ذكر اسمه ان الصاروخ الكوري الشمالي سقط على بعد حوالي ٤٠٠ كيلو متر من قاعدة انطلاقه في الساحل الشرقي لكوريا الشمالية وغير مساره نتيجة عطل في محركه، واوضح ان المنطقة المعنية كانت تحلق فوقها طائرة استطلاع أمريكية رصدت اطلاقه وسقوطه مشيرا الى انه من طراز «نودونج ـ ١»، وتفاوتت التكهنات بشأن نوع الصاروخ والدافع وراء اطلاقه، وقال ناطق باسم وكالة الدفاع اليابانية نقلا عن مصادر عسكرية أمريكية في اليابان ان ذلك ربما كان استعراضا للقوة بمناسبة احتفال كوريا الشمالية في التاسع من سبتمبر الحالي بالذكرى السنوية الخمسين لتأسيسها في ظل الحكم الشيوعي حيث من المرجح تنصيب زعيمها الجديد كيم جونج ايل ابن الرئيس الراحل كيم ايل سونج رسميا رئيسا للدولة في اليوم نفسه. وأشار ايضا الى ان اطلاق الصاروخ قد يكون نوعا من ممارسة الضغط على واشنطن في وقت تشهد فيه شحنات النفط والمفاعلات النووية التي وعدت بها الولايات المتحدة تأخيرا ملحوظا. كما أوضح أن عملية الاطلاق التي لم تعلن عنها بيونجيانج قد تكون مجرد تجربة في برنامج الصواريخ الكوري الشمالي.

وفي سيول قال مصدر في رئاسة الجمهورية ان كوريا الجنوبية تتعاون مع اليابان في تبادل المعلومات عن كثب وتحلل بحرص دوافع كوريا الشمالية.

وقدمت اليابان التي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع كوريا الشمالية احتجاجا عن طريق سفارتها في الصين حليفة كوريا الشمالية القديمة، وقال رئيس الوزراء الياباني كيزو أوبوتشي ان العمل الذي اقدمت عليه لا يمكن قبوله وستكون له انعكاسات خطيرة على الأوضاع في جنوب شرق آسيا».

وقال ماساهيرو اكياما نائب الوزير الاداري بوكالة الدفاع اليابانية ان قوات الدفاع عن النفس اليابانية «تتخذ احتياطات» بعد الاطلاق.

واضاف ان حكومة بلاده لا تعلم سبب اطلاق كوريا الشمالية للصاروخ، وان معرفة ما اذا كانت هذه رسالة الى الولايات المتحدة أم لا تتطلب تحليلا.

ونقلت وكالة انباء «جيجي برس» اليابانية عن مصدر رسمي في طوكيو ان مجموعة الدول المكلفة تمويل بناء مفاعلين نوويين في كوريا الشمالية علقت التوقيع على اتفاق لتوزيع التكاليف بينها كان مقررا ان يتم أمس في سيول.

ويقضي الاتفاق المبدئي بأن تدفع كوريا الجنوبية ٧٠٪ من كلفة المشروع الذي ترعاه الولايات المتحدة وقيمته ٤ر٦ مليار دولار فيما تساهم اليابان بحوالي مليار دولار وتتوزع النسبة الباقية على الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.

(أ ب، أ ف ب، رويترز، د ب أ).

المراحل التي قطعها الصاروخ الكوري والمناطق التي عبرها امس

روسيا — الصين — فلاديفستوك — كوريا الشمالية — بيونجيانج — المرحلة الأولى — بحر اليابان — اليابان — طوكيو — كوريا الجنوبية — المحيط الهادي — المرحلة الثانية

(رويترز)

قانون المهور الجديد يطبق على المواطنات المتزوجات من أجانب (ص٣)

الزراعة تسمح باستئناف تصدير الأسماك (ص٢)

استحداث ٤٠١ وظيفة في الصحة (ص٣)

ايران تتجه لاقامة «حزام أمني» قرب افغانستان (ص٢٥)



.. وتوائم محمد عبدالله علاونة. (تصوير محمد سليم)

توائم سلطان احمد علي.

موسم توائم مزدهر في العين

■ العين ـ أحمد الخشن:

■ شهد اليوم الأخير من شهر أغسطس ولادة عشرة توائم في مستشفيات مدينة العين لثلاث حالات الأولى مواطنة والثانية والثالثة سورية وأردنية. وتتمتع التوائم العشرة بصحة جيدة وحالة صحية مستقرة. وتمت ولادة التوائم الأربع (بنات) لمواطنة بعملية قيصرية في مستشفى توام. وقال سلطان أحمد علي والد التوائم الأربع (عنود وخلود وعهود ووجود) ان ولادة التوائم الأربع كانت مفاجأة. واضاف: «لم اكن اتوقع ان تكون لي.. مع هذه الولادة عائلة جديدة» ولكنه حمد الله وشكره على هذه النعمة. معربا عن ايمانه بأن الأولاد زينة الحياة الدنيا. مشيرا الى أن زوجته كانت قد انجبت توأما في عام ١٩٩٢ وهما محمد وأمل.

أما عماد عبدالوهاب (٤١ سنة) سوري الجنسية ويعمل مدرسا للتربية الفنية في منطقة العين التعليمية وزوجته تعمل طبيبة في الصحة فإنه انتظر عشر سنوات قبل ان يرزق بالتوائم الثلاثة يوم أمس في مستشفى توام (بنتان وولد) وأعرب عماد عن سعادته الغامرة وقال ان زوجته الطبيبة ستضطر لترك عملها للتفرغ لتربية الأبناء. ومن جانبه أعرب محمد عبدالله علاونه (٢٩ عاما) أردني متزوج منذ عام واحد عن سعادته أن يرزقه الله ثلاثة توائم (ولدان وبنت) في بداية حياته الزوجية.

هكذا من الأصل


خلال استقبال مبعوث الرئيس الزيمبابوي


وخلال استقبال القائم باعمال السفارة البريطانية (وام)

تسلم رسالة لرئيس الدولة من رئيس زيمبابوي
سلطان بن زايد يستقبل شكيتا والقائم بالاعمال البريطاني

■ استقبل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء في مكتبه صباح أمس سعادة ستيفن شكيتا مبعوث رئيس جمهورية زيمبابوي وسفيرها لدى دولة الكويت الذي يزور البلاد حاليا .وتسلم سموه خلال المقابلة رسالة خطية الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من فخامة رئيس جمهورية زيمبابوي حول العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.كما استقبل سموالشيخ سلطان بن زايد السيد باتريك مورجان القائم بأعمال السفارة البريطانية الذي قام بوداع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله لدى الدولة. وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وتبادل وجهات النظر حول تطورات الاوضاع في منطقة الشرق الأوسط والخليج بالاضافة الى عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.(وام)



وزير النفط يستقبل سفير بنجلاديش

■ استقبل معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية في مكتبه صباح أمس سعادة عثمان سروارعلم شودري سفير جمهورية بنجلاديش لدى الدولة وتم خلال المقابلة استعراض علاقات التعاون بين البلدين في مختلف مجالات الصناعة النفطية والتطورات في أسواق النفط العالمية. (وام)

خلال العام الحالي
١٧٧ مواطنا تقدموا للحصول على منح صندوق الزواج بالفجيرة

■ الفجيرة ـ الاتحاد: بلغ اجمالي المواطنين الذين تقدموا لصندوق الزواج اعتبارا من اول يناير وحتى يوم امس في امارة الفجيرة ١٧٧ مواطنا. وهو مؤشر جيد على تزايد اقبال الشباب للاستفادة من منح صندوق الزواج البالغة ٧٠ الف درهم لكل مواطن. تدفع على مرحلتين. الاولى وقيمتها ٤٠ الفا تسلم عند عقد القران والثانية ٣٠ الفا تدفع عند اتمام مراسم الزفاف. ومن المتوقع ان يرتفع عدد المتقدمين مع نهاية العام الجاري الى ٢٥٠ مواطنا. بزيادة بسيطة عن عددهم خلال العام الماضي والبالغة ٢٣٦ مواطنا. ويلاحظ الاقبال على طلب منح الزواج في تزايد مستمر منذ انشاء الصندوق في نهاية عام ١٩٩٢ وحتى الآن خصوصا بعد توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتقليل تكاليف الزواج والابتعاد عن المبالغة في المهور وضرورة التمسك بالعادات والتقاليد العربية والاسلامية لكونها صمام الامان لاستمرار الحياة الزوجية واستقرار الاسرة.

برنامج تحكيم مسابقات مهرجان الحصاد يبدأ اليوم

■ أقر المجلس الأعلى للطفولة بالشارقة برنامج تحكيم مسابقات مهرجان الحصاد الثالث الذي نظمه المجلس خلال فترة الصيف في مراكز ثقافة الطفل في الشارقة والمنطقة الشرقية والمنطقة الوسطى.كما تم تشكيل رؤساء وأعضاء اللجان لهذه المسابقات والتي ستبدأ اعتبارا من اليوم بتحكيم مسابقات الموسيقى في مدينة الشارقة ويوم غد الاربعاءللمنطقة الشرقية ويوم الخميس للمنطقة الوسطى.وتبدأ فعاليات تحكيم مسابقة الكومبيوتر ومسابقة القصة يوم الاربعاء القادم حيث تقام مسابقة كتابة الشعر والقائه اعتبارا من الخامس من اكتوبر وتستمر حتى السابع منه .كما تقام مسابقات العلوم يوم السابع من اكتوبر القادم ومسابقة حفظ وتجويد القرآن الكريم والخطابة في الثامن من اكتوبر وتستمر حتى العاشر منه . وتبدأ يوم ٩ أكتوبر فعاليات تحكيم المسابقة الصحفية و مسابقة الفنون في اليوم العاشر الذي تختتم فيه أيضا فعاليات تحكيم المسابقات بتحكيم مسابقة المشاريع الجماعية. كما أقر المجلس افتتاح المعارض الختامية لانشطة مهرجان الحصاد الثالث في صالة المركز الثقافي والتي تشتمل على معرض الاداب « مجلات و صحف الحائط » ومعرض الكمبيوتر والعلوم وذلك يوم الاحد الثالث من اكتوبر فيما يفتتح معرض الفنون بمركز الفنون في الشارقة يوم ٢٤ أكتوبر القادم.(وام)

محاضرات توعية لسائقي مواصلات الامارات

■ الشارقة - الاتحاد: نظم فرع مؤسسة مواصلات الامارات فرع الشارقة بالتعاون مع منطقة الشارقة التعليمية وادارة الدفاع المدني ودائرة الشؤون الاسلامية والاوقاف ومعهد الشارقة للسواقة ومنطقة الشارقة الطبية محاضرات توعية لجميع السائقين بالفرع. وذلك ابتداء من ٩٨/٨/٢٩ وحتى تاريخ ٩٨/٩/٧ وذلك ضمن برنامج التوعية الثاني الذي تنظمه مواصلات الامارات للسائقين العاملين لديها بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد تحت شعار «اسرة متعاونة... طفل آمن ».

وفد شرطة الشارقة برئاسة المعلا يعود الى البلاد

■ شارك وفد شرطة الشارقة برئاسة العميد محمد خليفة المعلا مدير علم شرطة الشارقة في فعاليات المؤتمر الدولي الثاني عشر لعلم الاجرام والذي عقد في سيول« كوريا الجنوبية » خلال الأيام الماضية بمشاركة كافة اجهزة الشرطة والأمن في مختلف دول العالم والمنظمات والاتحادات والجمعيات المعنية بمجال منع الجريمة ومكافحة الاجرام ونظم اجهزة العدالة الجنائية .وساهم العميد المعلا ببحث علمي بعنوان « استراتيجية مكافحة الارهاب بدول الخليج العربية ».وكان الوفد الذي يضم في عضويته المقدم الدكتورعبد الله احمد المشرخ مدير اكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية والنقيب محمد راشد بيات مساعد مدير مركز البحوث والدراسات والنقيب سالم خليفة المقرب رئيس قسم العلاقات والتوجيه المعنوي والنقيب عيسى سعيد الجلاف مدير فرع الشؤون القانونية بشرطة الشارقة قد عاد الى البلاد فجر اليوم.(وام)

مساهمة في التوعية المرورية
«سلامة أبنائنا مسؤولية الجميع» على رسائل البريد

■ دبي - الاتحاد: «سلامة ابنائنا مسؤولية الجميع ».. سيوضع هذا الشعار على كل رسالة بريدية.وقد اعدت الهيئة العامة للبريد ختما مطاطيا يحمل هذه العبارة كمساهمة من الهيئة في برنامج مواصلات الامارات المتعلق بالسلامة المرورية وتوعية اولياء الامور والطلبة والطالبات. وقد الزم تعميم هيئة البريد مكاتب التبادل والمكاتب الرئيسية بوضع هذا الختم على الرسائل المحلية اعتبارا من اليوم وحتى ١٠ من الشهر الحالي. حيث تعاد الاختام الى ادارة المنطقة التابع لها مكتب البريد.

ومن جهة اخرى قررت الهيئة العامة للبريد اضافة ١٨٠٠ صندوق جديد في مكتب بريد العين المركزي ليرتفع بذلك اجمالي عدد صناديق البريد الخصوصية الى ٥٩٠٠ صندوق وذلك اعتبارا من بداية الاسبوع الحالي.

وصرح السيد يوسف بالحاج مدير عام الهيئة العامة للبريد بالوكالة ان ذلك يأتي ضمن اهداف الهيئة والتزامها بتوفير افضل الخدمات للجمهور. وقال انه يمكن للراغبين في الحصول على صناديق بريد خصوصية في مكتب بريد العين المركزي مراجعة المكتب خلال ساعات الدوام الرسمي.

٢١ الف زائر لمتاحف التراث بالشارقة خلال الصيف

■ الشارقة - الاتحاد: زار متاحف التراث بالشارقة خلال اشهر الصيف ٢١ ألفا و٧٦ شخصا وبلغ عدد الزوار لشهر مايو الماضي ٥٠١٤ ولشهر يونيو ٤٧٦٣ زائرا، وزوار شهر يوليو ٦١٤٩ زائرا، واغسطس ٥١٥٠ زائرا.

ويذكر ان المتاحف التراثية بالشارقة هي: متحف الشارقة للتراث. قصر الحصن، المتحف الاسلامي. البيت الغربي. مجلس ابراهيم المدفع. وحصن كلباء. والدخول اليها مجاني. كما زار معرض الصور الفوتوغرافية التراثية في قصر الحصن ٥٠٠٠ زائر. وقال مصدر مسؤول بدائرة الثقافة والاعلام ان عدد الزوار يعتبر جيدا في ظل الظروف الموضوعية التي تمثلت بامتحانات نهاية العام الدراسي، وفصل الصيف حيث تكثر الاجازات والسياحة الخارجية اضافة الى العوامل المناخية.

معرض مهرجان الأسرة يبدأ غدا في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة ـ الاتحاد: يفتتح سعادة علي عبدالله مصبح النعيمي رئيس غرفة تجارة وصناعة وزراعة رأس الخيمة مساء غد الأربعاء معرض مهرجان الأسرة الذي يقام في مركز رأس الخيمة للمعارض برأس الخيمة.

صرح بذلك سعيد مصبح مدير المركز. وأوضح انه بافتتاح المعرض يبدأ المركز سلسلة معارضه الجديدة للموسم الجديد مشيدا بتعاون شركات صناعة المعارض في الدولة واستثمارها للامكانات والتسهيلات التي يتيحها مركز رأس الخيمة للمعارض للراغبين في اقامة المعارض والمهرجانات التجارية والترويجية.

ومن جانبه ذكر السيد عبدالمنعم محمد عثمان مدير عام شركة صقر النيل لتنظيم المعارض المنظم لمعرض مهرجان الأسرة انه لاقى كل تعاون وترحيب من ادارة المركز والتسهيلات الكبيرة لانجاح المعرض الذي سيستمر عشرة أيام. ويأتي استقبالا للعام الدراسي الجديد واحتياجات الأسر المواطنة والمقيمة من أدوات مدرسية وقرطاسية وملابس مدرسية.

بدء التسجيل بمركز التنمية الاجتماعية بالفجيرة

■ الفجيرة ـ الاتحاد: اعلنت السيدة فاطمة عبيد مفتاح مسؤولة مركز التنمية الاجتماعية بالفجيرة عن بدء التسجيل لفصول تعليم الكبار ابتداء من يوم غد. ودعت السيدة فاطمة عبيد مفتاح الراغبات باسراع التسجيل لدى المركز. وقالت ان الدوام سيكون في الفترة الصباحية اضافة الى ذلك توجد مواصلات لنقل الدارسات من والى المركز وتبدأ الفصول الدراسية من شعبة الاول الابتدائي الى السادس الابتدائي.

دعوة للسلامة

■ نعلم جميعا ان المقعد الامامي المجاور للسائق هو المكان الاكثر خطورة في حالة وقوع حادث لا قدر الله. اما الراكبون في المقاعد الخلفية فهم اقل تعرضا للخطورة. ولذلك فنحن نذكر أولياء الامور بضرورة جلوس الابناء في المقاعد الخلفية مع استخدام حزام الامان المناسب لاعمارهم.

مع تحيات قسم العلاقات العامة.
الادارة العامة لشرطة أبوظبي

إعتبارا من اليوم . . وبعد منع استمر ثلاثة أشهر
الزراعة تسمح باستئناف تصدير الأسماك للخارج

■ قررت وزارة الزراعة والثروة السمكية السماح باستئناف تصدير الأسماك المحلية للخارج اعتبارا من اليوم الثلاثاء الأول من سبتمبر وذلك حرصا منها على حماية مصالح الصيادين والمساهمة في رفع دخل الصيادين والمواطنين من ذوي الفئات محدودة الدخل. وكانت الوزارة قد منعت تصدير هذه الأسماك خلال أشهر الصيف «يونيو ويوليو واغسطس »نظرا لقلة تواجد بعض أصناف الأسماك المحلية المرغوبة لدى المواطنين خلال تلك الفترة. ودعت الوزارة الصيادين ومصدري الاسماك المحلية الى ضرورة التقيد والالتزام بالانظمة والتعليمات الخاصه بهذا الشأن وفقا للقرار الوزاري (رقم ٨٢ الصادر عام ١٩٨٩)الذي حدد الفئات المصرح لها بتصدير الاسماك المحلية للخارج وهي الجمعيات التعاونية لصيادي الأسماك في الدولة والصيادون المواطنون الذين يمتلكون قوارب صيد والحاصلون على ترخيص مسبق من الوزارة لتصدير الأسماك والمصدرون المعتمدون لدى الوزارة في الأعوام السابقه والحاصلون على ترخيص مسبق لتصدير الاسماك المحلية ايضا. واعربت وزارة الزراعة والثروة السمكية عن أملها في تعاون جميع الصيادين والمصدرين معها والالتزام بالقرارات المتعلقه بتصدير الأصناف والأنواع المسموح بتصديرها فقط وبالتالي عدم تصدير اي نوع من انواع الأسماك غير المسموح بتصديرها بسبب الاقبال عليها ورغبتهم فيها مثل « العامور والصافي والحمام والحلوايود والزبيدي والجش والقابط والبدح والنيسر والقرش والكنعد والبياه ».كما دعت الوزارة المصدرين وصيادي الأسماك الى الالتزام بشروط التصدير بالنسبة للاسماك المحلية وهي انه لا يسمح للجمعيات التعاونية لصيادي الأسماك بالتصدير عن طريق المنافذ البرية وبواسطه السيارات المملوكه لها ولايسمح للشركات التجارية بتصدير الأسماك المحلية وكذلك لا يجوز استخدام بطاقة التصدير مرة اخرى الا بعد مرور خمسة ايام على تاريخ استخدامها السابق والحصول على عدم ممانعة بالتصدير من الوزارة وابراز الوثائق اللازمه وتعبئة الاستمارات الاحصائية بهذا الأمر قبل البدء باجراءات التصدير.(وام)


خلال اداء اليمين القانونية (وام)

١١ قاضيا جديدا يؤدون اليمين القانونية أمام وزير العدل

■ خالد البدري:

■ دعا معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف السادة القضاة المعينين بالمحاكم الاتحادية بالدولة الى بذل الجهد في عملهم اسهاما منهم في دعم المسيرة القضائية التي يوليها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اهتمامه الخاص.

جاء ذلك عقب حلف اليمين القانونية التي اداها احد عشر قاضيا امام معاليه بمقر الوزارة بالبطين بابوظبي ظهر امس بحضور سعادة سلطان بن سعيد البادي وكيل الوزارة لقطاع العدل وسعادة الدكتور علي ابراهيم الموسى الوكيل المساعد لشؤون الفتوى والتشريع وقضايا الدولة والمستشار محمد صالح الملا مدير دائرة التفتيش القضائي بالوزارة.

وطالب معاليه السادة القضاة باعتبار عملهم في بلدهم الثاني الامارات امتدادا لعملهم في اوطانهم فرسالة القضاء واحدة تتركز بالدرجة الاولى على تحقيق العدالة وتأكيد سيادة القانون.

وحث معاليه السادة القضاة على سرعة البت في القضايا التي تعرض عليهم حفاظا على الوقت ومراعاة لمصلحة المتقاضين وان يكون شعارهم ودينهم في عملهم تحقيق العدالة ومراقبة الله تعالى وارضاء ضمائرهم.

وقد اكد السادة القضاة لمعاليه حرصهم على تحقيق الاهداف المرجوة وعلى ان يكونوا عند حسن الظن بهم وعلى مستوى الثقة التي القيت على عاتقهم.

وتضم مجموعة القضاة الذين ادوا اليمين القانونية كلا من المستشارين: محمد زكي البلش ومحمد عزالدين السيد الشنتناوي وطه احمد شاهين وماهر محمود مصطفى القاضي وعادل علي احمد بعبس وسعيد معوض سيد احمد وحسن مبروك ابراهيم ومحمد امين سعد احمد وحسن رفيق حسن الجبيلي وجلال صالح متولي رمضان

كلية الشرطة تستقبل الطلبة المرشحين المستجدين

■ استقبلت كلية الشرطة صباح امس الطلبة المرشحين المستجدين بالدفعة الثالثة عشرة والتي تضم١٧٢ مرشحا جديدا. واشاد الرائد محمد سعيد عبدالرحمن القائم باعمال مدير عام كلية الشرطة بتوجيهات ودعم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وحرص سموهم على توفير كافة الامكانيات لكلية الشرطة للقيام بدورها الشامل في اعداد رجال الشرطة القادرين على تعزيز الامن في ربوع الوطن والحفاظ على مكتسباته.

واكد الرائد محمد سعيد حرص الكلية على تنفيذ تعليمات معالي وزير الداخلية وسمو وكيل الوزارة للارتقاء بالمناهج الاكاديمية والتدريبية وتنفيذها بدقة والاستفادة من المستجدات العلمية والتطورات الشرطية في مختلف المجالات ورحب بالطلبة المرشحين المستجدين ودعاهم للالتزام بكافة التعليمات من المشرفين بصبر وتحمل والحرص باستمرار على ابراز نتائج جيدة ومشرفة سواء فيما يتعلق بالجوانب الاكاديمية او التدريبية.

يذكر ان الدراسة بالكلية تستغرق ٤ سنوات موزعة على ٨ فصول تشمل المواد الاكاديمية والتدريبية والتي تؤهل المرشحين للقيام بمختلف الاعمال والمهام المنوطة بضابط الشرطة لحين حصوله على درجة الليسانس في العلوم القانونية والشرطية. وتستقبل الكلية الدفعة الجديدة بعد استكمال الفصل التمهيدي الاولى الى الفصل الدراسي الاول مع بداية يناير المقبل. كما اعدت الكلية خطة شاملة للتدريب العملي الصيفي لعام ٩٩ والذي سيتم تنظيمه في الادارات العامة للشرطة على مستوى الدولة.

مشاركات لجامعة عجمان

■ تشارك جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا بفرعيها في كل من ابوظبي والعين ومركز التكنوسفير في دبي في معرض العودة الى المدارس الذي يقام في ابوظبي اعتبارا من اليوم وذلك ضمن منهجها بالتفاعل والانفتاح على السوق .وتستهدف الجامعة من خلال مشاركتها في مثل هذه المعارض ابراز الجانب التعليمي والعلمي والالتقاء بالجمهور والتعرف على احتياجاته والرد على استفساراته. كما تشارك جامعة عجمان يوم الخميس الثالث من سبتمبر في فعاليات المعرض العالمي للكتاب والقرطاسية الذي يقام في مركز عجمان للمعارض الى جانب عدد من الجامعات والمؤسسات التعليمية والشركات المحلية والاجنبية التي تعرض شتى المنتجات في هذا المجال .
(وام)

تعيين دفعة جديدة من المواطنين في التربية

■ تقرر تعيين دفعة جديدة من المدرسين والمدرسات المواطنين في وزارة التربية والتعليم وتعلن أسماء المرشحين للمقابلات غدا. أعلن ذلك أمس عبدالله زعل مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام التربوي بوزارة التربية والتعليم. وقال: إن المقابلات ستجري الأسبوع المقبل لاختيار ٢٦٦ مدرسا ومدرسة من الخريجين المواطنين وذلك لإستكمال تغطية احتياجات الوزارة.

دورات في اللغة الانجليزية لبرنامج جواز العمل للمواطنين

■ ذكرت مصادر مركز خدمات اللغة الانجليزية «اي ال اس» الذي يدير تسعة مراكز في الشرق الأوسط انه تم مؤخرا توقيع اتفاق بينه و بين غرفة تجارة وصناعة أبوظبي يتم بموجبه قيام المركز بتنظيم دورات لتعليم اللغة الانجليزية لما يزيد عن ٧٠ مستفيدا ببرنامج «جواز العمل للمواطنين »الذي تنظمه الغرفة و الذي يهدف الى تدريبهم و تهيئتهم للدخول الى سوق العمل مسلحين بالخبرات الاساسية .واوضحت المصادر ذاتها أن هذا الاتفاق يأتي في اطار المرحلة الأولى من برنامج طويل الامد يهدف الى توفير و تقديم الدورات التدريبية المختلفة للدخول الى سوق العمل و التي تجري في أبوظبي و العين.وتقوم شركات أخرى خلال مدة الدورة التي تستمر ثلاثة أشهر بعقد دورات للمستفيدين في الكمبيوتر و الطباعة و المهارات الادارية . (وام)

الداخلية تشارك في مؤتمر دولي لمواجهة جرائم الكمبيوتر

ـ جمال أبوطالب:

■ تشارك دولة الامارات العربية المتحدة في المؤتمر الدولي لمواجهة «الاجرام الكمبيوتري» الذي يبدأ اليوم في ليون بفرنسا ويستمر لمدة ثلاثة أيام.

ويرأس وفد وزارة الداخلية المشارك في المؤتمر النقيب مطر رحمة القاسمي القائم بأعمال مدير ادارة المعلومات والأدلة الجنائية بالادارة العامة للأمن الجنائي بالوزارة.

وأكد النقيب مطر القاسمي على أهمية المؤتمر الذي يبحث تنسيق الجهود العالمية لمواجهة جرائم الكمبيوتر والعصابات المنظمة بصفة خاصة والتي تستخدم حاليا تقنيات متطورة لاختراق شبكات الحاسب الآلي وعلى رأسها شبكة الانترنت مشيرا الى انها تستخدم الشبكة في تدعيم انشطتها بتشفير الاتصالات فيما بين الاعضاء والعصابات عبر الشبكة. كما نشطت عمليات ممارسة التجسس الصناعي والتجاري خاصة مع زيادة اتجاه دول العالم نحو التخصصية واقامة التكتلات الاقتصادية الكبرى المتنافسة اضافة للآثار السلبية العديدة المعروفة في هذا المجال.

وقال النقيب مطر ان المؤتمر سينظم ضمن فعالياته ورشة تستهدف التعرف على أفضل الوسائل المستخدمة لمواجهة العصابات الاجرامية بمشاركة كافة دول التعاون والدول العربية والعالمية كما يبحث مقترحا لانشاء صفحات على شبكة الانترنت للجهاز الشرطي العالمي «الانتربول » لسهولة الاتصال بين مختلف دول العالم في سرعة ضبط العصابات الاجرامية، كما يمثل المؤتمر فرصة جيدة لوفد الدولة من خلال تبادل الآراء والخبرات مع المختصين والخبراء العالميين للتعرف على آخر المستجدات التقنية والعلمية المستخدمة حاليا لمواجهة الجريمة المنظمة عامة وجرائم الكمبيوتر بصفة خاصة. وأضاف ان مشاركة وفد الداخلية في المؤتمر ستمكنه من اعداد تصورات جديدة باعتماد التطورات التكنولوجية والعملية لتعزيز مسيرة الأمن والاستقرار في الامارات ومواجهة تحديات الجريمة في القرن القادم.

ويضم الوفد في عضويته النقيب طلال احمد علي الطنيجي والنقيب محمد عبدالله الزعابي والنقيب بركات يعقوب الكندي من الادارة العامة لشرطة أبوظبي والنقيب حسن محمد حسن تميم، والملازم محمد سعيد الشامسي من ادارة نظم المعلومات والخبير محمود احمد عبدالله بستكي.

يذكر ان التوقعات الاحصائية تشير الى ان اجمالي عدد مستخدمي شبكة الانترنت على مستوى العالم سيتجاوز الـ ٤٠٠ مليون مطلع القرن القادم.



سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان في صورة جماعية مع وفد الجمعية بجناح الامارات في معرض لشبونة ... وسموه يتابع أحمد آل علي وهو يعلق المحار في جناح الامارات بمعرض لشبونة

أشاد بدعم رئيس الدولة ومتابعة عبدالله بن زايد
وفد جمعية «ابن ماجد» يعود الى البلاد بعد المشاركة بجناح الدولة في معرض لشبونة

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ اشاد مجلس ادارة جمعية ابن ماجد للفنون الشعبية برأس الخيمة بالدعم والاهتمام الكبير الذي يوليه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، بالتراث الشعبي وتوجيهات سموه الدائمة في الحفاظ عليه ونقله للاجيال القادمة وتعريفهم بأصالته وعراقته وتاريخ الآباء والأجداد والدعم الكبير الذي يقدمه سموه لحفظ التراث الشعبي ودعم جمعيات الفنون الشعبية بالدولة والحرص على ابراز تراث الامارات وماضيها العريق داخل الدولة وخارجها من خلال معارض وزارة الاعلام والثقافة ومشاركاتها المتعددة التي تسهم في التعريف الشامل بها، كما اشاد المجلس بدعم وتوجيهات صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة وسمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة الرئيس الفخري للجمعية الذي كان لدعمه وتوجيهاته عميق الاثر في تحقيق العديد من الانجازات والاسهامات الفاعلة في حفظ التراث الشعبي الوطني.

وعبر المجلس اثر عودة وفد الجمعية المشارك في معرض لشبونة ٩٨ معرض البحار والمحيطات عن شكره العميق للثقة الكبيرة التي اولاها اياهم سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة ودعمه الكبير للجمعية ومساهمتها في هذا المعرض العالمي.

وقال السيد ناصر بن حسن الكاس آل علي في حديث خاص لـ «الاتحاد» اننا نرفع أسمى آيات الشكر والتقدير الى سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان لزيارته الكريمة للمعرض وجناح التراث الاماراتي الذي تولاه اعضاء الجمعية وكان لثناء وتقدير سموه المكانة العزيزة الغالية في نفوس المشاركين وتشجيعهم على المساهمة في مثل هذه المناسبة الوطنية في معرض عالمي التي تعكس الملامح الحضارية لمجتمع الامارات في الماضي والحاضر.

واضاف ان دعم الوزارة أخرج جناح الامارات في المعرض العالمي في لشبونة بالبرتغال بصورة مشرفة مشيرا الى الاقبال الكبير من البرتغاليين والاوروبيين على جناح الدولة.

واوضح ان الجمعية شاركت بالمعرض بـ ١٤ عضوا برئاسته ونائبه احمد بن محمد سعيد آل علي و١٢ عضوا من الفرقة القومية للفنون الشعبية وفي قسم التراث وقال انه تم توزيع المشاركين امام «الجالبوت» على شكل سيف جزيرة ليمارسوا الاعمال التراثية مثل صنع الاليـاخ وشباك الصيد بالخيوط القديمة وآخر يقوم بصناعة القراقير واقفاص الصيد بجريد النخيل كما كان في الماضي وفريق آخر يصنع القراقير بخيوط الحديد الحديثة اضافة الى قيام آخرين بصناعة السفن الخشبية الصغيرة كنماذج لسفن الامارات وكان فريق العمل خلال ممارسة اعمالهم يرددون النهمات والاهازيج البحرية التي كانت تستوقف المارة، كما قام عدد من الاعضاء بفلق المحار بالطريقة التقليدية لاستخراج اللؤلؤ امام الزائرين.

واوضح بان الجمعية شاركت في الاعداد لليوم الوطني للامارات في المعرض الذي استمر حتى ساعة متأخرة من الليل.

وقد اثنى سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة على مشاركة أعضاء الجمعية وجهودهم. كما حضر اعضاء الجمعية في اطار دعم معلوماتهم التاريخية والوطنية ندوة عن الملاح العربي والوطني الشهير احمد بن ماجد وكانت الجمعية قد اصطحبت معها عددا من الملصقات واللوحات التي تضم رسومات عن ملامح صورة بن ماجد وكتاباته الشعرية ونبذة عنه باللغتين العربية والانجليزية، وقال احمد محمد سعيد أن احد المتحدثين البرتغاليين بالندوة اشاد بجهود الملاح العربي احمد بن ماجد ودوره التاريخي الملاحي العظيم في اكتشاف المنطقة.

وتم تقديم شرح كامل له عن المعروضات التي تم احضارها الى لشبونة من متحف احمد بن ماجد الطبي التابع للجمعية برأس الخيمة والمتضمن كافة ادوات الصيد والملاحة ومنها نموذج الاسطرلاب الذي اخترعه الملاح احمد بن ماجد.

في المعرض

وقامت الجمعية في المعرض بتوزيع ملصقات منها ملصق خاص بصورة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وملصق آخر خاص بالملاح العربي احمد بن ماجد.

واكد ناصر الكاس على ان الجمعية ماضية ومستمرة في نشاطها الخاص بتوثيق التراث الشعبي بجهود اعضائها وتعاونهم في اداء هذه الرسالة الوطنية التي تلقاها الاعضاء مباشرة تكليفا وتشريفا من صاحب السمو رئيس الدولة خلال زيارة سموه لجناح الامارات في معرض الامارات في فرنسا في عام ٩٧ خلال زيارته لجناح الجمعية وثنائه على جهود الجمعية وتوجيهاته السامية نحو مضاعفة الجهود في الحفاظ على التراث الشعبي وتحديث اساليب عرضه في المعارض العالمية.

مبدأ قانوني لمحكمة استئناف دبي
قانون المهور الجديد يسري على المواطنات المتزوجات من أجانب حتى في ظل القانون القديم

■ دبي - الاتحاد: أرست محكمة استئناف دبي برئاسة المستشار فتيحه قرة وعضوية كل من القاضي احمد فرحات وسليم عبدالحميد مبدأ قانونيا هاما يقضي بتطبيق قانون المهور الجديد على المواطنات المتزوجات من أجانب حتى لو تم الزواج في ظل القانون القديم.

و قد حكمت المحكمة بالزام الزوج بأن يؤدي للمستأنف ضدها مبلغ ثلاثين الف درهم مؤخر صداق وعدم سماع الدعوى فيما جاوز ذلك المبلغ.

ورفضت محكمة الاستئناف طلب الزوجة بان يدفع لها الزوج المؤخر وقيمته نصف مليون درهم، وذلك لان المحكمة وجدت ان هذا لا يحقق الحكمة من القانون الاتحادي رقم ٢١ لسنة ٩٧ بشأن تحديد المهور في عقد الزواج والذي نص في مادته الاولى «على انه لا يجوز ان يزيد مقدم الصداق في عقد الزواج على ٢٠ الف درهم ومؤخره على ٣٠ الف درهم وذلك تشجيعا للمواطنين على الزواج من المواطنات وتيسيرا لزواج الشباب من ابناء وبنات الدولة لحفظ كيان الاسرة واتباعا لسنة المصطفى عليه السلام في تيسير الزواج.

وكانت الزوجة قد اقامت دعوى بطلب الحكم لها بمؤجل صداقها والمصروفات، وقالت في بيان دعواها انها زوجة بصحيح العقد الشرعي المؤرخ بتاريخ ١٤ سبتمبر ٩٣ وقد فرض لها في العقد المشار اليه المهر المسمى بينهما وهو ما يعادل نصف مليون درهم.

وكان الزوج قد امتنع عن سداد المؤجل لها من المهر حيث لم يتفق الطرفان على تحديد اجل لسداد المؤجل من هذا المهر بحيث يدفع بمجرد طلبها اياه.

وحكمت محكمة اول درجة حضوريا للمدعية المستأنف ضدها بمهرها المؤجل ويقدر بـ ٥٠٠ الف درهم. في حالة عدم دفع المدعى عليه قيمة هذا المبلغ ذهبا.

ولم يلق هذا الحكم قبولا من الزوج فاستأنف الحكم أمام محكمة الاستئناف، التي حكمت بتطبيق قانون المهور الجديد، وجاء في حيثيات الحكم انه لما كان المقرر ان الدفع لعدم سماع الدعوى وفقا لقانون تحديد المهور رقم ١٢ لسنة ٧٣ و٢١ لسنة ٩٧ مما يجوز ابداؤه ولو لاول مرة امام محكمة الاستئناف. وكان المشرع قد اصدر القانون الاتحادي رقم ١٢ لسنة ٧٣ ونص في مادته الاولى على الا يزيد مقدم الصداق على اربعة آلاف درهم. ولا يزيد مؤخر الصداق على ستة آلاف درهم او ان يقيم اي منهما بما يزيد على هذه القيمة. ونص في المادة الثانية منه على انه لا تسمع أمام المحاكم اية دعوى بالمطالبة بما يجاوز الحدين المشار اليهما في المادة الاولى او احدهما، ثم اصدر المشرع القانون الاتحادي رقم ٢١ لسنة ٩٧ في شأن تحديد المهور في عقد الزواج ومصاريفه بتاريخ ٢١ ديسمبر ٩٧ والمعمول به اعتبارا من تاريخ نشره في ٣١ ديسمبر ٩٧. ونص في مادته الاولى على انه لا يجوز ان يزيد مقدم الصداق في عقد الزواج على ٢٠ الف درهم، او ان يجاوز مؤخر الصداق ٣٠ الف درهم، ونص في مادته الثانية على انه لا تسمع أمام المحاكم اية دعوى بالمطالبة بما يجاوز الحدين المشار اليهما في المادة الاولى من هذا القانون. ويسري هذا الحكم على الدعاوى المنظورة امام المحاكم من تاريخ العمل بهذا القانون. كما نص في مادته السابعة. ويلغى القانون الاتحادي رقم ١٢ لسنة ١٩٧٣ المشار اليه. كما يلغى كل حكم يخالف او يتعارض مع احكام هذا القانون. وبناء على ذلك ولما كانت تلك الدعوى قد اقيمت ابتداء في ظل احكام القانون الملغي رقم ١٢ لسنة ٧٣ فإن القانون الاخير ٢١ لسنة ١٩٩٧ قد عدل بزيادة الحد الاقصى لمقدم الصداق ومؤخره واوجب على المحاكم بتطبيق هذا التعديل على الدعاوي المنظورة أمامها في تاريخ العمل بهذا القانون. وبالتالي فإن القانون الاخير هو الواجب التطبيق في هذه القضية. واذا كانت العلة التي من اجلها صدر القانون الاخير هي ان الدستور المؤقت حرص على ان يبرز ما للاسرة من مركز هام في المجتمع فنص في المادة ١٥ منه على ان الاسرة اساس المجتمع. قوامها الدين والاخلاق وحب الوطن ويكفل القانون كيانها ويصونها ويحميها من الانحراف. وبما ان الاسرة هي ثمرة هذا الزواج فإن واجب المجتمع ان ييسر السبيل الى الزواج بإزالة العقبات التي تقف في طريقه كالمغالاة في المهور التي تدفع الراغبين في الزواج الى الالتفات عنه او التوجه الى الزواج بغير المواطنات وانه قد لوحظ ان تلك المغالاة اصبحت ظاهرة اجتماعية يخشى لو تركت بغير تنظيم ان تسفر عن عواقب وخيمة وتمس كيان المجتمع والاسرة التي هي قوامه وعصبه. ولذلك ولما كانت المستأنف ضدها مواطنة تحمل جنسية دولة الامارات العربية المتحدة فالواقعة الماثلة تخضع لاحكام هذا القانون ولن تلتفت المحكمة الى القول بان الزوج ليس مواطنا بل اجنبيا يحمل الجنسية الايرانية وصولا الى عدم انطباق القانون المذكور والا ادى ذلك الى احجام المواطنات من بنات دولة الامارات العربية المتحدة عن الزواج من المواطنين والتوجه الى الاقتران بغيرهم من الاجانب بهدف الحصول على الحد الاقصى لمهورهن والمغالاة فيها وبالتالي اهمال احكام هذا القانون الذي يعتبر الخروج عنه غير مفيد للمجتمع ككل.. فالهدف منه كما اراد المشرع هو تحديد المهر عاجله وآجله.. وعدم تطبيق هذا القانون يؤدي الى نتيجة خطيرة مؤداها ان المواطنة التي تتزوج من اجنبي تكون احسن حالا من نظيرتها التي تتزوج من مواطن من حيث الحصول على المؤخر.



بعثة طلاب الكويت المرشحين لاكاديمية شرطة الشارقة تصل الى البلاد

■ وصلت الى البلاد أمس بعثة دولة الكويت الشقيقة من الطلبة الضباط المرشحين للالتحاق بالدفعة الثالثة بأكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية التي بدأت أعمالها صباح يوم السبت الماضي وتضم البعثة عشرة منتسبين من الطلبة الضباط. ويذكر أن هذه البعثه هي الثانية من دولة الكويت الشقيقة التي تتلقى تدريبها بأكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية حيث تتيح قوانين ونظم الاكاديمية قبول وتأهيل الطلبة الضباط من دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية الشقيقة لتلقي دراستهم في العلوم الشرطية والتي تستمر لمدة اربع سنوات لخريجي الثانوية العامة وما يعادلها يحصلون بعدها على درجة البكالوريوس في العلوم الشرطية بعد انهاء دراستهم. (وام)

اعتماد تشكيل إدارة ومعلمي مدرسة عمر الجديدة في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: اعتمد السيد محمد علي أبوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية تشكيل أعضاء الهيئة الادارية والتدريسية والفنية لمدرسة عمر بن الخطاب الاعدادية الجديدة بمنطقة الظيت الجنوبي برأس الخيمة التي تبدأ عامها الدراسي الاول ويضم التشكيل:

أحمد راشد ابراهيم الطابور - مديرا، غلوم ميرزا بشير محمد - مساعد مدير، عبدالرحمن محمد الموسى - مساعد مدير، سالم راشد سالم الكيت - مشرف، سعيد حمد محمد ضيعون - أمين سر، عبيد علي ابراهيم الوشاحي - أمين سر، عبيد ابراهيم عبيد صالح - اخصائي اجتماعي، حميد محمد عبيد بوحميد - اخصائي اجتماعي، محمد عبدالله حسن عبدالله - اخصائي اجتماعي، عيادة نافع العلواني - أمين مختبر، أيمن ناجي السيد طه - أمين مختبر، أحمد عبدالله المعلومي، محمد يوسف محمد بزي، عدنان محمد عبدالله، عبدالله علي محمد التركي، شهاب عتيق أحمد الشحي، علاء الدين فؤاد عبدالرازق، أحمد ماهر محمود سرميني، رند عيسى محمد النجار، سمير محمد خليل علي حسن، مصطفى اسماعيل حسن، محمد فاروق حسن مهني، محمود رمضان أحمد، عبده أحمد عبدالحكيم، علي أحمد ابراهيم الدالي، أبوسليم عكاشة عبدالواحد، عبدالرحمن السيد النبراوي، مصطفى محمد حسن، موفق محمد طاهر محمج، محمد غازي فيصل أبوزيد، عبدالرحمن محمد ابراهيم، جهاد يوسف الضيتي، عمر أحمد راشد النعيمي، ادريس حرس ادواه، أسعد كريم أبوحسين، علي حميد محمد بن هاشل، جاسم أحمد محمد حسن، زائد رباح درويش، محمود عبدالعليم محمد، حمدي مصطفى أحمد عامر، ثروت عبدالمحسن البنا، فايز شاكر الحلواني، فارس محمد الكيالي، محمد ساطع رسلان زيحاوي، حسام الدين عزت قطرية، أنور السادات الطيب، علي حافظ عبدالخالق، ممدوح متولي عبدالمنعم، سعيد خالد حسن النجار، محمود جمال محمود القداوي، نبيل أحمد محمد علي سلاة، أتمن محمد خير الشامي، ياسر أحمد المفلح «معلمون».

افتتاح معرض الكتاب بنادي فتيات خورفكان اليوم

■ خورفكان - الاتحاد: تحت رعاية الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي رئيسة اندية فتيات الشارقة تفتتح صباح اليوم الشيخة عائشة بنت محمد القاسمي نائب مدير منطقة الشارقة التعليمية معرض الكتاب الثاني بمناسبة العام الدراسي بنادي فتيات نادي خورفكان ويأتي افتتاح المعرض بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد ٩٨ - ٩٩ ضمن نشاط نادي الفتيات بخورفكان ويشارك في المعرض العديد من المكتبات من مختلف مناطق الدولة ويشتمل على العديد من الكتب والادوات المدرسية وبحضور السيدة فاطمة الفولي مديرة الاندية بالشارقة والسيدة موزة مبارك مديرة نادي فتيات خورفكان وعدد من المسؤولات في الدوائر والمؤسسات الحكومية والامهات بمدينة الشارقة والساحل الشرقي.

تنقلات محدودة بتعليمية رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: أصدر السيد محمد علي أبوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية قرارا اداريا باجراء تنقلات محدودة لعدد ٦ معلمات بين مدارس المنطقة وهن: فاطمة علي عبيد راسين - مكة ب. رفيعة محمد راشد علي - المطاف ع. داليا فيصل سالم محمد القاسمي م. الاحتياط. زينب يوسف عبدالله - الجزيرة الحمراء. نادية علي عبدالله علي - هـ ر. خت. عذراء محزم محمد - روضة الجزيرة.

برنامج التدريب الصيفي ببلدية دبي يختتم اليوم

■ دبي - الاتحاد: تحتفل بلدية دبي باختتام برنامج التدريب الصيفي لطلاب وطالبات المدارس والجامعات تحت رعاية مدير عام البلدية بالانابة وذلك في العاشرة من صباح اليوم بقاعة المدينة بالمبنى الرئيسي بالبلدية.

وسيتم خلال الاحتفال تكريم ٣٠ متدربا ومتدربة تميزوا خلال فترة التدريب، وذلك من بين ٢٠٠ طالب وطالبة، كما سيتم منح كل متدرب ومتدربة شهادة تثبت اتمامه التدريب في البلدية خلال فترة الصيف.

تتضمن ٦٠ اداريا و ٧٦ طبيبا و ٣١٨ فنيا
استحداث ٤٥٤ وظيفة في وزارة الصحة

■ صلاح الحفناوي:

■ بدأت وزارة الصحة اجراءات تجهيز عدد كبير من المنشآت الصحية الجديدة التي تسلمتها الوزارة مؤخرا من دائرة الأشغال ووزارة الاشغال العامة والاسكان وتشمل ١٥ مركزا صحيا جديدا في المناطق الطبية بدبي والشارقة ورأس الخيمة وام القيوين وعجمان والفجيرة والمنطقة الغربية الطبية ومجمعين للطب الوقائي الاول في ابوظبي والثاني في الشارقة.. صرح بذلك سعادة حسن احمد العلكيم وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون المالية والادارية.

وقال سعادته ان وزارة الصحة تلقت موافقة وزارة المالية على استحداث عدد كبير من الوظائف الادارية والفنية لتلبية احتياجات تشغيل المنشآت الصحية الجديدة واحتياجات التوسع في الخدمات الطبية العامة والتخصصية وتحديث وتطوير خدمات علاج الحالات المرضية النادرة والمستعصية مثل جراحات القلب المفتوح وزراعة الاعضاء والعلاج المتكامل دوائيا واشعاعيا وجراحيا للاورام السرطانية وجراحات المناظير وغيرها.

واضاف ان الوظائف المستحدثة الجديدة تشمل ٦٠ وظيفة ادارية و ٣ وظائف طبيب استشاري و ٧٣ وظيفة طبيب ممارس عام و ٣١٨ وظيفة فني تمريض.. وقد تم الاتفاق على اعطاء وزارة الصحة صلاحيات كاملة في التعيين على هذه الوظائف بنظام الراتب المقطوع.. مشيرا سعادته الى ان وزارة المالية اعتمدت في ميزانية العام الحالي كل متطلبات تعيين هذا العدد الكبير من الاداريين والفنيين.. ومشيدا بجهود وزارة المالية واسهاماتها المستمرة في توفير احتياجات خطط تطوير الخدمات الصحية. وقال سعادة حسن احمد العلكيم ان مراكز الرعاية الصحية الاولية الجديدة والتي بدأت وزارة الصحة في تجهيزها وتوفير الكوادر الادارية والفنية لها تشمل عيادة المرفأ وهي عيادة مطورة تضم اقساما علاجية وباطنية داخلية تتسع نحو ٢٥ سريرا علاجيا بالاضافة الى اقسام التشخيص المختبري والاشعاعي والتصيدلية والعيادات العامة وعيادات رعاية الامومة والطفولة والتطعيمات.. ومركزين صحيين للرعاية الصحية الاولية بدبي الاول في البراحة والثاني في نرقاعة. كما تشمل المراكز الصحية الجديدة التي تسلمتها الوزارة مؤخرا ثلاثة مراكز في الشارقة هي فني والرفاع وتسويحات.. ومركزين في عجمان هما المركز الصحي في مشيرف والمركز الصحي في مزيرع.. ومركزا في ام القيوين هو مركز الخران.. وثلاثة مراكز جديدة في راس الخيمة هي الرمس والمنيعي واذن واربعة مراكز في الفجيرة هي الحلاة ومرشيد والبلور حلوس والغوب.. بالاضافة الى مجمع الطب الوقائي الجديد بأبوظبي والذي بدأ تشغيله جزئيا.. ومجمع الطب الوقائي الجديد في الشارقة والذي تسلمته وزارة الصحة قبل أيام. وقال سعادته ان وزارة الصحة بدأت اجراءات التعاقد على مجموعة كبيرة من الاجهزة والمعدات الطبية تشمل اجهزة اشعة عادية وأجهزة فحوص مختبرية متطورة ومستلزمات وتجهيزات علاجية وتشخيصية اخرى للاسراع في استكمال تجهيز المنشآت الصحية الجديدة وافتتاحها أمام الجمهور في اسرع وقت ممكن.



حسن احمد العلكيم

دورة توعية لسائقي حافلات المدارس بالعين

■ العين - الاتحاد: تنظم مؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات «مواصلات الامارات» ابتداء من اليوم برنامج التوعية الثاني لسائقي الحافلات المدرسية تحت شعار «اسرة متعاونة - طفل آمن» والذي تشارك فيه ادارة منطقة العين التعليمية، وادارة الدفاع المدني، وادارة شرطة العين، ووزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية، ووزارة الصحة. وقال حمد خلفان الظاهري مدير فرع العين: ان محاضرات البرنامج ستعقد بمسرح مدرسة خالد بن الوليد الثانوية للبنين بمنطقة الصاروج. وتبدأ بمحاضرة عن قواعد وانظمة المرور ويتحدث فيها مندوب من ادارة المرور والترخيص، ومحاضرة عن الحفاظ على سلامة الطلبة المنقولين والحافلة عند وقوع حادث. ويتحدث فيها مندوب من ادارة الدفاع المدني.

ويوم غد يتحدث مندوب من منطقة العين التعليمية عن التعامل التربوي مع الطلبة المنقولين بالحافلات المدرسية. ومندوب وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية عن مسؤوليات السائق تجاه الطلبة ومستخدمي الطريق وفق مبادىء الشريعة الاسلامية.

ويوم غد سيتحدث مندوب وزارة الصحة عن الاسعافات الاولية. ويقدم مندوب ادارة الدفاع المدني توعية عامة للسائقين.

امتحانات الدور الثاني تبدأ اليوم
النتائج تعلن في الاسبوع الأول من الدوام المدرسي
الدراسة للإعدادي والثانوي ١٢ سبتمبر والابتدائي ٥ سبتمبر

■ جمال أبوطالب:

■ تبدأ صباح اليوم امتحانات الدور الثاني للشهادات العامة حيث يؤدي طلبة الثانوية العامة - القسم العلمي امتحانات اليوم الأول في مادة الفيزياء وطلبة القسم الأدبي في مادة اللغة العربية ورقة القراءة والنصوص والمطالعة وطلبة الدراسة الثانوية الصناعية والفنية التجارية في اللغة الانجليزية وطلبة الثانوية الزراعية في الرياضيات برمجة خطية واحتمالات ومعلومات.

واستعدت جميع لجان امتحانات الدور الثاني لاستقبال الطلاب والطالبات. وسيقوم صباح اليوم مديرو ادارات المناطق التعليمية بجولة تفقدية في هذه اللجان للاطمئنان على سير الامتحانات وتذليل العقبات التي تواجه الطلاب خلال هذه الامتحانات.

ويقوم السيد سلطان السامان مدير ادارة منطقة أبوظبي التعليمية بجولة في لجنة خليفة الثانوية للبنين للوقوف على توفير الامكانيات ومتطلبات تأدية الطلاب لامتحاناتهم العامة.

واعرب السيد سلطان السامان عن تمنياته لطلاب الدور الثاني بالنجاح والتوفيق في اداء امتحاناتهم.

وتستمر امتحانات الدور الثاني حتى يوم ٩ سبتمبر الحالي.. ويتم تصحيح الامتحانات أولا بأول.. حيث تعلن امتحانات الدور الثاني في الاسبوع الاول من بدء دوام الطلاب في العام الدراسي الجديد.

وبدأ دوام الهيئة الادارية والتدريسية منذ يوم السبت الماضي.. وبلغت نسبة حضور المعلمين في اليوم الاول على مستوى الدولة ٩١٪ حيث يواصل المعلمون الجدد استلام ومباشرة عملهم حاليا.

وسوف يبدأ دوام الطلاب للعام الدراسي الجديد يوم السبت ١٢ سبتمبر الحالي للاعدادي والثانوي، وتبدأ الدراسة لطلاب المرحلة الابتدائية ورياض الأطفال يوم السبت ٥ سبتمبر الحالي.

خطة متكاملة لتطوير وتحديث خدمات العلاج الطبيعي والتأهيل

■ يبدأ قطاع الطب العلاجي بوزارة الصحة تنفيذ خطة متكاملة لتطوير خدمات التأهيل الطبي والعلاج الطبيعي في المستشفيات ضمن برنامج تحديث الخدمات التشخيصية والعلاجية وتطبيق قواعد الجودة والنوعية.

وصرح الدكتور عبدالكريم الزرعوني مدير ادارة الطب العلاجي بأنه سيعقد اجتماعا موسعا اليوم مع رؤساء اقسام التأهيل الطبي والعلاج الطبيعي لمناقشة احتياجات هذه الاقسام من التجهيزات والمعدات الطبية وخطة التعليم الطبي المستمر وبرنامج استضافة الاطباء الزائرين في التخصصات الطبية ذات العلاقة واعداد دليل متكامل لنظام العمل وبروتوكول العلاج باقسام التأهيل الطبي والعلاج الطبيعي.

واضاف الدكتور الزرعوني ان الاجتماع سيناقش كذلك نتائج الاستبيان الخاص باقسام العلاج الطبيعي حول برنامج ضمان الجودة ومراقبة النوعية والبدء في اعداد دليل للتشخيص والعلاج في مجال العلاج الطبيعي والتأهيل واعداد برنامج متكامل للتدريب والتعليم الطبي المستمر سواء لقطاع الاطباء او لقطاع الفنيين العاملين في هذا المجال بالاضافة الى مناقشة تشكيل لجنة فنية استشارية لاطباء العلاج الطبيعي تتولى الاشراف على تنفيذ برامج التطوير والتحديث وتطبيق قواعد الجودة.. مع تسمية منسق لهذه اللجنة.

اللقاء الاول لمعلمات الرياض في رأس الخيمة غدا

■ رأس الخيمة - الاتحاد: يعقد صباح غد اللقاء التربوي الاول لمعلمات رياض الاطفال بمنطقة رأس الخيمة التعليمية مع موجهات رياض الاطفال بالمنطقة على مرحلتين حيث يعقد اللقاء الاول في تمام الساعة الثامنة والنصف وحتى الثانية عشرة ظهرا بروضة جلفار لمعلمات رياض المعمورة، الزهراء، جلفار، الرمس، شعم والجير، فيما يعقد اللقاء التربوي الثاني للمعلمات بروضة الاتحاد بعد غد الخميس لمعلمات رياض رأس الخيمة، ام الدرداء، الجزيرة، الخران، احد، خت، الحمرانية، الساعدي، اذن، كدرة، شوكه، وادي صفني ومكتب الاحتياط.

وذكر السيد خميس سالم ماجد رئيس قسم الشؤون التعليمية ان اجتماع معلمات الرياض والتوجيه سيناقش القضايا التالية: تنظيم وترتيب الخطط بأنواعها، ونبذة عن التعلم الذاتي في الروضة، وطريقة تهيئة البيئة الصفية وفق التعليم الذاتي، وتوظيف بعض المرافق للتعلم الذاتي (ساحة الروضة - ألعاب - رمل - المكتبة - النادي الاجتماعي)، وتنظيم وترتيب بعض الاركان الثابتة والمتحركة، وتنظيم اجتماعات دورية لأمهات الاطفال ومعلمات الفصول، والتخطيط المناسب للرحلة «العلمية والترفيهية»، والتغذية الخاصة للاطفال (كيفية اعداد وجبة غذائية متكاملة العناصر)، وما يستجد من اعمال.



AL WOROOD SCHOOL



مدرســـة الـــورود

* التدريس : وفق منهاج شهادة (GCE) المستويات AS - A وشهادة (IGCSE)
* المدرسة عضو كامل العضوية في جمعية الكليات والمدارس الثانوية في الولايات المتحدة الامريكية MSA و (CITA) و

Examination Centre for the Universities of Cambridge and London

*وعضو في جمعية المدارس الاوروبية الدولية (ECIS)
* وعضو في جمعية مدارس الشرق الاوسط وجنوب آسيا (NESA)
منحت المدرسة جائزة (الخدمة المتميزة) مدريد عام ١٩٩٦م

ECIS
NESA

الورود وفرحة النجاح

طالبات وطلاب الورود يحصدون نجوم التفوق وأعلى التقديرات في شهادات

IGCSE - AS LEVEL - A LEVEL للعام الدراسي ٩٧ / ١٩٩٨م

بكل فخر وإعتزاز يتقدم سعادة الدكتور / عبدالله النويس - رئيس مدرسة الورود الخاصة في ابوظبي والسيدة / نظمية سليم العابد مديرة المدرسة والهيئة الإدارية والتدريسية بأسمى آيات التهاني والتبريكات لطالبات وطلاب المدرسة وذويهم على نجاحهم وتفوقهم الباهر

INDIVIDUAL CANDIDATE STATEMENT OF RESULTS (INTERNATIONAL) — UNIVERSITY OF LONDON EXAMINATION AND ASSESSMENT COUNCIL — GENERAL CERTIFICATE OF EDUCATION — JUNE 1998 EXAMINATION

ايمان عبدالخليل

رامي رحيل

سابين لولو

اشرف عباس

محمد عقل

علا حمودي

طارق عبدالله عزام

ديما عيد

مي عبدالله عزام

وئام حرز الله

ايمان الرفاعي

ناهد ناصر

سيف الزاهد

سامر ابوسنينة

جودت بلبيس

حسام خورشيد

نورة خوري

Statement of Results — IGCSE, GCE ORDINARY LEVEL, GCSE — Session June 1998

محمد الدجاني

خالد عزالدين الحسن

هدى موسى السيد

حسام وائل سعيد

محمد حسنين السيد

محمد عمر خان

نزار انور معروف

روان توفيق لولو

فاطمة محمد صالح

عبدالكريم نوفل يونس

ريا مامون سراج الدين

هاكوب اباجيان

محمد يحيى عبدالقادر

سميرة مرشد الرميثي

سمر محسن الفردان

دينا اديب القوقا

اسامة اسماعيل بابكر

ماريا عادل بسطا

عمر محمد بسيسو

وتعلن عن استمرار التسجيل للعام الدراسي
٩٨ / ١٩٩٩م
في جميع المراحل الدراسية
*** الروضة * الابتدائي * الاعدادي * الثانوي**

للمراجعة والمزيد من التفاصيل - هاتف : ٤٤٧٦٥٥ / ٤٤٨٩٩٠ - فاكس : ٤٤٩٧٣٢ - ص.ب : ٤٦٦٧٣ - ابوظبي - الامارات العربية المتحدة

الأفلاج .. ينابيع الحياة .. وشواهد على إرادة أبناء الامارات

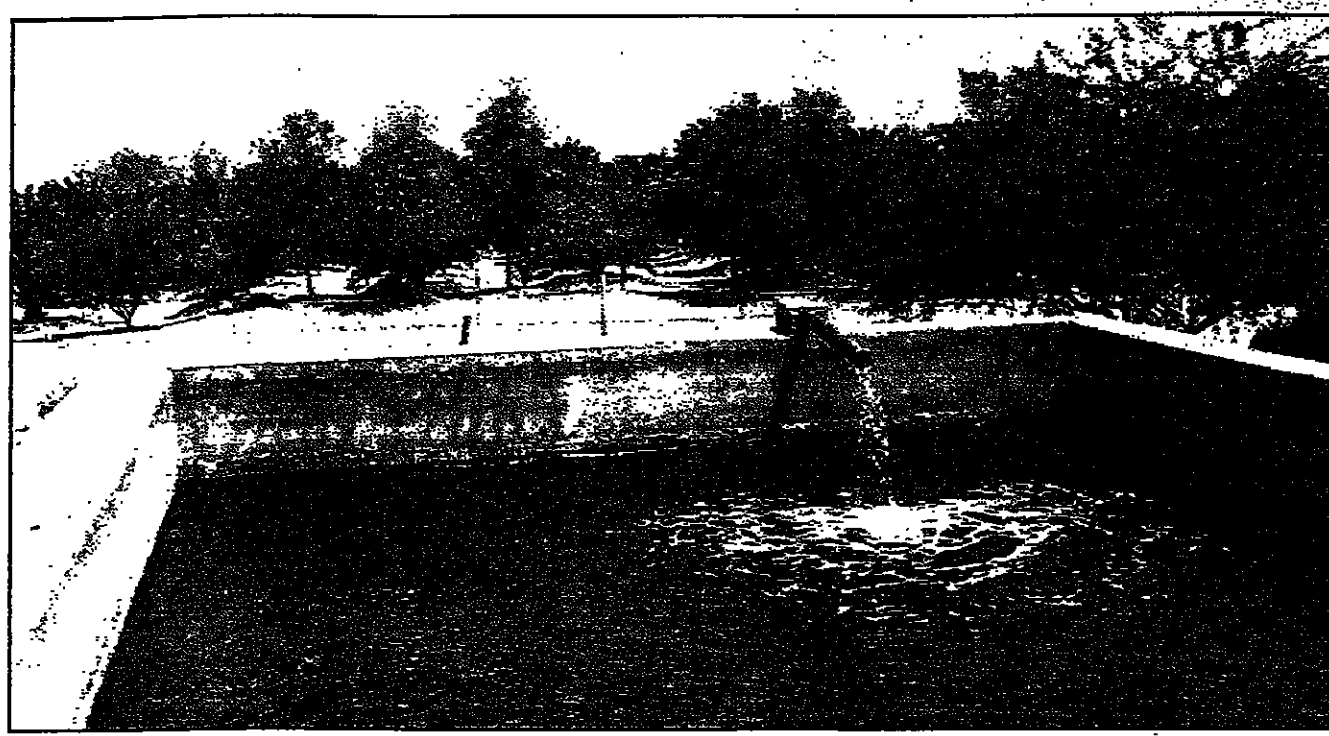
■ اعداد:
احمد العامري - وام:

■ عرف أبناء الامارات العربية المتحدة منذ القدم فنون الري في الزراعة وسجلوا ببراعتهم الفطرية انجازات رائدة في نظم الري عن طريق الأفلاج التي لاتزال حتى يومنا هذا شاهدة على عراقة ماضي الاجداد وتوظيف خبراتهم من أجل تطويع مصاعب الحياة. وقد اشتهرت مختلف المناطق الجبلية والصحراوية لدولة الامارات بحفر الأفلاج واكتسب المزارعون خبرات واسعة في اقامتها وبنائها الا ان مدينة العين كانت ولاتزال اكثر شهرة بالافلاج التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالبيئة المحلية وتشكل جزءا لا يتجزأ من التراث والتاريخ الذي يعتز به ابناء المنطقة. وقد اعتمد أهالي منطقة العين في الماضي على مياه الافلاج التي كانت تمثل بالنسبة لهم كل شيء في حياتهم فهم يشربون منها ويستظلون بظلال الاشجار التي تروى منها ويسقون منها ماشيتهم اضافة الى استخدام مياهها في بناء المساكن فهي بالنسبة لهم أساس الحياة. كما ان هذه الافلاج ليست مجرد قنوات لجريان المياه بل هي عمل هندسي رائع يدل على الخبرة الفطرية لسكان المنطقة في الفن المعماري الهندسي الفريد ويدل على الجهد الكبير المبذول في غياب آلات الحفر ومعدات الاستكشافات الحديثة. ولاتوجد معلومات مؤكدة تبين تاريخ إنشاء هذه الافلاج المنتشرة في مدينة العين الا ان كثيرا من ابناء المنطقة يرجعون ذلك الى عدة اساطير منها على سبيل المثال ان النبي سليمان عليه السلام أمر في احدى رحلاته وهو في طريقه الى بيت المقدس جنوده من الجن ان يبنوا الأفلاج في العصور القديمة وهذا يرجع الى عدم تصور الاهالي بأن الانسان لديه القدرة على تشييد أو نقل الاحجار ذات الاحجام الكبيرة التي بنيت بها الافلاج وهو أمر بالفعل يدهش الجميع حتى يومنا هذا.

ويؤكد أصحاب الخبرة والمعرفة بأنواع الأفلاج المنتشرة في مدينة العين والبالغ عددها حاليا تسعة افلاج فقط من بين نحو ٣٠٠ فلج كانت تنتشر بالمنطقة انه لا يوجد تشابه بين هذه الافلاج حيث يوجد اختلاف في الاتساع والعمق ونوعية المياه المتدفقة وتكويناتها ومحتوياتها وطبيعة الأرض التي ينبع منها او تجري عليها الا انه قد يوجد تشابه ما في طريقة بنائها.

ومن أهم مميزات الأفلاج استمرار تدفق المياه ليل نهار طوال العام دون أية تكاليف وهذا يعطي مردودا اقتصاديا يساعد في عملية تقسيم وتوزيع الحصص العادلة على المساهمين او المالكين لها.

وتنقسم الافلاج في مدينة العين الى ثلاثة انواع منها فلج الداودي او العدية وينسب الى النبي داود عليه السلام ويتميز هذا النوع بتدفق المياه الغزيرة ويتأثر بتغيرات سطح المياه الجوفية ويوجد في المنطقة نفسها فلج ثضلتوفلج الحويلات. أما النوع الثاني من الأفلاج هو الغيلي وهي افلاج موسمية ترتبط بمياه الأمطار والمياه الجوفية وقد تكون مصادر مياهها الأودية والمنحدرات الجبلية التي تتجمع المياه في جوفها بطريقة التسرب ومن عيوب هذه الانواع من الافلاج جفافها اذا لم تسقط الأمطار نظرا لاقامتها قرب المناطق الجبلية وخاصة اذا انتهى المخزون الجوفي للمياه في قاعدة الجبال والنوع الثالث يسمى فلج الحضوري وهذا النوع تتدفق منه المياه من عمق الطبقات الجيولوجية المتكونة منذ الأزمنة السحيقة وعادة ما تكون مصاحبة لمواد كبريتية وتصلح في كثير من الاحيان لعلاج بعض الأمراض مثل الروماتزم وتتدفق المياه بشكل فورات حارة ومن اهمها في دولة الامارات فلج «خت» في رأس الخيمة وفلج «المعب» ومياه «ام سخنه» في مدينة العين. وقد اكتسب ابناء المناطق الداخلية والجبلية والصحراوية خبرات واسعة في كيفية بناء الأفلاج فقد اعتمدوا في قياساتهم وحساباتهم على الوحدات الهندسية المعروفة في المنطقة مثل الباع الذي يعادل ٧٢ سنتميترا والذراع وتعادل ٤٣ سم والقامة وتعادل ٧٢ سم وكثيرا ما يستخدمون عصا جريد النخيل ذات اطوال معينه تساوي قامة الرجل العادي.


مياه الافلاج تروي المزارع في العين

الصاروج والقطارة والداودي أشهر أفلاج العين

واكدت مجموعة دراسات ووثائق ان مجموعة الافلاج التي كانت متنشرة في مدينة العين بلغت نحو ثلاثمئه فلج الا ان معظمها اندثر ولم يبق منها الا تسعة افلاج أهمها الصاروج الذي يعد تحفة هندسية عكست مدى الاهتمام الكبير بالافلاج كونها أهم مصادر الري وقد اعيد حفر فلج الصاروج وهو احدثها ويبلغ طوله اكثر من تسعة كيلومترات استغرق بناؤه ثمانية عشر عاما ويجرى الماء فيه على انخفاض ٦٥ قدما تحت سطح الأرض. ويوجد فلج الهيلي الذي يعد من اقدمها واعمقها ويتغذى من الروافد الغنية بالماء وملحق به خمس فتحات للري ويبلغ طوله حوالي ١٢ كيلو مترا. كما يوجد فلج القطارة الذي ينبع من ولاية البريمي ويصل الى العين ضمن قنوات تحت الأرض ويظهر على سطح الأرض ثم يسير ضمن اعمدة اسمنتية تصل مياهه الى مزارع النخيل بالمنطقة ويبلغ طوله نحو ثمانية كيلومترات. كما يوجد فلج الجيمي وينبع هذا من منطقة القاع شرقي مدينة العين ويسير في أنفاق تحت الأرض ويظهر على السطح في منطقة الجيمي ويبلغ طوله ستة كيلومترات وفلج منطقة المعترض وينبع من شرقي العين ويبلغ طوله ستة كيلومترات وفلج المويجعي ويبلغ طوله نحو ستة كيلومترات وكذلك فلج الداودي وينبع هذا الفلج من منطقة شبيحات شرقي العين وتأتي مياهه من سفوح جبل حفيت ويبلغ طوله نحو سبعة كيلومترات. كما يوجد فلج مزيد من الافلاج التي حفرت بعد ظهور البترول بهدف زيادة مصادر المياه الجوفية ويقع في منطقة مزيد شرقي جبل حفيت ويستخدم لري الاراضي الزراعية بمنطقة مزيد ويبلغ طوله ١٢ كيلو مترا وفلج عين «ام السخنه» ويقع غربي جبل حفيت وقد اهتمت بلدية العين بهذا الفلج حيث قامت باعادة بنائه في عام ١٩٦٦ من خلال ازالة الرمال عن الفلج وتنظيفه وتوسيع فتحاته وتقدر قوة دفع الماء من العين السخنة بخمسة ملايين جالون يوميا وقد احيط ماء العين بحوض من الأسمنت المسلح. وفي عام ١٩٨٥ قررت بلدية العين زيادة مساحة الاحواض حيث تستخدم مياه العين السخنة للسباحة كما تتفرع منها عدة قنوات لتسقي مساحات قدرها ١٣٠ دونما من الاراضي الزراعية. والى جانب أفلاج العين هناك مجموعات اخرى من الافلاج منتشرة في المناطق الداخلية الشمالية لدولة الامارات العربية المتحدة أهمها افلاج منطقة فلج المعلا وسميت هذه المنطقة بأسمها نتيجة لكثرة الافلاج في وادي الزيد المشهورة بمزارعها ومياهها العذبة

احد الافلاج

استعدت للعام الدراسي

مواصلات الامارات تعد خطة متكاملة لنقل الطلاب في الساحل الشرقي

■ الفجيرة - عبدالله الحريثي:

■ اكمل فرع مؤسسة الامارات للنقل في الساحل الشرقي استعداداته لاستقبال العام الدراسي الجديد ٩٨ - ٩٩، وقامت المؤسسة بإجراء صيانة عامة لجميع الحافلات المدرسية مع وضع الشعار الجديد للمؤسسة وتركيب مرايا امامية لجميع الحافلات واحزمة الامان.

وقامت المؤسسة بوضع خطة للنقل المدرسي من حيث عدد الطلبة المتوقع نقلهم وخطوط السير وعدد الحافلات لضمان اقصى درجات الامن والسلامة والتنسيق مع الجهات المعنية من ادارات المرور ومنطقة الفجيرة التعليمية ومكتب الشارقة التعليمي، كما سيقوم الفرع بعمل ورش العمل والمحاضرات والدورات الارشادية لكادر النقل المدرسي بالتنسيق مع ادارة المرور والدفاع المدني والصحة ومكتب الشؤون الاسلامية.

واشارت الاحصائية المتوقعة للمؤسسة للعام الدراسي ٩٨ - ٩٩ الى ان عدد الطلبة المسجلين بمدارس الساحل الشرقي سيصل الى ٤١ الفا و٨٨٨ طالبا وطالبة وعدد الطلبة الذين سيتم نقلهم بواسطة الحافلات ٢٨ الفا و٧٠٥ طلاب وطالبات، اما عدد الحافلات فسيصل الى ٣٥٥ حافلة وعدد السائقين العاملين بفرع المؤسسة بالمنطقة ٣٢٩ سائقا. واوضحت الاحصائية ارتفاع عدد الطلبة الذين سيتم نقلهم في العام الدراسي الجديد عن عام ٩٧ ,٩٨ والاعوام الاخرى حيث تم نقل في العام الدراسي الماضي ٣٧ الفا و٩١٩ طالبا وطالبة من عدد الطلبة المسجلين والذين كان عددهم ٤١ الفا و٥٦ طالبا وطالبة وتم استخدام ٣٤٥ حافلة وعدد السائقين للنقل المدرسي كان ٣٢٩ سائقا على مستوى منطقة الفجيرة التعليمية ومكتب الشارقة التعليمي.

خلال ورشة العمل (تصوير: محمد سليم)

ورشة عمل لتقييم المخرجات التعليمية بالجامعة

■ العين - احمد الخشن:

■ بناء على توجيهات معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الاعلى لجامعة الامارات بضرورة تطوير نظام التقييم الخارجي الذي تعمل به الجامعة منذ فترة طويلة نظمت جامعة الامارات بدءا من يوم الاحد الماضي ورشة عمل مكثفة للسادة العمداء ووكلاء الكليات ومساعدي العمداء ورؤساء الاقسام بالجامعة حول موضوع «تقييم المخرجات التعليمية» وتستمر الورشة المقامة في قاعة المؤتمرات بمبنى المعهد الاسلامي في الجامعة لمدة خمسة ايام.

وحضر حفل افتتاح الورشة د. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات ود. محمد يوسف نائب مدير الجامعة للشؤون العلمية والتعليمية ود. احمد المطوع نائب مدير الجامعة لشؤون التخطيط.

وحاضر في هذه الورشة د. كارين شيلينج الاستاذ بجامعة ميامي، ود. كارل سيلينج مدير وحدة السياسات بمجلس ولاية فيرجينيا للتعليم العالي في الولايات المتحدة الامريكية.

وصرح د. محمد يوسف بان موضوع تقييم المخرجات التعليمية يعتبر من الموضوعات الجديدة حتى في الولايات المتحدة الامريكية نفسها، وبالتالي فان اتباع جامعة الامارات لهذا النظام، وسعيها لتطويره يؤكد انها من الجامعات الرائدة في هذا الشأن على مستوى الوطن العربي.

واضاف نائب مدير الجامعة للشؤون العلمية والتعليمية ان تنظيم هذه الورشة يأتي في اطار برنامج قياس الفاعلية المؤسسية والتي تهدف الى رفع كفاءة وفاعلية الاداء لكافة الوحدات الأكاديمية وهو البرنامج الذي يشكل المحور الاساسي للعمل في قطاع الشؤون العلمية والتعليمية هذا العام.

كما صرح مدير الجامعة للشؤون العلمية والتعليمية ان ورشة العمل تهدف الى اكساب الاكاديميين الاداريين الخبرة في قياس وتحليل النتائج والمخرجات التعليمية وبالتحديد ما يكتسبه الطالب من مهارات ومعارف، ثم استخدام نتائج هذا التحليل في اتخاذ القرارات الاكاديمية بهدف تحسين الاداء اولا بأول.

وتناقش الورشة تحديد مرجات العملية التعليمية ومؤشرات الاداء الاساسية التي تقيس درجة تحقيق الاهداف المتفق عليها. وحصر كافة البيانات والمعلومات الخاصة بالمخرجات ومؤشرات الاداء ووضع خطة عمل لاستكمال ما يتضح من نقص في البيانات. وتحليل بيانات الاداء وتحديد معدلات الانجاز بمقارنة الاداء الفعلي والاداء المتوقع. ووضع برنامج عمل لتلافي السلبيات وتصحيح المسار. واضاف نائب مدير الجامعة للشؤون العلمية والتعليمية بانه قد طلب من كل كلية من كليات الجامعة وضع خطة عمل لتنفيذ التوصيات التي سوف يقدمها الخبراء في هذا الشأن.

للعام الثالث على التوالي

جمعية المعلمين ترعى فعاليات معرض الاطفال اكسبو ٩٨

■ الشارقة - أنور محمود:

■ ترعى جمعية المعلمين للعام الثالث على التوالي معرض «كيد اكسبو» الذي يقام في معرض اكسبو الشارقة خلال الفترة من ١ الى ٧ سبتمبر الجاري. صرح بذلك الأستاذ عبدالله الحلو رئيس لجنة الاعداد للمعرض وقال ان مشاركة الجمعية للمعرض لهذا العام تاتي بصورة اقوى واوسع من العامين الماضيين. حيث عملت اللجنة المشكلة للاشراف على الفعاليات الثقافية التربوية مبكرا مولية اهتمامها لقطاعات متنوعة من الجمهور. واضاف الحلو ان من النجاحات التي سعت الجمعية لتحقيقها وتكريسها مساهمة القطاع الخاص والذي تمثل هذه السنة برعاية شركة الروابي للالبان للفعاليات الثقافية والتربوية للمعرض. وقال ان اللجنة وعبر عدة اجتماعات مكثفة قد انتهت من اللمسات الاخيرة للفعاليات الثقافية والتربوية والتي توسعت هذا العام لتولي المقيمين من غير الناطقين باللغة العربية اهتماما واضحا. كما اشار رئيس لجنة الأعداد للمعرض الى ان البرنامج قد يشتمل على سمر ثقافي مساء يوم غد الاربعاء، فيما سيقام سمر ثقافي اخر باللغة الانجليزية مساء يوم الخميس. كما ستقام ندوتان تربويتان الاولى باللغة العربية مساء يوم الخميس القادم والثانية باللغة الانجليزية مساء يوم الجمعة، هذا بالاضافة الى المسابقة الثقافية اليومية وانشطة المرسم المفتوح ثم الحفل الختامي مساء يوم الاثنين القادم.

ندوة تربوية بثانوية بنات عجمان

■ عجمان - الاتحاد: يبدأ مجلس امهات منطقة عجمان التعليمية نشاطه لهذا العام بندوة تربوية تحت عنوان «كيف نحفظ ابناءنا» بالتعاون مع مجلة الفرحة الكويتية وذلك في العاشرة من صباح غد الاربعاء بمدرسة ثانوية بنات عجمان.

يشارك في الندوة الدكتور محمد العوضي والقاضي الكويتي جاسم المطوع، ويدير الندوة الدكتورة آمنة خليفة مديرة الانتساب الموجه بالشارقة، والدعوة عامة للامهات والمعلمات.

تعيين ١٨ معيدا ومعيدة بجامعة الامارات

■ العين - الاتحاد: أصدر معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى لجامعة الامارات قرارا بتعيين د. احمد سيد ابراهيم مشرفا على مراكز الانتساب الموجه في الدولة، وقرارا بتعيين د. سهام الدين كلداري مستشارا لعميد كلية الطب والعلوم الصحية لشؤون البحث العلمي، وقرارا بتعيين د. محمد يوسف حسن مساعدا لعميد كلية الطب لشؤون الطلاب، كما اصدر د. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات قرارا بتعيين المعيدين الجدد بجامعة الامارات وهم:

أولا: كلية العلوم الانسانية والاجتماعية - قسم اللغة العربية وآدابها: فاطمة عبدالرحمن عبدالحق صالح البريكي النقد الادبي القديم، كريمة مطر راشد الجليجل المزروعي النقد الادبي الحديث، قسم الجغرافيا سعيد حمد علي الكعبي جغرافيا السكان، قسم اللغة الانجليزية وآدابها: سميرة توفيق عبدالله صالح السويدي أدب امريكي «الرواية»، قسم الخدمة الاجتماعية «حمدة ناصر خميس ناصر النعيمي» ممارسة الخدمة الاجتماعية، ثانيا كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس: آمنة محمد محمود الشيخ عمر العامري طرق تدريس رياض الاطفال، نجلاء محمد خلفان راشد الرواي تقنيات تعليم، كلية الادارة والاقتصاد قسم المحاسبة فاطمة عبدالقادر محمد صالح آل علي محاسبة. محمد سعيد احمد حسن حاجيه ظنحاني محاسبة، رابعا: كلية العلوم الزراعية: قسم الانتاج النباتي: محمد سلمان يوسف سلمان، كيمياء التربة. قسم الانتاج الحيواني: أحمد عبدالرحمن صالح احمد فسيولوجي حيوان. فسيولوجيا الاجهاد. كلية الهندسة قسم الهندسة الكيميائية والبترول: سيناء محمد سالم فارع هندسة كيميائية «تحكم في العمليات»، قسم الهندسة الكهربائية: هند سعيد محمد سرور بن هادي القمزي «الحاسب الآلي، الشبكات»، كلية الطب والعلوم الصحية قسم طب الباطنية فاطمة خميس محمد علي العثمني نقبي «أمراض القلب»، فايزة احمد محمد حسن ابراهيم الريس «علم الأورام»، شريفة احمد خليفة اليوسف السويدي «امراض جلدية»، ب - قسم علم الادوية: عبدالله محمد عبدالله شهاب «علم الادوية»، قسم الطب النفسي: «منى عيسى اسماعيل عيسى جكست للاطفال والمراهقين.

كما اصدر د. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات قرارات بتعيين د. صلاح الخراشي مديرا لمركز الانتساب الموجه في ابوظبي، ود. زكريا الشربيني مديرا لمركز الانتساب الموجه في الفجيرة.

بدء الدورة التربوية للمدرسين المواطنين

■ العين - الاتحاد: بدأت في العين أمس الدورة التدريبية في الأساسيات التربوية للمواطنين الجامعيين الجدد المعينين للتدريس في العام الدراسي ٩٩/٩٨ من غير خريجي كلية التربية والتي تنظمها منطقة العين التعليمية، الدورة تستمر حتى ٩ سبتمبر الحالي خلال الفترة الصباحية، ومن ١٢ حتى ٣٠ سبتمبر في الفترة المسائية، وذلك في مدرسة الشيماء للإناث ومدرسة الجيمي للبنين.

وقد تحدث في الدورة أمس الدكتور زيد هويدي للذكور، ومنتهى الطراونة للاناث عن الأهداف التعليمية مستوياتها ومجالاتها، ويتناول المتحدثان اليوم التمييز بين مستويات الأهداف ومجالاتها، وغدا عن صياغة الأهداف السلوكية.

وفد من طلاب مؤسسة القرآن يزور تلفزيون الشارقة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قام طلاب مركز البريرات لتحفيظ القرآن الكريم التابع لمؤسسة رأس الخيمة للقرآن الكريم وعلومه بزيارة لتلفزيون الشارقة. وذكر صالح بن محمد الظفيري مدير المؤسسة ان الزيارة تأتي في اطار تعريف الطلاب بدور الاعلام المحلي في الثقافة ونشرها وخاصة الجهود المشكورة لقناة الشارقة الفضائية المتميزة تربويا وسلوكيا وثقافيا في شتى برامجها التلفزيونية. وقد قام الطلبة بجولة في مختلف اقسام التلفزيون تعرفوا خلالها على سير البث واعداد البرامج واخراجها.





في دورة تدريبية خلال مفاجآت صيف دبي

النمو والتطور أهم سمات الشخصية القوية

دبي - منى مطر:

■ الشخصية القوية التي يتطلع كل انسان للوصول اليها هي الشخصية التي تستمر في النمو والتطور وتترك اثرا ايجابيا فيمن حولها وتتميز بالتفاؤل والحلم والعقل والطموح والتواضع والثقة والهدوء والتفاعل والارادة القوية. ولكن كيف تنمي شخصيتك وتقويها؟!.. سؤال يتبادر في اذهان الكثيرين.. الا ان الاجابة عليه استغرقت مدة تزيد عن الاربع ساعات.. من خلال الشرح وضرب الامثلة.. وتقديم بعض تمارين الذكاء اثناء الدورة التدريبية التي نظمتها دائرة التنمية الاقتصادية بدبي مساء امس والتي عقدت في مكتبة الصفا ضمن فعاليات مفاجآت صيف دبي ٩٨. واستهل المشرف على الدورة فهد عبدالنور مساعد مدير مدرسة النعمان بن بشير الثانوية بعجمان.. الدورة بالنص القرآني الكريم:

(ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها).

مقدما تعريفه للشخصية اولا وهي الصفات التي تميز الشخص عن غيره.. ثم تعريفه للشخصية القوية التي نطمح في الوصول اليها وهي الشخصية التي تستمر في النمو والتطور السليمين، وتترك آثرا ايجابيا فيما حولها. معدداً صفاتها العشر كشخصية متفائلة وحليمة. عاقلة طموحة، ومتواضعة، وواثقة، وهادئة.. متفاعلة وصاحبة ارادة قوية.

ويؤكد فهد عبدالنور انه يتحدث في مجال طرح الأسس السليمة لبناء الشخصية القوية والصحيحة من خلال هذه الدورة وليس في مجال بناء الشخصية لان لكل منا شخصيته.. انما المطلوب هنا تنميتها وتصحيحها.

واكد المحاضر على دور المنزل اولا في تنمية وبناء شخصية الطفل ثم يأتي دور المدرسة والمجتمع ووسائل الاعلام بعد ذلك في تثقيف وبناء هذه الشخصية. وطالب اولياء امور الطلاب بحضور هذه الدورات لكي يشاركوا في تأسيس هذه الشخصية السوية للطالب او الطالبة.

وقد راعى الاستاذ فهد عبدالنور المعايير الاسلامية وقيم المجتمع العربي في تقديم المواصفات الرئيسية للشخصية القوية السوية، أما مقاييس الناس في الحكم على الفرد فتكون من خلال حركاته او نظراته ونبذبات صوته ومظهره وهندامه، ومفرداته.

ونقف عند وسائل تنمية الشخصية وهي عشر وسائل يقدمها عبدالنور اهمها:

الثقافة والاطلاع، والثقة بالنفس، والطموح، واستقلال الشخصية، والاستقامة. والهمة العالية. والاستمرارية ومواصلة النمو.

ويحذر من الكسل والخجل والتردد واصدقاء السوء كمعوقات لبناء الشخصية القوية، وقد تخلل الدورة العديد من تمارين الذكاء التي شارك فيها الحضور بغرض معرفة النفس اولا.. وحتى يتعرف الطالب على امكانياته.. كي يحقق الشخصية القوية المتكاملة..

واخيرا.. كيف تنمي شخصيتك وتقويها؟!.. وهي قضية تهم جميع الناس بكل فئاتهم واعمارهم.. وهذا ما اشار اليه المشرف على الدورة.. مطالبا جميع المؤسسات المجتمعية من أسرة ومدرسة ووسائل اعلام بالتعاون لخلق وبناء وتصحيح شخصية الطفل اولا وكيف يصبح الطفل الذي يجد توجيها ورعاية من الوالدين اولا شخصية متزنة.. متوازنة عاطفيا وقوية.

أطفال مفاجآت العودة الى المدارس يؤدون « التومينة »

■ دبي - الاتحاد: تضمنت مفاجآت العودة الى المدارس احتفالات « التومينة » الفلكلورية التي كانت تقام عند اختتام احد تلاميذ الفريج لربع او نصف او كامل ايات القرآن الكريم.

وقالت خديجة محمد عضو الفريق المشرف على مفاجآت العودة الى المدارس: « لقد ظل النظام التعليمي التقليدي والذي يقدمه المطوع في بيته لاطفال الفريج وحتى وقت قريب مترافقا مع النظام التعليمي الحديث ولم يندثر الا بعد سنوات من قيام الاتحاد.. فقد كان اباؤنا يذهبون الى المطوع في فترة العصر بعد رجوعهم من المدرسة في حين كل اجدادنا يذهبون بيت المطوع في الفترة الصباحية وكان يستقبل الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين السابعة والرابعة عشرة من الجنسين ».

واضافت خديجة: « من خلال هذه الفعالية التي تستدعي الذكريات الجميلة تكرم مفاجآت العودة الى المدارس مدرسينا المطوعين الذي كان لهم الفضل الكبير في بناء وتربية الاجيال السالفة تبعا لاصول ديننا الحنيف فلقد كان المطوع من العلامات البارزة لذلك الزمن ».


الاطفال يؤدون التومينة

وقالت عائشة ربيع المشرفة على هذه الفعالية: « ان التومينة عبارة عن اناشيد دينية كانت تؤدى من قبل اطفال الفريج وهم يتجولون في انحائه مرددين الابيات الشعرية ويعقبونه بالدعاء الى الله ان يستجيب لدعائهم بكلمة آومين اي آمين وكانوا بتجوالهم هذا يحملون سلة من سعف النخيل « الجفير » ويقوم الاهالي بالمبادرة عند سماعهم الاناشيد الدينية في انحاء الفريج بتقديم بعض الهدايا كالرطب والارز وغيرها التي يجمعها الاطفال في الجفير ويقدمونها الى المطوع كهدية عرفانا وتقديرا لجهوده التي بذلها في تأديبهم وتحفيظهم الكتاب الكريم ».

وتقول سارة ربيع التي تساهم ايضا في الاشراف على هذا النشاط: « يقدم الاطفال في فعالية التومينة التي تنتقل بين مراكز التسوق اناشيد دينية متنوعة يتقدمهم الطفل المحتفى به وهو الطفل الذي اتم حفظ القرآن الكريم ويكون مرتديا العباءة (البشت) دليلا على انه نجم هذا الاحتفال ».

ومن الاناشيد الدينية التي ينشدها الاطفال، هذه الابيات التحميدة: ما حلت ان نسجت بالدر والذهب الا واحلى من العلم والادب

من علم اولاده العلم والأدب يكون اجره على الرحمن قد وجب

ياوالدي لقد احسنتم أدبي ونلتم من المال غاية الطلب

وسلمتموني الى الاستاذ علمني فضل العلوم وفقهني على الكتب

العلم اوله مر مذاقه ولكن آخره احلى من العسل

ان المعلم قد وافى بحقكم زيدوا عليه بما شئتم من الذهب.

مواجهة بين الاطفال والكمبيوتر

جذبت العديد من الاطفال

واحات للكمبيوتر في مراكز التسوق

■ دبي - الاتحاد: تستضيف مراكز حمرعين وبرجمان والغرير ولامسي بلازا وديرة سيتي سنتر واحات للكمبيوتر للأطفال ضمن فعاليات العودة الى المدارس التي ينظمها مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨ وتجذب عددا كبيراً من الاطفال من مختلف الاعمار وتتيح لهم فرصة اختبار مهاراتهم والتعرف على برامج جديدة وألعاب مسلية.

ويقول «فؤاد شرف» العضو في الفريق المشرف على فعاليات مفاجآت العودة الى المدارس «يعتبر الكمبيوتر في أيامنا هذه من بين اهم الوسائل التعليمية التي تساهم في تثقيف الطفل وتعريفه على ما يدور حوله في العالم. وقد بدأت معظم المدارس في دبي بإدخال برامج الكمبيوتر ضمن حصصها التعليمية، لذلك كان لا بد لنا من إلقاء الضوء على هذه الفعالية ضمن نشاطات مفاجآت العودة الى المدارس».

وأضاف، «تأتي هذه الواحات كمقدمة للاطفال الذين لم يتعاملوا مع جهاز الكمبيوتر من قبل حيث يقوم المشرفون على هذه الواحات بتعليم الاطفال الراغبين في التعرف على الكمبيوتر كيفية استخدامه والدخول الى برامجه».

وأكد شرف ان هذه النشاطات مليئة بعناصر الترفيه والتعليم في الوقت ذاته لكي نستقطب اكبر عدد ممكن من الاطفال.

ويقول «أفيجيت يداف» مدير التسويق في مركز الغرير «لقد تم تشييد ركن الكمبيوتر بالتعاون مع شركة «كواليتي للكمبيوتر» امام مركز العناية بالاطفال في الطابق الارضي للمركز بهدف ابقاء الاطفال تحت الاشراف الدائم. وتتضمن الاجهزة التي وضعناها في الركن برامج باللغتين العربية والانجليزية وهي تستقطب عددا كبيرا من الاطفال يوميا».

وقال ساتيش كالناء من لامسي بلازا: «لقد كنا على ثقة ان هذه الفعالية ستستقطب عددا كبيرا من الاطفال الذين يصطفون امام الاجهزة للتفرج على غيرهم أو نسماع شرح المشرفين على الركن والاستفادة من المعلومات التي يعطونها لهم». وتقام واحات الكمبيوتر في مراكز برجمان وحمر عين ولامسي بلازا بالتعاون مع شركة تكنيكال كمبيوتر ومقرها دبي، حيث قامت الشركة بتوفير اجهزة الكمبيوتر للمراكز والبرامج التي تتضمنها.

ضمن فعاليات العودة الى المدارس

٨٠ طفلا يشاركون في المسابقات الثقافية

■ دبي - الاتحاد: احتشد عدد كبير من الاطفال للمشاركة في المسابقات الثقافية التي نظمتها ادارة المكتبات العامة بدبي خلال فعاليات العودة الى المدارس في مفاجآت صيف دبي ٩٨ وذلك بمكتبة هور العنز وشملت المسابقات المواد العلمية والدينية والتاريخية والرياضية ودورات الخط وتجويد القرآن الكريم حيث شهدت المسابقة تنافسا واضحا بين فئات الاطفال المشاركين خاصة اولئك الباحثين عن اجابات اسئلة المسابقة من خلال المراجع المقدمة لهم من قبل المشرفين على المسابقات في المكتبة حيث تحدد القرعة اختيار الفائز.



رغم حرارة الصيف

آلاف الأطفال ينشرون الفرح والمرح في أرجاء دبي

دبي - مسعد النجار:

■ شارك آلاف الاطفال في الفعاليات والانشطة الفنية والتراثية والبرامج التلفزيونية ومسابقات اجمل الازياء في مراكز التسوق في دبي طوال اكثر من ستين يوماً، استطاعوا خلالها ان ينشروا الفرح.. والمرح وان يصنعوا جوا من الالفة والبهجة والمسرة بين رواد وزوار مدينة دبي بهذه المشاركات الايجابية والتي منحت مفاجآت صيف دبي ٩٨.. طعماً ولونا خاصا لم يكن يتوقعه أحد، وذلك رغم الطقس الحار الذي ساد الامارات ومنطقة الخليج في هذه الفترة.. وكانت السعادة الغامرة والاقبال المتزايد ومشاهد الاطفال الذين انخرطوا وانطلقوا مع الشخصيات الكرتونية المحببة لهم مثل «بتي» و«يلما» من مسلسل الاطفال «فيلنتسون» اثناء زيارتهم وتجوالهم في محلات لعب الاطفال المشاركة في فعاليات مفاجآت الصيف بايجابية وفعالية كبيرة مع مركز سيتي سنتر تعبيرا عمليا عن مساهمة القطاع التجاري المهمة في رسم الابتسامة على الشفاه للصغار والكبار معا وفي القدرة على توفير الرفاهية وادخال السعادة الى قلوب الناس ضمن فعاليات اي مهرجان يقام في دبي.

ورغم الهلع الذي اصاب بعض المسؤولين الامريكيين في شركة ديزني وقيامهم بالغاء الرحلة التي كان من المقرر ان يقوم بها ثلاثة من اكبر الشخصيات الكرتونية المحبوبة الى مدينة دبي وهم، ميكي ماوس. وميني ماوس، وبندق لتقديم عروض حزلية ساخرة في مركز برجمان وذلك بعد العدوان الأمريكي على السودان خوفا على سلامتهم. الا ان الامارات كانت وستظل وبفعاليات ومشاركات الاطفال فيها لاي نشاط فني وثقافي وترفيهي اكثر المناطق امانا وافضلها للعيش في العالم اجمع. وقد انتشر الاطفال كالفراشات الجميلة في كل الاركان والزوايا يملأون ردهات مراكز التسوق ويقابلون الناس في برامجهم التلفزيونية في الحدائق والشوارع والميادين ويمتلون المنصات يمرحون ويرقصون، ويمنحون دبي جوا اثيريا خاصا.. لم نشاهده من قبل. خصوصا في فصل الصيف الساخن. لكنهم احالوا حرارته الى دفء انساني وفرح بريء.

تجربة رائدة للتدريب الصيفي لمركز المعاقين بالتعاون مع المنطقة الطبية

■ المعاقون في خدمة الاسوياء بالمرافق الصحية بالعين ■ الطلاب اثبتوا كفاءة عالية باستخدام الكمبيوتر وتفهما كبيرا لمهام الوظيفة وواجباتها

■ تحقيق: شيخة المطوع - تصوير: محمد سليم

■ حقق مركز المعاقين بالعين هذا الصيف تجربة متميزة بالتعاون مع منطقة العين الطبية وعدد من المؤسسات الأخرى في الحاق عدد من المعاقين من فئة الاعاقة السمعية ببرامج التدريب الصيفي بعد ان تم تأهيلهم لاداء الاعمال التي ستوكل اليهم بكفاءة واقتدار.

التجربة التي تعد الاولى من نوعها على مستوى الدولة حققت نجاحا طيبا يؤكد اهمية وامكانية استيعاب هذه الفئات في مواقع العمل المختلفة وادماجهم في المجتمع واستثمار عطائهم في خدمته.

وحول هذه التجربة الرائدة. التقت «الاتحاد» مع المسؤولين في مركز رعاية المعاقين والمنطقة الطبية بالعين وتابعت ميدانيا اراء هؤلاء المعاقين في مواقع العمل المختلفة التي التحقوا بها.

■ في البداية يقول يوسف النقبي مدير مركز رعاية وتأهيل المعاقين بالعين ان تجربة تشغيل الطلبة ذوى الفئات الخاصة من فئة الاعاقة السمعية من مركز تأهيل المعاقين تعد التجربة الاولى من نوعها حيث كان البعض متخوفا من هذه التجربة لان طريقة التعامل من قبل بعض الناس قد يكون صعبا مع هذه الفئات ولكننا عملنا على تأهيل المرشحين للعمل في الدورات الصيفية عن طريق تنظيم دورات في الكمبيوتر تمكنهم من اداء الاعمال التي توكل اليهم بصورة مرضية خاصة وان نظام المنهاج الدراسي قد لا يكون متناسقا مع مهام الوظائف التي يؤدونها.

ويؤكد يوسف النقبي.. ان التجربة حققت نجاحا عمليا وقبولا من المراجعين الذين لمسنا من خلال متابعتنا الميدانية تعاونهم مع هذه الفئات وتسهيل مهمتهم لاداء واجباتهم.

ارتياح وجد.

وتؤكد حمده النيادي مديرة ادارة التدريب الصيفي بمنطقة الطب الوقائي بالعين على ان الجميع سواء من المسؤولين او المرضى مرتاحون لنجاح هذه التجربة وخاصة الجد والنشاط والحماس الذي اظهره الطلبة ذوو الفئات الخاصة من فئة الاعاقة السمعية - اثناء التدريب الصيفي لهم بالمنطقة وفي شتى مواقع العمل الأخرى خاصة واننا حرصنا على ان نعاملهم خلال هذه التجربة كما نعامل اقرانهم الأسوياء.

واوضحت اننا سنقوم في نهاية فترة التدريب بتوزيع شهادات التقدير عليهم بجانب الطلبة الاسوياء الآخرين الى جانب عزمنا تطبيق هذه التجربة في السنوات القادمة بعد ان اثبتت نجاحها.

وتؤكد عائشة البلوشي، نائبة رئيس قسم السجلات الطبية بمستشفى العين، ان تطبيق التجربة في حد ذاتها طيبة وممتازة واستفاد منها الطلبة كثيرا، اضافة الى انهم تعاونوا مع المراجعين من المرضى بصورة جيدة وتفهموا توجيهات المسؤولين وتجاوبوا معها.

واعربت عن أملها في ان تزيد المنطقة ومركز ورعاية وتأهيل المعاقين في السنوات القادمة اعداد الطلبة من ذوي الفئات الخاصة وتوزيعهم على شتى الاقسام الموجودة في المستشفى، حتى يستفيدوا من فترة الصيف ويكتسبوا خبرات تؤهلهم للعمل مستقبلا.

الاندماج في المجتمع

ويؤكد طارق الصويعي - اخصائي تدريب نطق بمركز رعاية وتأهيل المعاقين بالعين وصاحب فكرة تدريب طلبة المركز بمنطقة العين الطبية ومنطقة الطب الوقائي والمراكز الصحية المختلفة في العين ان هذه التجربة بتشغيل مجموعة من ذوي الفئات الخاصة مع الاسوياء تعتبر الاولى من نوعها بمدينة العين وهؤلاء الشباب وعددهم تسعة يمثلون اول مجموعة يتم تدريبهم في البرنامج الصيفي حتى يكتسبوا خبرات فنية تؤهلهم فيما بعد لدخول مختلف مجالات العمل خاصة وان التجربة وجدت قبولا من قبلهم حيث احسوا بالارتياح لاندماجهم في المجتمع وقدرتهم على خدمته.

ويوضح الصويعي: لقد اهلنا هؤلاء الشباب قبل دخولهم ببرنامج التدريب الصيفي، في معهد خاص لتعلم الكمبيوتر في دورة استمرت شهرا كاملا، وقد نجحوا في ذلك من خلال الدورات التي أقيمت لهم في «الوندوز» و «الوورد».

وعن عدم ادخال طالبات من المركز. لخوض تجربة التدريب الصيفي يقول الصويعي: - «لدينا نية في المستقبل القريب بتوسيع المجال اذا وجدنا استجابة وتعاونا من اولياء امور الطالبات، لان هذا التدريب يعتبر حقا من حقوقهن. لذا نناشد اولياء الامور ان يتعاونوا معنا في اعطاء الفرصة لبناتهم طالبات المركز من خلال الاستفادة من برنامج التدريب الصيفي الذي توفره الدولة لهم في شتى المجالات، لاكتساب الخبرات المهنية اسوة بالطلاب، وضمانا لحقهم وايجاد فرص عمل لهن في المستقبل.

ويتوجه طارق الصويعي في ختام حديثه: بالشكر الى كل من تعاون بتدريب الطلبة من ذوي الاعاقة من منطقة العين الطبية وعلى رأسهم سعادة سالم عبدالرحمن الدرمكي الوكيل المساعد لمنطقة العين الطبية وادارة الطب الوقائي بالعين. ومصرف «ستاندرد تشارترد بنك» بالعين.

وانا نأمل من مختلف البنوك والمؤسسات والدوائر الحكومية ان تفتح المجال امام هؤلاء الطلبة بمختلف «الاعاقات وان تتبع هذه التجربة ايضا بايجاد فرص دائمة للعمل لهؤلاء الطلبة».

حماس كبير

وتشير زهور النعيمي، فنية مؤهلة ومنتدبة بمركز المعاقين بالعين الى هذه التجربة وتقول اننا نعتبر هذه التجربة ممتازة خاصة انها



يوسف النقبي



مصطفى القرن



طارق الصويعي



زهور النعيمي



جون جوفيز

علي العامري

المسؤولون: نجاح التجربة يؤهل الطلاب للعمل بمختلف مواقع الانتاج بعد تخرجهم

تشعر المعاق بأنه انسان كامل القدرات يستطيع ان يندمج في المجتمع ويختلط بالناس، وحتى لا يحس انه معزول عن اخوانه الأصحاء.

وتؤكد زهور النعيمي ان هذه التجربة اثبتت ان هؤلاء الطلبة لديهم استعداد مماثل وحماس اكبر من بعض الطلبة الأسوياء في مزاولة العمل. حيث انهم حضروا بعض الدورات العملية التي اقامتها منطقة العين الطبية، كدورة الاسعافات الأولية واستفادوا منها كثيراً.

وفي نهاية حديثها تتمنى زهور النعيمي ان تصبح هذه التجربة قاعدة عملية في السنوات القادمة وان تجد الدولة الوظائف المهنية لهؤلاء الطلبة المتدربين ذوي الفئات الخاصة الذين دخلوا مجال التدريب الصيفي وبعضهم على ابواب التخرج من المركز.

وتقول صفية ناصر ابراهيم. مسؤولة شؤون الموظفين بمستشفى العين ان هذه التجربة تعتبر رائدة من نوعها. فالاعاقة لم تكن في يوم من الأيام تمثل عائقا للابداع. فهؤلاء الطلبة لديهم حماس كبير للعمل ويتقبلون كل شيء ولا يرفضون مايطلب منهم، اضافة الى انهم على درجة كبيرة من الاخلاق والالتزام واحترام مواعيد العمل وعدم التسرب منه والتعاون مع المسؤولين. مقارنة باخوانهم الأسوياء فهم فعلا مثالا وقدوة يحتذى بهم.

وتقترح صفية ناصر ان يكون هنك تعاون بين المركز والمستشفى او مكان تدريب الطلبة ذوي الفئات الخاصة بحيث ترصد سيرة ذاتية لكل معاق حتى تطوير برامج التدريب وخاصة من ناحية التركيز على الجانب النفسي للمعاق بحيث يتم كهر الحواجز النفسية لديه».

ويؤكد مصطفى عباس القرن، مفتش صحة بمنطقة الطب الوقائي نجاح هذه التجربة خاصة بالنسبة للطلبة المعاقين. حيث اصبح لديهم المام بطبيعة العمل ونشاط فعال في اداء مهام العمل والوظيفة التي يقومون بها، كالطلبة الذين يعملون بقسم مراقبة الامراض الوافدة بالمنطقة. واتمنى ان تتكرر مثل هذه التجربة كل عام حتى يمكن للطالب المعاق أن يتفاعل مع اقرانه الاصحاء ويؤدي دوره في خدمة المجتمع على اتم وجه وتتأهل للعمل في مختلف مواقع الانتاج.

متدرب في مصرف

وشارك مصرف «ستاندرد تشارترد بنك» بدور مهم في هذه التجربة ويقول جون جوفيز مدير فرع ستاندرد تشارترد بنك «العين». اننا ايمانا منا بدورنا في خدمة المجتمع المحلي وافقنا على تدريب الطالب سهيل محمد العامري ليتدرب لدينا بالبنك.

وقد وجدنا لديه الحماس والاستعداد الكبير لتقبل العمل والتعرف على شتى الاقسام الموجودة بالبنك، فوفرنا له الاجواء المناسبة للعمل اضافة الى تعاون الجميع معه.

ويؤكد علي محسن العامري مدير الحساب الممتازبالمصرف بأنه لم يجد صعوبة في تدريب الطالب سهيل العامري لأن الرغبة والحماس لديه كانا كبيرين فهو متحمس للعمل الذي يقوم به او اي عمل يسند اليه كالتعامل مع الصراف الآلي وتطعيمه بالنقود. ولكن الممارسة الفعلية لهذا العمل تحتاج الى وقت كبير.

ويؤكد علي العامري ان المصرف على استعداد تام في اطار دوره في خدمة المجتمع باتاحة الفرص لتدريب ابنائنا الطلاب في السنوات القادمة سواء ان كانوا من الاصحاء او من ذوي الفئات الخاصة.

.. في مواقع العمل

وحول خوض الطلبة من ذوي الاعاقة الخاصة من فئة الصم والبكم من مركز رعاية وتأهيل المعاقين بالعين تابعت «الاتحاد» تجربتهم ميدانيا في مواقع عملهم.

ويقول الطالب مصبح سعيد النيادي فئة الاعاقة السمعية متدرب بقسم المواليد والوفيات بمنطقة الطب الوقائي من هذه التجربة الثانية التي اخوضها، فالاولى كانت دورة في الدفاع المدني بمناسبة اسبوع الأصم. وقبل هذه التجربة دخلت بدورة في تعلم الكمبيوتر «الوورد» و «الوندز» واستفدت منها كثيرا».

أما هذه التجربة حاولت ان أثبت ذاتي وكذلك اثبت للمجتمع بان اي معاق مهما كانت اعاقته لديه طموح وارادة في ان يعمل وينتج شأنه شأن اي انسان عادي.

ويضيف مصبح النيادي: «وطبيعة عملي عبارة عن تسليم شهادات الميلاد للمترددين، حيث انني بعد ان آخذ وصل الاستلام او الأوراق الخاصة بالمريض. اقوم باستخراج الشهادات الخاصة بالمريض وحملها الى المدير، كي يوقعها.

ويختتم مصبح حديثه: «اتمنى ان تتكرر مثل هذه التجربة في السنوات القادمة في شتى الدوائر والمؤسسات الحكومية او الخاصة، وان يسعى المسؤولون لايجاد فرص عمل للطلبة بالمركز خاصة الذين على وجه ابواب التخرج».

متعة وافادة

ويقول الطالب عبدالله سالم المربوعي، فئة الاعاقة السمعية، متدرب بقسم مراقبة الأمراض الوافدة. - الطب الوقائي: ان هذه التجربة الثانية لي حيث كانت الأولى بالدفاع المدني وكانت قصيرة جدا تعرفت من خلالها على المعدات بمختلف انواعها وعمليات الانقاذ. اما هذه التجربة فهي طويلة اذ ينصب عملي على اخذ المعاملات والرسوم ثم تسليم المريض شهادة الخلو من الأمراض.

ويضيف عبدالله المربوعي: ان الممتع والمفيد في التجربة هو التعاون مع الجمهور والتواصل معهم بالاشارة. واتمنى ان تستمر هذه التجربة في شتى الدوائر الحكومية في السنوات القادمة. وان تتاح لنا فرص العمل المستديم مستقبلا.

ثقة كبيرة

اما الطالب محمد هادي المنصوري، فئة الاعاقة السمعية متدرب بقسم مراقبة الامراض الوافدة بمنطقة الطب الوقائي، يقول عن خوضه للتجربة: «كانت تجربتي الأولى بادارة الطب الوقائي، وها أنا أخوض التجربة الثانية بكل عزيمة واصرار ولدي ثقة كبيرة بان أحقق شيئا مما حلمت بتحقيقه لدولتنا الغالية. اما عن طبيعة عملي فهي: أخذ المعاملات من المرضى المراجعين وتسليمهم شهادات الخلو من الأمراض المعدية. وأتمنى في النهاية ان تتكرر مثل هذه التجربة في مختلف الدوائر والمؤسسات الحكومية، حتى نستطيع ان نكتسب خبرات جديدة أسوة باخواننا الأسوياء.

الطالب مصبح النيادي اثناء التدريب الصيفي بقسم المواليد والوفيات

الطالبان عبدالله سالم ومحمد هادي ينجزان معاملات عدد من المراجعين



■ متدرب في احد المصارف يقوم بمتابعة وتشغيل جهاز الصرف الآلي ■ الطلاب: اكتسبنا خبرات جيدة ونتطلع الى ايجاد فرص عمل بعد تخرجنا لخدمة الوطن





سهيل محمد العامري — راشد حمد الراشدي — محمد هادي المنصوري — عبدالله سالم المربوعي

مصبح سعيد النيادي — سعود الكعبي — ناصر عبدالله — راشد الشامسي

ويرى راشد حمد الراشدي، فئة الاعاقة السمعية ومتدرب بقسم التسجيل الصحي بمستشفى العين. ان هذه التجربة جيدة من ناحية تطبيقها واستفادتنا منها.

وعن طبيعة عمله، يقول راشد الراشدي: تكمن طبيعة عملي في ترتيب ملفات واستخراج البطاقات الصحية وتصوير المستندات، اضافة الى تغليف البطاقات. وهذا العمل ممتع بالنسبة لي ولا يوجد به أي تعب. وأتمنى ان اعمل في مجال الكمبيوتر في المستقبل القريب. كما اتمنى ان تتكرر مثل هذه التجربة في شتى الدوائر الحكومية في المستقبل.

ارتياح المسؤولين

اما الطالب مسلم سعيد الشامسي، فئة الاعاقة السمعية متدرب بقسم الملفات الطبية بمستشفى العين فانه يقول.. انا مرتاح كثيرا بالنسبة للعمل الذي اقوم به ولم اجد اي صعوبة في ذلك. بحكم أنني استخرج الملفات الطبية للمرضى المراجعين بعد الاطلاع على بطاقاتهم الصحية.

ويضيف مسلم الشامسي: لقد احببت التدريب، لأنني تعرفت على اصدقاء جدد كثيرين ونلت رضاء المسؤولين والمراجعين بالمستشفى. وأتمنى ان تتكرر هذه التجربة مرة اخرى حتى نكتسب خبرات عملية. ويقول ناصر عبدالله الغيثي، فئة الاعاقة السمعية. ومتدرب بقسم الأشعة بمستشفى العين، عن طبيعة عمله انه يتمثل في استخراج ملفات الاشعة لمن يطلبها من الأطباء والمرضى، ثم اقوم باسترجاعها وترتيبها حسب الأرقام المتسلسلة. ويضيف ناصر الغيثي: ان عملي بسيط ولا يتطلب جهدا كبيرا، واتمنى ان تتكرر تجربة التدريب الصيفي في اختصاصات أخرى حتى تزداد خبراتي واتمكن في المستقبل ان احصل على عمل اخدم به وطني. راشد عبدالله الشامسي، اعاقة سمعية، متدرب بمركز زاخر للرعاية الصحية الأولية. يقول عن طبيعة عمله انه يتمثل في التعامل مع المرضى مباشرة حيث اقوم باستخراج ملفاتهم الطبية بعد الاطلاع على بطاقاتهم الصحية ثم أسلمهم الوصفات الطبية حسب الرسوم المقررة عليها من وزارة الصحة. ويقول سعود هادي الكعبي. اعاقة سمعية.. متدرب بمركز الشويب للرعاية الصحية الأولية عن طبيعة تدريبه بهذا المركز: «ان التدريب الصيفي فتح لي المجال لابراز امكانياتي وملأ الفراغ الذي اعاني منه خلال الاجازة الصيفية. ويضيف.. ان هذه التجربة جديدة في حياتي وانا متحمس لهذا العمل. خاصة ان قرية الشويب تعتبر من المناطق النائية ولا توجد فيها مرافق ترفيهية وتثقيفية. سولا انسى حسن المعاملة التي وجدتها لدى العاملين رحابة صدورهم وتعاونهم المستمر معي وكذلك التعاون الذي وجدته من المراجعين. اما الطالب سهيل محمد العامري. اعاقة سمعية. متدرب بـ «ستاندرد تشارترد بنك» فيقول عن خوضه هذه التجربة: «تعتبر هذه التجربة الثانية بالنسبة لي التي امضيت فيها فترة طويلة. حيث ان التجربة الأولى كانت بالدفاع المدني. وعن طبيعة عمله يقول سهيل العامري: «خلال تدريبي اقوم بمتابعة عمل الموظفين اثناء العمل للالمام به اضافة الى ترتيب الملفات واحيانا اكون همزة وصل بين الموظفين فيما بينهم. ويختتم سهيل حديثه: «لا احس بالتعب اثناء التدريب رغم انني احضر من منطقتنا» (الوجن) يوميا للعمل. بل احس بالراحة التامة. واتمنى ان تكرر مثل هذه التجربة في السنوات القادمة في شتى المؤسسات والدوائر الحكومية بالدولة. وان تعمل الدولة على ايجاد فرص للعمل لاخواني الطلبة بالمركز والذين على وشك التخرج بعد ان تم تأهيلهم.

نشاطات صيفية ثقافية في مركز الشارقة للفنون:

اعداد الرسامين الناشئين ونشر الوعي الفني

= الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ عقد مركز الشارقة للفنون دورة صيفية للرسم شارك فيها عدد كبير من المتدربين والمتدربات مارسوا خلالها مهارات الرسم على ايدي اساتذة فنانين ليتعلموا اصول الرسم وفنونه. عن هذه الدورة واهميتها في تنشيط الحركة الفنية بالشارقة كان لنا هذا الاستطلاع والمتابعة:

رسم من نتاج المتدربين

مراحل تعليمية

الفنان كاظم خليل وهو فنان تشكيلي ومدرس مادة الالوان وتقنياتها في وزارة التربية والتعليم يشرح المراحل التعليمية التي ينبغي للمشاركين في هذه الدورة ان يمروا بها قائلا «حسب البرنامج والمنهاج المقرر سابقا من قبل ادارة المركز. لابد ان يمر الطالب بمراحل تعليمية متعددة. فبعد الدراسة بقلم الرصاص واعداد الطالب جيدا في هذه المرحلة. يدخل الى مادة التلوين وفيها يتعلم الخصائص الفيزيائية والكيميائية للالوان. وكذلك يأخذ فكرة كافية حول المواد الخام المستخدمة. في الالوان المائية. والباستيل والحبر الصيني. والاكرليك والزيت ثم نبدأ برسم دائرة الالوان وتلوينها ليتعرف الطالب من خلالها على ابسط طرق المزج بين الالوان. ويضيف: ندخل الطالب الى عالم اللون من خلال اللعب. اذا اخذنا بالاعتبار الاعمار الصغيرة نسبيا لطلاب المركز. والمسألة تبدو وكأننا في مختبر طفولي.. فيه لعب وروعة الاكتشاف التدريجي المعرفي لعالم الالوان - حتى نصل بهدوء وبالتدريج مع الطالب الى «الحالة الجدية» وهو ان يبدأ برسم الاشياء التي يراها امامه. فيما تعبث يداه وفرشاته بالالوان وخصوصا وانت تضع امامه فقط الالوان الرئيسية الثلاثة وهي الازرق والاحمر والاصفر. ليلون بها. ثم يستخرج منها الوانا اخرى. ويتابع: اذن نضع الطالب في مختبر ليجرب ويجرب ليسعد باكتشافه المدهش. بدءا من رسم الطبيعة الصامتة حيث يتعلم من خلالها تدرج الالوان عن طريق الضوء والظل وعلاقة الخط بالمساحة. التوازن. البناء في اللوحة.. الخ.

وهذا الرسم المنظوري يجعل الطالب يرسم المكان الذي هو فيه - مرسم. قاعة.. الخ. داخل المركز. لما لهذا المكان من قيمة تاريخية ومعمارية تجعل الطالب يتقارب اكثر مع مفرداته التراثية المحلية. ومفرداته البصرية العالقة في كل زاوية من زوايا هذا المبنى التراثي الرائع (المركز هو احد البيوت التراثية التي تم ترميمها).

كما يتعلم الطالب. وبمواد مختلفة. رسم موضوعات مختلفة.. ايضا يتعلم التشريح الفني لجسم الانسان. وبطريقة عملية يتم احضار احد موظفي المركز مثلا ليكون بمثابة (موديل) حي ليرسمه الطلاب مباشرة. ومن ثم تحليل فني ونقدي لما رسمود.

ويقول الفنان كاظم خليل: هذه الطريقة تعطي الطالب جرعة كافية من الجرأة ليرسم كل ما هو امامه وبسرعة. ومن ثم تتفرع الموضوعات والخامات والألوان المستخدمة.

فوزية عبدالعزيز عبدالرحمن ولمسة أخيرة

مستويات متفاوتة

ويقول خليل.. ان في المركز مستويات متفاوتة بين الطلبة المشاركين في الدورة بحسب التجربة والرغبة بالرسم وحسب العمر ايضا.. هناك من هم موهوبون وبحاجة الى صقل تجربتهم وتوجيههم بعناية. وعلينا كمدرسين وادارة مركز مساعدة هؤلاء الطلبة على اخراج الطاقة الكامنة وبلورة (الانا) المبدعة لديهم وفق اسس اكاديمية هادفة. وجعلهم يختطون طريقا واضحا في فنهم. يعبرون فيها عن ذاتهم ورؤاهم بطريقة مستقلة. ولا يتأثرون او يكونوا نسخة عن استاذهم كما هو معروف في الاكاديميات الفنية.

ويضيف هناك فعلا طلاب أتوا على سبيل التسلية فقط. او لقتل الوقت لا اكثر. ولكننا عملنا على توريطهم في الدورة. وذلك بالحضور الدائم والاهتمام بما يتعلمونه. حتى صار الرسم عندهم هما وهاجسا ومثار تفكير.. وسوف نكتشف بان هؤلاء - بعد فترة - انهم اصحاب موهبة حقيقية. ونتأمل منها الكثير في السنوات القادمة. وهناك من اتى في مرحلة سنية كبيرة قياسا لباقي الطلاب. واكتشفنا بان هناك موهبة كانت ستموت دون علم صاحبها. لو لم يأت الى المركز.

ويختتم بالقول: ان لم يكن جميع الطلاب موهوبين. مرشحين لان يكونوا فنانين في المستقبل. فنحن على الاقل نعمل على تطوير وتنمية الذائقة البصرية لتكون لديهم مستقبلا القدرة على قراءة اللوحة التشكيلية. او اي عمل ابداعي بصري ليتفاعلوا معه. ونمحو الامية البصرية التي تفتك بالبصر والبصيرة.

قلم الرصاص

وليد توفيق مدرس قلم الرصاص قال: انا اهيئ الطلاب على الرسم بقلم الرصاص.. وما اعلمه للطالب في هذه المرحلة هو الاساس في الرسم. اذ ينبغي ان يتعلم الطلاب رسم الاشكال والاصول الهندسية. والاشكال الهندسية. وانواع اقلام الرصاص. واستخدامات كل نوع. ايضا اعلمهم مبادئ الظل والنور والطبيعة الصامتة. والمنظور الهندسي حتى يتعلموا الابعاد الثلاثة في الرسم.. واعلم الرسم على الفحم ويضيف: الطلبة يمكثون معي شهرين في الدورة والمتميزون منهم احولهم الى قسم الفنون بعد ان اجري امتحانا لهم.

مع الطلبة

* محمد سلطان المرزوقي (اول ثانوي) مشترك منذ بداية الدورة. يداوم باستمرار وله رغبة عميقة في مواصلة التدريب على الرسم، ويحلم بان يكون فنانا تشكيليا في المستقبل.

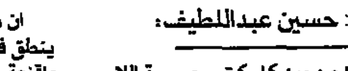
* علي عبدالباقي الحمادي (١٣ سنة) الثالث اعدادي. وهو من الطلبة الاوائل في المدرسة يقول انه استفاد كثيرا في التعامل مع الظل والتلوين. كانت معلوماته قليلة قبل الدورة. اما الان فانه يشعر بارتياح لتقدمه في مجال الرسم، ويقول: الان أستطيع ان ارسم لوحدي، واختار موضوعا وارسمه. كما ان معرفتي بمزج الالوان صارت جيدة وهو ما جعلني اتقدم في الرسم.. ولي رغبة اكيدة في المشاركة بدورات قادمة.

* محسن علي بلوان (١٧ سنة) الصف الثاني ثانوي شارك حتى الان في ثلاث دورات للرسم والتلوين، والخزف. استفاد منها كثيرا والان كما يقول، اشعر وانني في طريقي لان اكون فنانا تشكيليا. وهذا يعود لتشجيع استاذي في المدرسة الفنان يوسف العويك. ولما اكتسبته من الدورة وسوف اشارك في الدورات القادمة.

* فوزية عبدالعزيز عبدالرحمن من الشارقة انهت الثانوية العامة. وهي متزوجة تشارك لاول مرة في دورات مركز الفنون. غير انها شاركت سابقا في دورة للرسم في جمعية الاتحاد النسائي.. قالت «زوجي يشجعني على الرسم الذي احببته منذ الصغر. وأرغب في ان اكون فنانة تشكيلية».

* مريم سعيد يعلني - مواطنة من الشارقة. متزوجة ولديها اربعة اطفال، ربة بيت. تهوى الرسم منذ فترة طويلة، ولكن لم تتح لها الظروف ان تشارك في دورات سابقة للرسم.

وجه مرسوم (من نتاج الدورة)



« مجنون زينب » لجمعة اللامي

نسق شعري وسردية ما بعد الرواية

: حسين عبداللطيف:

■ من بين كل كتب جمعة اللامي واعماله (مجنون زينب): املود اخضر.

يقع في نسق الشعر مع انه يستخدم الاساليب السردية الحديثة لما بعد الرواية. وهي تقنية سردية قديمة بالنسبة لجمعة اللامي كان قد استخدمها ابان العقد الستيني عندما اصدر مجموعتيه القصصيتين: «من قتل حكمت الشامي؟» و«اليشن».

ومجنون زينب اثر نصي مؤلف من طبقات او نصوص عدة ومقتبسات (اقوال واشعار - قصائد ومقطعات. احاديث وآيات وتواريخ..) بلغة سردية رشيقة ذات ايقاع متناغم (هارموني) لاتحسنه الا يد خبيرة ماهرة حيث يتداخل السردي (الحكائي) بالشعري. ويمتزجان معا بحيث لاتنبو كلمة او لفظ او مقتبس عن موضعه في نسيج الكتاب وفضائه. حتى لكأنه قصيدة واحدة خطتها اصابع المجنون على رمال الجزيرة العربية. حيث الذات في حلول صوفي وعناق ابدي لمن سكرت روحه بخمرة العشق الإلهي واكتوى قلبه بنار المحبة.

ان (مجنون زينب) في التصنيف الاخير في صف مؤلف محيي الدين بن عربي (ترجمان الاشواق) او (طوق الحمامة) لابن حزم. او ضمن هذا القبيل من مصنفاتنا التراثية. منطق الطير لفريد الدين العطار مثلا. او كأنه من بعض الوجود «بستان عائشة» لعبدالوهاب البياتي.

وبمحاولته هذه ينجح جمعة اللامي. في صنع كتاب لايشبهه من حيث التصنيف او التأليف الا «الاغذية الارضية» لاندريه جيد. والا (مجنون ليلى) لاراغون. الذي تتبع مصادر الحكاية العربية للمجنون «قيس بن الملوح وليلى العامرية» في مظانها العربية - زار المغرب العربي (مراكش) من اجل ذلك - متأثرا بها تأثرا بالغا. اتكون بضاعتنا ردت الينا عبر جمعة اللامي وقلمه! - ولكن بلهجة او انحراف صوفيين حيث يمتزج الجسدي بالالهي الروحي. ويتماهى الكاتب مع نظرائه من العشاق - ابن الملوح وابن ذريح وابن عربي وابن الدمينة.. الذي هو آخر رهطهم.

اما زينب. الحوراء زينب. البتول اخت الحسين. الشفيعة. حارسة المساجد. رابعة العدوية. عين الشمس. النظام. ولكنها ليست ليلى ولابثينة وانما هن كلهن مجتمعات.

كذلك الامكنة: الطيب. الكرخة. الماجدية (مسقط رأس الكاتب) المشرح. الكحلاء. في العمارة العراقية (ميسان) الى مدن الجزيرة العربية: مكة. المدينة المنورة (يثرب) ابوظبي ودبي. جلفار (رأس الخيمة) ودلمون (البحرين) ودبا ومسافي والمزون (سلطنة عمان) وقصر الرمل (في عجمان) ودرب النيد (الشارقة).

ومن النخلة الى شجرة الغاف: يتوغل جمعة اللامي بعيدا في جغرافية المكان امتدادا وشيوعا كما في الزمان. بناء على خبرة سابقة مع المكان الذي خلق منه (اليشن) المدينة الاسطورية التي اوجدها او بناها على ارضية (اليشان) او (اليشن) الميسانية على غرار «يوكنا بوتاوفا فوكنر» في مجموعته المسماة بهذا الاسم.

وكتاب (مجنون زينب) الذي لجمعة اللامي، كتاب غير قابل للتجنيس الاحادي اصلا. فكما هو ضمن السرديات كحكاية او رواية هو ضمن (الشعري) كمقطعات وقصائد - ليست بالضرورة ملتزمة بموسيقى العروض - حدا بحد او انه هذا وذاك معا، وكما قلت فهو كتاب تماثل تماما ومن عدة نواح واخصها التصنيفية مع كتاب جيد (قوت الارض) او كتاب اراغون (مجنون ليلى).

ان مبناه ينطبق على معناه مثلما ينطق فيه مؤلفه عن نفسه عبر لبوسات واقنعة. حتى انه يغفل تماما ما يشير الى جنس كتابه. اذ يترك هذا التعيين دون تعيين بالرغم من كل اشاراته وتوضيحاته.

ولكن المؤلف - الكاتب - عندما يهدي كتابه هذا الى راو آخر قرين - انثى - هي لسان السردية العربية الاول، شهرزاد. فانما ينم عن قصد وتقصد.

فشهرزاد - التي تمثل في الف ليلة وليلة «داخل - حكائي» تمثل في الوقت عينه «متباين - حكائي» فهي في المحكي الاول شخصية فاعلة اما في الثاني فهي تحكي حكايات تعتبر هي غائبة عنها ثم. حكايات علاء الدين والمصباح السحري - وهو عين ما يعرضه السارد - الراوي - لحكاية مجنون زينب اذ هو سارد محايث. مرة. ومراقب يدلي بشهادته ليس الا. مرة اخرى. وثمة سارد آخر يأتي به مجنون زينب - هو ضمير المتكلم (أنا) والذي هو المنعكس تماما لصورة المؤلف او المتماثل حكائيا معه. فهو سارد من ناحية. وشخصية ضمنية فاعلة. من ناحية اخرى. وبهذا يمكنه ان يمتلك وظيفتي الفعل والتأويل. حسب جينيت. لكن سارد الرواية - بعد - ليس - بالضرورة - كاتبها. فالسرد لايعني الكتابة التي ينتج المؤلف او الكاتب نصه او مؤلفه بواسطتها.

بعد هذا الاهداء مباشرة نقرأ ابيات عبدالله بن الدمينة الاربعة (من الطويل) الى صاحبته (اميمة) التي تخرج بقصد من المؤلف الى زينب صاحبة المجنون:

وإني لأستحييك حتى كأنما
ولو أن ما بي بالحصا فلق الحصا
ولو انني استغفر الله كلما
يقولون من هذا الغريب بارضنا
علي بظهر الغيب منك رقيب
وبالريح لم يسمع لهن هبوب
ذكرتك لم تكتب علي ذنوب
أما والهدايا إنني لغريب

وبعد هذا الاقتباس. يعمد المؤلف الى اقتباس آخر هو (المقامة البصرية) من مقامات الحريري حيث يتماهى مع قناعة - ابي زيد السروجي - صاحب الخدع والضلالات والاكاذيب والخرافات. وكم من منكر ارتكب ومن المعاصي أتى!

ولكن اشهدكم يقول - ويروي ذلك الحارث -: «اني استغفر الله من ذنوبي وادعو الله ان يقبل توبتي» وقد صحت له مثل هذه التوبة اخيرا.

وتأتي بعد المقامة البصرية: البسملة. ثم تتوالى اقسام الكتاب:

١ - رؤيا الطيبة - مدخل تأويلي.
٢ - اناشيد.
٣ - مذكرات.
٤ - تجليات.
٥ - في الحضرة.

واخيراً.. الصحيفة الميسانية.

القسم الاول يجري على لسان المتكلم - المجنون وقد كتبه او دونه في العشر الاواخر من رمضان ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م ابوظبي.

وهو فصل سردي في اغلبه. يتخلله اقتباس ثلاثة ابيات من الحلاج: «اقتلوني ياثقاتي.. الخ» ودعاء (مناجاة المفتقرين) من مفاتيح الجنان لعباس القمي: (كسري لايجبره الا لطفك وحنانك.. الخ) ولكلمة: «أمت.. أمت» التي رددها الجيش الاسلامي اثناء حروب الردة. مع اقتباس رابع من القرآن الكريم (وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو.. الخ).

اما القسم الثاني (اناشيد) فيقدم له ببيتين من الرازي (ابوالحسن احمد بن فارس بن زكريا بن حبيب):

يارب ان ذنوبي قد احطت بها
اني الموحد لكني المقر بها
علما وبي وبالعاني واسراري
فحب ذنوبي لتوحيدي واقراري



الغلاف

وعلى العموم فـ«اناشيد» فصل ذو محتوى شعري. شعر موضوع لامقتبس (المسبحة الكبرى. حجاب وه مقاطع) امتثالات (مقاطع تتداخل بين السردي والنثري والشعري) صداقات. مشاهدات (مقطعان) رعد صامت (٧ مقاطع).

ويروي القسم الثالث (مذكرات) راو بمثابة ناشر او مدون كما في رواية المراسلات حيث يختزل دور السارد او الراوي الى الناشر او المدون. وكل ما يفعله الراوي هنا هو ان يبسط امامنا وريقات ناولها المجنون له تحوي تواريخ تجري بينها الاحداث. وهي تواريخ ومواقيت معروفة أوضحتها أشارات المؤلف آخر الكتاب (١٠ محرم و١١ . ١٤ منه. الى آذار. ١ آيار. ١٤ تموز. ١٠ نيسان. ١٤ رجب) ويضم الفصل ايضا قصائد (البتول في القيلولة) الخضر (راشد الخضر الشاعر الاماراتي) جدائل البتول في ميسان. حيث السردي والشعري يتداخلان ويتمازجان.

اما القسم الرابع (تجليات) فيبدأ باقتباس:

وقف سعدون المجنون. على حلقة ذي النون المصري. في الفسطاط فسأله، ياذا النون.. متى يكون القلب اميرا بعد ان كان اسيرا؟

فقال ذو النون: اذا اطلع الخبير على الضمير. فلم ير في الضمير الا الخبير.

وينطوي هذا الفصل على تجليات شعرية للمجنون. ابتهالات ومناجيات. كلها موضوعة لامقتبسة (كانت في النية. وهي. صبوة. صلاة. من فوق العرش. سبحانيات. محراب) اذ الفصل برمته ذو محتوى شعري يمسك بنا لكي نفرد لجمعة اللامي مكانة شاعر.

القسم الخامس ما قبل الاخير (في الحضرة) يبدأ بمقتبس من كامو: يبدو لنا ان طيران العصفور في النهار. بلا هدف. الا ان العصافير في المساء تبدو وكأنها وجدت لنفسها مقصدا. فهي تطير صوب مقصد معين وهكذا. ربما.. في مساء الحياة.

اذ يشير هذا المقتبس اشارة واضحة للفصل الاخير من الحياة والكتاب. كما ان (مساء الحياة) تحيل الى كلمة (الموت) من مقتبس مارلو في الصحيفة الميسانية - الفصل الختامي للكتاب.

والفصل يحتوي على قصائد (في حضرة البتول. الامم في حضرة البتول. قلب في طيارة من ورق. معجزة احجية. قسم. حلول. حنوط. وصية. مقارنة) تمثل القسم الاول. اما القسم الثاني فيضم (لحظات من الساعة الخامسة والعشرين - في يوم من ايام المجنون. فواصل الرضا والهجر (٧ مقاطع) السردي والشعري يتعاقبان ويتناوبان المهمة.

اما حين نبلغ (الصحيفة الميسانية) فاننا نبلغ خاتمة الكتاب او نهايته واذا كانت النهايات - عادة - منحدرة فاننا هنا لانقف الا على ذروة تتجمع فيها جميع الاسباب والخيوط لتنسج على نولها الكتاب جملة جملة ومن ثم لتحيله الى وشائج بلاغة وازهار.

والصحيفة الميسانية تستند الى شعيرة مستوحاة من طقوس الصابئة المندائيين على وفق ما يجري عندهم في عيد البنجة - عيد الخليقة - (البرونايا) او في مراسيم الزفاف. حورت وكيفت لتصبح اطارا او خلفية لمشهد الترسيمي الختامي الذي يخرج الى افق صوفي - حلزوني).

انها هرطقة. اليس كذلك! هرطقة فنية - ان صح التعبير - فالتداخل بين المراسيم المندائية والطريقة الصوفية. هنا. لايعني شيئا. لانه مفرغ من محتواه الديني فهو مبنى دون معنى. اذ لا نقع هنا الا على الفن والموت. كما هو المقتبس من مارلو - اللامذكرات - بداية لصحيفة الميسانية الذي يعمل كموجه لهذا الفصل.

ففي عيد الخليقة هذا يقيم الصابئة المندائيون مجنسهم عند حنافي الانهار (على ضفاف نهر الشرح في العمارة) ويبنون لهم سقائف مكللة بسعف النخيل وعرائش آس وزيتون وصفصاف وعليهم ثيابهم الطقسية البيضاء (الرستة) ويحضر المجلس كل رجالات الدين (الناصورائيون) ومن هم في طبقة الرشمة والكنزفرا والترميذا (الروح العالي. العلماء. حاملو الالواح. كما في مجنون زينب) ليتعمدوا بالماء الحي الجاري او يرتسموا فيه. ناحرين الاوز والبط والحمام والدجاج. الذكور فقط من الاغنام - قبلتهم - وقت توهج النجم الاحمر (المريخ او النيرغ) بنختهم النجم الحارس لارض الصابئة. وعيد البنجة عيد مكرس لاداء الطقوس الدينية دون افراح المناسبات. ولمدة خمسة ايام وفيه يتم انتقال الارواح الخيرة من (اري تيبل) الارض البالية الفانية. ارض الظلام الى عالم الانوار (الآلهة ريشة) او الجنة حسب معتقداتهم.

داخل هذا الاطار الطقسي الموصوف بروعة - لا ألحق بها - يتم لقاء زينب بالمجنون في عناق ابدي يباركه الروح العالي. بضم كف زينب الى كف المجنون. ناثرا عليهما ثلاث غرفات من نهر الكرخة.. (عمادة الزفاف) مباركة لاتحادهما. بينما يفيض ماء نهر الكرخة يشتد ليصبح كلبن الجاموس.. وكذلك يزداد توهج النجم الاحمر واتقاده كالياقوتة الحمراء فيما زينب والمجنون يستحيلان الى عمود نوراني يعرج بهما نحو العلى. على بخور التراتيل وضجة المرتلين وتهاليلهم بالمندائية والعربية:

«.. روشحي الاوي لاهو بنورا ولا هو بمشا ولو هو دشيها

روشحي مشا رشومي يردنا ربا دميلهي دافش بهيلي لامصي».

وبالعربية:

رسمي العالي لايجري بالنار ولايجري بالزيت ولايجري بالمسح

رتة مرسوم بالماء الجاري العظيم. ماء الحياة الذي لايدرك الانسان قدرته

اما النص الآخر فيبسط مقاليعه هكذا:

«.. صم لغريكون من فرجيا بنيكلا
ولا تشرون الملا نافقتون من فبقر يكون
لاتحفيكون روحنا لملكيا وشلطانا
ومر يلهازن الما. ولا لدهبا وكسبا
شاجيش تقرا وازاليا بنورا باشليا»

اي:

لاتحبوا انفسكم لملوك وسلاطين ومردة هذه الدنيا

ولا للذهب والفضة. ذلك يرميكم بالاذى ويجعلكم وقودا للنار الحامية.

ولولا القدرة الخلاقة والطاقة المبدعة التي يمتلكها جمعة اللامي لما امكنه نسج مثل هذه المقتبسات (الجذاذات والاقوال والشذرات) ليتناص معها في كل منسجم موحد حسن النسج والتوليف لتصبح كيانا متجانسا هو اخيرا (مجنون زينب) نشيد انشاده.

هل قلت انه لعب بمهارة. وبمهارة غير معتادة؟. طيب اين يكمن هذا: افي حكاية ١٠ محرم ص٥٩. أو ١١ محرم ص٦٥ عن الجد الغاضب والغصن المكسور الذي قال له، ازرعني! ام في ص٧١: زينب الصغيرة ترضع تميمتها زينب. ام في الصفحات ٧٦، ٨١، ٨٥؟.. ولنقرأ:

* في لغتي: كلمتان
اولاهما: انت
والثانية: انت
(صفحة ١١٥)

* ذات اصيل
مررت في خاطر الربيع
فاستحيا من نفسه
لان الازهار تعلقت باذيال مفتونك
والارض تنفست تحت قدميك

....

والخريف - نسيت ان اخبرك
ينسى اصفراره
عندما تجاوزين اشجاره
(صفحة ١٢٥)

* ما اكثر الحور العين في غيابك
وما اقلهن
في حضرتك
(صفحة ١٣٦)

* ما اشد تلفي
في القرب يعذبني الامتثال
وفي البعد تدنيني المحبة
(صفحة ١٤٣)

* منضدة خشبية تكاد تتنفس
لانك نسيت فوقها مسبحتك
ذات مساء
(صفحة ١٧٥)

علا صوت الروح العالي باكيا. واطلت اسماك النهر برؤوسها فوق سطح الماء. ومرقت علينا نسمات رقيقة حملت معها عطر عذوق النخيل. بينما كان النجم الاحمر يتوسط كبد السماء.

ومن الطريق الى الطريقة: نعم قفز هذا الطريق - والطريقة سيدة الفراديس.. زينب.

يرد في هذا العمل او الاثر. ذكر مدن - كما يقول المؤلف في اشاراته - وبلدات ومواقع من الحضارات العراقية القديمة والفترات اللاحقة للفتح الاسلامي للعراق اضافة الى مدن اخرى في شبه جزيرة العرب (دلمون) الموصل (دبي) او مسافي ودبا وروؤس الجبال وجلفار ومزون (سلطنة عمان) وسنار ومروي (السودان).

وترد في هذا الاثر ايضا اسماء ملوك وشخصيات عرفانية وادبية ذكرتهم مدونات الاداب السومرية والبابلية والاشورية والعربية والاسلامية.

ويتضمن الاثر مقتبسات من القرآن الكريم والادب البابلي واقوال بعض المتصوفة. اضافة الى ادعية اسلامية ونصوص من الادب الديني المندائي.

وهناك تواريخ ومواقيت. ترد خاصة في فصل (مذكرات) لها دلالات عميقة. باعتبارها مفاتيح للنصوص السردية.

ان مدينة «ميسان» او منطقة «ميسان» هي المسرح الكبير الذي يرمح هذا الاثر بين جنباته. وشهدت هذه المدينة او «المنطقة» فترات مزدهرة نتيجة تأثر أهلها بحضارتي سومر وبابل ويقول مستشرقون وكتاب عراقيون بينهم الراحل طه باقر في كتابه «مقدمة في الحضارات» وعزيز سباهي في كتابه «اصول الصابئة - المندائيين ومعتقداتهم الدينية» ان (ميشان) او (ميشون) شهدت حضارة مزدهرة قبل نحو الفي عام.

....

وقدمت مدينة (العمارة) التي هي مركز محافظة (ميسان) اسماء مقتدرة للحركة الوطنية العراقية والثقافة العراقية المعاصرة ومن بينها (جمعة اللامي) نفسه واثره (مجنون زينب).

شاعر وكاتب عراقي - البصرة

الشاعر سميح القاسم عن القصيدة العربية والقدس:

الجدل في الشعر اهدار للغة والوقت

* حاوره حمود الطوقي (مسقط)

■ يعد الشاعر الفلسطيني سميح القاسم من الشعراء العرب القلائل الذين حملوا في شعرهم قضية واحدة ظلت محور كل كتاباتهم وهي القضية الفلسطينية.. ويعتبر الى ذلك احد الاصوات المجددة في القصيدة العربية بتيارها الغنائي الملحمي.

نقترب من راهنه ورؤيته للواقع الشعري عبر هذا الحوار:

■ ما هو رأيك فيما يشاع حاليا في الساحة الشعرية عن القصيدة الحديثة والغموض والاصالة؟..

□ الحداثة. الاصالة. الغموض كل هذه المصطلحات هي نوع من اهدار اللغة واضاعة الوقت في نهاية الامر - يبقى سؤال الشعر او اللاشعر. اذا كان هناك نص شعري بكل المقومات المطلوبة فهو يثبت ويمكث في الارض.

اما التمارين والبروفات على القصيدة فهي من سنة الشعر على مر العصور ففي كل عصر يكون هناك شعراء يجربون ويحاولون. قد يحالفهم الحظ، وقد يستنتجون الضرورة في الكف عن التجربة. المحاولة هي مقومات الحياة الثقافية النشطة ان هذه الظواهر «الحداثة» «الغموض» لاتخيفني. فكل الظواهر الموجودة على الساحة الشعرية العربية هي حالة طبيعية. هذه التعددية هذه الاجتهادية. لابد من وجودها وهي دليل على الحيوية وعلى النشاط وعلى تدفق الدم الجديد وفي نهاية المطاف يبقى الشعر الحقيقي ثابتا راسخا.

قصيدة بلانهاية

■ ما هو تعريفك للشعر الجديد او الشعر الحقيقي؟

□ صدقني لا املك بالفعل تعريفا دقيقا لما هو الشعر الحقيقي. الشعر في رأيي هو نتاج فكري وجداني ذاتي شخصي جدا وروحي وليس نتاجا ماديا.. النتاج المادي له مواصفات للآلة ومواصفات للاداء ومواصفات للتصميم المعين. لكن في الشعر لاتوجد مواصفات ولا معادلات واضحة.

■ هل توصلت لكتابة القصيدة التي تريد كتابتها؟

□ لا تصدق شاعرا يقول كتبت قصيدة «الامد» لان قصيدة الامد او خلاصة التجربة هي قصيدة تبدأ وتنتهي دون ان يحس بها الشاعر وهي متناثرة بين عدة قصائد. لا توجد قصيدة تحتوي على خلاصة التجربة لان التجربة تتم بالتراكم ومن قصيدة الى أخرى تتداخل عناصر من الكمال الذي يتوق اليه الشاعر.

■ ما هي اجمل قصائد سميح القاسم؟

□ اجمل قصائدي هي الاخيرة التي كتبتها عن فلسطين والتي تصبح قديمة جدا بعد نشرها في الصحف.

وابدأ دائما كلما اكتب الان محاولتي الاولى ولا يجوز للشاعر ان يتوهم بلوغ الاوج وبلوغ القمة وفي اللحظة التي تأسر احاسيس البلوغ الكامل للشاعر فان ذلك يبدأ بالهبوط عن مستواه المألوف نحن دائما نبدأ من نقطة الصفر. وهكذا في رأيي ينبغي ان تكون القصيدة الجديدة دائما.

■ مقاطع من قصيدتك الاخيرة..

□ لابأس ان اسمعك من مقطع قصيدتي الاخيرة «فلسطين أولا».

طعام الشهيد يكفي شهيدين
لا لم يكن عبثا موتنا المنهجي المدرب
لا لم نكن ضائعين، سكارى باحلامنا
اقتلتنا الكمائن دهرا
وها اننا نعترف
تشرئب الزهور على شفرات المفاصل
دهرا فدهرا
تسنى باعناقنا الفتل المحترف
ومر باجسادنا الشاتئون
كما يشتهي كل ما يشتهون
وهينا تماسيح نهر الدماء عرائسنا
الفاتنات
تشرنا بيارق صيحاتنا في ظلام
السبات كما يشتهي كل مايشتهون

مع الشعراء الاسرائيليين

■ اذا طلب منك اللقاء بمجموعة من الشعراء الاسرائيليين (شعراء الضد) لتحاور معهم حول قضية فلسطين والقدس - هل تفعل؟!

□ نعم افعل ذلك. ارى في الحوار مع الضد والنقيض ضرورة حضارية ورواجا قوميا لابد من محاورة الآخر لانني واثق من عدالة قضيتي وواثق من مصداقية دعواي فلا اخشى الخوض في حوار مع الآخر ايا كان.

■ ماذا بالنسبة للقدس - هل انت متفائل ان تعود الى الهوية العربية؟

□ متفائل بعودة القدس ولكن لا اريد ان اخدع احدا ولا اقبل بنفسي ان لا اكون صادقا. لدي مخاوف كثيرة بالنسبة للقدس ومبررة. لكن بالمنظور التاريخي وبالتفاؤل التاريخي وبالنظرة التاريخية فانا واثق من ان القدس العربية لايمكن الا ان تكون عربية.

■ وكيف تعبر عن المسائل القائمة حاليا في القدس؟

□ مرت القدس في ظروف لاتقل قسوة ان لم تكن اكثر قسوة منذ آلاف السنين. وهي تمر في مواجهة غزوات وفتوحات وانتصارات وانكسارات.. والقدس هي القدس هي باقية وهي قضيتنا نحن معشر العرب والمسلمين وستظل هكذا الى ان يختلط الدم العربي.

كذب وافتراء

■ هل صحيح انك كتبت قصيدة في رثاء ضحايا الاسرائيليين في الطائرة الامريكية؟

□ هذا كذب وهذا افتراء في حقي ومن كتب هذا فليواجهني ولن ارد عليه في الصحافة بل سأرد عليه بقوتي. وهذه الادعاءات لاتستحق ردا. هؤلاء الذين ينسبون هذا الكلام الي هم عبيد وجواسيس وعملاء لاجهزة الحرب السيكولوجية على العرب. هناك حرب سيكولوجية على الامة العربية وهناك مؤسسات وجهات واشخاص مأجورون من جهات اجنبية يريدون كسر الروح العربية وهم يعلمون ان صوت سميح القاسم هو صوت شعب وصوت امة لذلك من الطبيعي ان يحاولوا تشويه هذا الصوت. لكن الله قادر على حمايته ولو كره الحاقدون.

■ لنعود الى الشعر فما هو الجديد عن الحالة الشعرية في الوطن العربي فقد زعم البعض ان الشعر لم يعد ديوان العرب بل احتلت الرواية مكانة الشعر؟

□ لن يحدث ذلك ابدا سيظل الشعر متوارثا وستظل الاجيال القادمة تردد لابد من الشعر. والحياة من غيره لا طعم لها. ما يحدث ان هذه الصرخات يتنود بها شعراء وما هم بشعراء. الشعر العربي بخير ولا يستدعي كل هذا الافتراء. وهناك تجارب لها شأنها ومكانتها ليس الاعلامية بل الادبية والمكانة الشعرية المرموقة التي تليق بالشاعر الحقيقي المستحق لذلك، ومن له تاريخ وعلاقة حميمة بالكلمة المشتركة. لدينا في الوطن العربي اكثر من ١٥ قامة شعرية، نصنفهم بانهم كبار او جيل الرواد. بينما لاتوجد في الولايات المتحدة الا شاعران كبيران فقط، وفي اوروبا لن تجد شعرا كبيرا واحدا.

التجربة الاعلامية

■ تجربتك في مجال الصحافة والشعر تمر في خط واحد فهل لك ان تحدثنا عن تجربتك في مجال النشر خاصة نعلم انك قمت بتحرير مجلتين معنيتين بالثقافة هما مجلة «٨٤» و«اضاءات»..

□ يظل النشر الوسيلة الارحب انتشارا والاهم من اي وسيلة اخرى. ورغم الطفرة الاعلامية التي نعيشها الا انني اشعر انه لاغنى عن الوسيلة المقروءة الكتاب والمجلة واي دورية ثقافية متخصصة جدا، وتكمن خصيصتها في تخصصها وهو ما اسميه بـ«المجلة المحترفة».

والوسيلة المرئية تقدم لك الانبهار ويمكن لك ان تسمع القصيدة من فم الشاعر مسموعة لكن يظل الحنين الى الوسيلة المقروءة التأملية في كل وقت حتى لحظات الاستمتاع.. لانها وسيلة متخصصة في مجلتها. وعلاقتي مع تلكما الدوريتين اتاحت لي التعرف على الحياة الثقافية اكثر ومن خلالها تطلعت الى المتحد الثقافي العربي.

■ الا تتفق معي ان القارئ والمتلقي العربي لكونه قريبا من القضية الفلسطينية احب شعرك؟

□ نعم، مع هذا فان تجربتي الشخصية مع المجلتين اللتين قمت بتحريرهما اكدت لي ان القارئ يمر بارهاصات وحالات شخصية تصرف احيانا عن المتابعة. لقد توقفت مجلة ٨٤ التي اشرفت على تحريرها وتوقفت مجلة الكرمل لفترة طويلة. وها هي تعود للصدور من جديد. فالحياة الادبية تنتعش وتخمد ثم تنتعش.. لقد تحاورت قريبا مع صديقي الشاعر محمود درويش واكد لي تحديه من اجل ان تظل مجلة الكرمل الملتقى الادبي والشعري للمبدع الفلسطيني والعربي. اما عن مجلة اضاءات التي احررها فسوف يخرج العدد الثالث منها قريبا وسوف تتواصل. نحن نواجه تحديا كبيرا وامامنا تيار اعلامي ينافسنا بزيفه وابهاره ثم ان امكانياتنا المادية ضعيفة ونحن لانستطيع ان نتحمل اعباء الخسارة المادية. انها اعباء مرهقة وطموحنا ينسينا فداحة ذلك.

الفنان حسن خاطر والنحت في صخر الجولان

هوية الارض يبرزها الفن واحساس الناس

= رام الله - الاتحاد:

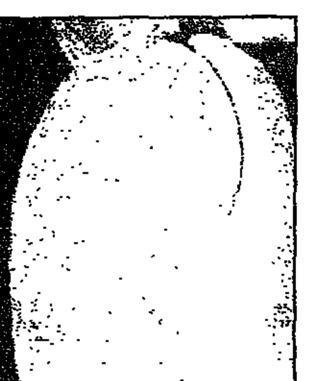
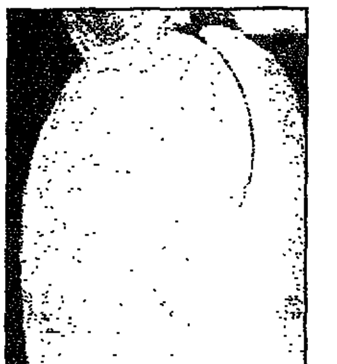
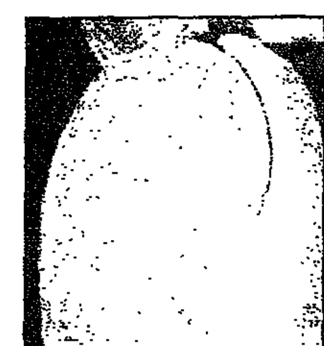
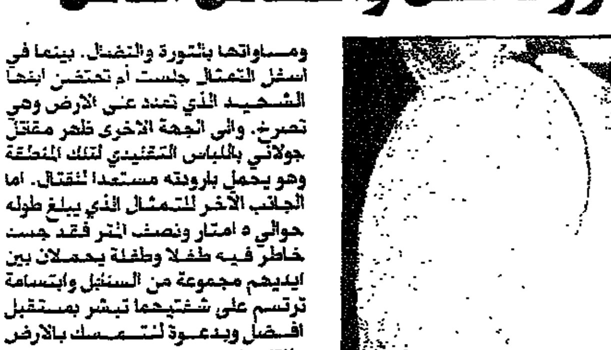
■ لايكتمل اي عرس في مجدل شمس في الجولان الا بعد ان يزور المحتفلون تمثال «المسيرة» ويضعوا عليه أكاليل من الزهور. فقد اصبح رمزا للبلدة منذ ان نحته حسن خاطر في ميدان وسط البلدة عام ١٩٨٧ رمزا لصمود اهل الجولان في اراضيهم. وحسن خاطر احد الفنانين الاوائل في الجولان. درس الفنون الجميلة في جامعة دمشق وتخرج منها عام ١٩٨٢ واقام معرضه الاول في مجدل شمس ضم مجموعة من اللوحات الزيتية ثم توجه الى النحت مجربا خامات واحجارا عدة وجدها في الطبيعة من حوله «في البداية استخدمت الحجر الصناعي الصلب» ولكن بعد ان تعرض تمثال المسيرة للتفجير بعد اسبوع من اقامته. قررت استخدام انواع صلبة من الحجارة لها قدرة اكبر على التحمل.

فاستخدمت الحجر الكلسي والرخام وحجر البازيلت الأكثر صلابة من بين الصخور والذي يتوفر بكثرة في الجولان.

نحت معظمها على احجار البازيلت ذات اللون الرمادي المذهل بتدرجاته وتداخلاته وخطوطه المتشابكة. وفي بعض الاعمال فرض الفنان نفسه على الخامة وشكلها كما يريد هو وسيطرت هنا الآلات الموسيقية والتي بدت باحجامها واشكالها الحقيقية ولكنها لم تكن في الواقع سوى تجسيد حرفي للعود والكمان والناي واشكال اخرى من الآلات الموسيقية. اظهرت دقة الفنان ومهارته في التقليد. وهي لم تكن ابدا اقترابا من الفن التشكيلي فقد كان استخدام الخيال محدودا جدا. ويبرر الفنان قائلا «منذ الصغر احببت الموسيقى وكنت اتمنى ان اعزف يوما على آلة موسيقية ما ولكن لم يتح لي ذلك. وفي اعمالي هذه ترجمت توقي للموسيقى التي حرمت منها. فظهر العود والكمان والناي».

يرى خاطر «ان طبيعة الحجر احيانا تتحكم في الفنان وتجعله يأخذ اتجاها آخر غير الذي كان يود ان يتخذه في بداية عمله بالقطعة».

والعمل بحجر البازيلت الصلب لاشك انه صعب جدا وعلى الفنان ان يتصف بالتحدي ليستطيع المواصلة كما يقول خاطر «المادة صلبة ومتعبة جدا وتحتاج الى الصبر والتحدي فبينما التعامل مع الصلصال سهل ولايستغرق وقتا يحتاج العمل بالحجر الى ارادة ويأخذ وقتا طويلا» ويستخدم خاطر بالاضافة الى المطرقة والازميل في نحته ادوات كهربائية خاصة يستطيع عن طريقها التحكم بتفصيلات دقيقة للحجر دون ان يعرضه الى


من منحوتات الفنان

الكسر».

وبما ان الفنان من الجولان فقد عمد الى رسم التفاح الجولاني الذي تشتهر به منطقته باكثر من عمل واحد فبرز التفاح في اعمال هنا وهناك. وتركيز الفنان على هذا الجانب انجذاب الفنان الى الحياة الواقعية وانحساره في دائرتها وحرصه على ترجمتها في اعماله الفنية بحذافيرها. فمازالت هناك قيود تشدد اليها رغم استطاعته الافلات منها من آن الى آخر.

اشتهر حسن خاطر بنصب «المسيرة» الذي وقف شامخا في وسط مجدل شمس في هضبة الجولان السورية. وشكل معلما اساسيا من معالم المدينة ورغم رمزيته المفرطة وميله الى الواقعية بشكل كبير الا ان التمثال شكل بداية لتعرف الناس في المجدل على الفن. ويقول خاطر «وجدت ان مهمة جذب الناس في المجدل للفن والثقافة تقع على عاتقي كوني الفنان الوحيد في المجدل. وفكرت ان العمل النحتي هو اقرب للناس من اللوحة التشكيلية فهو يأخذ حيزا اكبر في حياتهم اليومية وتكون الفرصة متاحة أمامهم لمشاهدته كل يوم» ويضيف «فقد احببت ان اعبر عن المسيرة النضالية للسكان بشكل عام وحاولت ان اضع التراث والماضي والحاضر في هذا التمثال».

ومن هذا المنطلق عمل خاطر بـ«المسيرة» مراعيا ان يضع في النصب رموزا ثورية تعكس الواقع الذي يعيشه ابناء الجولان ويصف خاطر هذا التمثال قائلا «في اعلى التمثال سلطان باشا الاطرش قائد الثورة ضد فرنسا مشهرا سيفه في الهواء. ووقف الى جانبه وبنفس الارتفاع تقريبا شاب يحمل كتبا بيده اليمنى وينظر الى الامام بتصميم وعزيمة يمثل التطلع الى العلم والمعرفة ومساواتها بالثورة والنضال. بينما في اسفل التمثال جلست أم تحتضن ابنها الشهيد الذي تمدد على الارض وهي تصرخ. والى الجهة الاخرى ظهر مقاتل جولاني باللباس التقليدي لتلك المنطقة وهو يحمل بارودته مستعدا للقتال. اما الجانب الآخر للتمثال الذي يبلغ طوله حوالي ٥ امتار ونصف المتر فقد جسد خاطر فيه طفلا وطفلة يحملان بين ايديهم مجموعة من السنابل وابتسامة ترتسم على شفتيهما تبشر بمستقبل افضل وبدعوة للتمسك بالارض وانتاجها.

وخاطب التمثال بشكل مباشر الجماهير العادية البسيطة في مجدل شمس الذين دفعتهم وطنيتهم بالاساس للتمسك بالفن خاصة في ظل فترة متوترة سادت منطقة الجولان عبر خلالها المواطنون عن تمسكهم بوطنهم الأم سوريا ورفضهم للاحتلال الاسرائيلي. ويقول خاطر«عندما درست الفن كان الناس ينظرون لي نظرة استهزاء فلم يكن يعني لهم شيئا. الجو الوطني الذي ساد في المنطقة وارتباط التمثال بالثورة والرغبة في التخلص من الاحتلال هو الذي دفع الناس الى النظر للفن بطريقة اخرى ويضيف خاطر «تقبل الناس في المجدل هذا النوع من الفن لانه عبر عن احاسيسهم وتطلعاتهم وتجاوز بذلك التمثال مرحلة المعتقد».

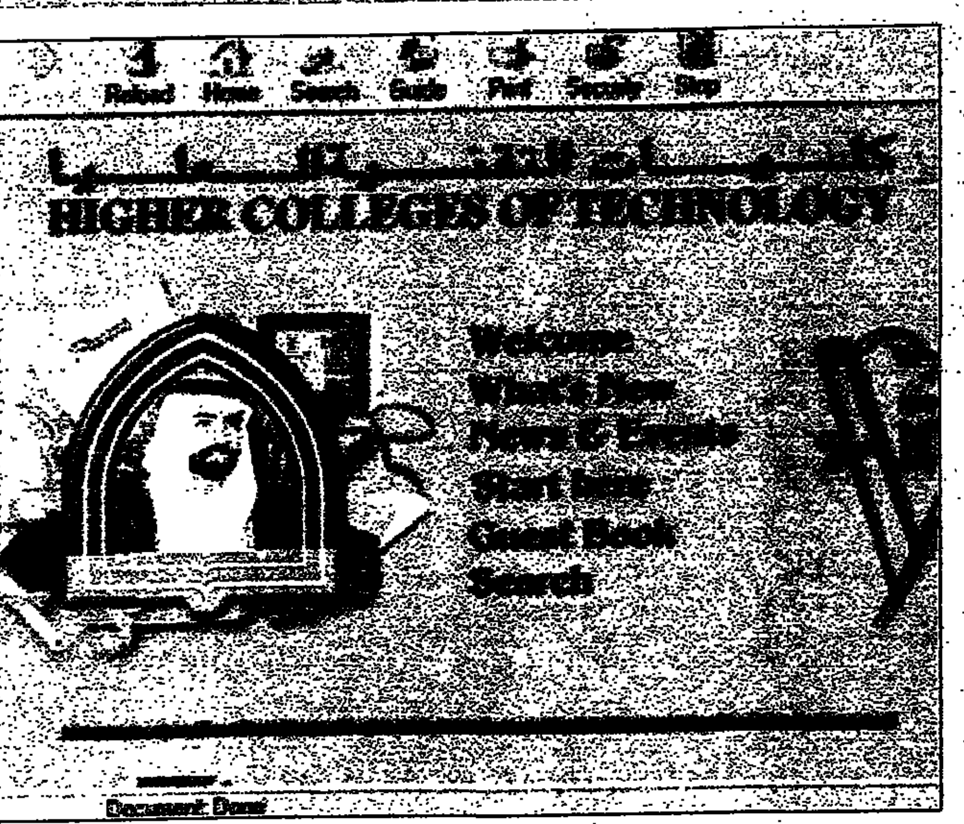
ولخاطر منحوتات أخرى في مناطق مختلفة: في ترشيحا وفي حيفا وريشون وفي جولس «تمثال الصمود» وشارك خاطر في معارض متعددة في مجدل شمس ومجدل مسعدة. كما شارك في معرض «يسقط الاحتلال» في عكا والناصرة. بالاضافة الى معرض «ضد الاحتلال» في حيفا كما اقام عام ١٩٩٣ معرضا في القدس. وينتمي خاطر الى نقابة الفنانين السوريين ولكن «دون فائدة» كما يقول ووجد خاطر منذ تخرجه من جامعة دمشق وعودته الى الجولان ان افضل وسيلة للتواصل مع الفن وادخاله لهضبة الجولان التي يبلغ عدد سكانها ١٣ الف نسمة موزعين في اكثر من قرية ان يقيم الدورات للمهتمين ومحاولة اقناع الناس بهذا التوجه «نظمت دورات في الفن وكانت هناك مجموعة من الخريجين من المعاهد الاسرائيلية ومجموعة اخرى من الهواة الذين يهتمون بالفن وعملنا جميعا على البدء في حركة فنية وهي الآن في بداياتها الاولى. لايوجد لدينا مكان للعرض او مكان لاقامة ورشات فنية واتخذنا من كراج سيارات مقرا لنا نقيم فيه نشاطاتنا».

Back Forward Reload Home Search Guide Print Security Stop
Bookmarks Location: http://www.arabuniversity.com/

الشبكة العربية للاتصالات
Arab Communication Network
جامعة العرب الالكترونية
Electronic Arab University
www.arabuniversity.com

Document: Done

جامعة العرب الالكترونية



موقع كليات التقنية العليا www.hct.ac.ae/hcthome.htm

مقهى الانترنت

اعداد: منصور عبد الله

مقاهي انترنت

- مقهى الانترنت الامارات www.intercaf.co.ae/
- بلنت/ فلسطين www.palnet.com
- مقهى الانترنت/الكويت www.safat.com/cafe/index.html
- المقهى السيبراني /لبنان www.brookinn.com/homepage/cyberian/index.html
- المقهى الفرنسي /لبنان www.dm.net.lb/fr_cafe.html
- سايبر كافيه/المغرب www.acdim.co.ma/

مزودات خدمة الانترنت

- انترنت الامارات www.emirates.net.ae/
- بحرين أون لاين www.bahrain.com/
- بتيلكو/البحرين www.batelco.com.bh/
- بيج نت/لبنان www.bignet.com.lb/
- دبي نيت www.dubainet.com/
- خدمة المعلومات/مصر www.eis.com.eg/
- انترنت عمان/ عمان www.gto.net.om/
- كيوتل انترنت قطر www.qatar.net.qa/
- صحارى اون لاين/السعودية www.sahara-online.com/
- ستارنت/مصر www.starnet.com.eg/
- لبنان نت www.netliban.com/
- المغرب نت www.maghrebnet.net.ma/
- جلوبال ون/الاردن www.go.com.jo/

محركات بحث

- أين www.ayna.com/
- الادريسي/مصر www.alidrisi.com
- الجوال/لبنان www.jawwal.com
- ارابسيك www.arabseek.com

محطات اذاعية

- اذاعة الكويت www.radiokuwait.org/
- اذاعة تونس www.radiotunis.com/
- الأخبار/المغرب www.maroc.net/rc/actu.html
- كازابلانكا www.maroc.net/rc/

أين العرب من التعليم عن بعد عبر الانترنت؟

استخدام الشبكة في التعليم محدود ومرتفع التكلفة

■ يعتقد الكثير من خبراء التربية والتعليم أن الانترنيت توفر معلومات ومعارف تكاد تتفوق على تلك التي توفرها الكتب. وأفاد استطلاع في الولايات المتحدة مؤخرا أن ٧٧٪ من طلاب المدارس يفضلون استخدام الانترنيت في البحث واعداد المشاريع والدراسات. كما أفادت دراسة أخرى أجراها البروفيسور جيرالد ستوت أن الطلاب الذين يحصلون تعليمهم كله عبر الانترنيت يمكنهم أن يحصلوا على نتائج أفضل من أولئك الذين يتلقون تعليمهم بالطريقة التقليدية.

وتسعى دول عدة - وخاصة في الغرب - للاستفادة من ثورة التكنولوجيا والمعلومات، وتطبيقها في مجال التعليم. وفي هذه الدول، وخاصة في المناطق النائية حيث تحول الظروف المناخية القاسية (كسقوط الجليد واغلاق الطرق) دون توجه الطلاب الى مدارسهم. تعمد المدارس الى تعليم طلابها عبر الكمبيوتر وهم جالسون في منازلهم.

وبعبارة أخرى فان المدرس في مدرسته يتصل مع طلابه في منازلهم بواسطة الكمبيوتر. فالطالب يستمع للمحاضرة، ويسجلها ويناقش مدرسه، فيما عجز عن فهمه واستيعابه، كما يخضع للامتحانات أيضا وارسال أجوبة امتحانه لمدرسه كي يصححها، ويتم ذلك كله بواسطة الكمبيوتر الموصول بين البيت والمدرسة.

وتوفر هذه الشبكة أيضا معلومات واسعة حول الدراسات الجامعية اذ يمكن للطلاب مراسلة هذه الجامعات من مواقعها على الانترنيت. وهذه المواقع تعرض برامج الجامعات الدراسية وكيفية الالتحاق بها ورسوم الدراسة كما توفر الشبكة للطلاب الجامعيين مصادر معلومات ومراجع يستفيدون منها في تحصيلهم العلمي.

أين نحن العرب من خدمة التعليم عن بعد

لقد خطت كليات التقنية العليا في الامارات خطوة واسعة في مجال التعليم عن بعد ضمن مشروعها الهادف الى توفير التعليم التقني والفني للدارسين في المناطق النائية بدءا من المنطقة الغربية. ولكن هذه الخدمة لم تأخذ مداها المطلوب على صعيد الوطن العربي. ولا نعرف من الجامعات العربية سوى جامعة واحدة هي جامعة العرب الالكترونية التي توفر خدمة التعليم عن بعد عبر الانترنيت، www.arabuniversity.com مع أن دول الغرب تشهد ازدهارا واسعا في هذا المجال، وهناك العديد من الأسباب وراء تخلفنا عن الغرب في هذا المجال. منها قلة مستخدمي الكمبيوتر عندنا، ناهيك عن أن التعليم عن بعد يتطلب مهارات في استخدام الكمبيوتر، وكذلك عزوف المستثمرين العرب عن اقامة معاهد تعليمية عبر الانترنيت تلبي احتياجات المستخدمين العرب. ولا ننسى أيضا قلة التجهيزات اللازمة وارتفاع تكلفتها وارتفاع كلفة الاتصال بالانترنيت وقلة عدد المتصلين بالشبكة في الدول العربية هي من ضمن هذه الاسباب أيضا.

توضيح المصطلحات

يمتلئ حقل التعليم عن بعد بالمصطلحات المتشابهة. ولكن. يمكننا تقسيم عمليات التعليم عبر الانترنيت الى قسمين رئيسيين:

الأول: التعليم المرتكز على شبكة وب web-based instruction.WBI أو التعليم المرتكز على الانترنيت Internet-based instruction. IBI وهو ذو صيغة أكاديمية وموجه للطلاب الذين يسعون للحصول على شهادات رسمية معترف بها، وتتولاه الجامعات والمعاهد. والقسم الثاني هو التدريب المرتكز على شبكة وب web-based training. WBT أو التدريب المرتكز على Internet-based training.IBT. وهو موجه لموظفي الشركات والمؤسسات الكبيرة او الطامحين للعمل في مثل هذه الشركات. ويريدون الحصول على تدريب مهني يؤهلهم للعمل فيها.

الايجابيات والسلبيات

يعتبر التعليم عن بعد الحل المثالي، حاليا، لتعليم الأفراد المتباعدين جغرافيا، والموزعين حول العالم، في أي وقت، مهما كانت أجهزة الكمبيوتر التي يعملون عليها. ومن الايجابيات الأخرى أن المتلقي يحصل دوما على أحدث التعديلات المدخلة على المنهج بشكل فوري، وبطريقة تفاعلية يتحكم فيها المتلقي ويستطيع معدو المناهج الاعتماد على مصادر المعلومات الضخمة المتوفرة على شبكة وب.

متطلبات انشاء مراكز التعليم عبر الانترنيت

حتى تنشيء مركزا تعليميا عبر انترنيت، يجب أن يتوفر لديك مزود خدمة Server قوي، وخط مخصص Leased Line للاتصال بالانترنيت من النوع T1 على الأقل، وبرمجيات مزود وب (تجد في قسم Computers and Internet Software: Internet: world wide webServers من دليل البحث ياهو، فهرسا شاملا ينظم المزودات المتوفرة لمنصات العمل المختلفة)، ومحررات HTML وبرامج خاصة للمساعدة في اعداد المناهج المتطورة، ويجب ألا تنسى أن سهولة وسرعة اتصال المتعلمين بمزودك تلعب دورا رئيسيا في نجاح مركزك التعليمي واستمراره.

لقد أصبحت الانترنت بمثابة موسوعة علمية تغطي سائر أوجه النشاط الانساني، غير أن التعليم بواسطة الانترنيت يحتاج الى تطوير ويشمل سائر الوسائط المتعددة السمعية والبصرية والصوتية وهو التطوير الذي لا يزال في بداياته. ولكن محاولات التطوير جارية ومن يدري فقد تصبح الانترنيت وسيلة تعليم لا يستهان بها في القرن القادم، كما أصبحت في غضون سنوات قليلة، وابتداء من التسعينات شغل الناس الشاغل، واقبالهم عليها يتزايد كل يوم؟

مدرسة الانترنت

اكسبلورر أو كوميونيكاتور.. كيف تحدد المتصفح الافتراضي؟

■ لكل متصفح browser نقاط قوة يمتاز بها، وربما فضل البعض استخدام المتصفح اكسبلورر من انتاج مايكروسوفت لتفوقه في استدعاء الصور التقنية، بينما قد يفضل البعض الآخر المتصفح كوميونيكاتور من نت سكايب لسرعته في البحث واستدعاء النصوص.

وكثيرا ما تصادفنا مواقع على الوب يكون استدعاؤها افضل بالمتصفح اكسبلورر وأخرى بالمتصفح كوميونيكاتور، ولكنه رغم ذلك يمكن استخدام المتصفحين والتنقل من أحدهما الى الآخر.

اختيار المتصفح الافتراضي

فهل تريد أن تختار متصفحا يساعدك على ولوج عنوان ما URL في رسالة الكترونية وردت اليك أو احتفظت به على سطح المكتب. يمكنك بسهولة ويسر تخصيص اكسبلورر أو كوميونيكاتور كمتصفح افتراضي default. فاذا أردت أن يكون اكسبلورر هو متصفحك الافتراضي فهذه هي الخطوات:

أولا، من قائمة View الرئيسية المنسدلة اختر Internet Options كما في الشكل رقم ١ فتظهر أمامك نافذة جديدة منها اختر الجزئية Program Tab.

ثانيا، في اسفل هذه النافذة ضع علامة الصح في المربع الصغير الموجود الى جانب عبارة Internet Explorer should check to see whether it is the default browser كما في الشكل رقم ٢ ثم اضغط على الأمر Apply.

ثالثا، اخرج من اكسبلورر ثم اعتد استدعاءه Reload فاذا ظهرت أمامك علبة حوار تطلب منك اذا كنت تريد اكسبلورر متصفحا افتراضيا فاضغط على Yes.

أما اذا أردت أن يكون كوميونيكاتور هو المتصفح الافتراضي فهذه هي الخطوات:

أولا، عليك هنا أن توجد الملف preferences ولذلك اضغط على Start/Find/Files Or Folders من قائمة البدء على سطح المكتب.

View
Toolbar
Status Bar
Fonts
Stop Esc
Refresh F5
Source
Options

Open

الشكل رقم ١

الشكل رقم ٢

الشكل رقم ٣

فتظهر أمامك نافذة كما في الشكل رقم ٢ وفي المستطيل الذي بجانب كلمة Named اطبع الجزئية prefs.js ليقوم النظام بالبحث عنه كما هو ظاهر في الشكل رقم ٣ أيضا.

ثانيا، اضغط بيمين الفأرة على الملف الذي ظهر في اسفل النافذة واختر Edit أضف الرموز التالية:

user_pref("browser.wfe.ignore_def_check",false)

فهذه الرموز تجبر المتصفح كوميونيكاتور بان يبين أمامك اذا كان هو المتصفح الافتراضي. فقم بحفظ الملف ثم استدعاء كوميونيكاتور من جديد.

نقل المدونة من متصفح لآخر

يمكن نقل المدونة bookmarks من كوميونيكاتور الى اكسبلورر بطريقة السحب والاسقاط هذه هي الخطوات:

أولا، من المتصفح اكسبلورر اختر open من قائمة File فتظهر أمامك علبة حوار فاضغط على الأمر browse فتظهر أمامك نافذة جديدة وعليك هنا أن تبحث عن المجلد الذي يحتوي على الملف bookmark والأرجح أن تجده في المجلد ديسك C:/Programs/Files/Netscape/Users/Yourname كما في الشكل رقم ٤ ثم اضغط على OK عندئذ تظهر أمامك قائمة بأسماء العناوين المحفوظة في المتصفح كوميونيكاتور.

ثانيا، من المنسدلة Favorites للمتصفح اكسبلورر اضغط على Add لتضيف العناوين الى Favorites مدونة اكسبلورر. أما بالنسبة الى نقل العناوين من اكسبلورر الى كوميونيكاتور فليس سهلا ويتطلب برنامجا وسيطا.

تقنية

إنتل تطرح شرائح جديدة

■ يجري في مختبرات شركة إنتل Intel الأمريكية عملية تطوير لكثير من التقنيات المتقدمة، مما قد يترتب عليه اعادة تصميم كاملة لأجهزة الكمبيوتر ارتكازا على المعالج «كاتماي» ذي السرعة في الاصدارات ٤٥٠ ميجاهيرتيز. غير ان هذه التقنية المتطورة من إنتل أو غيرها قد لاتقنع المستهلكين بالاقبال على اجهزة مرتفعة التكاليف، في الوقت الذي تشهد فيه أسعار الكمبيوتر انخفاضا.

تدعو إنتل على سبيل المثال الى انظمة جديدة، تتطلب ذاكرة أسرع وأكثر قابلية للامتداد. يذكر أن إنتل تعتزم طرح الطاقم الجديد من الشرائح ٤٤٠JX في منتصف العام القادم لكي تدعم ما تدعو اليه من تطوير.

لوحة المفاتيح تضر بالأعصاب

توصل باحثون في جامعة لندن مؤخرا، الى ان استخدام لوحة المفاتيح لفترات طويلة يضر بأعصاب الأصابع التي توصل النبضات الى الدماغ. ارتكزت الدراسة على عينات من الناس الذين يستخدمون الكمبيوتر والذين لايستخدمونه، وتبين ان نحو ثلاثة أرباع المستخدمين يعانون من انخفاض احساسهم بالذبذبات. ونصحت الدراسة مستخدمي الكمبيوتر بأخذ قسط من الراحة بين حين وآخر، واعتماد التمارين الرياضية والتدليك للتغلب على هذه الظاهرة. يذكر ان دراسات عديدة سابقة حذرت من مغبة الجلوس لفترات طويلة الى شاشة الكمبيوتر وخاصة أولئك المدمنين على تصفح شبكة الانترنت.

كتب الكترونية

طورت شركة نوفيل الأمريكية كتابا الكترونيا هو عبارة عن كمبيوتر صغير الحجم، مزود بشاشة من الكريستال السائل، ويمكن وصله بشبكة الانترنت.

يذكر أن شركات أمريكية عديدة بدأت تطور مثل هذه الكتب الالكترونية المزودة بمعلومات تنتقل على المتصفح الانتقال بين الصفحات.



أحلام

■ لست من مرتادي المقاهي واذا ما سنحت لي الفرصة فإنني لا أجلس في المقاهي في السنة أكثر من ثلاث أو أربع مرات ولأوقات محدودة.. ولست من معارضي الجلوس على «القهاوي».. ولكنني ممن يرون أن الجلوس على المقاهي يوميا ما هو إلا مضيعة للوقت والصحة... فيمكن أن يجلس الشخص في الاسبوع مرة أو مرتين على «القهوة» يلتقي فيهما بأصدقائه ومن يعرفهم.. اما أن يجعل البعض من المقاهي بيوتهم الأولى ويقضون فيها معظم أوقاتهم.. أما بيوتهم التي فيها زوجاتهم وأولادهم فيجعلونها بيوتهم الثانية.. فهؤلاء هم الذين يجعلوننا نستاء من تلك «القهاوي» ونقف ضدها.

وتلك الزوجة التي تكلمنا عنها في الأيام الماضية ولايزال حديثنا عنها مستمرا تقول: انها كرهت شيء اسمه القهوة (المقهى).. ومثلث من الزوجات بالتأكيد يشاركنها هذا الكره المتأصل وذلك لسبب لايجهله أي عاقل وهو أن مرتادي المقاهي - أو ساكنيها بالمعنى الأصح - أصبحوا مهملين في حق أسرهم وأبنائهم وليتهم يستفيدون من وقتهم على تلك المقاهي .. فالأغلبية العظمى - وليس الجميع - أما انهم يمتصون السموم ويلوثون الجو... أو انهم يلعبون الورق أو انهم يضايقون المارة وخصوصا السيدات بنظراتهم وألفاظهم.. وقليلون هم أولئك الذين يجلسون للقاء الاصدقاء والأحاديث المفيدة والبريئة.

وقد وصل الحال بأحد رواد المقاهي - ولم أكن أصدق ما قيل عنه إلا بعدما تأكدت بنفسي - فهذا الشخص يخرج من العمل الى منزله ليتناول الغداء وما أن يملأ معدته حتى يخرج ثانية إلى أين؟.. إلى «القهوة» ويجلس فيها طوال يومه حتى تغلق «القهوة» أبوابها في منتصف الليل.. وهذا هو جدوله يوميا إلا اذا ما طرأ طارئ شديد... قد تكون هذه الحالة شاذة ولكنها موجودة وما علينا إلا أن نفكر بأسر أمثال هذا المهمل والأناني الذي لايبحث إلا عن راحة نفسه.

كيف يدبرون أمورهم وكيف يتحملون أبا وزوجا مستهترا لايعرف قيمة الحياة الزوجية ولايعرف معنى الابوة والأسرة والبيت؟...

تلك الزوجة من حقها أن تصرخ بأعلى صوتها.. اغلقوا المقاهي.. لقد سرقت منا أزواجنا وحرمتنا السعادة..

ولايخفى على أحد انه كان هنك قرار باغلاق المقاهي في ابوظبي.. ولكن من الواضح انه مجمد ولم يتم الافراج عنه، وقد يكون ذلك بضغط من «لوبيات القهاوي».. واذا كانت البلدية لاتستطيع اغلاق المقاهي فإنه بامكانها ضبط عملها وتحديد أوقات الفتح والاغلاق.. ولم يكن المطلوب اغلاق المقاهي نهائيا وانما المطلوب هو الآتي: أن تكون المقاهي في الأسواق والأماكن العامة بعيدا عن المناطق السكنية، وألا يسمح للمراهقين بارتيادها.. والشيء الآخر هو أن يحدد وقت لاغلاق المقاهي وليكن الساعة العاشرة مساء ولايسمح بعدها يفتح اي مقهى.. بذلك قد نستطيع ان نحل مشكلة المقاهي وعشاقها.. وتعيد البسمة والسعادة إلى كثير من الأسر التي افتقدتها بسبب «القهوة».

محمد الحمادي



حديث الكاميرا

درة العرب

حيثما توجهت وأينما وليت وجهك في بلادنا الجميلة تجد ما يسرك ويثلج صدرك ويبعث في قلبك السكينة والهدوء ويملؤك احساساً بالفخر والاعتزاز بتلك المعالم الحضارية والتراثية التي تنتشر بطول البلاد وعرضها والتي جعلت بلادنا لؤلؤة الخليج... ودرة العرب.. وزهرة الشرق.

تصوير : سعيد عبدالله غانم الزعابي - خور كلباء

خط الصفاقة!

■ الصداقة كلمة ذات معنى سام، فمجرد ان يلفظها المرء يدرك انها كلمة بليغة رقيقة تحمل بين احرفها الكثير من المعاني الجميلة كالوفاء والاخلاص والامانة والنصيحة والتضحية والايثار واكثر من ذلك الحب. والصداقة لو اعدناها الى اصلها اللغوي (الجذر) ككلمة سنجدها تعني الصدق. ولكن في عصرنا هذا تغيرت الامور الى الاسوأ، فمفهوم الصداقة لم يكن احسن حالا من الامور والمفاهيم الاخرى. فقد انقلبت الثوابت والمفاهيم رأسا على عقب. وقد اعجبني كثيرا ما اشارت اليه الاخت نور - العين - في باب الذرائع، حيث تقول، ان هناك معضلة خطيرة في الفكر الحديث وهي سبق التطبيق للنظرية وسبق السلوك للمنهج. وتستطرد. عندما يحدث ذلك يصبح الناس كالانعام تحركهم غرائزهم وشهواتهم ونزواتهم. بل يصبحون اضل من الانعام سبيلا لان الانعام تمشي وراء غرائزها وشهواتها ولكنها لاتخترع نظريات ومناهج لتبرير غرائزها وشهواتها وتصبغها بصبغة العقل والمنطق. ونتيجة للسبق بين السلوكيات والمناهج والتطبيق والنظرية في عصرنا هذا تجدنا نقبل على الافعال المتدنية والرذائل والجرائم بكل جرأة لاننا متفقون على ان السلوك اولا ثم نبحث له عن عنوان مناسب ونظرية ملائمة وتبرير مقبول. وتستطرد ايضا - فحينما ساد السلوك المادي وعمت الرذائل وتراجعت القيم والاخلاق وتصدعت البنى الاجتماعية كان لابد للانسان ان يتعاون مع الشيطان ليجد نظرية تجعل كل هذا الانهيار مقبولا ومنطقيا.

ومن هذا السياق الذي اشارت اليه الاخت نور - العين. نفهم ان القيم والاخلاق اصبحت منحطة لاقيمة لها اما الشهوات والنزوات والغرائز في كثير من المجتمعات.

وما القيم والاخلاق الا سلوك يعبر عن شخصية الفرد الذي هو اساس المجتمع، والصداقة احدى تلك القيم التي عفا عليها الزمن، واصبحت في عصرنا هذا سلعة رخيصة تباع وتشترى ففي سوق العطارين انواع كثيرة منها الاصلي ومنها التقليدي فالاصلي ذو خام جيد لايفنيه الزمن وصروفه واما التقليد فما يلبث ان يبلى.

والصداقة التقليدية مهزوزة. تطغى عليها المصالح والماديات فتنتهي بانتهاء المصالح. وبما ان المصالح والمظاهر والماديات اصبحت سيدة الموقف لدى ضعاف النفوس والشخصيات في وقتنا الراهن ظهرت كثير من الصداقات التي تحولت في لمح البصر الى صدامات واختلافات. وما هذا الا لان الاساسات التي بنيت عليها هذه الصداقات غير سليمة ومن اهم هذه الاساسات سلبية الطريق المؤدي اليها اي (الصداقات) والوضع الذي حدثت فيه والغرض منها، وكذلك السلوك الهابط الذي يسلكه بعض عناصر هذه الصداقة والذي بدوره يعكس مدى الاهمال التربوي من قبل الاسرة والمجتمع والمدرسة، والسلوك هو العمود الاساسي الذي ترتكز عليه الصداقة. ومما اثار حفيظتي ذلك العدو الذي يتربص بنا وهو ما يسمى بخط الصداقة الدولي. فعندما سمعت عنه وعرفت انه في كندا، احببت ان اكتشف حقيقته بنفسي فلم يكن هدفي الاشتراك مثلما قد يظن البعض ولكن حب الاستطلاع هو الذي دفعني. فوجدت عليه ما لا يسر احدا، وهو ما كنت اتوقع. شباب وفتيات يتحدثون بكل جرأة ووقاحة كلام غير مسؤول من دون رقيب ولا حسيب، فهذا شاب يبحث عن فتاة لكي يعاكسها وفي النقيض فتاة تبحث عن شاب لتفضي اليه بمكنون صدرها وتكسر حاجز الروتين الاسري الممل وذلك خلسة عن اهلها. وتتجرد من حيائها بالفاظ بذيئة والطامة الكبرى ان توجد امرأة متزوجة ضلت طريقها فجاءت بخط الضياع لعلها تجد ما يساعدها في ملء وقت فراغها ويؤنس وحدتها في غياب زوجها. كل هذا واكثر على الخط الحارق. ناهيك عن الخسائر المادية الباهظة المترتبة على ذلك.

والغريب ان لهذا الخط سحره الخاص الذي يجعلك لاتهجره أبدا حسبما عرفت ممن تحدثت معهم فاكثرهم منذ فترات طويلة يستخدمونه. فالفئة الغالبة من ابناء الاثرياء. ولكن ما حز في نفسي ان وجدت بعض مستخدمي هذا الخط من ابناء هذا البلد المعطاء «الامارات الحبيبة» وهو يتنافى مع عاداتنا وتقاليدنا واخلاقنا وديننا الحنيف.

يا اخوتي الشباب انتبهوا لانفسكم واحذروا هذا العدو الماكر واهجروه، فهو ليس خط صداقة كما هو معروف ولكنه خط ضياع، ضياع للوقت والمال والاخلاق. وما هو الا من صنع اعدائنا وهم الذين يمولونه ويقيمون عليه. فلاتنسوا ان هناك غزوا غريبا لنا اشد فتكا من رصاص البنادق انه غزو العقول، فقد عرفوا من أين يمسكوننا، فترفعوا في عزة وشموخ ولاتكونوا عبدة للشيطان وخذوا النصيحة من شخص مجرب.

رجاء الى مؤسسة الامارات للاتصالات «اتصالات» والى كل من يهمه الامر وتهمه مصلحة هذا الوطن الغالي ويتمنى له الخير ان يكونوا قدر المسؤولية وان تقوم اتصالات بمراقبة مثل هذه الخطوط وقطعها في الوقت المناسب وان كان بالامكان قطعها نهائيا.

ياسر الكثيري - بني ياس

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم

على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١ أبو ظبي

مرافق واحد

■ لي ابن من مواليد ١٩٩٧/٢/١٧ ولد بمستشفى الكورنيش بابوظبي ويشكو من مرض جلدي عجزت مستشفيات الدولة عن تقديم العلاج له فاحيل الى اللجنة الطبية المختصة بمستشفى الجزيرة بابوظبي حيث قررت سفره لخارج الدولة.

اتجهنا حسب الاصول لوزارة الصحة الموقرة بالتقرير الطبي والتي قامت مشكورة بمخاطبة مستشفيات الدولة للتأكد من عدم وجود علاج لحالة ابني لدى اي منها. وقد افادوا بعدم توفر العلاج لديهم. وكل ذلك جميل الى ان تعطفت علينا وزارة الصحة بقرارها التعجيزي حيث افادت فيه بان معالي الوزير قرر ارسال ابني الذي لايزيد عمره اليوم على (١٨ شهرا) للعلاج خارج الدولة ولكن بشرط ان يكون له مرافق واحد فقط!! راجعت وزارة الصحة الموقرة بحجتي في ان طفلي صغير ويتطلب الامر ان ترافقه أمه وان يسمحوا بمرافقتي لهما فكان جوابهم ان علي ان اقوم بدفع مصاريف المرافق الثاني ان رغبت في ذلك لان الوزارة وافقت على مرافق واحد فقط.

انني هنا اتساءل هل هذا الاجراء يطبق على جميع مواطني الدولة.

حاولت مرارا ان اجد في قرار الوزارة شيئا من المنطق يجعلني اقوم بارسال طفلي مع امه وان اقوم أنا بمرافقتهما واتحمل خلاف غيري! مصاريف سفر المرافق الثاني. وبالرغم ان حالتي المعيشية مستورة والحمد لله وابواب البنوك مفتوحة على مصاريعها ولكنني آثرت على ذلك ان اجد الرد على استغرابي هذا من الوزارة فهل يصح ان تسافر زوجتي بمفردها مع الطفل او ان اسافر انا معه بمفردنا.. وكذلك هل يصح ان اقترض كي اسافر لعلاج ابني.

عبدالله احمد - ابوظبي

نداء انساني

مطلوب عدة جراحات لعلاج الاورام

■ انها سيدة عربية في العقد الخامس من العمر تعاني من عدة اورام في اجزاء مختلفة من جسمها وهي اورام صعبة العلاج ويحتاج كل ورم منها الى جراحة مستقلة وستضطر المريضة الى المكوث فترة طويلة في وحدة العناية المركزة.

ومع الاورام والحاجة الملحة الى الجراحة فان المريضة واسرتها لاتتوفر لديهم التكاليف المطلوبة للعلاج بالخارج.. حيث لايوجد علاج لحالتها داخل الدولة.. وتبلغ تكاليف الجراحات والعلاج في الخارج حوالي عشرين الف جنيه استرليني.

نتلقى تبرعاتكم لعلاج هذه السيدة العربية باليد في قسم رأي الناس بجريدة الاتحاد أو على صندوق بريد ٧٩١ - ابوظبي او في حساب جريدة الاتحاد ببنك الخليج الاول في ابوظبي ودبي وعجمان ورقم الحساب ١٢١٨٠٠.

نقطة نقطة

■ أود التعليق على مقالة الاخت حمدة - دبي «عريس الغفلة» بتاريخ ١٩٩٨/٨/٢٠ والتي كتبتها تعليقا على موضوعي «بنت الحلال».

ما أود ان اوضحه للاخت حمدة انها تطرقت في موضوعها لامر لم اتكلم فيه ابدا.

لم اقل ان الزوج المواطن غير سعيد مع زوجته المواطنة وايضا لم اقل ان المواطنة لا تقوم بواجباتها، فهذا الكلام غير صحيح ولم اتطرق اليه ابدا فمقولة ان المواطنة لا تمنح زوجها السعادة هي مقولة تنم عن جهل ولا اؤيد هذا الكلام ولن اؤيده، فانني اعرف الكثير من النساء المواطنات ممن يسعدن ازواجهن وازواجهن فخورون وسعداء بهن والحمد لله فالمرأة امرأة مواطنة كانت أم وافدة، فهناك من تعرف كيف تعامل زوجها بغض النظر عن الجنسية واني في مقال «بنت الحلال» تكلمت عن نتائج تطبيق هذا القانون، وردا على من يتهم الوافدة بانها مادية، ففي كل جنسية دون استثناء توجد فتيات ماديات واخريات لاتهمهن المادة وهذا شيء لاينكره احد.

وان من يقول ان الوافدة هي الحنونة والصابرة والطيبة والمواطنة انانية ومادية فهو مخطئ فهناك وكما قلت سابقا الصالح والطالح في كل شعب وهناك ايضا من الوافدات من هن انانيات وغير صبورات فالأمر يتعلق بالشخصية نفسها وليس بالجنسية.

وما اود ان اؤكده للاخت حمدة ان الاسلام لم يحرم الزواج من جنسية دون اخرى والاسلام يدعونا لعدم ايذاء الآخرين وعدم هدم البيوت هذا صحيح ولكن عجبا لم هذا التناقض يا اخت حمدة عندما تقولين ان الوافدة اذا تزوجت من الرجل المواطن المتزوج فهي تهدم بيوتا مستقرة ثم تقولين انه يستطيع الزواج من مواطنة ان اراد الزواج باخرى وانت تقعين هنا في تناقض فهل فقط الزواج من الوافدة يهدم البيوت؟ أليس في الامر هدما للبيوت سواء ارتبط بوافدة او مواطنة فالامر يعود لاختياره الزوجة الصالحة ومدى عدله بينهما.

وما اود ان اوضحه ايضا ان هناك شبابا يرتبطون ويتزوجون من الوافدات ونسبتهم ليست بالقليلة قياسا بالرجال المتزوجين المرتبطين بوافدات للمرة الثانية.

لماذا دوما تربطون صورة الوافدة بانها غير متحجبة وغير ملتزمة؟ فلتعلم الاخت الفاضلة وغيرها ممن لديهن هذه النظرة ان اصابع اليد ليست متساوية ونسبة المحجبات لدينا كبيرة ولدينا النساء الملتزمات بالدين الاسلامي بحذافيره وهن نسبة كبيرة، وتقولين «شعرها الاشقر المصبوغ ووجهها الجميل الملون بجميع الوان الطيف ومستحضرات التجميل» ولكن عجبا أليست هناك المواطنة التي تصبغ شعرها وتضع الماكياج؟ فكل النساء يفعلن ذلك فتكلمي بمنطقية يا اخت حمدة.. وكما قلت سابقا هناك وافدة محجبة واخرى غير محجبة.. ومواطنة محجبة واخرى غير محجبة وفي كل شعب كذلك.

وهناك نقطة هامة اود توضيحها للاخت حمدة.. وهي ان الكثيرات من الوافدات تزوجن برجال مواطنين من دون ان تكون هناك علاقة سابقة ولا انكر ان هناك من كانت لهن علاقات سابقة، ولكن لا نستطيع ان ننكر ايضا ان هناك بعض المواطنات كما في الوافدات لهن علاقات برجال متزوجين وغير متزوجين ثم يتزوجن منهم فالامر ليس قاصرا على الوافدة وحدها.

واخيرا اقول للاخت حمدة.. ليتك قرأت الموضوع جيدا لتدركي معنى كلامي الذي لم احمل فيه اي هجوم على المواطنات.. ولتعلمي ان لدي صديقات مواطنات منذ طفولتي وحتى الآن بكل معنى كلمة الصداقة.. وعندما كتبت موضوعي السابق «بنت الحلال» ناقشتهن في الموضوع ثم كتبته وقد كان موضوعي جزءا مما اردن ان اكتبه عن نتائج تطبيق القانون، واعلمي ايضا ان صديقاتي المواطنات عندما قرأن موضوعك «عريس الغفلة» تضايقن لفهمك الخاطئ لموضوعي السابق واصررن ان اكتب لك هذا الموضوع بعد ان ناقشته معهن نقطة نقطة.

مجدولين الخطيب - ابوظبي

يد واحدة لاتصفق

■ لكل مجتهد نصيب.. ووراء كل فوز ونجاح عوامل ومقومات.. ووراء كل رجل عظيم امرأة.. ووراء كل مجهود كلل بالنجاح الباهر رجال وهبوا انفسهم لهذا المشروع.. ووراء كل تنظيم ناجح يبهر العقول اناس سهروا الليالي وواصلوا الساعات الطوال من اجل التخطيط والترتيب لانجاح هذا العمل ولا يظن ظان ان المجهود الفردي والتخطيط الشخصي دون مساعدة من الاطراف الاخرى يمكن ان يوصل الى النجاح بسهولة حيث ان اليد الواحدة لاتصفق.. والجهود يجب ان تتكاتف حتى تأتي نتائجها طيبة.

كل تخطيط سليم سيأتي بنتائج سليمة.. وخير دليل مهرجان دبي للتسوق ٩٨.. لولا جهود القائمين عليه والتخطيط لهذا المهرجان منذ فترة والاستعانة بالخبرات المحلية والوطنية والعناصر الشابة والدعم المستمر من الجهات المنظمة والمشرفة.. والتوصيات المختلفة والدعم الكامل المتواصل من راعي المهرجان الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع واخوانه الشيوخ.. ما كان المهرجان بالصورة التي رأيناها.. كذلك شأن المعارض والمؤتمرات الاخرى التي تقام على ارض دولتنا.. كل هذه الجهود قامت على اكتاف رجال آمنوا بالرسالة التي اوكلت اليهم فقاموا على تأديتها على احسن وجه واكمل تخطيط.

كذلك على المستوى الفردي.. هناك رجال وصلوا الى ما وصلوا اليه بفضل وقوف فئة من الناس معهم.. كهذا الذي اصبح وزيرا او وكيلا او مديرا لمؤسسة حكومية او خاصة.. وذاك الذي اصبح من أكبر التجار.. وهذا الذي اصبح طبيبا مشهورا يشار اليه بالبنان وتلك المؤسسة التي ناطحت السحاب.. وهذه الشركة التي اصبحت رائدة في جميع المجالات لولا وقوف فئة من اناس مخلصين متفاهمين ما وصلوا الى ما وصلوا اليه.

كذلك المدرسون الذين اخذوا بايدينا وشجعونا ووقفوا معنا منذ نعومة اظفارنا.. كان لهم الاثر الكبير في شخصيتنا وتكويننا التكوين الثقافي والاجتماعي العلمي. ولولا مساندتهم لنا لتعليمنا وتبصيرنا ما عرفنا للعلم طريقا.

يجب علينا ان نرجع الفضل لاهله.. وان نحسن الثناء عليهم ونذكرهم بكل جميل.. وفوق هذا وذاك يأتي الوالدان اللذان سهرا الليالي وتعبا من اجلنا.

الدكتور يوسف الحوسني - ابوظبي

حمى المدارس

■ انتشار المدارس الخاصة داخل المناطق السكنية ظاهرة تؤرق الكثير من الاسر القاطنة بتلك المناطق، واخص هنا منطقة المرور حيث انتشرت المدارس الخاصة في تلك المنطقة مما بات يسبب لنا الكثير من المشكلات.

ان كثيرا منا يعملون في الفترة المسائية حيث تحتم علينا ظروف العمل البقاء حتى صباح اليوم التالي وعند عودتنا نكون في اشد الحاجة للراحة، ولكن الاصوات المنبعثة من ساحات المدارس تحول دون ذلك وخاصة في فترة الراحة مما يجعلنا في حالة ارق دائم. اضافة الى وجود بعض الطلبة المنتسبين للجامعة حيث تتطلب ظروفهم الاستذكار في الفترة الصباحية وبالتالي تنطبق عليهم نفس ظروفنا.

اتمنى ان تقوم الجهات المسؤولة بتخصيص اماكن خاصة لتلك المدارس او انشاء مجمع متكامل للمدارس الخاصة بالدولة على ان تقوم كل مدرسة ببناء الدار الخاصة بها اسوة بمدينة العين حيث توجد منطقة بالمدارس الخاصة في المناصير.

اتمنى النظر في قضيتنا حتى يتسنى لنا الاستقرار الذي ننشده في مجالات العمل او الدراسة.

سالم محمد كداس الرميثي

عادة سيئة

■ أينما كنت وتوجهت سواء الى عملي او الى السوق أو في جولة حرة تصادفني تلك العادة القبيحة التي تمارسها فئة وافدة وتسيء بها أشد الاساءة لبلادنا وشعبنا المنضبط المتحضر.

انها عادة البصق في الطرقات والأماكن العامة. فهي بحق عادة مقززة نعاني منها كثيرا ونتمنى لو تعقبت الاجهزة المسؤولة اصحابها وعاقبتهم.

مريم القمزي - العين

بريشة: محمد المسعود

دمي في عروقك

■ لا أجد الكلمات التي أعبر بها عن حبي الخالص لك يا أخي.. فأنت أعز وأقرب الناس الى قلبي ولم تبخل علي يوماً بالنصح والتوجيه والمساعدة لتخطي العقبات.. دائماً أنت بجانبي ومعي تشد أزري ويجري في عروقك دمي وبيك ممدودة الي بالعون دوما.

أتمنى أن تحب كل فتاة أخاها كما أحب أخي فلا يوجد في الدنيا من يحبها أكثر منه ومن يتمنى لها الخير كما يتمناه لها هو.

ش.ح. الكتبي

شروخ استثمارية

■ أتقدم بهذه الشكوى ضد أصحاب البنايات والفيلات أو بعض منهم من المواطنين. وأود أن أعرف كيف تسمح لهم الجهات المختصة بالبلدية وغيرها بترخيص هذه المباني، حيث انني أحد المستأجرين وبالضبط من سنة عام ونصف تقريباً وأصبح المنزل متشققاً وبه كثير من الشروخ في الجدران رغم انه جديد، وعند الاتصال بالمالك أو المستثمر بخصوص الصيانة يغلق الهاتف ولا يرد على أحد، فهل من مجيب.

عمر عبدالجليل المطوع

معارضة مشبوهة

* المعارضة التي تستعدي الآخرين وتحرضهم على ضرب وحصار بلادها معارضة مشبوهة ومأجورة ولا تمثل الشعوب.

* اتهموا الاسلام زورا وبهتانا بانه انتشر بحد السيف وها هم يمارسون ديمقراطيتهم وحقوق الانسان التي يتشدقون بها باطلاق الصواريخ وانتهاك سيادة الدول المستقلة.

* الغرب يعيش سلسلة من الفضائح الاخلاقية ما تكاد تخبو نار احداها حتى تندلع نار الاخرى وما خفي كان اعظم.

أبوهشام ضاهر المصري - أبوظبي

نساء في الطريق

■ بعض المتلعات نراهن في الطرقات والأماكن العامة وقد خلعن رداء الحشمة وارتدين مالا يكاد يستر.. وهو مشهد يدعو للغيظ والاسف معا.. وهؤلاء لا يكتفين فقط بلزي غير اللائق وانما يتميزن بعدم الانضباط السلوكي في الطريق العام. والاغرب ان هناك نساء يلبسن القصير جدا ويغطين رؤوسهن في مشهد يدعو الى الضحك حقا.

هذه النوعية من النساء والفتيات هي المسؤولة عن انحراف بعض الشباب وانتشار السلوكيات غير السوية في امتنا العربية.

ميثاء سعيد الزعابي
ثالث ادبي - مدرسة ام عمار

■ رأي الناس:
نرحب بك صديقة لرأي الناس وننتظر مساهماتك.

حابل ونابل

قال الشيخ محمد الغزالي رحمه الله «ان نجاح الامم في اداء رسالتها يعود الى جملة ما يقدمه بنوها من اعمال صادقة.. فان كانت ثروتها من صدق العمل كبيرة سبقت سبقا بعيدا والا سقطت في عرض الطريق، فان التهريج والخبط والادعاء والهزل لا تغني فتيلا عن احد».

نلمس جميعا وخلال هذه الكلمات البسيطة المنهج الصحيح الذي يجب ان ينهجه ابناء هذه الامة ان ارادوا ان يصلوا الى القمة والا فسيبقون في القاع.. نعم انه الصدق في الاعمال والاقوال.. الصدق الذي ركنه البعض في الزوايا.. فكلنا يبحث عن الحقيقة ويتحراها ويحاول ان يصل اليها.. ويطمح الى ان ينور الله بصيرته اكثر لكي يراها ساطعة امامه كالشمس ولكن هيهات.. فأين هي الحقيقة ومتى سنصل اليها؟ وكيف السبيل اليها في زمن لا يجيد بعضنا فيه سوى سرد المواعظ والارشادات والنظريات الجوفاء البعيدة كل البعد عن واقعه الذي يعيشه.. فلا ادري لماذا يحاول البعض ان يوهم الآخرين بافكار ومبادئ وقيم وسلوكيات لا يملكها.

اعذروني على هذه النظرة المتشائمة نوعا ما ولكنها هي الحقيقة الوحيدة التي استطعت وبسهولة التوصل اليها.. فلم نعد نعرف اين هي الحقيقة المثلى التي يتحدث عنها بعضنا.. اختلط الحابل بالنابل ولم نعد نستطيع ان نميز بين الكاذب والصادق فينا.. اقوال وكلمات وعبارات في غاية الروعة والاتقان نسمعها ونقرأها ونعجب باصحابها ولكن نكتشف بعد ذلك انها لم تكن الا مجرد شعارات زائفة.. فأين هي الحقيقة؟ واين هو الكذب فيما يكتبه بعضنا؟ وكيف نستطيع ان نفرق بين الزائف والحقيقي؟ فالكلمات كثيرة وبليغة.. فكيف تعرف الفرق؟ فالمشكلة ليست بتخطئة او تصويب هذا الطرح او ذاك كما يظن البعض ولكنها تكمن في الاصول الفكرية والمقاصد والاهداف التي ينطلق منها صاحب هذا الطرح. فالمبادئ والقيم هي نفسها لا تتغير وسوف تبقى راسخة فينا الى ان يرث الله هذه الارض.

ولكن كيف نستطيع ان نفرق بين من يدعو اليها لمجرد الكلام والكلام بس او لاهداف معينة غير معلنة وبين ذلك الانسان الاصيل الذي يدعو ويتحدث عن مبادئ وقيم متأصلة فيه فالكل يسعى الى الاصلاح والصلاح وهذا ما ننشده دائما ولكن ان تكون مواعظنا مجرد شعارات زائفة فهذا امر مرفوض تماما.. فكم احترم ذلك الشخص الذي يعترف ويعلنها صريحة بانه بلا مواقف ومبادئ.. اكثر من ذلك الشخص الذي يدعي بانه راعي قيم ومبادئ ومثل عليا وهو لا يعرف من هذه المبادئ الا اسمها فقط.

ويقولون في الامثال ايام زمان (اسمع كلامك يعجبني اشوف افعالك اتعجب) ونعيش وياما نشوف من العجب!!

وقفة، يجب ان ننظر نظرة متفحصة لكل كلمة ونزنها بميزان فالله سائلنا عنها.. هذا الميزان يجب ان يكون في ذاتنا.

مجرد سؤال، لا ادري لماذا يحاول بعضنا اخفاء اصله ببعض العبارات الغريبة عن العروبة والنسب والاصل.. فنحن جميعا اخوة في الدين قبل العروبة فلا فرق بيني وبينك الا بالتقوى.. لذلك لا داعي لكل هذه الحساسيات والتعقيدات فبلدي الامارات دولة اسلامية عربية.

نصيحة، مني نصيحة تنفعك في زمانك الا شعورك لاتبيعه وتشريه.

سلامة المهيري

ولو على نهر

■ عزيزي المستهلك..
ان الماء الذي يجري في عروق المدينة، منبعه جهود كبيرة وأموال طائلة.. فحافظ عليه.

(عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بسعد وهو يتوضأ فقال: ما هذا السرف ي سعد؟ فقال: وهل في الماء من سرف يارسول الله؟! فقال صلى الله عليه وسلم: نعم وان كنت على نهر جار).

هيئة كهرباء ومياه أبوظبي

ما يسطرون

السطو على الاحلام

■ من أصعب الأمور وأكثرها إرهاقاً للنفس والبدن، وإهداراً للوقت والقوى تمثيل أدوار ليست لنا في الحقيقة، الظهور بشخصيات أخرى لا تشبه شخصياتنا الحقيقية في شيء، اختيار صفات وملامح وتقمصها دون أن تكون تلك الملامح أو الصفات على مقاس أبداننا، تبني مواقف انهزامية وضعيفة، فقط لأن تلك المواقف هي التي قد تستر ما نشعر به وقد تعري من أجسادنا.

إن ذلك التمثيل والتلون واختيار أدوار بديلة عن أدوارنا الحقيقية في الحياة، يجعلنا في حرب ضروس ودائمة مع الذات حتى لا تتعرى وتنكشف صورتها الحقيقية، نعيش بدون هدف، مبدأ، أو قيمة حقيقية وثمينة، لذا فنحن نخرج من تلك الحرب المستمرة بمكتسبات دنيوية عديدة وخسارة واحدة وهي خسارة النفس واحترام الذات.

ويبدو واضحا أن زمننا هذا هو زمن التمثيل الرديء، الذي أصبح فيه تعدد الأدوار هو السمة الغالبة وعلى جميع المستويات كسب الرزق والحصول على رضا الآخرين وقبولهم قائم على انتقاء الدور الحقيقي الذي يقبله الآخرون، والتصدي لمتطلباته من تنازلات وعبودية وحني القامات والاذلال وتصغير النفس.

وفي لعبة التمثيل الرديء وتعدد الأدوار كل شيء قابل للمزايدة والمراهنات، كل شيء خاضع للبيع والشراء والمساومة، واللعب على المكشوف. ولم يعد في زمن الرداءة فرق في كنه ما يخضع للمساومة والبيع هناك من يبيع الضمير، وهناك من يقف ليشتريه ليصبح طرفاً العملية في مهب الريح لتحملهما الى حيث تشاء، وتقذف بهما الى حيث تريد. وبالرغم من كل شيء يصران على ابقاء صورتهما جميلة ونزيهة ونظيفة... في الظاهر.

هناك من يبيع شرف مهنته، وهناك من يبيع ولاءه..
هناك من يبيع الذمة، وهناك من يبيع الشرف......
الكل يعرض بضاعته والكل يجد مبررات ودوافع لما يبيعه..

ولأن اللعبة ابتدأت بزمن وأشخاص اختاروا توقيته، تتابعت حلقات اللعبة، وتلاحقت أحداثها، فلم يعد مهما حجم ما يباع وما سيباع، الصفقات تتم وفي كل مرة الخسارة أفدح. بيعت أجزاء عديدة من الذاكرة، وبيع جزء كبير من العنوان. بيع الموقف، وذبح الهدف ليباع بالتجزئة. هناك من يبيع وهناك من يدفن.

والأمر الأكثر مأساوية في ذلك الأمر، ان هناك من يصارعنا نحن الواقفون في ظل الأمل، هناك من يصرع ويخضع واحداً منا كل يوم، وهناك من يحاول أن يسرق أحلامنا التي نحتمي بها لنصبح في رداءة أصحاب زمن التمثيل الرديء وسواد الرداء الذي ألقوه عليه.

عملية سطو ضخمة تستهدف اخلاء الفكر والنفوس من الأحلام الكبيرة والمشروعة، واشغال الناس وإلهاءهم بهمومهم اليومية التي لا تنتهي، يرمى الينا بفتات الأحلام ليصبح كل منا يجري خلف مشاكله الشخصية، يغلق نفسه في دائرته ويدفن كل حلم أو هم آخر.

لقد أصبحت الأحلام الكبيرة والمشروعة نادرة بسلطة وصلت بكل جبروت الى مكامن الأحلام، وملكت اليد العليا لتسوق للأحلام الصغيرة.

وبالرغم من كل تلك الهجمات القاسية، فالدلائل جميعها تشير الى أن الأحلام الكبيرة مازالت على قيد الحياة، مازالت تنبض، تبحث عن زمن آخر وأشخاص من نوع آخر، يزيلون تربة انهالت عليها من كل حدب وصوب، مازالت تنتظر زمنا آخر لا تحتاج للاحتماء من رداءته، وسواد صفحاته.

مريم الكعبي

■ رأي الناس:
عودا حميدا يامريم.. نتمنى أن تكوني قضيت اجازة سعيدة.. ونحن بانتظار مساهماتك الجديدة التي ينتظرها القراء أيضا.

بحث عن المتاعب

■ الصحافة ووسائل الاعلام الى اي مدى وصلت في عالمنا العربي؟ وما الذي تود قوله من خلال ما تطرحه من قضايا؟ ولأي جهة تنتمي؟ ومن هم قراؤها وجمهورها؟ وكيف تستطيع ايصال ما تريد.

ان الصحافة جزء من وسائل الاعلام وكونها تخصصنا فأكيد انني سأجزل العطاء فيها اكثر من غيرها من وسائل الاعلام ان وسائل الاعلام سواء المسموعة او المقروءة او المرئية فجميعها لها هدف واحد ومعين وهو ايصال معلومة محددة للجمهور وابراز قضية او عدة قضايا تهم الجمهور وتتفاعل معهم لهذا فإن الصحافة جزء لا يتجزأ من واقعنا ونحن نعلم ان الاذاعة او التلفزيون قد يكونان اكثر انتشارا من الصحافة التي قد تأخذ مدة معقولة حتى تظهر الخبر بصورته الاخيرة للجمهور. والدقة في الصحافة مسؤولية واضحة على الجميع ملقاة على عاتق العاملين في هذا المجال سواء رئيس التحرير او المحرر او المراسل او المصور.. الخ. فالجميع حراس بوابة لاظهار تلك المعلومة الصادقة الواضحة الدقيقة الشاملة لان الحقيقة من صميم عمل الصحفي واظهارها للجمهور والقراء من ابرز مهامه لهذا فهو يتحرى المصداقية والصراحة فيما يقوله ويأخذ الحيطة في كل ما يكتبه حتى لا يكون في يوم ضده اوسببا في وقوعه في مشاكل هو في غنى عنها قد تفقده احيانا وظيفته يعني هذا ان الصحفي له وظيفة حساسة جدا ومتعبه والمعروف ان عمل الصحفي هو عمل شاق مثل رجل الشرطة تماما.

والصحافة هي السلطة الرابعة ذات الصلاحيات الواضحة، ولكن لا يعني ذلك تجاوزها الحدود فالقانون يطبق حتى على الصحافة والصحفي اذا اخطأ في عمله يعاقب والصحافة مهنة شريفة جدا واتمنى ان يوفقني الله في مشواري الصحفي ومجالي الاعلامي وان انقل الخبر بصدق ومصداقية للقراء اينما كانوا والثقة في جمع قراء اهم من ان اكتب شيئا ليس له اي اساس من الدقة.

فاطمة الشامسي
- جامعة الامارات

نداء في الفضاء

■ نداء الى كل القنوات العربية سواء اكانت ارضية او فضائية رفقا بالمشاهدين الذين يشاهدون كل ما يتم تقديمه من برامج سواء كانت مفيدة او ضارة فالاغلبية يجلسون بالساعات منتظرين ما تبثون.

كثيرا ما قدمتم افلاما مخلة واغاني داجنة، وبرامج جامدة. ياليت لو يتم تقديم برامج مفيدة، حتى يستفيد منها المشاهدون سواء برامج ثقافية او دينية او مسابقات رياضية.. الخ.

اما عن الافلام فحبذا لو يتم انتقاؤها بطريقة جيدة لاتحتوي على كلمات جارحة او كلام غير مفيد. وبالارجح ان تكون افلاما اجتماعية تحكي قصصا ذات طابع مفيد لشبابنا تدفعهم الى الحماس.

اما فيما يتعلق بالاغاني فالافضل ان تكون اغاني وطنية تحمس شباب وطننا العربي للذود عن اوطانهم. وان يكونوا ابطالا نفتخر بهم.

كذلك اتمنى على القنوات العربية ان تكثر من تقديم البرامج التراثية حتى يطلع الشباب على ماضي اجدادهم المشرف وتخليده في ذاكرتهم بما يفوح منه من عبق التاريخ. نرجو من كل القنوات ان تفكر قبل ان تقدم برامجها في ان هناك ثروة من الشباب العربي المندفع لان يتأثر بما هو معروض من برامج مسفة.

اتمنى الا تقلدوا الغرب في برامجه لان الغرب لا قيم له تحميه من الفساد والضياع، كما ان كل التركيز منصب على عاتق القنوات العربية لتقديم الابتكارات الغربية العلمية، وطبعا هناك الفرق بين التقديم والتقليد.

اذا اردنا ان ننشئ جيلا مثقفا فعلينا ان نحرص على تقديم كل ما هو مفيد.

فكفى نوما يا وطننا العربي الممزق. نحن نريد اجيالا وشبابا مثقفين يعرفون كل ما يفيد امتهم فشبابنا هم عماد امتنا العربية، فان هم نشأوا على الاخلاق الحميدة، وتمسكوا بالدين الاسلامي فسوف نكون خير امة اخرجت للناس، وهم الثروة الحقيقية لهذا الوطن العربي الكبير.

■ همسة:
اذا ضاع الشباب ضاع كل شيء في الوجود، ولا خير في امة ان ضاع شبابها.

مروج - العين

■ رأي الناس:
نرحب بك صديقة جديدة ونشكرك على ارتباطك برأي الناس وننتظر مساهماتك القادمة.

اسم على غير مسمى

■ يبدو اننا تجاوزنا حدودنا كثيرا واصبحنا تنافس الغرب في كل شيء ويكفي ان يؤشروا ليقوم بعض شبابنا بتقليدهم في احدث موضة في اي شيء. والمشكلة ان كثيرا من اسماء الشباب عربية من بيئتنا الاصيلة ولكن الاشكال غربية فالشعر على قصة ال.. واللحية على الطريقة.. والمشكلة الكبرى في طريقة الكلام والحركات التي بدأت تظهر على بعضهم والملابس التي لا اعرف كيف يرضون ان يلبسوها؟؟

اتمنى ان يعرف اولئك الشباب ان كل ما يقومون به محسوب عليهم وعلى بلادهم وغدا عندما يكبرون سيندمون على كل ما فعلوه في حق انفسهم وحق الاوطان وسيعرفون انهم كانوا على خطأ وعندما يرون احد ابنائهم يقلدهم ماذا سيكون موقفهم.

وهناك مثل شعبي يقول اللي ما يصلح نفسه بنفسه الناس ما تصلحه، ويجب علينا الا ننسى ديننا الحنيف الذي حدد لنا كل شيء وامرنا بالابتعاد عن عادات الآخرين غير المفيدة ومثل اخر يقول: الشي اللي ما فيه فايده تركه فايدة فيجب ان نحافظ على النعمة فاذا لم نحمد الله ونشكره ولم نراع حقه فيها فلا نستبعد زوالها واخيرا لا تسرف ولو من البحر تغرف وهذا المثل بحاجة الى مقالات عديدة فمهما كان عند الانسان من خير كثير ونعم كثيرة فانه يجب ان يتحكم فيما يصرفه.

البنطلون بانواعه الضيق والواسع اصبح اليوم موضة تلبسه الفتيات ويبدو انهن تعودن عليه وهو لبس الغربيات ولكن يبدو ان فتياتنا استحسنته اما التعديل الذي قمن به فهو انهن لبسن العباءة على البنطلون وما ادراك ما اصاب العباءة بعد التعديلات فقد اصبحت مفتوحة من الامام والاطراف ومزركشة وشفافة لا تكاد تستر شيئا.. واتساءل اين الكندورة العربية المطرزة والثوب الجميل والشيلة التي تستر والعباءة التي لا تكشف ما تحتها؟؟ ولا شك ان الانسان حر في بيته يلبس ما يريده والمرأة حرة كذلك ولكن اذا خرجت فان تلك الحرية تكون مقيدة بأمور كثيرة نعرفها جميعا.. والمرأة هي الاخت والام والابنة والزوجة ويجب علينا جميعا ان ننصح من حولنا حتى لا تختلط الامور بعضها ببعض.

ولد العاصمة - ابو ظبي

ألا ليت شعري

■ عندما نتحدث عن الشعر فإننا نتحدث عن بحر متلاطم الامواج في كل موجة من موجاته المتلاطمة تكمن رواية يصعب سردها عن تاريخ امه وحضارة شعب سجل مآثره في لوح نطقت به ألسن الشعراء بأجود ما جادت به القرائح العربية على مر الزمان وبأروع ما دون عن تاريخ انساني طويل وعريض لخصته القرائح بافصح ابيات بقيت ليبقوا ويبقى معهم ذكرهم.. لنرى ما خفي تحت هذه الابيات التي حفظت تراث وتاريخ اجيال متواترة وهي تملأ جو السماء بروائح عطرية نشرت اريجها فوق ابيات الشعر التليد.. فللشعر منذ القدم مكانه مرموقة عند العرب ففيه شاهد حكمتهم ومخزون معارفهم ومنذ ذلك الوقت غدا الشعر سجلا حوى بين دفتيه كل العادات والتقاليد والقيم والطقوس التي كانت منهاجا لحياتهم ومن اهم تلك الانماط ما كان يصب في بوتقة الحسب والنسب حتى باتت مناصرة الاخ لأخيه والفرد لقبيلته شيئا اعتياديا لا خلاف عليه ولا نقاش فيه فأصبح الشعر ديوانا لأخبارهم يغنيها ويسمينها به يأخذون واليه يصيرون.. فكان للشاعر بين قومه مكانة عالية فهو صاحب كلمة مسموعة وموقف حازم في كافة الامور والقرارات الحاسمة فقد كان الشاعر لسان قومه الناطق بحالهم فكلما ارتفع شأنه وذاع صيته علت منزلة قومه وارتفع شأنهم بين الناس ولم يكن الامر مقتصرا على رفع الشاعر من قدره وقدر قومه وانما كان يرفع قدر الآخرين بمدحهم ويحط قدر آخرين بهجائهم اذ كان للهجاء في نفوسهم بالغ الاثر فمن شدته بكى بعضهم بدموع غزار لأجله وروى لنا المؤرخون قصص العديد ممن رفعهم الشعر ومن هؤلاء رجل يدعى المحلق الكلابي وكان رجلا نكرة بين الرجال له زوجة عاقلة تحت يديها عدد من البنات العوانس فأشارت عليه بدعوة الشاعر الاعشى فما مدح احدا إلا ورفعه فسبق الناس اليه ودعاه لضيافته وأحسن وفادته فما ناله منه الا الامتنان الختام فلما انتهى من ضيافته مدحه الاعشى بقصيدة دانت لها الرؤوس فما اتم القصيدة الا والناس ينسلون اليه والاشراف من كل قبيلة يتسابقون اليه يخطبون بناته فما كان نصيب واحدة منهن الا في ذمة رجل افضل من ابيها الف مرة. فاذا ما نبغ في القبيلة شاعر قدمت الوفود من كل حدب وصوب مهنئة وقومه مستبشرين به فهو حماية لاعراضهم وتخليد لمآثرهم واشادة لذكرهم كما عني الملوك اشد العناية بالشعر والشعراء فاذا ما استحسنوا قصيدة جعلوها في خزانة من شدة الحرص عليها فالمعلقات كانت تسمى المذهبات لأنها اختيرت من اجود الشعر العربي وكتبت بماء الذهب وعلقت على جدار الكعبة وهكذا ليمتد الجذر في باطن الارض فتنبت الشجرة لتطرح الثمرة تلو ثمرة فتجود بما خفي في قريحتها فترتدي في كل مرة ثوبا جديدا وحلة قشيبة تصل ماضيها بحاضرها وقديمها بحديثها ويبقى الشعر ما بقي الزمان.

هو الشعر ديوان العرب فيه مآثر الاجداد وحكايات مفخر يشحذ ببطولات الاسلاف.

تماضر عبدالرحمن اليوسف - العين

اسطوانة مشروخة

■ لا فرق عندهم بين ارهاب الدولة ومن يحمل السلاح دفاعاً عن أرضه وشرفه والا فلتتفضل أمريكا وتشرح لنا ما يدور في الاراضي المحتلة للفلسطينيين على يد الصهاينة من اغتصاب أرض وتدمير البيوت وتشتيت الأسر واطلاق الرصاص على شعب يناضل من أجل استرداد حقه المغتصب.

ان أحمل سلاحا وأدافع به قدر المستطاع عن أرضي وشرفي أمام عدو مغتصب هذا حق مشروع الى ان يزول الاحتلال.

أليس ما يحدث بالعراق وجنوب لبنان وليبيا وللمسلمين في كوسوفو وأخيرا بالسودان ارهابا بمعنى الكلمة؟؟

فهل فقدت البشرية حتى القدرة على قول لا ولو مرة واحدة أو الكف عن ادارة خدها الأيمن حين تصفع القوى الغاشمة خدها الأيسر؟ أو ان تخرج بقرار يهتز له العالم ليعرف ان أمتنا ما زالت قادرة على اتخاذ القرار عند اللزوم بعيدا عن الاسطوانة المشروخة ولطم الخدود والشجب والاستنكار؟

مختار السنباطي - أبوظبي

قلة غير مسؤولة

■ هنالك اصحاب مزارع يتمتعون بضمير حي وقلوب مؤمنة تخاف الله وانتاجهم على العين والراس ويرضون بما قسم الله لهم.. لكن هناك قلة تتعجل الربح بأي وسيلة ولا تلتزم بالمواصفات والقواعد المحددة في تسميد التربة.. فهي تريد انتاجا وفيرا بصرف النظر عن صلاحيته او أضراره.. وهؤلاء بالتأكيد لايغفل عنهم المسؤولون الاكارم ويتعقبونهم لانهم يسيئون كثيرا حين يبالغون في اضافة المواد الكيماوية الى الخضراوات وهذا يؤدي الى اخطار جمة.

أم نوف - ابوظبي

■ رأي الناس:
نرحب بك صديقة لرأي الناس وننتظر المزيد من مساهماتك.

هكذا من الأصل



أحمد بن سودة

صفحات من تاريخ المغرب
تأملات.. خواطر.. وذكريات

تصنيف وتحرير
محمد الطنجاوي

الحلقة الرابعة عشرة

تحضر ذاكرتي عن البطل محمد بن عبدالكريم الخطابي صورتين واضحتين:

الأولى صورة الخطابي الأسطورة،

والثانية صورة الخطابي الحقيقة والواقع.

أما الصورة الأسطورة فهي تلك التي ارتسمت في مخيلتي كطفل، وعنها سأبسط الكلام في البداية قبل أن أتكلم عن عبدالكريم الخطابي الحقيقة والواقع كما عرفته وجالسته واستمعت إليه. والمسافة بين الصورتين هي تقريباً ربع قرن بين سنة ١٩٢٦ و١٩٥٤.

عن الصورة الأسطورة سأستنطق مخيلة طفولتي، وأستحضر التاريخ عن فترة ميلادي ونشأتي، ذلك لأن حرب الريف كانت حدثاً مدوياً أيقظني في مهد الطفولة، وكان معلماً عاصفاً لحياتي تشكلت في محيطه عواطفي واتجاهاتي.

عندما كنت في الخامسة أو السادسة من عمري خرجت الى الشارع بعيداً عن بيتنا رفقة أطفال صغار في سني أو أكبر قليلاً، ورحنا نتجمع لا لنحكي قصصاً ونحن جلوس على عتبات بيوتنا قبل أن ينسدل الظلام، بل لننطلق فيما يشبه مسيرة أو مظاهرة وكنا نهتف ونردد: «أعسكر بطاطا ما فيكم كوارج عبدالكريم عليكم» ونحكم كالدجاج، كان مقدم الحومة يطاردنا وعيناه تزيدان بأمواج الغضب والعسس الذين معه يركضون ويحثون علينا بعصيهم فنتطاير حفنا كفرقة تحل في دروب وحواري مدينة فاس، وحين كنا نختفي داخل بيوتنا يساورنا شعور هو مزيج من الخوف من آبائنا والاعتزاز بما فعلناه، ذلك أننا استطعنا إزعاج المقدم والعسس، ولكن المقدم وقد تكررت مظاهراتنا طاف على البيوت يخبر آباءنا بفعلتنا ويطلب منهم «تربية أولادهم» ومنعهم من تكرار فعلتهم، والا فسيكون له شأن آخر معنا. لا أذكر أن والدي عنفني أو اشتط غيظه علي لما علم من تصرفي، ولو كان فعل ذلك لارتسم هذا التصرف منه في مخيلتي، فالطفل يتذكر جيداً مواقف العقاب من والده، خاصة إذا كان ذلك الطفل هو أنا.. فقد كنت وحيد والدي مدللاً منه وقرة عين زوجة يكن لها أعمق المحبة. ولكني أتذكر جيداً ما كنت أسمعه في بيتنا عن البطل الأسطورة محمد بن عبدالكريم الخطابي. كانت عمتي راضية، بعد صلواتها ترفع كفيها داعية بالنصر للرجل الذي يقاتل «الكفار أعداء الله»، وتبتهل أن يعينه ويؤازره وينصر جنده، ويهزم أحزاب الشيطان وحده. وكان والدي يسأل عمي عبدالهادي ومنه يسأله حينما يلتقيان داخل البيت بعد مغرب كل يوم عما التقطه أو سمعه أي منهما من أخبار جديدة عن حرب الريف بن عبدالكريم الخطابي. وكنت ألاحظ أن والدتي تثقل خطواتها أو تتمهل في ترتيب مائدة العشاء لتنصت إلى ما يدور بين زوجها وأخيه، ولم يكن يحسن بالمرأة أن تشارك الرجال حديثهم، غير أن عمتي راضية كانت أكبر من أخويها تظل جالسة تنصت فيما أصابعها تكر حبات السبحة.

محمد بن عبدالكريم الخطابي: من الأسطورة.. إلى الحقيقة

أصوات مدافع ثورة الريف كانت تسمع في مدينة فاس فيسهر الناس ليسمعوا هديرها مخترقاً سكون الليل



محمد عبدالكريم الخطابي قائد ثورة الريف مع جلالة الملك محمد الخامس بعد التحرير



ومع جلالة الملك الحسن الثاني



■ أول مظاهرة انخرطت فيها كانت بسبب عبدالكريم الخطابي

■ حرب الريف كانت أكثر حروب المقاومة المغربية ضد الاستعمار إثارة لمشاعر الأنفة والاعتزاز

■ تخرج الكلمات من فم الخطابي هادئة وفعلها كرصاص قاتل يصوبه قناص ماهر

وكالة أخبار متنقلة

كانت أخبار حرب الريف تتدفق على مدينة فاس، يحملها القرويون الآتون من المناطق المجاورة للمدينة، وخاصة تلك التي كانت حرب الريف حين اندفاعها تدق أبوابها، وأعني تازة ونواحيها وتاونات. لم تكن هناك صحافة تنشر الأخبار ولا إذاعة تعرف بما يجري، ولكن المغاربة بطبيعتهم يروجون الأخبار وينقلونها ويعقدون النوادي في الأسواق لتبادلها خاصة حينما تكون هناك أحداث هامة تجري في هذه المنطقة أو تلك من حروب أو فتن. ولكن أخبار حرب الريف كانت بضاعة تفنن القرويون في نقلها وتصريفها في مدينة فاس وعرفوا تشوق الناس لهذا فأشبعوا نهمهم وداعبهم تشوقهم. ولم يكن كل ما يروى صحيحاً أو مطابقاً لما كان يجري. ولم يكن يهم الناس تحري التفاصيل بقدر ما كان يهمهم أن يعلموا أن حرب الريف متقدة ومستمرة، وان الكفار يمنون بالهزائم، وان المجاهدين صابرون ثابتون «وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفا من الذين كفروا»، «وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لاتعلمونهم الله يعلمهم».

كانت أخبار انتصارات حرب الريف عزاء لقلوب جريحة ومشاعر مكلومة في مدينة فاس التي أحكم الاستعمار حولها الحصار وعزلها ليخنق أنفاسها فلا يسمع لها صوت، ولاتلتقط صوامعها وقبابها نداء استغاثة أو أنيناً. وقرر القضاء على دورها ومركزها ونقل العاصمة منها.

وذات يوم دخل والدي البيت في هيأة لم أعهدها فيه من قبل. فقد كان متهلل الوجه، فرحاً يردد «النصر قريب.. النصر قريب بإذن الله» ومن غير أن ينتظر ذروة اللهفة في عيون والدتي وعمي وعمتي أردف قائلاً: «لقد أخبرني القادمون من القبائل أنهم يسمعون أصوات مدافع المجاهدين تدوي هناك في الجبال.. إنهم قادمون.. قادمون».

كانت الأسطورة تكبر في مشاعري، أسطورة بن عبدالكريم الخطابي، هاهو قادم وسأراه وأسمعه!

كانت تلك آخر أيام الحرب.. الأسطورة!

فحينما وصلت أصوات المدافع الى مدينة فاس، عزم الاستعمار عزمته الأخيرة، فسكتت المدافع، وخبا وهج الفرح في عيني والدي، وساد الصمت ولف المدينة برداء من الانكسار، وتوقف الناس عن الخروج فرادى وجماعات الى الروابي والتلال ليشنفوا أسماعهم بأصوات المدافع وهي تزمجر خلف الجبال تعصف «بعسكر بطاطا» مؤذنة بوصول الأسطورة وتحرير المدينة، وإلحاق الهزيمة النهائية بالاستعمار. وبدأ سيل الروايات يتدفق، ولكن الشيء الذي كان أكيداً هو أن شيئاً ما قد حدث هناك في جبهة القتال، فقد كنت ألتقط الأخبار من والدي وعمي حينما يلتقيان بالبيت بعد مغرب كل يوم، وهكذا سمعت منهما أن حركة غير عادية قد دبت خارج أسوار المدينة، فهناك قوافل تأتي وأخرى تغادر، وقد استطاع الناس أن يتأكدوا أن عدداً منها كانت تحمل الجرحى من ميادين القتال، وأخرى تنقل المزيد من الأسلحة والذخيرة والرجال. كانت مخيلتي أكبر من إدراك عقلي، وهكذا رحت أتصور وأحلم بالأسطورة بن عبدالكريم، أرسم في لوحة الخيال صورته رجلاً عملاقاً أكثر حتى من مقدم الحومة الذي كانت جثته الضخمة تغطي الكرسي الخشبي الذي يقتعده كما لو كان يفترش الفراغ، وما ذلك إلا لأنه كان مخيفاً وفظاً وذا وجه خشبي عبوس. أما طلعة أسطورتي فبهية، باسمة، ويداه قويتان كبيرتان حتى أن بوسعه أن يقتلع شجرة الصفصاف التي تتوسط الوسعة (١) في حومتنا. وإنها لأعظم شجرة في الدنيا. وأسطورتي يمتطي حصاناً مسرجاً حينما يضرب بحوافره فوق الأرض تتكسر تلك الأحجار التي رصفت بها طرق المدينة وتتناثر هنا وهنالك. وأسطورتي لابد أن يكون له رأسان يستطيع أن يرى ويراقب بعينين من أمام وعينين من خلف أعداءه فيفتك بهم ويتقي شرهم وغدرهم، وأسطورتي صوته كرعد كاسر يزرع الرعب في فرائص أعدائه. ويسرح بي الخيال فأرى كيف سيلوذ عسكر بطاطا فارين من جيشه العرموم فرار الدجاج من ديك مفترس!

كنا قد توقفنا عن تنظيم مظاهراتنا الصغيرة لإزعاج المقدم وعسسه، فقد حذرنا آباؤنا من مغبة غضبتهم وشراستهم، ورحنا نتجمع في الأفنية بحارتنا يحكي كل منا ما سمعه عن البطل الأسطورة، وربما ساورنا شعور خفي بأن بطلنا حالما يدخل المدينة سيسمح لنا باستئناف مظاهراتنا وسيحمينا من مقدم الحومة وسنمعن في إيذائه واستفزازه وتكسير عصي عسسه!

وشيئاً فشيئاً انقطعت عني أخبار أسطورتي، ولكنه ظل مزروعاً في نفسي وفي كياني، وظلت الصورة التي رسمتها له في مخيلتي ثابتة حتى أني كنت أمنع نفسي من مسها أو إعادة رسمها بما يوافق نمو وعيي وتفتح إدراكي على حقائق ما كان يجري حولي، لقد ظل البطل في مشاعري رمزاً للتحدي.. وللقوة وللشجاعة والقدرة على هزم الجبابرة وإذلالهم مهما أوتوا من عدة وعدد.

أولى خطواتي إلى طريق الكفاح

لقد كانت المظاهرات الصغيرة التي انخرطت فيها مع رفاق حومتي وأنا في سن السادسة من عمري، بسبب بن عبدالكريم الخطابي وثورته العظيمة أول خطوة لي الى طريق الكفاح الطويل، هذا الكفاح الذي كان بالنسبة لي مظاهرة مستمرة لم تتوقف ضد الظلم ورموزه، ضد الاضطهاد وسلاحه، محتفظاً في قرارة نفسي ووعيي بالصورة المعنوية للأسطورة، صورة المجاهد والجهاد، فلا شيء كان بمقدوره أن يهزم الثقة التي زرعتها في نفسي تلك الأسطورة.

كانت حرب الريف قد اندلعت بعد سنة واحدة من ولادتي، أي في سنة ١٩٢١، وهي في السنة نفسها التي استشهد فيها المجاهد العظيم موحا أوحمو الزياني في ساحة الوغى بعد أن قاد معارك ضارية في غابات وشعاب وجبال زايان بالأطلس المتوسط ضد قوات الغزو الفرنسي وأذاقها ألواناً من الهزائم، وخاض ضدها حرباً غير متكافئة ولكنها جسورة ومضنية.

وقبل موحا أوحمو الزياني كان هناك أبطال آخرون، ومعارك أخرى تندلع هنا، وتدوي هناك. تتوقف واحدة لتعلن أخرى استمرار القتال والمقاومة والتصدي، والقاسم المشترك هو الدفاع عن الحرية، حرية المغرب واستقلاله وعدم الرضوخ للمؤامرة التي حيكت خيوطها عبر عشرات السنين لتوقع بالأسد المغربي وتكبله وتودعه القفص الحديدي، قفص الحماية اللعينة. كان هناك أحمد الهيبة القادم من الصحراء، والشريف أمزيان في جبال الريف، وبلقاسم أزروال في جبال وواحات درعة، ثم جاء عبدالكريم الخطابي وبعده حمل المشعل عسو أوسلام فوقع باسمه وبطولته على واحدة من أكبر وأخلد المعارك البطولية ضد الاستعمار، معركة جبل صاغرو وآيت عطا في أعلى قمم جبال الأطلس ثم كان هناك العديد من الرجال الشجعان برزوا في كل ناحية يقاتلون الى آخر رمق وآخر رصاصة وآخر فرس وآخر صيحة استنفار. إنها حرب المقاومة التي خاضها المغاربة جهة بعد جهة ورجالاً يعوضهم رجال، من سنة ١٩٢١ الى سنة ١٩٣٤.

لقد ولدت في زمن حرب المقاومة، وفي عنفوان اندفاعها وتدفقها. وكانت حرب الريف جوهرة في قلادة تلك الحروب العظيمة ولكنها كالحلقات الأخرى التي سبقتها أو تلتها، لم يكتب لها النصر في ميدان المواجهة، ولكنها لم تكن كما حسب الاستعمار كالمحتضر يقاوم الرمق الأخير، بل كانت بآلامها ودمائها النازفة وصرخاتها الموجعة تعلن عن ميلاد إرادة جديدة، سليمة قوية، تزرع الحياة في جسم مثخن بالجراح، فهي ترياق يقاوم العلة ويرتق الجرح ويبل الظمأ.

كانت حرب الريف أكثر حروب المقاومة المغربية ضد الاستعمار إثارة لمشاعر الأنفة والاعتزاز في نفوس المغاربة لما حققته من انتصارات باهرة زرعت الثقة في قلوبهم بأنهم قادرون لو أرادوا واتحدوا ورابطوا أن يهزموا القوة الغاشمة التي انتصرت عليهم لضعفهم.

وكانت ثورة الريف بالنسبة لمدينة فاس أكثر الثورات تأثيراً فيها وفي أبنائها، ذلك أنها كانت قريبة منهم حتى أنهم كانوا يتوقعون وينتظرون أن تطل جيوش المجاهدين ذات صباح على المدينة لا لتعيث فيها فساداً أو تخريباً ولكن لتفكها من أسر قيدها، وتعيد لها سالف عزها ومجدها.

لقد كانت فاس كما قلت محاصرة محاطة بسياج سميك من الجند والرقابة، وكان للاستعمار في ذلك مناقع وأهداف شتى، منها عزل الملك في الرباط عما يجري في أنحاء وطنه، وكبح جماح الحمية الوطنية في هذه المدينة، وحجب تأثيرها وإشعاعها ومحاولة وأد انبعاث الحركة الوطنية الوليدة بها، وإشاعة الأكاذيب والدعايات في حرب نفسية ضروس.

ولقد حاول الكثيرون من فاس الالتحاق بالمجاهدين في الريف توقاً الى الاستشهاد في سبيل الله والوطن وشداً لأزر المجاهدين، وكان البعض من علماء فاس يعرفون بن عبدالكريم الخطابي معرفة شخصية حينما كان يتابع دراسته بجامع القرويين، وعلموا من صلاحه وتدينه ما أفاض ألسنتهم بالثناء عليه والدعاء له بأن ينصره الله على الكافرين.

وليس صحيحاً أبداً ما ادعاه من تطاولت ألسنتهم وأقلامهم على التاريخ الوطني تزويراً وتشويهاً وتحليلاً مبنياً على تخرصات أيديولوجية سخيفة، إن فاساً كانت تخشى وصول جيش المجاهدين الريفيين إليها، وأن «البورجوازية الفاسية» بصفة خاصة كانت تضمر الريبة إن لم يكن العداء الدفين لثورة الريف، لأنها - كما زعموا - إن هبت رياحها على فاس عصفت بمصالحهم وأموالهم ومراكزهم، ولايحتاج المرء الى كبير عناء ليدحض مثل هذه الادعاءات الفارغة، مثلما لم يعد الأمر يحتاج الى اجتهاد لتفنيد تلك الادعاءات التي روجها الاستعمار والمغرضون والقائلة بأن محمد بن عبدالكريم الخطابي كان يريد إعلان نفسه ملكاً أو رئيساً على المغرب لو تحقق له النصر!

من الأسطورة.. إلى الحقيقة:

ها أنا ذا في سن الواحدة والثلاثين من عمري..

ها هو محمد بن عبدالكريم الخطابي الأسطورة أمامي، أراه، أحدق في وجهه بشوق، أسمعه، أخاطبه وأناقشه وأحاوره. هاهو برأس واحدة وعينين وكفين وجسم كشجرة زيتون لا هي ممتلئة ولا باسقة، ولكنها ثابتة قوية تؤتي أكلها زيتوناً وزيتاً تضاء بنوره المشكاوات في المساجد والزوايا والحصون والبيوت!

ها هو الرجل الذي ولدتُ مع ميلاد الثورة العظيمة التي قادها.

واحد وثلاثون سنة منذ ولادتي وانفجار تلك الثورة الخالدة، تتحول الأسطورة الى حقيقة، والحقيقة وكأنها أسطورة.

ها هو البطل الأسطورة لايزال حياً، وثورته انتقلت الى دمنا حباً وحماساً وإيماناً وإصراراً على مواصلة الجهاد الى النصر، وهي في عينيه لاتزال تضيء وتلمع، وعلى لسانه تذكرنا بالعبر والدروس.

والحقيقة التي غدت أسطورة هي ان بن عبدالكريم الخطابي لم ينهزم، لأنه كان يمثل روح هذا الشعب العظيم وهو الشعب الذي خرجنا من رحمه جنوداً فواصلنا الكفاح، وخلال إحدى وثلاثين سنة يدوي صوت المغرب في الآفاق معلناً ثورة الملك والشعب الحاسمة ضد الاستعمار، ثورة لها كامل عدتها، وهذه المرة ليست رد فعل منفصل هنا.. وآخر هناك، بل إنها ثورة شاملة.

ها هو الطفل ذو الست سنوات الذي خرج من مظاهرة صغيرة مع رفاقه في الحي يرددون «أعسكر بطاطا ما فيكم كوارج» ها هو يخرج الى العالم في مظاهرة أكبر يردد «الاستقلال.. الحرية».

ها هو الطفل الآن في القاهرة.. ووجهاً لوجه مع البطل الأسطورة محمد بن عبدالكريم الخطابي!

كان ذلك في شهر غشت سنة ١٩٥١.

فعندما تم تكوين الجبهة الوطنية في مدينة طنجة في هذه السنة، وكنت ممثلاً لحزب الشورى والاستقلال، سافرت الى القاهرة رفقة المرحوم الزعيم الأستاذ محمد بن الحسن الوزاني لنلتحق بالوفد الذي كان سبقنا إليها ويرأسه المرحوم الزعيم الأستاذ علال الفاسي لنرفع قضية المغرب إلى جامعة الدول العربية طالبين دعمها والتعريف بها وتجنيد الأنصار في العالم حولها.

وصلنا الى القاهرة، وكان أول ما عزمنا عليه هو زيارة بطل حرب الريف المجاهد محمد بن عبدالكريم الخطابي، وليس أجمل ولا ألذ ولا أعظم أن تلتقي برجل تشكلت صورته في وجدانك منذ الطفولة، وكان حاضراً في ذهنك وحياتك مثالاً ونموذجاً، وأن ترى بالعين وبالخيال وجهه وتسمع صوته وتلمس بالسلام كفه!

وماهي إلا استراحة قصيرة بالفندق فاتصلنا به وطلبنا موعداً للقائه.. وذهبنا في الموعد المحدد إلى بيته في حدائق القبة بشارع قاسم أمين، كان بباب بيته حارس فارع الطول والبندقية المشدودة بحمالة من جلد الى ظهره كانت فوهتها تلامس أذنه. دخلنا واجتزنا ممراً على جانبيه أصص أزهار وورد ووسط حديقة فيها بضع أشجار، ودلفنا الى البيت ثم الى صالون غطيت أرائكه بالقماش الأبيض، وفي صدر الصالون كان جالساً، وحينما رآنا نهض تسبقه إلينا نظرات عينيه المتوقدة ولكنها، على قدر هائل من الود والصفاء. تأملته، والحقيقة أني كنت أود لو تحول جسدي كله تلك اللحظة الى عيون ترى طول وعرض وأطراف الرجل الأسطورة. كان يلبس شملة تحيط بجسمه لا هي بالفضفاضة ولا الضيقة، وهي أقرب الى القفطان الرجالي المغربي في شكلها، والى الجلابية الأزهرية في مخيطها بصدف غليظ على فتحتي طوقها. أما الرأس فكان ملفوفاً بعمامة بيضاء لها ذؤابة صغيرة مسدلة تلامس قفاه. سلم ورحب بنا باسطاً كفيه يدعونا الى الجلوس الى حيث كان يجلس. كان أدب الاستقبال الشرقي واضحاً في حركاته والمكان الذي اختاره لجلوسنا تجاهه، وكلمات الترحيب التي استقبلنا بها، ولكن ما عدا ذلك فقد كان الجو كله مغربياً، الشاي، اللهجة المغربية، والحديث مبتدأه وخبره عن المغرب، والقضية المغربية التي جئنا من أجلها.

■ الفلسطينيون مسؤولون عما حدث.. فهم اتكلوا على الدول العربية لتحارب نيابة عنهم

■ القاهرة كانت بالنسبة لنا في الحركة الوطنية مركز جذب فكري، قومي، سياسي.. وكانت مأوى بطل الريف

■ الأفكار العظيمة غيمة محملة بالأمطار لايعرف أحد متى تلقي حملها وأين

■ هوشي منه: تعلمت كثيراً من حرب الريف.. وزعيمه

لقد أدهشني أن أجد الرجل يتدفق حيوية، فرغم أن الكلمات تخرج من فمه هادئة فإنك تخال أنها رصاصات يصوبها قناص ماهر، كل رصاصة تصيب هدفها ولاتخطئه، ولاتضيع منها واحدة ولاتطيش. وهو في جلسته أمامنا تحسبه متربصا وراء أكمة متحفزا للانقضاض. لازال جسمه ينبئك بفارس مغوار، فارس أسند بندقيته الى جذع شجرة لينال حظا من الراحة ويتناول قدحا من الشاي، عيناه شعلتان من ذكاء وفراسة واستشفاف لما وراء الحجب والأستار. فيه صفة الفارس الذي لا يهاب، وخصال المجاهد المؤمن الذي لايرتاب، وهاهو يرانا أمامه ولسان حاله يقول:

وللمستعمرين وإن ألانوا
قلوب كالحجارة لاتلين

كان أول سؤاله لنا:

- كيف حال المغرب.. كيف حالكم مع الاستعمار؟

ويتدفق الحديث منا، نخبره، ونشرح، ونروي، وقلنا: إن الجولة السياسية في معركتنا مع الاستعمار قد بلغت أو كادت ذروتها والملك والشعب يقفان جبهة واحدة ضد الاستعمار ولذلك تحاك المؤامرات ضد الملك، وجئنا عند إخواننا في الجامعة العربية في إطار خطة التعريف بالقضية المغربية، وكسب الانتصار لها وحشد المؤيدين لحقنا وكفاحنا. لم يعدل جلسته، فرأسه في نصف إطراقة على صدره، كان ينصت بانتباه شديد وكأنما كان يتلقى تقريرا من قائدين سريين أرسلهما لاستطلاع أخبار العدو ومعرفة تحركاته ومواقعه وتحصيناته، وكان في حديثنا مايكفي من البيانات المطمئنة لخاطره وتشوقه لمعرفة أحوال بلده.

القتال إلى النصر

كان على علم بتفاصيل القضية المغربية وتطوراتها في الداخل والخارج، ولكن هذا البطل المقاتل أبى أن يحترف السياسة وإن لم ينكر فضلها كسلاح من أسلحة المعركة، ولكنه بالنسبة للقضية التي قاتل من أجلها وجئنا الى مصر للتعريف بها، فإنه لايؤمن بالمقولة التي يرددها الساسة والعسكريون معا «إن الحرب آخر سلاح في المعركة»، ذلك ان هذه المقولة بالنسبة له تنطبق على الصراعات التي تنشب بين الدول، أما الصراع بين الشعوب والاستعمار فله لغة واحدة هي القتال.. الى النصر!

وجدناه مطلعا على أحوال العالم، متتبعا لكل ما يجري فيه، إن استراحة المحارب في القاهرة أتاحت له فرصة متابعة الأحداث في العالم العربي، وخاصة القضية الفلسطينية، التي كانت في تلك السنة ١٩٥١ تنزف دما.. وآلاما.. وحسرة وعضا على أصابع الندم! لم تكن قد مضت إلا ثلاث سنوات على الفاجعة الكبرى: ضياع فلسطين وقيام الكيان الاسرائيلي، كان العرب يلملمون طرف هزيمة حرب ١٩٤٨، أول حرب عربية اسرائيلية، وكان الفلسطينيون في قبضة الذهول والمجهول وفي بداية رحلة الشتات الطويلة والضياع الأطول. وكان العالم يبدو وكأن كل شيء قد انتهى وتقرر، ولم يبق إلا شطب كلمة «فلسطين» من خرائط الجغرافيا الطبيعية بعد أن شطبت من خارطة الجغرافيا السياسية. وفي مصر كانت تتفاعل فضيحة الأسلحة الفاسدة، فهي نار تحجبها طبقة رقيقة من رماد، ورغم انشغالنا بالقضية المغربية فقد كانت فلسطين جرحا عميقا نازفا في صدورنا، ولكنني لم أكن أتوقع أن البطل المقاتل محمد بن عبدالكريم الخطابي سيطرح قضية فلسطين أمامنا، ويتحدث عنها ويعتبرها قضية يجب أن لا تنسى، بل من المدهش أن الرجل، والناس جميعا تحت وطأة مأتم ضياع فلسطين، ينحو باللائمة على الفلسطينيين لا على من كانوا يتهمون بضياعها في حرب مغشوشة خاسرة. وقال لنا: إن الفلسطينيين مسؤولون عما حدث، فهم الذين استكانوا واتكلوا على الدول العربية لتحارب نيابة عنهم. لن يفيدهم بعد الآن أحد، وعليهم أن يعتمدوا على أنفسهم، وأن يحملوا السلاح لاستعادة وطنهم. ويكرر بإصرار: لايفيدهم شيء الآن غير المقاومة!

هل كان يتنبأ بما اقتنع به الفلسطينيون بعد ذلك بخمس عشرة سنة، حينما انطلقت الرصاصة الأولى لتعلن ميلاد مقاومة الشعب الفلسطيني في يناير ١٩٦٥؟

والمحارب البطل يتكلم بعفوية، وهو لايستعمل في حديثه تلك الكلمات الكبيرة والمصطلحات المنمقة، فتخترق كل كلمة منه العقل والأذن والقلب، وهو ينفذ برأيه الى عمق الأشياء والأفكار لاتشغله ظواهرها، ولايحفل بالتفاصيل الصغيرة، فالعالم أمامه حقيقتان أو وجهان: الحق والباطل، الحرية والاستعباد، الإيمان والكفر، الإخلاص والخيانة. فهو رجل الموقف الواضح، والفكرة الجلية، سلفي التفكير، لايهتم بالحواشي والزوائد، لا اجتهاد عنده مع وجود النص، مرجعه الأصول الثابتة، فعنده «فما كان لله دام واتصل وما كان لغير الله انقطع وانفصم»، ولكنه سموح في مناقشته وتقديم أفكاره والتعبير عن مواقفه، يستمع إليك فلا يعمد الى دحض رأيك وانتقاد قناعتك، لكن يقول رأيه في بساطة وتواضع بلا استعلاء أو كبرياء، فتعلم انه يصدر عن إيمان ويدافع عن حق دون أن تشعر بضعف رأيك أو عجز حجتك فتزداد رغبة في مناقشته ومحادثته.

الغيمة المطرة

في هذا اللقاء الأول مع البطل الأسطورة صحبة الزعيم الاستاذ محمد بن الحسن الوزاني رحمه الله، لم يكن الحديث ذا شجون كثيرة، فقد جئنا للسلام على البطل الذي ملأ الأسماع والعقول والقلوب، والاجتماع إليه ومعرفة رأيه فيما جئنا من أجله، فالقاهرة كانت بالنسبة لنا في الحركة الوطنية مركز جذب فكري قومي سياسي، ولكن أيضا كانت القاهرة مأوى بطل حرب الريف، كل من يذهب إليها يحج بيته قبل زيارة الأهرام وأبي الهول ويلتقي به لا للزيارة من أجل المجاملة، ولكن للتعرف عليه أولا، والتزود بنصحه ثانيا، والاستفادة من مركزه وعلاقاته ثالثا، فهو محطة التقاء وانطلاق.

ولم نكن وحدنا المغاربة من نقصده بهذه المشاعر والآمال، فقد كانت زيارة هذا البطل الأسطورة أمنية كل زائر للقاهرة من المناضلين والسياسيين والمفكرين من العالمين العربي والإسلامي، فأصبحت زيارته معلما من معالم القاهرة في ذلك الوقت تماما كزيارة الأزهر والأهرام. وكان بيته في حدائق القبة مفتوحا للزوار من علماء وزعماء وكتاب وسياسيين. وفي بيته تعرفت، حينما تكررت زياراتي له، على الكثير من الشخصيات الوطنية والعلمية من مختلف البلدان، أذكر من بينها الأمين الحسيني، وأحمد حلمي باشا، ومحمد علي الطاهر واليمني والعماني وكثير من الزعماء. وكل الذين يقصدونه يحملون معهم إليه ذلك التقدير العظيم الذي تكنه له شعوبهم، ومجلسه كان مجلس علم وحوار، واستعراض للمواقف والأفكار، تناقش فيه قضايا العالمين العربي والإسلامي وسبل الخلاص من الاستعمار والصهيونية. وكان الجميع يرى في نضاله وتجربته الرائدة المثال الذي يجب أن يحتذى. فقد كانت حرب الريف حديث السياسيين والمناضلين ومناط اهتمام العسكريين في جميع أنحاء العالم ومجالا خصبا لسيل هائل من الكتابات والتحليلات. وكان عقد الخمسينات بداية إرهاص حركات التحرر في أفريقيا وآسيا وبداية ميلاد عصر جديد، عصر الشعوب المقهورة المغلوبة على أمرها. لقد أذنت شمس الاستعمار بالغروب، وآن ليحر الطغيان والاستعباد أن ينحسر بعد مد طويل.

من أين ستهب العاصفة

ولم يكن أحد يعرف من أين ستهب العاصفة، من الشرق أم من الغرب، من الشمال أم الجنوب؟ ومن أين سينطلق صوت حرب التحرير الشعبية مؤذنة ومعلنة أن حرب الريف العظيمة لم تسقط ولم تمت ولم تنهزم، وانها لم تكن آخر حروب التحرير، بل الحرب الرائدة، هي الدرس، وهي المثال.

وهبت العاصفة ودوى الصوت من الفيتنام!

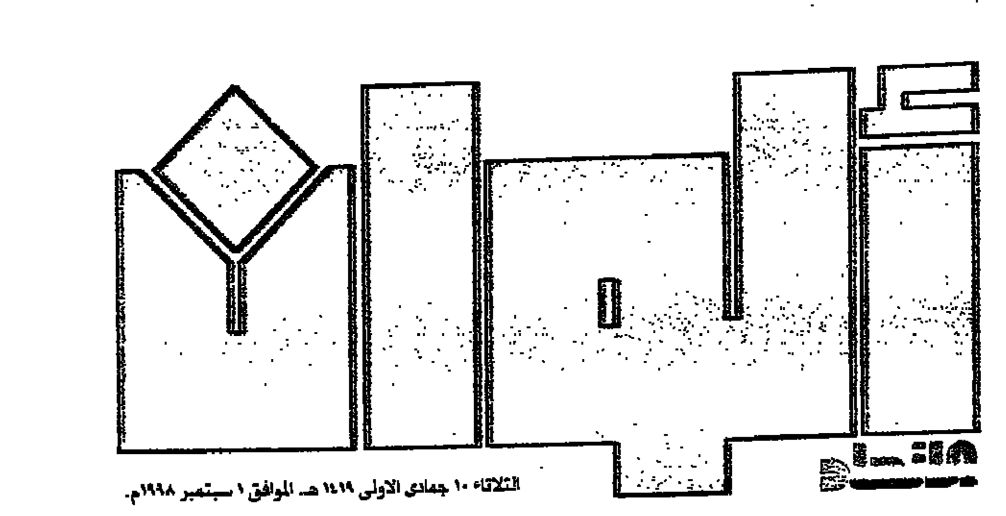
وقال هوشي منه (زعيم حرب الفيتنام): إنني تعلمت من حرب الريف، وتلقيت الدرس من زعيم حرب الريف محمد بن عبدالكريم الخطابي.

وفي قمة هذه الحرب سقطت قلعة «بيان بيان فو» وانهزم الجيش الفرنسي شر هزيمة. إنها معركة «أنوال» الفيتنامية، جرت بنفس التخطيط، ونفس الأسلوب العسكري.

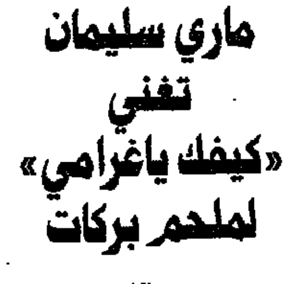
إن الأفكار العظيمة لاتعرف الحدود.. فهي كالغيمة المحملة بالمطر تتهادى في الأفق، تمر فوق السهول والجبال والبحار فلا يعرف أحد متى تلقي حملها وأين. إنها لاتحمل جنسية ولاتطلب تأشيرة دخول الأجواء واجتياز الحدود. وهكذا كانت حرب الريف فكرة، غيمة مثقلة بالمطر، من جبال ووهاد ووديان وشعاب المغرب، وانطلقت في أرجاء الدنيا، فأمطرت في الفيتنام، وأصاب رذاذها كل البلدان المقهورة، وأنبتت شجرا وزرعا، ولم تنس موطن ميلادها فأمطرت غيثا رقيقا مدرارا، فكانت ثورة الملك والشعب العظيمة، ثورة مغربية أصيلة، ثورة ميلاد حركات التحرر في المغرب العربي وفي أفريقيا.

لقد كتب الكثير عن حرب الريف، عن مختلف جوانبها السياسية والوطنية والعسكرية، وغدت هذه الحرب مادة تدرس في الأكاديميات العسكرية لأنها ابتدعت أساليب لم تكن معروفة في فنون الحرب وخططها رجحت كفة المعارك لصالح من تفترض القواعد والحسابات والموازين في جميع المدارس العسكرية أن ينهزم، وخاصة معركة أنوال الشهيرة. وحيث أن هذا الحديث عن البطل محمد بن عبدالكريم الخطابي لا أريد له ولا أقصد أن يكون دراسة، بل استحضارا لذكريات خاصة لي مع الرجل، فإني سأعرض لمثال واحد شاهدته واستمعت الى روايات رجال عاشوه، ويتعلق الأمر بتلك الخطة العسكرية التي تجمع الدراسات على أن بن عبدالكريم الخطابي كان مبدعها وراسمها، خطة الخنادق الحلزونية في ميدان المعارك، وهي خطة عرفها المحاربون منذ أقدم العصور.





الثلاثاء ١٠ جمادى الاولى ١٤١٩ هـ الموافق ١ سبتمبر ١٩٩٨م.



ماري سليمان تغني «كيفك ياغرامي» لملحم بركات

□ بيروت - الاتحاد:

■ تواصل المطربة ماري سليمان تعاونها مع ملحم بركات في شريطها الجديد الذي تستعد لتسجيله في القاهرة.

ومن المقرر أن يوزع الشريط خلال شهر اكتوبر القادم وابرز أغنياته تلك التي لحنها ملحم بركات وتحمل عنوان «كيفك ياغرامي».

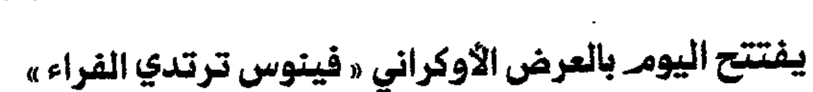


ماري سليمان

منى واصف تمثل «الدرب الشائك»

□ دمشق . الاتحاد:

■ انتهت الفنانة السورية منى واصف من تصوير دورها في مسلسل (عيلة اكابر) الذي اخرجه عصام موسى. وتستعد حاليا للبدء في تصوير مسلسل (الدرب الشائك) وهو من تأليف هاني السعدي. واخراج ماهر كدو.



يفتتح اليوم بالعرض الأوكراني «فينوس ترتدي الفراء»

٤٢ دولة تعرض ٨٢ مسرحية في مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي

□ القاهرة . سمير الطنطاوي:

■ تبدأ في الثامنة من مساء اليوم فعاليات الدورة العاشرة لمهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي.. تقدم في حفل الافتتاح المسرحية الاوكرانية «فينوس ترتدي الفراء». ويشارك في المهرجان ٤١ دولة بينها ١٣ دولة عربية و٢٨ دولة أجنبية.. تقدم ٨٢ عرضا تجريبيا بينها ٣٦ عرضا لمصر وحدها.

وصرح فاروق حسني وزير الثقافة المصري بأن المهرجان يكتسب كل يوم أرضا جديدة بما يعزز مكانته وتأثيره على المستويين العربي والدولي. سوف يصدر هذا العام ١٨ كتابا جديدا ليصل عدد الاصدارات التي يصدرها الى ١٠٤ كتب تتناول أحدث التيارات المسرحية في العالم.

وأوضح وزير الثقافة المصري ان مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي يحتفل هذا العام بمئوية حكيم الادب العربي. حيث يقيم مائدة مستديرة حول «مسرحيات توفيق الحكيم التجريبية» يديرها الدكتور سمير سرحان ويشارك فيها مسرحيون ونقاد من مصر والبحرين والمغرب وتونس وسوريا ولبنان والاردن وفرنسا.

ولأول مرة منذ عامين تعود الامارات للمشاركة في فعاليات مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي. حيث يشارك مسرح دبي الاهلي بمسرحية «الهوا غربي» وتشارك وزارة الثقافة الاردنية بمسرحية «ذاكرة صناديق ثلاثة». والبحرين بمسرحية «الليلة العلمية» التي يقدمها مسرح الصواري وتشارك تونس بمسرحية «عطيل» لمسرح التياترو. ومسرحية «فاوست» لمسرح فو، وتشارك سلطنة عمان بمسرحية «مرثية وحش» لمسرح الشباب. بينما تشارك سوريا بمسرحية «اخلاق جديدة على حدة مع الجميع» للمسرح القومي. اما فلسطين فتشارك بمسرحيتين الاولى «شيء يزهق» لفرقة عشتار. والثانية «بحر الى الابد» لمؤسسة يوم المسرح ومسرح عناد. كما تشارك قطر بمسرحيتين الاولى «ليلة سفر ناقصة» للفرقة الشبابية للفنون المسرحية. والثانية «حكاية شهرزاد» لفرقة قطر المسرحية. وتشارك الكويت بمسرحية «اللعبة» لفرقة المسرح الشعبي الكويتي. وتشارك لبنان بمسرحيتين الأولى «حصرمة» لفرقة المحترف التجريبي. والثانية «حدود قانا» لمسرح النور. اما المغرب فتشارك بمسرحية «الاجواد» لمسرح الضفة الاخرى. وتشارك السعودية بمسرحية «البروفة الاخيرة» لفرقة السعودية للثقافة والفنون. وتشارك اليمن بمسرحيتين الأولى «الحلم المعاصر» لفرقة النادي الادبي اليمني. والثانية «البوقية» لفرقة المسرح الوطني بصنعاء.

وتشارك في مهرجان هذا العام ٢٨ دولة أجنبية تقدم ٣٨ عرضا تجريبيا فتقدم استراليا مسرحية «اسرار» وتقدم اسبانيا مسرحية «فاوست». والبانيا بمسرحية «المتحف» واوكرانيا بمسرحيتين الاولى والتي تقدم في حفل الافتتاح وهي مسرحية «فينوس ترتدي الفراء» والثانية «الخاتم السحري».

كما تشارك البرازيل بمسرحيتين الأولى «دينيس ستولكرس تلعب دور ستيورات» والثانية «كراتو ليريون ايه روزا»..

وتشارك البرتغال بمسرحية «انشقاق ١٩٩٧». اما البوسنة والهرسك فتشارك بمسرحية «الملك يحتضر» وباكستان بمسرحية «مونتاج» وبلغاريا بمسرحيتين الأولى «جيو. الأنا». والثانية «لحظات.. لحظات». اما بولندا فتعرض «توتي فروتي» وتشارك جمهورية التشيك بمسرحية «الذهاب والعودة ثانية» وجورجيا بمسرحية «ماريانا بينيدا». اما روسيا فتشارك بمسرحيتين هما «فايدو» و «لماذا ترتدي حلة السهرة».

كما تشارك رومانيا بمسرحيتين الأولى «نورس جوناثان ليفنجستون» والثانية «غادة الكاميليا» وفنزويلا بمسرحية «يوميات مجنونة» وقازاقستان «دورة اليأس» والكاميرون «ذراع من حديد». ولاتفيا «مهرجان الحياة». والمانيا «فويستك.. فيرسوشا» والمجر بمسرحيتين الأولى «القبلات الخادعة» لمسرح الرقص المعاصر. والثانية «عربة الاطفال» وانجلترا بمسرحية «النادي» وايطاليا بمسرحيتين الأولى «الفصول الاربعة» والثانية «اليس في بلاد العجائب» والنمسا بمسرحية «الرئيس وأنا» اما هولندا فتشارك بثلاث مسرحيات الأولى «ذكر/ مؤنث» والثانية «قطة مجنونة مجنونة». والثالثة «بوليفونيا». وتشارك اليونان بمسرحيتين الأولى «اللعب بقناعة مكسورة» والثانية «مارتيريما». وتشارك مقدونيا بمسرحية «السعادة فكرة جديدة في اوروبا».

مشاركة مكثفة

وتكثف مصر من مشاركتها في مهرجان هذا العام حيث تقدم ٣٦ عرضا تجريبيا تقدمها فرق البيت الفني للمسرح. والهيئة العامة للمركز الثقافي القومي، ومركز الهناجر للفنون. والهيئة العامة لقصور الثقافة. وصندوق التنمية الثقافية. حيث يقدم البيت الفني للمسرح ١٤ مسرحية بينها ٤ عروض لمسرح الشباب هي: «هم» سينوغرافيا واعداد واخراج فلاديمير كويفمان. و«قولوا لابوها» تأليف درويش الاسيوطي اخراج ايمان الصيرفي. و«المسرح علبة فارغة» سينوغرافيا واعداد واخراج دانيلو كريمونتي». و«بنات جليلة» تأليف فدريركو جارثيا لوكا اخراج خالد جلال.

ويقدم مسرح الطليعة ٤ عروض هي: «تنويعات على حكاية شعبية» تأليف حسن أحمد حسن لخراج سعيد سليمان. و«الضب اذا توسد الحجر» تأليف ابراهيم الكوني. اعداد محمد لاشين اخراج عبدالعزيز محمود، و«مخدة الكحل» اعداد واخراج انتصار عبدالفتاح. و«شكسبير وان. تو» اعداد واخراج خالد جلال.

ويقدم المسرح الحديث مسرحيتين الأولى «المراكبي» تأليف سامح مهران واخراج ناصر عبدالمنعم والثانية «دائرة الوهم» تأليف الغريد فرج اخراج دينا أمين.

وتتقدم فرقة الغد للعروض التجريبية ثلاث مسرحيات هي: «الكراسي» والثانية «حدوتة ملتوتة» تأليف واخراج اشرف فاروق. والثالثة «ذات الهمة» تأليف واشعار عزت عبدالوهاب اخراج عباس احمد.

ويشارك المسرح القومي بمسرحية واحدة هي «الدنس» تأليف حسن احمد حسن واخراج فاني فوكيه.

وتتقدم فرقة الرقص المسرحي الحديث بالهيئة العامة للمركز الثقافي القومي «دار الاوبرا المصرية» مسرحيتين هما: «سكوت» اخراج محمد شفيق. و«اغنية الحيتان» اعداد واخراج وليد عوني.

ويشارك مركز الهناجر للفنون بثلاث مسرحيات الأولى «مقامات» تصميم واخراج كريم التونسي والثانية «انطوريو وكيلو بطة» تأليف جماعي واخراج خالد الصاوي. والثالثة «خالتي صفية والدير» تأليف بهاء طاهر اعداد سعيد حجاج اخراج ناصر عبدالمنعم.

اما الهيئة العامة لقصور الثقافة فتشارك بمسرحيتين الاولى «الهجوم من المسرح» تأليف خالد بكار. اخراج وفيق محمود. و«الرقص مع الزمن» تأليف تشيكوف اعداد واخراج السيد توفيق.

ويشارك قطاع شئون الانتاج الثقافي بمسرحيتين الأولى «ليالي الحكواتي» تأليف نجيب نجم واخراج حسام الدين صلاح. والثانية «كشر الارجوزات» اعداد واخراج سامي عبدالنبي. أما صندوق التنمية الثقافية فيشارك بثلاث مسرحيات هي: «جنون الالهة» رؤية وتكوين هاني غانم. لفرقة المسرح المتمرد. و«غزل الاعمار» اعداد واخراج حسن الجريتلي لفرقة الورشة المسرحية، و«الحرملك» اخراج ماهر صبري لفرقة المرايا.

وتتكون لجنة التحكيم الدولية للمهرجان من ١١ عضوا برئاسة الامريكي جورج بارتينيف. وعضوية انيريكو جروبيلي «ايطاليا». وايرينيوش جوشبيت «بولندا». وجرالف هابن «المانيا». وخيرونيمو لوبث موثو «اسبانيا». ودانيال يانج «هونج كونج». ورامون لوبت كاولي «شيلي». وعزالدين المدني «تونس». ومارتيناويلدي «بوليفيا». ومارجريت وولترز «انجلترا». وعبدالعزيز حمودة «مصر».

ويكرم المهرجان هذا العام ثماني شخصيات من ابرز المسرحيين العرب والاجانب هم: الفنان الكبير نور الشريف، والشاعر والمسرحي السوري الكبير ممدوح عدوان. وميراي معلوف من لبنان. وامير حداد من البرازيل. وانجي جوك من بولندا. وروبرتوكيولي من المانيا. وفرانتيسكا بنيديتي من ايطاليا. ولويد ريتشاردز من امريكا.

وتناقش الندوة الرئيسية للمهرجان قضية «التجريب وتمايز الثقافات» من خلال محورين أساسيين الأول «التجريب بين التمايز والتفاعل الثقافي» ويديره كامل زهيري ويشارك فيه جوديث اليوت «انجلترا» وخيرونيمو لويث موثو «اسبانيا». وشارون جنيسن «امريكا» وقاسم محمد «العراق». ويوسف حمدان «البحرين» وفاروق عبدالوهاب. ونهاد صليحة «مصر». ويناقش المحور الثاني قضية «التجريب بين الموروث والاستلاب والتجدد» ويديره السيد يس. ويشارك في المناقشة اولجا مارجريت «الارجنتين». واينس مارجريت سترانجر «شيلي». وبول شاؤول «لبنان. وتيتي دانيس «ايطاليا». وجوردان بليغنيس «فرنسا». وزينجنيف تارانيكو «بولندا». وفرحان بلبل «سوريا». وكارين ملبيد «امريكا». ومارتيتا ويلدي «بوليفيا». ومحمد المديوني «تونس». وأحمد عثمان وادوار الخراط. وعبدالعزيز حمودة «مصر».

حيث تم اختيار العرض الاوكراني «فينوس ترتدي الفراء» الذي يعرض في الافتتاح الليلة وهو معالجة لمسرحية ليوبولد فون ساشيرماسوش. ويتمثل العمود الفقري للاحداث في السيطرة الانثوية التي تمارسها «واندا» بصفتها نموذجا لفينوس التي رسمها الفنان بوتشيللي. وان كانت نموذجا حديثا يرتدي الفراء هذه المرة. وهي توظف امكاناتها الذكورية والانثوية في السيطرة على سلوك اثنين من الرجال. وقعا تحت سطوتها التي تتمادى في عنفها ضدهما حتى يقتلانها في النهاية. وتدور الاحداث في جو غامض يتجسد في قلعة من قلاع فترة الامبراطورية المجرية النمساوية عندما كانت في اواخر عهدها.

ويعتمد العمل على التفاعل التجريبي بين الشخصيات. حيث يكشف عن علاقتهم المتبادلة من خلال الحركة والرقص في المقام الأول. ويعرض داخليته من خلال الحركة والموسيقى والرقص مع النص.

الامارات تنافس على جوائز المهرجان بعرض «الهوا غربي»

□ محمود حسونة

■ تشارك دولة الامارات العربية المتحدة في مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي بمسرحية «الهوا غربي» والتي اخرجها ناجي الحاي وهي مأخوذة عن نص لمؤلف أمريكي.

ويقول مخرج العرض ناجي الحاي ان المسرحية تنتمي الى مسرح العبث وان التجريب فيها يعتمد على اسلوب الاداء من خلال الاقتصاد في العناصر المسرحية الأخرى والتركيز على الاداء التمثيلي الذي يتم تحويله الى ما يشبه المرايا الداخلية.

المسرحية تناقش احباطات الانسان المعاصر وتحدياته للمستقبل ويقول الحاي: ان ديكور العرض تم شحن بعض قطعه من الامارات الى القاهرة والبعض الآخر ستقوم بتجهيزه ادارة المهرجان وسوف تجري بروفة للمسرحية قبل العرض امام لجنة التحكيم والجمهور والنقاد وبعد تحديد يوم العرض والمسرح الذي ستقدم عليه المسرحية.

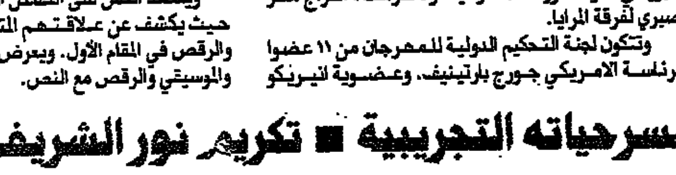
ناجي الحاي

هذه هي المرة الرابعة التي يشارك خلالها ناجي الحاي في مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي حيث كان قد شارك في الدورتين الاولى والثانية كممثل وشارك في الدورة الثالثة كمخرج من خلال مسرحية «حبة رمل».

ويقول الحاي ان المهرجان يتيح التعرف على ملامح الحركة المسرحية العربية والعالمية وأحدث التقنيات المستخدمة في عالم التجريب. كما يتيح الفرصة للاحتكاك بالمسرحيين من دول مختلفة تشارك في المهرجان.

المعروف أن «الهوا غربي» تشارك في مسابقة المهرجان الرسمية وتنافس على جوائزه مع عروض من ٤١ دولة من قارات العالم.

ناجي الحاي قال انه بعد العودة من القاهرة سوف تقوم مسرحية «الهوا غربي» بجولة في عدد من امارات الدولة.



■ الاحتفال بمئوية توفيق الحكيم ومناقشة مسرحياته التجريبية ■ تكريم نور الشريف وممدوح عدوان وميراي معلوف مع ٥ مسرحيين أجانب

من العرض الروماني «جوناثان ليفنجستون»



من مسرحية «شيء يزهق» لفلسطين



من العرض الهولندي «قطة مجنونة مجنونة»





يوسف المهنا منتجاً فنياً له

رواد الموسيقى والغناء في الخليج خلال ١٠٠ سنة في برنامج توثيقي

ميزانية مفتوحة للبرنامج .. ومحطات عربية ستعرضه مع تلفزيونات الخليج

يوسف المهنا

■ أورينت برس - خاص:

■ تحت عنوان «رواد الموسيقى والغناء في الخليج خلال مئة عام» بدأ الملحن الكويتي يوسف المهنا، في القاهرة، في تسجيل برنامج ضخم من النوع التوثيقي لتقديم الرواد الذين وضعوا اللبنات الاساسية، وخدموا الأغنية الخليجية تكريما لذكراهم، وتقديمهم بالشكل الذي يستحقونه للاجيال الجديدة، والبرنامج سيكون مرجعا من ناحية أخرى للدارسين في مجالي الموسيقى والاغنية الخليجية.

تشرف على انتاج هذا البرنامج مؤسسة «الانتاج البرامجي المشترك لدول مجلس التعاون» تحت ادارة بدر المنصف، وقد وضعت ميزانية مفتوحة لتصوير هذا البرنامج وعرضه عبر محطات تلفزيون الخليج العربي والمحطات العربية الأخرى.

الحلقات الأولى

للمهنا الذي يقوم بدور المنتج الفني للبرنامج، قال انه تم تحديد أسماء الرواد الذين تتناولهم الحلقات الأولى، من قبل الجهات المعنية في دول مجلس التعاون الخليجي وهم: من المملكة العربية السعودية الفنان طارق عبدالحكيم الذي يعد رائد الأغنية السعودية الحديثة، وغنى له أشهر المطربين العرب، ومن الكويت الموسيقار المرحوم عبدالله الفرج الذي يعتبر واضع اللبنة الاساسية للأغاني الكويتية الشعبية (فن الصوت) وتوفي عام ١٩٠١م، ومن البحرين الفنان المرحوم محمد بن فارس، وهو من أبرز الفنانين الذين غنوا الصوت في الخليج منذ فترة العشرينات وحتى الخمسينات. ومن قطر الفنان خيري ادريس وهو من رواد الأغنية في فترة الأربعينات. ومن الامارات العربية المتحدة الفنان جابر حسن. ومن سلطنة عمان الفنان سالم راشد الصوري، وله عطاءات معروفة في الأغنية الخليجية في الأربعينات والخمسينات.

نجوم الطرب الخليجي

وقال يوسف المهنا: «هؤلاء الرواد بداية لسلسلة من الرواد الذين سيقدمهم البرنامج. والذي كتب سيناريو حلقاته الكاتب فواز شعار والاخراج التلفزيوني للمخرج علي الريس. وسيقوم بتنفيذ هذه الالحان ١٨ ملحنا من أشهر ملحني الخليج. وسيؤدي أغاني الرواد. والتي تصل الى ٣٦ أغنية، ٣٦ مطربا من نجوم الأغنية الخليجية والعربية.. بحيث تصور كل أغنية للرواد بأحدث نظم التصوير. وسوف تسجل موسيقى هذه الألحان على مرحلتين: الأولى في استوديوهات القاهرة. والثانية في الكويت وبعض الدول الخليجية».

العمل يتسارع

وأضاف المهنا: «إن العمل يتسارع في تسجيل حلقات البرنامج. فقد تم الانتهاء بالفعل من تسجيل ألحان حلقتين. الأولى ضمن الحلقة الخاصة عن مساهمات الموسيقار الكويتي الراحل عبدالله الفرج حيث الملحن الكويتي خالد الزايد انتهى من تسجيل لحني أغنيتين له، وسيقوم بأدائهما غريد الشاطئ ونبيل شعيل. والثانية ضمن الحلقة الخاصة برائد الموسيقى القطري ادريس خيري حيث سجل المطرب علي عبدالستار اغنيتين، كذلك فعل الملحن حسن علي والملحن الشاب محمد المرزوقي، وسيقوم الملحنون القطريون باستكمال هذه التسجيلات في دولة قطر حيث سيؤدي اغاني هذه الحلقة عدد من مطربي الخليج منهم: علي عبدالستار وطلال سلامة وصقر صالح والمطربة الكويتية الشابة شمايل وبعض الاصوات القطرية الجديدة. ويجري حاليا في القاهرة تسجيل الحلقة الخاصة بالفنان البحريني المرحوم محمد بن فارس وينفذ ألحانه المطرب البحريني احمد الجميري والملحن محمد جمال، ويشرف على توزيع أغاني الحلقة الموزع المصري يحيى الموجي في استوديو «صوت الحب».

مها البدري.. تعترف:

احببت الفن من فيروز والليلة الرابعة اصابتني بالرعب



■ القاهرة - زكي عبدالمنعم:

المطرب ليس صوتا فقط.. والمنتج غير المتخصص سبب هبوط الاغنية
الارتباط مسئولية.. والوقت مبكر على الحب!!

■ اكتشفها المذيع الراحل احمد سمير عندما كان رئيسا للقناة الاولى بالتليفزيون المصري وقدمها في «ليالي التليفزيون» لتعود بالمستمعين الى زمن الغناء الشرقي الاصيل لاصرارها على تقديم الفن الكلاسيكي والطرب قبل الاغنية الخفيفة.

إنها المطربة المصرية الشابة مها البدري التي تقدم نفسها للقراء قائلة: اسمي الحقيقي مها حفني محمد ليسانس آداب قسم انجليزي، لست من عائلة فنية فالاب مهندس والام خريجة تجارة، والاخ محاسب في احد البنوك. احببت الغناء من خلال اخي الذي كان يحب المطربة فيروز، ويقتني كل اغانيها لذلك كنت اسمعها دائما، واغني لنفسي، ولأسرتي، وفي مرحلة التعليم الثانوي انضممت لفرق المدرسة، وبدأ اساتذتي يلتفتون نظري للغناء الفردي، مؤكدين انني امتلك الموهبة حتى دخلت الجامعة، واشتركت في فريق التمثيل بها وشاركت في اول مسابقة للغناء وحصلت على لقب «مطربة الجامعة» عام ١٩٨٩.

وعن بداية مشوارها مع الاحتراف.. تقول مها البدري: تعرفت على مجموعة من الملحنين منهم: عمار الشريعي وفاروق الشرنوبي وحلمي بكر وفاروق سلامة واكتسبت منهم الخبرة، حتى جاءتني فرصة عمري وهي الاشتراك في الليلة الرابعة من ليالي التليفزيون بعد ان تحمس لي الراحل احمد سمير وقدمني للجمهور.

وبصراحة - هكذا تضيف مها - بقدر ما كانت الفرصة فرصة عمري الا انني كنت مرعوبة منها والسبب ماذا اقدم في اول لقاء حقيقي مع الجمهور. ففكرت في اغنية من التراث وحفظت للموسيقار الخالد محمد عبدالوهاب «احب اشوفك كل يوم»، وقدمت لحنا لفاروق الشرنوبي «ياعزيز عيني» تأليف ناصر رضوان ولحنا آخر لاشرف السركي «الله عليه الله» تأليف طاهر البرنيالي والحمدلله تركت بصمة عند الجمهور.

«وكلمة حق اقولها، فمن الحسنات في ليالي التليفزيون انهم يشجعون الصوت الذي يقدمونه ويعيدون تقديمه اكثر من مرة وفي ليلة اخري قدمت اغنية من التراث «قول يالور عيني» رائعة الفنان الراحل عادل مأمون وكلمات الشاعر صالح جودت ثم قدمت اغنية خاصة بي من تأليف الراحل عبدالوهاب محمد، وتلحين أمجد العطافي واسمها «بلاش نزعل سوى» وتجاوب معي الجمهور لدرجة انه طلب اعادتها.

وحول اصرارها على تقديم اللون الكلاسيكي تقول مها البدري: هناك اسباب، منها لفت النظر لمن تغني هذا اللون خاصة ان الغناء الكلاسيكي يمكن ان يطلق عليه «خرج ولم يعد»، وثاني الاسباب ان موهبتي وامكانياتي تؤهلاني لتقديم هذا اللون، وثالثها انني احب اللون الكلاسيكي وليس معنى ذلك انني لا اقدم اللون الخفيف بالعكس انا احبه جدا بشرط ان تتضمن الاغنية «التطريب».

وأسأل مها البدري: يقال اننا نعيش عصر المطرب وليس عصر الاغنية فما رأيك؟

اجابت: لا .. فالمطرب ليس صوتا فقط. المطرب صوت وذكاء يترجم الى حسن اختيار للكلمة واللحن فهناك معادلة اذا اجتمعت تحقق النجاح: صوت + لحن + كلمة = نجاح، والاغنية الجيدة هي التى ترفع المطرب ولكن عندما لايكون هناك مطرب فلا يمكن ان يكون هناك نجاح لأغنية مهما كانت جيدة.

وتعلن مها البدري رأيها فى مستوى الاغنية الان قائلة: نحن على اعتاب موجة غنائية جديدة اتمنى ان تكون افضل حالا عما قبلها فقد ظهرت اصوات غنائية جيدة وكذلك شعراء وملحنون واعدون بالاضافة الى ظهور المنتج الواعي وهو اساس العملية الغنائية فمن وجهة نظري ان اسباب هبوط مستوى الاغنية هو وجود المنتج غير المتخصص. ولهذا اطالب بأنه لابد لمن يدخل مجال الانتاج الغنائي ان يحصل على تصريح بأنه صالح للانتاج بمعني ان يكون ذواقا للغناء.

وبالنسبة لرأيها فى المطربين الشبان.. تقول: البقاء للاصلح وللأجمل صوتا.

وحول الارتباط تقول: حياتي كلها للفن وللطرب، ولم ارتبط حتي الان لان الارتباط مسئولية وفى الوقت الحالى لايمكن ان اتفرغ لهذه المسؤولية.. إن الامومة غريزة.. ولابد من اعطائها حقها وانا أموت فى الاطفال.. نفسي فى طفل وطفلة..

وحول الأصوات التي تحب الاستماع اليها تقول: اسمع دائما كوكب الشرق ام كلثوم وفيروز التى تعلمت منها الغناء وعبدالحليم حافظ ومن الجيل المعاصر: محمد الحلو ومدحت صالح.. واتمنى ان يصل صوتي الى كل عربي يريد ان يستمع الى الطرب الشرقي الاصيل.

أبوخطوة.. رؤية ساذجة لقضية قديمة

■ القاهرة - محمد زهدي:

الشحات مبروك وحنان شوقي وضياء الميرغني في مشهد من فيلم «ابو خطوة».

■ أن تصنع افلاما لتتناسب خصيصا مع ممثل محدود القيمة كالشحات مبروك، فتلك هي البداية السيئة لتورط مشين في اضافة هابطة للسينما المصرية، والنتيجة الطبيعية الحال هزال فني شديد وفيلم «أبو خطوة». مليء بالاستهانة بعقلية المتفرج والاستفزاز لذوقه اذا كان سليما فضلا عن اساءته لقيم ومعان كثيرة.

أبوخطوة هذا هو في الفيلم شاب ريفي من احد الكفور المتواضعة يعمل مدرسا للالعاب الرياضية ويرغب في الزواج من محبوبته الشابة الطيبة التي تستجيب لعواطفه «حنان شوقي»، وهي في نفس الوقت ابنة العمدة الجشع الذي يريد تزويجها من مصعد الأبله لمجرد انه يملك ارضا لا تتجاوز ثلاثة أفدنة وعلى هذا يقابل طلب أبوخطوة بالرفض والاستنكار، وتبدأ المعاناة.. لكن الاحوال تتغير عندما تعلن نتيجة مسابقة فوازير رمضان التليفزيونية ويفوز أبوخطوة بالجائزة الأولى وقدرها ١٥٠ ألف جنيه، وهو مبلغ يعد بالقياس لظروف الكفر ثروة طائلة فيصدر التهليل أول ما يصدر من العمدة ويمتد ليشمل اهل القرية فيبدي ابوخطوة المزيد من الولاء والانتماء لتلك القرية ويعلن انه سيخصص الجزء الأكبر من المبلغ لتلبية احتياجاتها ولا مانع من الاستجابة لطلب العمدة بتمكينه من شراء جرار زراعي بقيمة مهر ابنته التي تهلل مع المهللين.

ويذهب أبوخطوة الى القاهرة لاستلام الجائزة، ويبدو في تلك المرحلة شخصا أبله بما يتجاوز واقع التكوين الانساني للريفي البسيط، ويكون استلام الجائزة في التليفزيون حيث يقابل سلامة «حسين الشربيني» مندوب الشركة المانحة للجوائز فيبلغه الاخير بأن الجائزة هي شقة تمليك ويصاب ابوخطوة باحباط شديد لانه يريد المبلغ، ويستغل سلامة ذلك ويحصل على تنازل عن الشقة مقابل ١٠٠ ألف جنيه اي اقل من المبلغ الاصلي بما يوازي الثلث.

والمشكلة ليست في ذلك بل تحدث المصيبة التي تتمحور حولها الفيلم بقيادة سلامة لأبوخطوة الى شركة «ليلكو» لتوظيف الاموال لصاحبتها ليلي عاصم «منيحي جمال»، ليودع المبلغ بها متوهما انه سيحصل على ارباح سنوية قدرها ٢٠٪ من قيمة المبلغ ولا تعرف كيف تلعب الاشخاص الذين ادخلوا في روعة هذا الوهم ومن بينهم من ينتحل شخصية عميد لمباحث الاموال العامة، والذي سيقوم باقناع مدير الأمن شخصيا بايداع امواله بتلك الشركة.. ويا للسذاجة.. فإن الحيلة تنطوي على ابوخطوة ليكتشف في اليوم التالي انه ضحية عملية نصب مع آخرين كثيرين كما يتهم صاحب الفندق المتواضع «حضوة» الذي يتعاطف معه بعد ذلك ويقرر معاونته في استرداد المبلغ ويقرران معا ان البداية الصحيحة لمحاولة استرداد أمواله هي الوصول الى سلامة، هذا الذي قاد ابوخطوة للضياع حيث سيعجز عن تلبية احتياجات قريته أو الزواج من محبوبته.

ويخطط حصوة «ضياء الميرغني» للرجوع الى أهل مهنته السابقة كلص حتى يعرف مكان سلامة وبتلك الطريقة يصل الى احد الاوكار الكائنة بوسط المقابر، وفي نفس الوقت فإن ليلي عاصم تهرب بالاموال وتختفي في احدى الفيلات وتفلت من مطاردة الجهات الأمنية حيث يحاول سلامة بعد ذلك الحصول على نصيبه من الاموال المنهوبة فينشأ بينه وبين ليلي عاصم خلاف وعند وصول ابوخطوة مع حصوة الى المكان يتم قتل سلامة بالرصاص أثناء محاولته الهرب من الفيلا حيث كانت ليلي عاصم محتجزة، ويزداد موقف ابوخطوة تعقيدا حيث يتهم بهذا القتل ويضطر للهرب مع «حصوة» من البوليس.

وفي الوكر الكائن بوسط المقابر لا مانع من طلب الترقية والعزاء عن غدر الزمن من راقصة من الدرجة الثالثة حيث يغني الشحات مبروك امعانا في الاستخفاف بالعقول والاذواق.

المهم ان اصرار ابوخطوة مع حصوه على تتبع ليلي عاصم يستفزها وينشأ بين الجانبين صراع وكأن البوليس هو آخر الجهات التي تعلم بحقيقة اختفاء ليلي عاصم، التي تهرب الى فيلا اخرى في عربة لنقل الموتى!

وتأتي نعمة من القرية بحثا عن ابوخطوة وتلتقي بزوجة حصوه في الفندق، في حين يصل رجال ليلي عاصم فيجدون الفرصة سانحة للنيل من أبوخطوة باختطاف محبوبته استجلابا لمزيد من الاثارة التي تصل ذروتها بمحاولة الاعتداء عليها في فيلا ليلي عاصم قبل وصول ابوخطوة بلحظات ليتم انقاذها في اللحظة الأخيرة.

وأخيراً يصل البوليس لكن بعد أن يكون «حصوة» قد لقي مصرعه جزاء شهامته وتعاطفه مع أبوخطوة.

هكذا تنتهي المهزلة الفيلمية التي تطرح فيها مشكلة ضياع اموال المودعين بشركات توظيف الاموال طرحا ساذجا للغاية من خلال شخصية ليلي عاصم التي لا تتمتع بتلك القدرات الاسطورية التي تتيح لها الافلات من قبضة الجهات الأمنية. كل هذا الوقت الذي يدور فيه صراع مفتعل بينها وبين ابوخطوة تنتهك فيه حرمة الموتى أكثر من مرة وبأكثر من طريقة وعلى نحو استفزازي، فضلا عن السذاجة المتناهية في شخصية ابوخطوة في بداية الاحداث التي قادت لهذا الصراع الذي اشتد بوصول نعمة من القرية هربا من محاولة تزويجها في محاولة يائسة لجلب الاثارة كما اسلفت الاشارة.

وبالضرورة فإن تركيبة تلك الاحداث لا تسمح ببناء سينمائي يعتد به والذي ازداد هزالا باستهتار المخرج نفسه «يوسف ابوسيف» بمقومات هذا البناء اصلا سواء من حيث التقطيع أو الكادرات أو التتابع. طالما وجدت رضى بتنفيذ قصة وسيناريو وحوار ضياء الميرغني على النحو الذي عرضناه وبداية التورط هي محاولة «تيمة» صالحة لاستغلال المواصفات الشخصية للشحات مبروك كبطل سابق في كمال الاجسام، اسندت إليه الكثير من الاعمال المماثلة اسفافا وهزالا والتي وصلت ذروتها بغنائه عن غدر الزمن وسط المقابر بمصاحبة راقصة من الدرجة الثالثة.

الانتحار

قصة الحزب الذي خسر السلطة

(الحلقة الرابعة عشرة)

تأليف: بن كسبيت - حنان كريستال - ايلان كافير

وصل الى اسرائيل، قبل شهرين على بدء المعركة الانتخابية فيها، أحد مستشاري الرئيس الامريكي. بل كليتون بهدف تقديم المساعدة لحزب العمل وشيمون بيريز، ، لكن زعماء الحزب وقادته الكبار رفضوا جهود هذا المستشار. كان إيل آراد، المستشار السياسي لـ نتانياهو على صلة باحدى الشخصيات الكبيرة في قيادة حزب العمل. التي زودته بمعلومات عن القرارات الهامة التي كانت قد اتخذت من قبل قيادة الحزب في تلك الفترة.

إثر مقتل اسحاق رابين، أخذ شيمون بيريز رغم عدم رغبته الى أحد المراكز الأمنية، بعد ان خشي عناصر، الشين بيت، (جهاز الأمن الداخلي) في اسرائيل. من ان تكون عملية القتل هذه مرحلة أولى في الطريق الى حدوث انقلاب في اسرائيل.

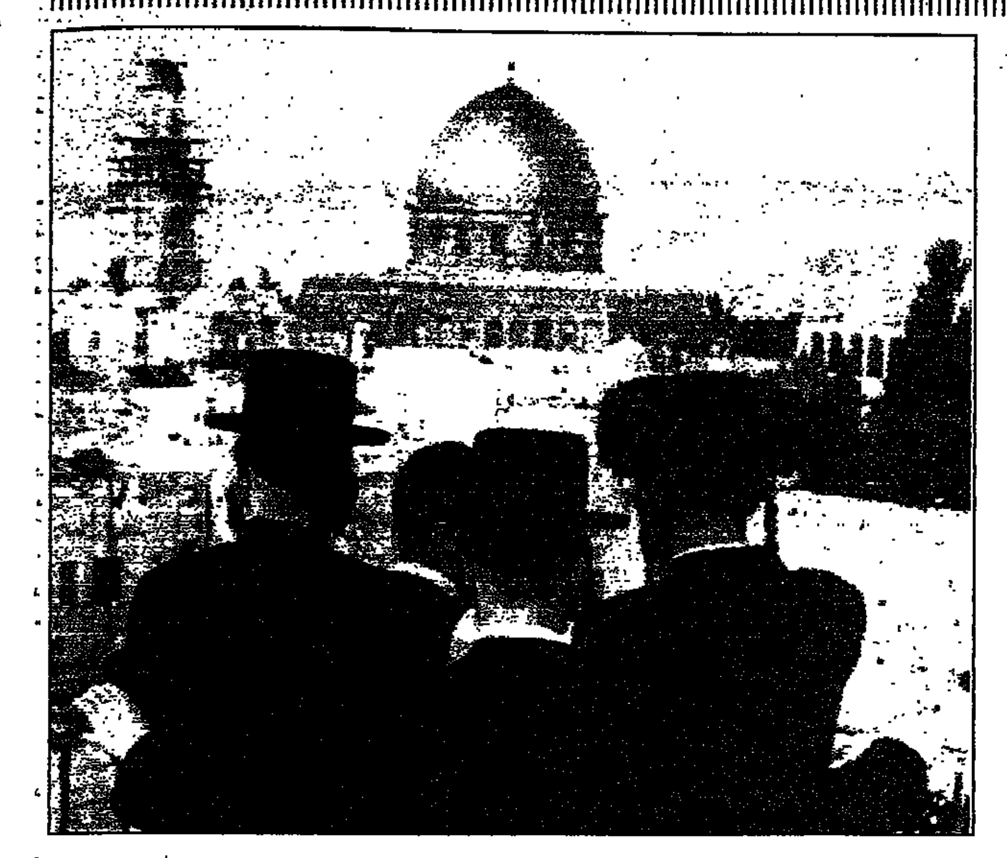
هذه الأمور وغيرها، يتناولها هذا الكتاب، استنادا الى ما رواه شيمون بيريز وقادة حزب العمل في انتخابات سنة ١٩٩٦، اي منذ مقتل رابين والتفوق المطلق لحزب العمل في استطلاعات الراي وحتى النتائج المريرة التي صدرت في ليل ذلك اليوم، أي يوم اعلان نتائج الانتخابات.

- سئل شيمون بيريز في حزيران ١٩٩٦ عما اذا كان حزب العمل يمر بمرحلة انتحار جماعي، فأجاب: نعم. الى حد ما.

مؤلفو الكتاب هم بن كسبيت البالغ من العمر (٣٦) عاما ويعمل مراسلا سياسيا لصحيفة (معريف) الاسرائيلية، عاصر شيمون بيريز طيلة فترة المعركة الانتخابية.

- حنان كريستال، البالغ من العمر (٥٢) عاما احد اكبر المعلقين السياسيين في اسرائيل، ويقدم برنامجا سياسيا خاصا في الاذاعة والتلفزيون الاسرائيليين - كما يكتب - عمودا في الصحف الاسرائيلية.

- إيلان كافير، البالغ من العمر (٥٢) عاما، كان واحدا من الكتاب السياسيين في صحيفتي (معريف) و (حدشوت) وكان مطلعا على شؤون القيادة السياسية الاسرائيلية.



مايو الأشد حرارة: حسابات الحقل.. وحسابات البيدر!


بيريز: لايعلم


باراك: رقم صعب


رامون: تصفيات




نتانياهو

«جامبو - ٤» تكشف مزيداً من ترهل دعاية العمل
من هو عميل الليكود داخل مجموعة بيريز الانتخابية؟

■ في الثاني من مايو أقيم حفل وداع لقائد المنطقة الوسطى في الجيش الاسرائيلي، اللواء ايلان بيران، الذي انهى خدمته العسكرية. كان بيريز من بين المشاركين في هذا الحفل حيث بقي حتى نهايته تقريبا، وفي مرحلة معينة اقترب منه جندي شاب وقال له: (سيد بيريز، هل استطيع التحدث اليك:) اجابه بيريز بحرارة: نعم. اذ من المعروف انه كان يشعر ببعض الارتياح في تلك الفترة جراء احاديثه مع الجنود الشباب. قال له الجندي: (انظر.. انني اخدم في الجيش. خدمتي الالزامية، وسوف انهيها بعد وقت قصير. انني امتلك سيارة خاصة، لكن اسعار الوقود تثقل كاهلي، فلا استطيع تحمل هذا العبء. فلماذا اسعار الوقود مرتفعة بهذا الشكل؟).

بدأ بيريز الكئيب يشرح للجندي سياسة اسرائيل في مجال الوقود قائلا: (توجد بيننا وبين منظمة (اوبك) بعض المشاكل، اضف الى ذلك ارتفاع اسعار الوقود في العالم بشكل دائم). لكن الجندي لم يقتنع بما قاله بيريز. الذي شاهد جهاز هاتف نقال (خلوي) يلمع من جيب سترة الجندي. فسأله: (ماهذا؟) ورد عليه الجندي: (انه هاتف نقال، هذا ايضا باهظ جدا، لكنه يستحق ثمنه. صدقني ياسيد بيريز، ان الوقود فقط هو الذي يثقل كاهلي).

في هذه الفترة، كان بيريز يتنقل بين اجتماعات التأييد المختلفة التي نظمت لأجله في اسرائيل. حيث كان هناك حشد رياضي شارك فيه معظم نجوم كرة القدم في اسرائيل، كذلك كان هناك حشد آخر للفنانين شارك فيه عشرات المطربين الشرقيين الشعبيين. استمد بيريز الثقة والاطمئنان من هذه الاحداث قائلا: (ان جميع لاعبي كرة القدم يقفون معي). فقد كان واثقا من ان تأييد هؤلاء اللاعبين والفنانين له يعكس بالضرورة تأييد جمهورهم.

في مطلع ايار بدأ الجهد الأخير استعدادا للانتخابات. كان بيريز يتنقل يوميا بين منطقة وأخرى في اسرائيل، ويتجول في المستوطنات ويلتقي مع الاسرائيليين حرصا منه على اظهار التواجد. كان شموليك كيدم. هو صاحب فكرة القيام بهذه الجولات. وهو الذي تم استحضاره بشكل خاص من امستردام بهدف رئاسة القيادة الشخصية لبيريز، تحت امرة ايهود باراك ومعروف ان كيدم هو احد اعضاء الموشاف، وعمل سابقا في جهاز (الشاباك) وكان على معرفة جيدة برئيس الحكومة. حيث كان يوفر له الحماية حين كان يعمل في وحدة الحراسة الشخصية. وكان آنذاك المنسق الرئيسي لجولات رئيس الحكومة.

كان كيدم حريصا على ان يلتقي بيريز في كل جولة مع مجموعة كبيرة من التلاميذ ومجموعة كبيرة ايضا من المهاجرين، وهو الذي آمن. بوحي من موشيه تيؤوميم، بأن بيريز ينتعش في اوساط الجيل الشاب. وان استثمار جهد كبير في هذا المجال من شأنه ان يولد الحافز لدى الجمهور الذي ينتخب لأول مرة. وفي الخامس من مايو وصل بيريز الى مستوطنة كريات - غات، حيث انتظره على مدخل قاعة (كلاريس) شخص ما حاملا بيده اعلانا يقول: (من يخون زوجته يخون اسرائيل). وكان في القاعة كل من رئيس البلدية زئيف بويم، اضافة لعدد كبير من وجهاء المستوطنة. والهيئة الاقتصادية والاجتماعية. وصعد دافيد لويس، وهو يهودي متدين، الى المنبر وبدأ يعزف الموسيقى. وحتى تلك اللحظة لم يكن قد قرر لصالح من سيصوت. وكان يعتبر من اصحاب الأصوات العائمة النموذجية.

جامبو - ٤

كان بيريز يعيش وسط جو من الضباب. فقبل بضع سنوات لم يكن يتجرأ على الدخول الى كمائن من هذا النوع. لكن الاجواء التي مرت عليه في كريات - غات جعلته ينتعش بعض الشيء، كما ان الشخصيات الموجودة خلقت لديه احساسا خاصا. وقد علق على ذلك بقوله: (كانوا يقولون لي دائما، ان هناك مشكلة بيني وبين سكان بلدات التطوير، فاين هي المشكلة؟ انظروا.. حتى هنا انهم يحبونني). لكنه لم يعلم ان هؤلاء لم يصوتوا لصالحه جميعا، ولا حتى دافيد لويس ذاته. حيث صوت لصالح نتانياهو. وتوجه بيريز بعد ذلك للالتقاء مع تلامذة احدى المدارس المحلية، ثم قام فيما بعد بوضع حجر الأساس لمشروع (اينتال) في المستوطنة. وقد قوبل بيريز في اي مكان وصل اليه باعداد كبيرة من الشباب والشابات، (شبيبة حزب العمل) الذين رفعوا اللافتات التي كتب عليها: (اسرائيل قوية مع بيريز).

تولد لدى بيريز، بعد جولاته هذه، انطباع يقول ان اسرائيل كلها تؤيده، رغم انه لم ينزل الى الشارع بشكل حر، ولم يشهد مسيرات جماهيرية مفتوحة، ذلك لأن الضرورات الأمنية غير العادية فرضت عليه ان يتحرك ضمن دائرة ضيقة جدا لم يكن بداخلها سوى الأشخاص الموثوقين جدا. في ضوء هذا، كان من الصعب على بيريز وعلى رجاله الاحساس بالاجواء الحقيقية السائدة في الشارع.

في الرابع من مايو اعد نسيم زفيلي مفاجأة. قام باجراء اجتماع حاشد للفنانين المؤيدين لبيريز. فقد كان يدرك مدى محبة رئيس الحكومة لمثل هذه التجمعات، والاكثر من ذلك حبه للصور التي ستظهر في اليوم التالي على صفحات الجرائد. حدث ذلك مساء يوم السبت قبل ثلاثة اسابيع ونصف من الانتخابات. استقل بيريز وزفيلي السيارة المصفحة، فيما كانت القافلة كلها تغادر تل ابيب متوجهة الى مقصف (ابوالعافية) في يافا حيث ينظم الاجتماع. كان زفيلي قد اطلع على استطلاع (جامبو - ٤) الذي اجراه يوسي فادنا، حيث تولدت لديه صورة كئيبة، فحاول وضع رئيس الحكومة في ضوء هذا الاحساس الصعب قائلا له: (شيمون، انك تتلقى استطلاعات جيدة من كالمان غاير، لكنني اتلقى استطلاعات اخرى ليست جيدة. ليس هناك خيار، وينبغي علينا ان نقارن بين جميع الاستطلاعات السيئة والجيدة). اجابه بيريز قائلا: (احضر الاستطلاعات غدا بعد الظهر لنعقد اجتماعا لبحث ذلك). وفعلا، توجه زفيلي في اليوم التالي الى حاييم رامون وعرض عليه الاستطلاع قائلا له: (تلك هي المعطيات المتوفرة لنا). رد عليه رامون قائلا: (ماذا تريد؟ ان معطياتكم افضل بكثير من المعطيات الموجودة بين يدي)، فقال زفيلي: (ماذا يعني انها الافضل؟)، فرد رامون قائلا: (نعم. دع عنك حقيقة اننا نخطىء بتأييد ٨٠٪ من الاصوات العربية، و ٥٠٪ من اصوات المهاجرين، و ١٥٪ من اصوات المتزمتين). قال زفيلي: (هنا تكمن المشكلة بالضبط. انكم تتصرفون استنادا للتقديرات، اما انا فانني اعمل استنادا الى المعطيات المتوفرة على الأرض).

في اليوم التالي توجه زفيلي، وبناء على توجيهات بيريز، الى اجتماع طاقم التوجيه حاملا معه استطلاع الرأي. غضب كالمان غاير وقال: (انا المستطلع الرئيسي، والاستطلاعات هي من مسؤوليتي الشخصية. واذا لم تتراجعوا عن هذه الاستطلاعات فانني سأستقيل. فقال زفيلي: (سيد غاير، ان لدينا معطيات افعل مايحلو لك، لكن ينبغي عليك ان تدرسها على الأقل). ورضي غاير في النهاية واختتم الاجتماع بقرار يقول انه ينبغي على غاير ان يقيم اتصالا مع يوسي فادنا ويحصل منه على المعطيات التي عمل على اساسها، على ان يقدم خلال اسبوع تقريرا عن الوضع. لكن غاير وفادنا لم يلتقيا. فقد زعم زفيلي ان غاير لم يقم اي اتصال مع فادنا. اما غاير فكان له رأي آخر هو: (قوله ان يوسي فادنا هو صديق شخصي لي، وانني اقدم المشورة لصالح معهده. انه شاب جيد لكنه لا يفقه بمثل هذه الأمور. فالمشورة السياسية ليست من اختصاصه. لقد قلت له انني حصلت على تفويض من ايهود براك، لكنه لم يراجعني، وهكذا لم اتلق المادة التي كانت بين يديه حتى الآن، وانني آدرك اليوم ان جان فريدمان قال له ان لايعطيني اية مواد. وهذا مؤسف جدا).

في نهاية الاسبوع الاول من مايو تلقت القيادة الانتخابية لحزب العمل استطلاعات سرية تفيد بان مايقارب ثلاثة ارباع المترددين يميلون للتصويت لصالح نتانياهو. ادت هذه المعلومات المخيفة الى قلب تفوق بيريز في الاستطلاعات رأسا على عقب بحيث اصبح متعادلا مع نتانياهو. مع ارجحية طفيفة لصالح الأخير. وكانت التقديرات الاساسية تشير حتى تلك الفترة الى ان الاصوات العائمة ستتوزع مابين ١ الى ٢ لصالح بيبي، اي ثلثها لصالح بيريز والثلثان لصالح نتانياهو. في ضوء هذا الواقع ارتفعت في حزب العمل الاصوات المنادية بتغيير شكل المعركة الانتخابية. والتخلي عن الخط المعتدل والتوقف عن المغامرة والبدء بالهجوم. وكان جان فريدمان هو من يقود هذا الخط الجديد. فقد عرض على بيريز نتائج الاستطلاعات التي اجراها يوسي فادنا. وطلب منه تغيير التصور العام قبل ان يكون ذلك متأخرا جدا، وهكذا حرص فريدمان على الاجتماع مع بيريز بشكل دائم، فقد التقى معه في جلسة لاهبة وقال له: (شيمون، انك لا تعي مايدور حولك. ان مكانتك تتراجع بموجب الاستطلاعات. لا تترك رامون وتيؤوميم يقودانك الى الخسارة). رد عليه بيريز قائلا: (جاك، ليس هناك من سبب يدعو الى الضغط، فالوضع جيد. انني اتجول في اسرائيل والمس ذلك. ان الجمهور يقف الى جانبنا. دع تيؤوميم، انه مخلص لي ويفعل كل شيء من اجل ان افوز في الانتخابات).

لكن فريدمان لم يهدأ. فحاول رئيس الحكومة تهدئته قائلا: (اذهب وتحدث الى حاييم رامون الذي سيعمل على تهدئتك). ذهب فريدمان والغضب يتملكه الى رامون وقال له: (اين حملتك الانتخابية؟ انني لا ارى وجودا لها) فرد عليه رامون بقوله: (لقد قررت انا وتيؤوميم ان الحملة الانتخابية تكون جيدة حين لاتكون هناك حملة. ان شيمون بيريز يتمتع بدور الريادة بنسبة ٨٪ ويجب الحفاظ على ذلك، اذن يتطلب الأمر الهدوء فقط). صرح فريدمان في وجهه قائلا: (هل جننتم؟ كيف يمكن ان ننتصر من دون حرب! ان لديكم الكثير من الذخيرة لكنك لا تستخدمها. اين كل ذلك العنف الذي سبق مقتل رابين؟ اين انجازات هذه الحكومة؟ اين شيمون؟ انكم تقتلونه). حاول رامون بكل قوة الحفاظ على هدوئه فقال: (جان، انني اطلب منك ان تتركني اعمل بهدوء، اتركني وشأني. اننا سنفوز). غادره فريدمان وهو غاضب والتقى رئيس الحكومة بعد بضعة ايام وقال له: (شيمون، ان هذه الحملة خاصة بك، وانت من يقرر، وينبغي عليك ان تتفحص كل خطوة وكل صورة).

حاول بيريز من جديد تهدئة صديقه الحميم: (جان اظن انني لا استطيع التدخل بكل خطوة. انني منشغل بالدولة وبالمشاكل القائمة في لبنان وبالمفاوضات مع عرفات، ان كل شيء ملقى على كاهلي). وعاد بيريز وطلب من فريدمان ان يتيح لـ «تيؤوميم ورامون» العمل قائلا: (انني اعتمد عليهما. وان تيؤوميم صديقي واعرف انه يقوم بكل شيء لصالحي وبكل صدق. اما رامون، فعليك ان تنظر الى الحملة الانتخابية الرائعة التي قادها في انتخابات الهستدروت). فقال فريدمان: (شيمون، ان بيبي والليكود ليسا حاييم هايرفيلد والهستدروت، فهذا الامر لا يستقيم). رد عليه بيريز قائلا: (اطلب منك ان تتركهما يعملان. ان الهدوء مفيد للسلام، والسلام مفيد لي)، فقال فريدمان: (انك مخطىء، وسوف ينتهي هذا بشكل سيىء). رد بيريز قائلا: (سترى اننا سنفوز. لا تقلق. دع هذه المجموعة تقوم بعملها).

في الاسبوع الثاني من مايو، لم يفوت فريدمان، عليه فرصة الدعاية الانتخابية في التلفزيون، فقد كان واحدا من بين الذين رأوا ان حملة الليكود الدعائية ليست طائشة كما ينظر اليها في بادىء الأمر. وفريدمان، صاحب الخبرة الطويلة في مجال الدعاية الاعلامية، ادرك ان حملة الليكود تبعث على القلق. لذلك اتصل مع أفي غيل، رئيس مكتب بيريز وطلب منه اعداد لقاء عاجل مع بيريز ورامون وباراك. واقترح في تلك الجلسة اجراء تعديلات فورية على الحملة الانتخابية وعاد الى الافكار التي طرحها جاك سيغلا، في مطلع آبريل قائلا: يجب ان نعرض على الجمهور انجازات بيريز في اطار عملية السلام. وانجازات الحكومة. كذلك يجب التركيز على مسألة البدء بحملة دعائية شديدة ضد الطاقم القائد في الليكود بزعامة نتانياهو. وطالب بان تكون الرسالة على الشكل التالي: لا تثقوا بطاقم نتانياهو، شارون، رفائيل ايتان، وتساحي هنغبي. وشدد على التركيز على مسألة ماسيحصل بالنسبة للاقتصاد والأمن والسلام في حال فوز نتانياهو.

وقال فريدمان المعروف بتصلبه بضرورة تعديل الحملة الانتخابية، والا فان الخسارة ستكون مؤكدة في الانتخابات. وقال ايضا: (هناك اعلانات كتب عليها: الموت لعرفات. ورابين خائن. حتى ان بعض الفتية يحملون تمثالا لـ رابين وهو يرتدي الثياب النازية. لذلك يجب ان نعرض هذه المادة في الدعاية الانتخابية). لكن بيريز حاول التهدئة من جديد قائلا: (انني اقترح ان تعرض هذه الاشرطة على حاييم رامون وتقرر معه مايجب القيام به..). وفي اليوم التالي وصل فريدمان الى مقرات حزب العمل في تل ابيب، لكن رامون عارض اشتراكه في الجلسة ولم يبد اي اهتمام بالاشرطة التي يحملها معه فريدمان قائلا: (ان خطتنا الدعائية جاهزة) واوضح لـ فريدمان انه لا حاجة ابدا لأشرطته وان خطه غير ضروري كونه سيؤدي الى هرب الاصوات العائمة. فقد فريدمان السيطرة على نفسه وقال: (لقد جننتم. انكم تقودون الى كارثة. انكم تقودون بيريز الى الهزيمة..). لكن حاييم رامون لم يقتنع وقال له: (جان، انني متأسف. لن نغير الجملة الانتخابية..). ادرك فريدمان انه خسر المعركة وان رامون انتصر عليه. واقتنع منذ تلك اللحظة ان بيريز سيخسر في الانتخابات.

الصفقة جاهزة!

حتى حين كان بيريز يبدي بعض التردد في اعقاب الضغط الذي مارسه عليه فريدمان وغيره، كان رامون وتيؤوميم يعملان على طمأنته قائلين: انك قائد، وسوف تفوز اذا لم يقع حادث ما، حتى موعد الانتخابات.. ان الصفقة جاهزة..). لكن بيريز لم يجد ان هناك مايدعوه لتصديق مايقوله اصحاب الرؤية السوداوية. لذلك قرر عدم اتخاذ اي قرار تاركا العربة تتابع سيرها، وواصل في المقابل حضور اجتماعات التأييد الكثيرة التي نظمت لأجله، والتي شارك في احدها ٣٥٠ شخصا من رجال الأعمال والصناعيين واصحاب رؤوس الأموال والمستثمرين.

في هذه الأثناء كان ضغط المتدينين مستمرا على بيريز بهدف الغاء الانسحاب من مدينة الخليل. فقد زاره وفد يضم الحاخامات المركزيين في اسرائيل حاملين معهم قضية واحدة: تأجيل الانسحاب من الخليل. على الأقل الى مابعد الانتخابات. لكن بيريز عاد واكد كعادته، ان قراره سيكون خاصا به ولن يتخذه نزولا عند رغبة اي طرف. هكذا خرج الحاخامات من الاجتماع معه مخذولين.. وغاضبين. فقد نسي بيريز اسلوبه المتميز، اسلوب (نعم، ولا) واصبح (جنتلمانا) سياسيا يريد ان يظهر الثقة باي ثمن. وعاد عدة مرات خلال الحملة الانتخابية الى شعاره القائل: ليس لدي اي تعهد او وعد لأي جهة. لست ملزما تجاه اي شخص..

كان الانطباع الذي تولد لدى الحاخامات هو ان رئيس الحكومة لا ينسق معهم وانه غير منفتح على المسائل الدينية ولا يدرك حقيقة مايريدونه. والواقع هو ان بيريز كان يعرف انه لن ينسحب من الخليل قبل الانتخابات، فقد كان يخوض معركة شرسة داخل الحكومة مع وزارة حركة ميرتس بهذا الخصوص، لكنه رفض مع ذلك استخدام ذلك كوعاء سياسي للاختباء بداخله.

في السابع من مايو كتب الصحفي الروسي ديفيد شيختر، عمودا في صحيفة (معاريف) قال فيه، ان الصراع على اصوات اليهود الروس، حسم، وان نتانياهو سيحصل على مابين ٦٠ - ٧٠٪ من اصوات اليهود الروس. واوضح سبب ذلك. لكن حزب العمل بقي يعيش على أمل ان تكون الاستطلاعات التي تنبىء بحصول بيريز على نصف، او اكثر بقليل من اصوات المهاجرين، استطلاعات دقيقة... في هذه الاثناء كان نتانياهو يعطي الوعود قائلا: (انه سيدعو حزب العمل الى تشكيل حكومة ائتلافية، وانه سيحول الاقتصاد الى القطاع الخاص وسيدرس احتمال تخفيض الضرائب. في المقابل حاول بيريز مصالحة الصوت العربي قائلا: انه سيدرس احتمال تعيين وزير عربي في حكومته اذا مافاز في الانتخابات. وعلم انه شكل ماسماه (طاقم المئة يوم) برئاسة بيلين، الذي يعد صورة الحكومة المقبلة. وفيما كان رامون وطاقمه يعملون لاعداد الدعاية الانتخابية في التلفزيون عشية البدء بها، اتخذ رامون في اللحظة الأخيرة قرارا تجنب بموجبه شن حملة سلبية ضد نتانياهو والتركيز بدلا عن ذلك في اليوم الاول على توجيه الرسائل الرسمية والايجابية.

بدأ حزب العمل دعايته الانتخابية، باظهار شيمون بيريز محاطا بالشباب الذين يحملون الاعلام ويتطلعون الى المستقبل بثقة. وعرضت صورة طفلة تبلغ من العمر اربع سنوات وتزامنت ولادتها مع وصول رابين الى السلطة. وتابعت هذه الحملة الدعائية تطور حياة هذه الطفلة التي تدعى، نوعا، الى جانب عرض وقائع التطور الذي شهدته اسرائيل وانجازات الحكومة. قلائل فقط ممن شاهدوا الحملة، ادركوا ان نية رامون لم تكن كذلك، فقد كان يريد ان يعرض في اليوم الاول صورة مختلفة لرئيس الحكومة، وبهدف تحقيق ذلك قام بالتقاط عدة صور له داخل مكتبه وفي القاعات بالقرب من مكتبه. لكن رامون احس انه لن ينجح في ذلك، وان بيريز لن يتعاون معه في هذا الاطار حيث كان يعتبر هذه الصور مصدرا للازعاج وكان يقول: (انني اقود الدولة، والسلام، فماذا تريدون من خلال هذه الصور..؟).

كان رامون متأثرا جدا بالشعار القائل: (اسرائيل قوية مع بيريز) حيث عكست معطيات مجموعات التركيز التي شكلها عشية الحملة الاولى، ان معظم الجمهور الاسرائيلي يحب هذا الشعار. وان ٤٤٪ قالوا بان هذا شعار امني، اما الآخرون فقالوا انه يجسد لهم ان اسرائيل قوية اقتصاديا واجتماعيا، وهذا مااراده رامون بالضبط.

الليكود يواصل حملته

في المقابل واصل الليكود في اليوم الاول رسالته المحددة: بيريز سيقسم القدس، بيريز يعبث بأمن اسرائيل ويضعه في ايدي عرفات، وانه يتاجر بأمن الدولة. وكان حزب العمل يفرك يديه بثقة، حيث قالت اوساطه: نحن المستقبل، والأمل، والغد الجديد. وكانت اجواء الفوز تعم مقرات الحزب، حتى ان رامون صافح افنر بارنيل بحرارة، فيما اتصل بيريز معه بعد مشاهدته لليوم الاول من الحملة الدعائية ليبارك عمله، وقال رامون: (لقد بدأنا المسير..).

في المساء عاد موتي مورال، مدير حملة الليكود الانتخابية الى منزله في رامات غان، حيث كانت تنتظره على الهاتف تارتسا غرانوت، الخبيرة بشؤون الدعاية الانتخابية. قالت له: موتي. ماذا تفعلون لنا..؟. انكم تقتلوننا. هل جننتم..؟. اليس بامكانكم القيام الا بعرض الواح الزجاج المتناثرة هنا وهناك ومن ثم تعرضون صور بيريز وعرفات..؟. فرد عليها مورال قائلا: لقد تم ايصال الرسالة.. يجب تكرار عرض هذه الصور بشكل دائم. حسبما يريد ارثر.. واتفق معها في الرأي لجهة ان حملة رامون الدعائية افضل بعض الشيء من حملة الليكود، لكن هذه سوف تعمل بشكل جيد.

كانت الحرب الدعائية مستمرة طوال اليوم. فقد اعد طاقم بارنيل اكثر من مئة شريط تلفزيوني تتناول كل قضية ممكنة: مقتل رابين، التحريض الذي سبق عملية القتل، بيريز وانجازاته في حقل السلام، وقضية ان بيبي غير مناسب. وكان هناك شريط سري ومثير بشكل خاص، وهو الذي يتضمن (ابتسامة بيغال عامير) ولم يسبق ان عرض هذا الشريط من قبل. فقد فرض رامون (الفيتو) على عرضه، حتى لا يؤدي الى اثارة مشاعر مؤيدي اليمين. فقد اصبح رابين، رسول السلام، كما يعتبره رامون، في عالم النسيان، وحزب العمل يقود حملة انتخابية جيدة، وتضامنية، حيث تم اختيار رامي هويبرغر، نجم السباق


الليكود، الأمن .. والأمن.. والأمن؟!

■ الخلافات بين طاقم بيريز تقوي الطرف الآخر

■ باراك كان شخصية قوية داخل الليكود

ماسي، كسلاح سري ضد نياهو. لكن اودي بريدان صاحب مكتب الدعاية (ريوفني - دان) لم يكن راضيا بالخط الهادئ ي يعتمد في الحملة الانتخابية لا: (ان هوبيرغر يطلق الى علو هق، اما نحن فاننا لا نحقق اية ية..) لذلك اقترح حملة انتخابية يمة هجومية، وتوجيه رسائل سيرة تكرز نفسها مع بيريز، تالي التركيز على عرض باراك مون كقائدين طبيعيين دائمين، رسالة سلام وأمل وأمن، واظهار نياهو على انه غير مناسب. لكن مون عارض ذلك قائلا: لا يمكن ير حملة انتخابية ناجحة. اكتشف الليكود ان خطة ارثر نجعة بالرسائل المقتضبة، واضحة ضد بيريز، التي تكررت يوم، تغلغلت حتى الاعماق. كما شعار (السلام الآمن) الذي طرحه تنياهو، نسف شعار (اسرائيل ية مع بيريز..).

عميل في القيادة

في آخر حلقة من برنامج دان يلون، وقبل تطبيق القرار الذي ضي بمنع السياسيين من الظهور ى شاشة التلفزيون، شارك حاييم مون ودان ميريدور في البرنامج، ان ظهور رامون جيدا. قامت شلفا تي، وهي مطربة معروفة، سليم كل واحد منهما بطاقة اصة به، كانت بطاقة رامون يدة، جاء فيها: (ستفوز في اي مل تقوم به) اما ميريدور فقد بل على بطاقة ضعيفة. خلافا لما اظهره في الخط علامي الذي كان يقوده، كان مون، عدوانيا وشن هجوما عنيفا ى الليكود ونتانياهو، لدرجة ان يمون بيريز، الذي شاهد البرنامج ن له بعد ذلك، لقد كنت جيدا جدا، ن شديد الهجوم.. ويشار الى ان مون، كان في تلك الفترة شديد فاؤل، فقد احب استطلاعات الرأي ان مقتنعا بالفوز وقال: (ان بيريز ي الطليعة بنسبة ٥٪ وهذا يعتبر ي اسرائيل تفوقا كبيرا. ان امله فوز عتار. واذا مافاز بهذه النسبة، ان هذا يعني تحقيقه واحدا من نتصارات الكبيرة والتاريخية في رائيل..).

جارى رامون، الشائعات التي حت حوله وتحدثت عن خلافاته مع جته ونيته بالطلاق ومغادرة المنزل عد الانتخابات مباشرة، وقيل انه يم علاقات عاطفية حميمة مع هذه ارضة او تلك الفنانة، وانه تسبب مل فتاة صغيرة منه بعد باشرتها جنسيا وهي في سن يلاسة عشرة من عمرها. حاول مون تجاهل هذه الشائعات، لكنه د ليتحدث عنها بعد الهزيمة التي ي بها حزب العمل في الانتخابات. سب مقاله، فقد تم ترويج هذه شائعات انطلاقا من اغراض ياسية وليس من قبل الليكود ال: (انكم سذج، لقد كانت محاولة ياسية لتصفيتي.. ولاداعي لذكر ماء..) ومما قيل ايضا هو ان رامون عمل من اجل هزيمة حزب العمل ي الانتخابات. وكان مروجو هذه شائعات يقولون ان رامون يعلق اله على ان تجبر الهزيمة شيمون ريز على الابتعاد عن الساحة سياسية، الأمر الذي يمكنه من سيطرة على حزب العمل تمهيدا وصول الى رئاسة الحكومة في عام ٢٠٠.

وقيل ايضا ان رامون سيتمكن ن مواجهة الهزيمة وسوف يعيد تجماع قواه. اما باراك فانه سيكون ضحية الثانية، اذ سيكون عرضة تهام والملاحقة وربما تمت مقيته، لذلك لن يستطيع الصمود سيترك الساحة السياسية ويتجه و الاعمال الخاصة. وهكذا سيصبح زب العمل تحت اقدام رامون. كان يمون سيبقى منيرا للقيادة مون، وهو الذي كان الساعد الأيمن رابين ومقربا منه جدا، وقد كرس هدا كبيرا للعمل من اجل هزيمة يريز الذي لم يكن يحبه ابدا. لكنه قاتل هذه المرة بضراوة من اجل يريز، واقسم منذ مقتل رابين على يعمل من اجل بقاء حزب العمل ي السلطة وان لا يتم الانحراف عن ريق رابين وان لا تنسى مآثره التي لفها وراءه.

كان الليكود على علم بالكثير مما حصل داخل حزب العمل وداخل ملته الانتخابية بشكل خاص. فقد ال شاي باراك، الناطق باسم تنياهو، انه يعرف كل مايحصل دور في قيادة حزب العمل، لدينا ا اشخاص، اننا نعمل بانتظام. قبيل ثلاثة ايام من موعد نتخابات، وعشية المناظرة المصيرية ن بيريز ونتانياهو، تلقى باراك علومات حقيقية من معسكر الخصم اسطة احد العملاء، حيث قام ايل د بالتركيز على مسألة واحدة طة، فقد حرص على معرفة ماذا ان بيريز على علم بالمناظرة وانه وي تعيين باراك وزيرا للدفاع. النسبة لـ اراد ونتانياهو، كان هذا تبر بمثابة الضربة المميتة، ولم ن لدى نتانياهو او اي عضو في يكود جواب على ذلك. وقد اعتبر اد، ان استراتيجية المواجهة التي تمدها نتانياهو تتوقف على هذه سألة بالذات.

خلال /٢٤/ ساعة، وقبل واجهة، تلقى اراد المعلومة التي ان ينتظرها بفارغ الصبر. فقد صل به عميله في القيادة الاعلامية زب العمل وقال له: لقد قال بيريز ن وبشكل واضح لا يقبل التأويل باراك لن يتولى وزارة الدفاع. ضاف الرجل قائلا: لقد تحدث بيريز بشكل حاد وقال ان باراك لن يقترب منه في مكتب وزير الدفاع.. وهكذا ادرك اراد، ان الاحتمال الاسوأ من سائر الاحتمالات الاخرى، سقط الآن من جدول الاعمال.

كان بيريز راضيا في المراحل الاولى للحملة الدعائية التلفزيونية، خاصة حين كان المقربون منه يهمسون في اذنيه قائلين ان حملة الليكود غير مجدية. لكن بيريز كان يحس بالحزن كلما مرت الايام، حيث لم يستطع الاحساس بالطمأنينة امام حملة الليكود، رغم كل ماكان يسمعه من المقربين منه. وقد ازعجه كثيرا مشهد الزجاج المكسر الذي يبدو معه بيريز مقادا بيد عرفات. كذلك اظهر قلقه من حملة القدس، لدرجة ان الخوف والقلق والاضطراب بدأت تتجمع لديه. وهكذا بدأ الخوف يتملك بيريز خاصة بعد ادراكه ان رسالة الليكود مؤثرة. وكان بيريز يدرك حجم النشاط الذي تقوم به السلطة الفلسطينية، بقيادة عرفات، ضد الارهاب، كما انه كان على علم بتفاصيل التعاون والتنسيق الاستخباراتي والعمل بين جهاز (الشاباك) وبين القوى الامنية الفلسطينية. لكن الحقيقة، كانت هي ان هذا كان معروفا له ولعدد قليل من مساعديه، من دون ان يكون معروفا للاسرائيليين.

تقرير الاستخبارات

في مطلع شهر مايو، اعدت شعبة الاستخبارات في الاركان الاسرائيلية، تقريرا سريا عن مستوى وشكل النضال الذي تخوضه السلطة الفلسطينية ضد الارهاب، لكن هذا التقرير بقي على طاولة بيريز ولم يكشف للجمهور الامر الذي الحق اضرارا كبيرة من الناحية الامنية. وخاصة بالنسبة لصورة عرفات في اوساط الجمهور الفلسطيني، هذا من جهة. ومن الجهة الثانية، ساهم بقاء التقرير سريا في توجيه صلة الجمهور الاسرائيلي نحو الليكود، الذي استمر في ثرثرته والحديث عن ان حماس ومنظمة التحرير شيء واحد، وانه لايجوز وضع امن اسرائيل في ايدي محمود خلان وجبريل رجوب. وكانت النقطة الاكثر اهمية في هذا التقرير، هو انه اعد من قبل رئيس لواء التحقيق العقيد يعقوب عميدرور، الذي كان يعتبر نفسه من انصار اليمين ويعارض بشدة الخط التصالحي الذي تعتمده الحكومة حيال السلطة الفلسطينية. لكن، مع ذلك تحدث التقرير عن قيام عرفات بشن حرب ابادة ضد حركة حماس، حيث تم دخول المساجد وضربت البنية التحتية للارهاب. واشار التقرير الى تعليمات صادرة عن عرفات بعدم اطلاق سراح اي معتقل من حركة حماس دون اذنه الشخصي وتحدث ايضا عن اجراءات للسلطة الفلسطينية لمحاربة الارهاب، واعتقال عشرات نشطاء الحركة ومصادرة عدة اطنان من المعدات القتالية والذخيرة.

واتضح من التقرير، ان عرفات يعمل بجدية ضد حركتي حماس والجهاد الاسلامي، وانه يتصرف بفاعلية كبيرة واكثر مما هو متوقع. والواقع ان انجازات عرفات كانت كبيرة واكبر من الانجازات التي حققتها اسرائيل ذاتها حين كانت تسيطر على المنطقة. لكن الجمهور الاسرائيلي لم يكن على علم بكل هذا، وهكذا لاقت رسالة نتانياهو اذانا صاغية لدى الاسرائيليين، خاصة وانه كان يستغل الخوف من احتمال وقوع انفجارات جديدة، والهزة الكبيرة التي احدثتها موجة الانفجارات الاخيرة. ومما يشار اليه هنا ان حزب العمل لم يكن يمتلك جوابا واقعيا على هذا كله.

بعد عودته من واشنطن بأسبوع، عاد القلق للسيطرة على شيمون بيريز. اذ رغم ان عملية (عناقيد الغضب) طمأنت سكان الشمال، وان جهاز (الشاباك) والسلطة الفلسطينية، استطاعا السيطرة على الارهاب، ورغم ان الرئيس كلينتون علقة علنا ولبى جميع مطالبه، الا ان استطلاعات الرأي كانت تشير الى ماهو سيء جدا. فقد بقي تفوقه كما هو، وربما تراجع بعض الشيء الأمر الذي جعله يشعر بالاحباط من الحملة الانتخابية ومن وزرائه المترددين ومن الجمهور المتشكك. وكلما مرت الايام، كلما ازدادت خيبته. لم يكن راضيا عن اداء نسيم زفيلي. كذلك زاد رامون من قلقه، كذلك اقلقه بدرجة اكبر ايهود باراك الذي اصبح مبشرا بالنتائج القاتمة. اضف الى ذلك ان خسارة الصوت المتزمت، سرقت النوم من عينيه. كما اثار غضبه تهديد عرب اسرائيل بالتصويت ضده في الانتخابات. كان يشعر انه يعمل بمفرده وانه معزول. لكنه مع ذلك كله، بقي متفائلا وواثقا من الفوز، لكنه ادرك ان هذا لن يكون نزهة سهلة كما يعتقد. فقد بدأت ثقته الذاتية تنهار، وسأل كالمان غاير باستمرار عن رأيه قائلا: (ماذا تقول..؟. هل سنفوز..؟. كان يقول هذه الجملة لكل من يتصل به او يتحدث معه. وكانت الاجوبة التي يتلقاها واحدة تقريبا: (يقع حادث غير متوقع.. سنفوز..).

لكن بيريز لم يكن مطمئنا. ولا حتى ايهود باراك الذي احس قبل بضعة اسابيع من الانتخابات انه سيخسر واحدة من المعارك الاكثر اهمية بالنسبة له في تلك الفترة، وهي المعركة على اكتساب مسامع رئيس الحكومة. هذا في وقت استطاع فيه رامون وعناصره ابعاده عن موقع التأثير. كما ادرك باراك ان طريقه الى مكتب بيريز لم تعد سالكة. وقد طلب ان يتحدث مع بيريز قبل اسبوعين وليلة واحدة من بدء الانتخابات، وسمع منه بيريز مجددا حديثه عن استطلاعات الرأي السيئة نسبيا. وقال باراك: (هل ترى مايحصل..؟. اننا نواجه مشكلة..) فاجابه بيريز قائلا: (لماذا تحضر معك هذه المواد المتشائمة..؟). فيقال باراك: (شيمون.. هذا هو الواقع..). فرد بيريز: (ربما وقعت اخطاء. لكن لايمكن ان نغير شيئا الآن..). فقال باراك: (لنفترض اننا جلسنا هنا بعد يوم من الانتخابات حيث تكون قد خسرت بفارق ٧ آلاف صوت عن نتانياهو. فما الذي سيكون عليك ان تفعله لاعادة دوران العجلة..؟). واضاف: (اذا ماثبت ان استطلاعات غاير خاطئة وانك ستخسر فانك لن تغفر لنفسك. ولن تسقط وحدك، بل كل ما بنيته مع رابين سيسقط هو الآخر).

لم يكن بيريز راغبا بسماع هذا الحديث، لكن باراك رفض الحد من ضغوطه، وحاول حشد جميع القوى بهدف اقناع رئيس الحكومة بمصداقية طريقه وقال لـ بيريز: (انك محاط بسحابة وهمية.. ان المعطيات الحقيقية لا تصلك، يجب تبديل الدعاية الانتخابية فورا والتركيز على اثنتين او ثلاث رسائل.. يجب ان نواجه حملة الليكود الكاذبة عن القدس، ويجب كشف نتانياهو على انه غير مناسب لان يكون رئيسا.

قال بيريز: لا يمكن التغيير حاليا، سيؤدي ذلك الى صدامات وانفجارات..) رد باراك: (شيمون.. انني اجلس امامك ولا استطيع تجاوز عينيك وجلدك والدخول الى رأسك. ان عينيك لا تبصران واذنك صماء. انك غير مستعد للانصات، واشعر انني لا استطيع الوصول اليك. اليوم هو يوم الثلاثاء ولم يبق سوى اسبوعين وليلة واحدة للانتخابات، وعليك ان تختار اثنين او ثلاثة مقربين منك من غير السياسيين الذين تثق بهم، وتجلس معهم في منزلك، حيث سيقولون لك الحقيقة..). فقال بيريز: (اعطني اسماء هؤلاء الاشخاص..). اجابه باراك: (اختر من تريده..). بيد ان بيريز لم يفعل اي شيء.

التقى بيريز مع ياريف بن اليعازر على انفراد وقال ياريف: (بيريز يجب ان تظهر انت وباراك ورامون كل مساء في الدعاية الانتخابية. ان الليكود يستحوذ على مشاعر الجمهور من خلال شعاره القائل: (لا يمكن الاعتماد على بيريز..). فقال بيريز: (ماذا علي ان افعل..). فقال له ياريف بن اليعازر: (عليك ان تظهر كل مساء في الحملة الدعائية امام الناس..). هنا سأله بيريز: (قل لي لماذا لا توجد لنا حملة انتخابية..؟). رد بن اليعازر: (هناك تحركان، الاول من قبل حاييم رامون والثاني من قبل باراك. رامون يعتقد انه يجب عدم اثارة احد وعدم الاساءة الى الاصوات العائمة حتى يتسنى لنا جذبها الينا. اما باراك فيرى ضرورة شن الحرب على الخصم. وانا اقترح عليك ان تستخدم شخصية مهنية وخبيرة بالاستطلاعات. لتقوم بدراسة واختبار المعطيات التي يقدمها كالمان غاير امامنا. عندها سيكون عليك ان تشاور وتقرر كيفية العمل. ثم هل هناك من يضع امامك استطلاعات اخرى..؟). فقال بيريز: (يقولون لي لا يوجد.. هذا هو الوضع. انهم لا يعرضون امامي ارقاما، والوضع جيد استنادا الى المعطيات التي يقدمونها، وليس لديهم اي شك بحتمية فوزنا..). علق بن اليعازر على ذلك بقوله: (اقترح عليك ان تطلب من كالمان غاير اعطاء ارقام ومعطيات بحيث تستطيع مقارنتها مع المعطيات التي نقدمها نحن..). بعد هذا اللقاء طلب بن اليعازر الاجتماع الى حاييم رامون، وصل معه موشيه غاؤون، احد اعضاء الطاقم الشخصي لـ باراك. وعرضا امام رامون استطلاعا وتقريرا حول تقديراتهما للوضع، نقلاها الى بيريز. وقال غاؤون (رامون.. اننا نمتلك معطيات متناقضة مع استطلاعات الرأي التي يقوم بها غاير..). فاجابه رامون: (انني لا اعتمد على استطلاعات ايلا هالر..). فقال بن اليعازر: (لماذا نظرت الى ماقامت به شيلا التي لم تكن متزنة..). فرد رامون بقوله: (انني لا استند الى من لا اعرفه. انني استند فقط الى كالمان غاير..). قال بن اليعازر: (يتوجب على بيريز ان يظهر كل مساء امام الجمهور. ويتعين على باراك الظهور ايضا في القضايا الامنية. وانت مع خطة الفصل والرسائل الاجتماعية. يجب ان تظهروا انتم الثلاثة فقط..). فقال رامون: (يتهمونني بابعاد بعض الوزراء..). فرد بن اليعازر: (ان هذه ليست رواية انانية. يجب ان يكون باراك ملقبا بـ مستر امن، وانت.. مستر مجتمع..).

لكن رامون لم يكن على استعداد للاصغاء. فيما واصل بيريز الاصغاء الى رامون فقط. وهذا لا يعني انه لم يستمع الى باراك، فقد استمع اليه، لكنه رفض قبول صورة الوضع المتشائمة. فقد وصف باراك بانه مصدر غضبه، لدرجة انهم وصفوه في القيادة الاعلامية بجنون العظمة قائلين اين المجنون بالعظمة.. انه يجلس عند بيريز من جديد. من جهته لم يكن بيريز مطمئنا. كان يدرك في قرارة نفسه ان الجهاز الذي يعمل حوله لا يعمل بشكل جيد، وان حزب العمل فقد قدرته على كسب الاصوات. والى جانب خيبته الكبيرة من فروع الحزب، فقد كان هناك ايضا الفشل في جبهات اخرى. فقد ابدى المهاجرون عدم تجاوبهم مع جهود يوسي بيلين، كذلك ظهر فشل كبير في اوساط المتزمتين. لذلك بقي الأمل الوحيد في الشارع العربي حيث بذل عوزي برعام جهودا جبارة.

محاولات.. ولكن!

كان باستطاعة بيريز ان يغير الاتجاه في تلك الفترة، ولم تكن تنقصه الاسباب. فقد كان هناك الكثيرون الذين تحدثوا معه عن احتمال الخسارة وطالبوا تغيير اتجاه الحملة الانتخابية قبل فوات الاوان. وكان من بين هؤلاء حاييم اسار الذي اقترح على بيريز تغيير اتجاه الحملة الانتخابية وقام باعداد الاشرطة اللازمة. لكن عاليزا غورن، مستشارة بيريز الاعلامية، قالت له: انه لا حاجة لأشرطته.. وهكذا بقيت استطلاعات يوسي فادنا. ففي الثاني عشر من مايو قام فادنا بانجاز عملية (جامبو - ٦). وكانت النتيجة: بيريز سيخسر في الانتخابات. وللمرة الاولى يتفوق نتانياهو - ٤٢,٧٪ لصالح نتانياهو مقابل ٤١,٨٪ لصالح بيريز، في حين بلغت نسبة الاصوات العائمة ١٥,٥٪. واتضح ان نتانياهو سيفوز بفارق ١٧,٣٠٠ صوت. وكان هذا قريبا من النتيجة الحقيقية التي اتضحت بعد اسبوعين. وبانتهاء (جامبو - ٦ -). اقترح فادنا اجراء تعديل سريع على الدعاية الانتخابية ومهاجمة نتانياهو ورفائيل ايتان وتسلحي هنغبي. وطرح مسألة ماذا كانوا يستطيعون تحقيق السلام. لكن القيادة الاعلامية رفضت هذا الاقتراح.

في التاسع عشر من مايو، قام فادنا بنقل سيناريوهين الى نسيم زفيلي وجان فريدمان.. استعدادا ليوم الانتخابات. الأول متفائل ويستند الى تصويت العرب بنسبة ٨٥٪ لصالح بيريز الامر الذي يضمن فوزه بنسبة ٥٠,٧٪ مقابل ٤٩,٣٪ لصالح نتانياهو، اما السيناريو الثاني وهو المتشائم فقد استند الى حصول نتانياهو على ٥١,٣٪ مقابل ٤٨,٧٪ لصالح بيريز. في ذلك المساء وقبل عشرة ايام من موعد الانتخابات، اتصل فريدمان مع فادنا ودعاه لعقد اجتماع في مكتب يوسي بيلين في شارع، كفلان، بتل ابيب. وبناء على طلب فريدمان، قام فادنا بنقل جميع المواد الى البروفيسور ياعد، الذي درس المعطيات بتعمق وقال: (ان النتائج يمكن ان تكون سيئة جدا). اعتبر فادنا، ان اللقاء كان محاولة لايجاد ممر غير مباشر الى رئيس الحكومة بعد ان اغلق مسار فريدمان - بيريز. قال بيلين: ماذا سنفعل.. هل نحمل هذه المادة ونتوجه الى بيريز..؟). رد فريدمان: (ان هذه اللقاءات تقتله. ويمكن ان يؤثر ذلك على المواجهة بينه وبين نتانياهو). وقال البروفيسور ياعد: (اذا لم نتوجه الى بيريز، لن نغفر لانفسنا. يتعين علينا ان نطلعه على الوضع. يجب الاعلان عن حالة طوارىء لمدة عشرة ايام).

قال فادنا لـ يوسي بيلين: (عليك ان تباشر التحرك لدى العرب. دع مسألة المهاجرين لـ باراك وابق مع العرب. انهم الأمل الاخير لـ بيريز. واذا ماتمكنا من دفعهم الى التصويت بنسبة ٨٠ - ٨٥٪ فاننا سنضمن الفوز. ومن دون ذلك لا يمكن الحديث عن شيء آخر..). قال بيلين: (ان عوزي برعام موجود هناك..). رد فادنا: (تستطيعون تقاسم العمل..).

انتهى الاجتماع دون ان يعرف فادنا، كيف تصرفوا مع توصياته، وما اذا تم نقلها الى بيريز.. على اية حال لم يطرأ اي تعديل على القيادات الانتخابية. وزعم بيريز فيما بعد ان احدا لم يبلغه ان الوضع سيىء وانه لم يشاهد اية استطلاعات سيئة. في هذا الوقت حرص رجال باراك، على اظهاره امام الصحفيين انه السلام الفعال جدا للحزب. وطالبوا بتضمين استطلاعات الرأي السؤال التالي: من هي الشخصيات الثلاث الأقرب اليك وتوافق على وجهة نظرها في حزب العمل..؟. ورغم انه لم يتم تحديد الاسماء، فقد اشارت النتائج الى تفوق باراك حيث حصل على ٥٢٪ مقابل ٤٣٪ لـ رامون، وحصل برعام على ٤٠٪ كانت هذه المعطيات لدى اوساط حزب العمل، اما على مستوى الشارع العام فقد حصل باراك على ٤٠٪ - رامون ٣١٪ - برعام ٢٦٪. في ضوء هذه النتائج، قال رجال باراك، اننا نمتلك السلاح ويكفي ان نستخدمه. لكن رامون. كما قالوا، لم يكن مهتما باخراج باراك من هذه الانتخابات كثيرا. ف. رامون يفكر بانتخابات سنة /٢٠٠٠/ في حين ان باراك يمكنه ان يكبر مع هذه الانتخابات فقط ويجسده هو فقط. وكانت النظرية السائدة في محيط باراك، هي ان رامون يستخدم أسلوب المقامرة والتنويم، وليكشف في الثلاثين من مايو ان المعركة الانتخابية كانت مدروسة وشاقة، وان الخط الاعلامي الذي اتبعه، هو الذي حسم في نهاية المطاف النتيجة لصالح رئيس الحكومة.. وان اعتماد تكتيك عدواني بناء على رأي باراك يمكن ان يعرقل الخطة.

قبل بضعة ايام من موعد الانتخابات، تم تسريب استطلاع جديد، قامت به شركة استطلاع امريكية، وكان الهدف منه معرفة تأثير انفجار جديد على الجمهور الاسرائيلي. اشارت النتائج الى ان ٧٩٪ قالوا ان الانفجار لن يؤثر على قرارهم الانتخابي. طلبت القيادة الانتخابية، من الشركة القيام باستطلاع آخر، فكانت النتيجة ان ٧٤٪ قالوا ان قرارهم لن يتأثر بانفجار جديد. وفي تلك الايام، بدأت تسمع تحفظات من قبل كبار قادة حزب العمل حول احتمال وقوع انفجار جديد. وكان قادة الحزب يواصلون التحذير من مغبة حدوث امر كهذا بهدف اعداد الجمهور الاسرائيلي لتلقي انفجار جديد وربما يؤدي الى تقليص حجم الأضرار.

الانفجار قادم!

كان لـ باراك موقف واضح من هذه المسألة: اعداد الجمهور لانفجار جديد بهدف تحييد تأثيراته في حال وقع حتى موعد الانتخابات. وقرر باراك تكريس الحملة الدعائية لهذا الأمر. حيث تم افتتاح الحملة بعبارة: حتى في هذه الايام تبدو الانفجارات محتملة.. اطلع رامون على هذه الحملة واتصل مع اودي بريدان، احد عناصر باراك في القيادة الاعلامية وقال له: (ان هذه العبارة ليست جيدة. يجب تبديلها فورا..) فقال بريدان: (لماذا..؟) رد رامون: (ان الليكود يقول انه ليس هناك سلام ولا أمن.. وهاهو الرجل الحريص على الأمن عندنا يقول: ان الانفجار قادم. لقد قالت لي زوجتي.. اذا كان باراك يقول ذلك، فانني لن ارسل ولدي الى الحديقة غدا ولا حتى في الاسبوع القادم..). اذا.. قرر رامون حذف عبارة باراك. وفي اليوم التالي، وقبل جلسة الحكومة، تصارع رامون وباراك حول هذه المسألة. قال رامون: (قررت عدم اذاعة هذه العبارة..) رد باراك: (انني احظر عليك القيام بذلك. واذا ماقمت به فسوف تروج شائعة..) قال رامون: (لايمكن تغيير اي شيء. لقد بدأت المراسم بعد ان اقرها تيودور اور، رئيس لجنة الانتخابات..). رد باراك: (هذا لا يعنيني. يمكنك ان تؤجلها..) هنا اتصل رامون مع إفنر بارنيل، مدير الحملة الانتخابية، وأمره بان يعيد المراسم التي وضعها باراك والتي حذفها رامون. ويمكن الافتراض ان المواجهة احتدمت بين الرجلين بعد ذلك لهذا السبب: وهذا يعني ان الحملة الدعائية التي توجه بحدا باراك الى مرؤوسه نتانياهو كانت تقول له ولمئات آلاف المشاهدين.. (بيبي، انك شاب جيد، انني اعرفك، لكن لم يحن وقتك. انتظر ان هذا اكبر منك..).

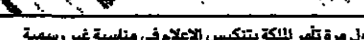
«يتبع»

العمل، حسابات غير دقيقة

عام على رحيل الأميرة

العائلة المالكة تتخلى عن بعض تقاليدها تقربا من قلوب العامة





لاول مرة تأمر الملكة بتنكيس الاعلام في مناسبة غير رسمية

وليم يحبه البريطانيون لكثرة شبهه بأمه

تشارلز الاب الحنون كسب محبة وتأييد غالبية البريطانيين

■ قبل عام مضى، وصلت انباء من باريس سببت صدمة وحزنا كبيرين في بريطانيا. وسرعان ما تحول الحزن على وفاة الاميرة الى نوع من الغضب من الامير تشارلز، الزوج المخادع السابق، وغضب من الملكة اليزابيث، التي لعبت دور الحماة غير الراضية ولا المحبة لديانا.

وفي هذه الايام، وإذ يحيي البريطانيون الذكرى الاولى لوفاة أميرتهم في حادث مأساوي ليلة ٣١ اغسطس ١٩٩٧، فان الحزن العام باق، وما تغير فقط هو الموقف الشعبي من الاسرة المالكة.

تحول الاستياء والغضب الى قبول واسع النطاق، فاليوم وبعد عام على وفاة ديانا، تحظى الملكة اليزابيث والامير تشارلز والعائلة المالكة ذاتها بأقوى مستوى من التأييد الشعبي شهدته منذ سنوات.

بعد ساعات من تشييع جنازة ديانا في سبتمبر الماضي اظهرت استطلاعات الرأي رضى ٤٢٪ فقط من البريطانيين عن سلوك الامير تشارلز، ورأى ٤٠٪ فقط من المستطلعين انه سيكون ملكا ناجحا. وعلى خلاف ذلك اظهرت استطلاعات للرأي اجريت قبل اسبوع أن وريث عرش بريطانيا البالغ من العمر ٤٩ عاما يحظى بمعدل رضي شعبي وصل الى ٦٣٪. ولاول مرة منذ سنين، قال ٥٤٪ من المشاركين في الاستطلاعات أنه سيكون ملكا صالحا.

وقبل عام مضى أقر ٧٢٪ من المشاركين في أبحاث ان الملكة بعيدة كل البعد عن شعبها. وفي هذا الاسبوع، قال اكثر من ٧٥٪ من المستطلعين أنها.. تعلمت درسا من وفاة ديانا.. وكانت معدلات الرضى عن شخص الملكة قد فاقت ٧٠٪ في عدد من استطلاعات الرأي الاخيرة.

وقبل عام ايضا كان الاستياء والغضب من تشارلز واسرته قويا لدرجة ان ٣٨٪ فقط من البريطانيين رأوا بأن الملكية في بريطانيا ستبقى. واليوم يرى ٥٤٪ من ابناء الشعب البريطاني بان الملكية سوف تستمر في الوجود طوال عهد الامير تشارلز. واعرب ١٨٪ فقط من البريطانيين عن تأييدهم لافتراض يقول ان هذا البلد سيكون في حال افضل في غياب الاسرة المالكة.

يعود جزء من هذا التحول لتحفظ العائلة المالكة العتيقة الطراز، والتي احتفظت بصمتها طوال عام كامل ازاء كل مربية او سائق او مدرب او مصمم ازياء التقى بالاميرة وباع كتبا او مذكرات تحت عنوان «عرفت ديانا».

اب حنون

تمثل عامل التحول الآخر في ظهور تشارلز كأب حنون ومرب صالح لولديه، الامير وليام ١٦ عاما، والامير هاري ١٣ عاما. يبدو الاب وابناه في حالة وئام وتفاهم. وقد اختار الاميران تمضية الذكرى الاولى لوفاة امهما مع ابيهما في اسكوتلانده، رافضين دعوة لزيارة منتجع ساحلي فاخر مع عائلة ديانا.

لكن العائلة المالكة عملت ايضا على الاستفادة من احدث اساليب العلاقات العامة في استعادة التأييد الشعبي. بداية استمعت الملكة لمشورة توني بلير رئيس الوزراء الذي نصحها قبل عام بالتغاضي عن البروتوكول وتنكيس العلم على واجهة القصر الملكي، مما اعاد اليها تأييد كبار صناع الرأي في بريطانيا. كما استعان قصر باكنجهام برجال استطلاعات الرأي ونشر اعلانا في الصحف المحلية للبحث عن مدير لتنسيق الاتصالات الشعبية مع القصر.

وقد بدا واضحا أثر الفريق الجديد للعلاقات العامة عبر التحول الكبير في سلوك العائلة المالكة عما كان عليه قبل عام، وعن خطة هذه الاسرة بشأن احياء الذكرى الاولى لوفاة ديانا.

وفي يوم الاحد ٣١ اغسطس ١٩٩٧، وقبل ساعات قليلة من الحادث القاتل، حضرت الملكة واسرتها قداسا في الكنيسة ولم يكن هناك ادنى ذكر للاميرة خلال تلك الصلاة. واذ اصطف ملايين من البريطانيين الباكين في طوابير لساعات أمام مختلف القصور الملكية للتوقيع في سجلات التعازي على وفاة الاميرة، كانت الملكة صامتة ومتوارية عن الانظار.

رد الفعل هذا بدا وكأنه اكبر دليل على ما قالته الاميرة لاصدقائها، من ان حماتها الملكة لم تكن تحبها وكدأب صحف التابلويد دوما، صدرت صحيفة الصن وعلى صفحتها الاولى عبارة تقول «سيدتي، اظهري اهتمامك».

وفي العام الحالي، تبدي الملكة انها تولي المناسبة اهتمامها. امرة بتنكيس الاعلام على القصور الملكية، ومشت مع جميع افراد العائلة المالكة الى جانب رئيس الوزراء وزوجته امام كاميرات التلفزة بمناسبة الذكرى الاولى لوفاة الاميرة.

ويوم الجمعة الماضي اصدر المتحدث باسم الملكة بيانا لا سابق له يقول أن جلالتها تعلمت الكثير من الاميرة الراحلة. وقال البيان «منذ وفاة الاميرة استمعت الملكة جيدا لاصوات الآخرين.. كانت الاميرة شديدة الاهتمام بقضايا عامة. وكان ذلك احد مصادر قوتها ودرس لابد من تعلمه».

خلال العام الماضي، دخلت الملكة ٧٢ عاما، لاول مرة في حياتها مقهى عاما، والتقطت لها صور وهي داخل سيارتها الرولزرويس امام محل مأكولات ماكدونالدز، وهي اول ظاهرة ملكية. وعندما صدم معظم سكان انجلترا من قرار حكم في بطولة كأس العالم في الشهر الماضي، سرب القصر خبرا يفيد ان جلالتها كانت من بين الملايين الذين شاهدوا تلك المباراة للفريق الانجليزي على شاشة التليفزيون وانها علقت على قرار الحكم بطريقة ساخرة ورددت عبارة شهيرة لجدتها الملكة فيكتوريا وهي «لسنا راضين».

كما نجح الامير تشارلز في تغيير صورة لاعب



شارلز سبنسر، شقيق ديانا، استغل وفاة اخته لتحقيق مكاسب مادية ومعنوية

البولو التي التصقت به منذ سنين. فمثلا عبر عن اعجابه بفرقة السبايس جيرلز الغنائية.

وهناك ميزة اخرى اكتسبتها العائلة المالكة في حقل العلاقات العامة تمثلت في كون احد ابناء الجيل الاصغر يبدو وكأنه حل في مكان ديانا كشخصية ملكية تلقى اعجابا عاما. إنه الامير ويليام، ابن ديانا الاول، والثاني في الترتيب على العرش بعد أبيه.. ان هذا الطالب في كلية ايتون النحيل الطويل يشبه امه الى حد كبير. وعندما يلتقي بالناس فانه يرد على تحيتهم بنفس تلك النظرة مع احناء رأسه قليلا، كما كانت اميرة ويلز في الايام الاولى لزواجها، عندما وقع العالم في حب «ذي الخجوله».

في الربيع الاخير رافق ويليام اباه الامير في رحلة الى فانكوفر بكندا فاصطفت الالالف من الفتيات المراهقات على طول الشوارع وهن يهتفن بحبهن الابدي للامير الشاب. وقد اعربت الصحافة البريطانية عن ابتهاجها في كون العائلة المالكة مازالت قادرة على اجتذاب محبة العالم.

تشارلز آخر

لكن ان كان العام الماضي عام خير بالنسبة للامير تشارلز فانه كان عام شؤم على تشارلز آخر في حياة ديانا وهو اخوها الاصغر. ان هذا الرجل الذي كان يعرف باسم تشارلز سبنسر (٣٤ عاما) عندما كان محررا عاديا في محطة انباء ان بي سي بات اليوم يستخدم لقبه النبيل «ايرل سبنسر التاسع» ويقيم في اقطاعية الثورب التابعة لعائلته. والتي تبعد بمسافة ساعة بالسيارة شمال لندن.

يوم جنازة اخته حظي تشارلز سبنسر بومضة من الشهرة العالمية عندما القى خطبة بليغة اتهم فيها الصحافة بملاحقة اخته، والعائلة المالكة بعدم اعطائها حق قدرها. لكن في الشتاء الاخير اتخذ تشارلز سبنسر قرارا قانونيا تحول الى كارثة في حقل العلاقات العامة. فعندما رفعت زوجته دعوى طلاق، كان بامكانه الاختيار في عرض القضية في انجلترا او في جنوب افريقيا، حيث يملك منزلا آخر. وقد اختار عرض القضية في جنوب افريقيا. لأن مخصصات النفقة هناك تكون عادة اقل.

لكن على خلاف المحاكم الانجليزية، حيث يتم اخفاء سجلات القضايا. تكشف محاكم جنوب افريقيا عن خفايا دعاوى الطلاق. وهكذا استغلت الصحافة ومحرروها الذين هاجمهم سبنسر تلك القضية لنشر التقارير عن علاقاته خارج اطار الزواج. بأكثر من عشر عشيقات. وبالرغم من ثروة ورثها تبلغ مئات الملايين من الدولارات فانه قدم لزوجته وابنائه الاربعة تسوية تقدر بأقل من ٥٠٠ الف دولار سنويا. وهكذا انهارت سمعته.

في جنازة ديانا قال تشارلز سبنسر «كنت دوما على يقين من ان الصحافة ستقتلها في نهاية المطاف». وبعد اشهر معدودات تبين انه هو من رفض السماح لاخته بالاقامة في منزل العائلة رغبة منها في الابتعاد عن المصورين الذين يختلسون لها الصور. وقال لها انه راغب في حماية خصوصيته. وفي الصيف الحالي، انتقد مرة اخرى لافتتاحه متحفا ومتجرا للتذكارات باسمها في ضيعة الثورب. ولغرضه رسما يقدر بـ ١٦ دولارا لكل من يرغب بزيارة قبر ديانا.

في المقابل. ظهرت المرأة التي صورتها الصحافة على انها «المرأة الاخرى» في زواج ديانا التعيس في صورة جديدة قوية. ان كاميلا باركر - باولز. ٥١ عاما، المطلقة التي هاجمتها ديانا مرارا باتت تجاهر الى حد ما بعلاقة حبها بالامير تشارلز.

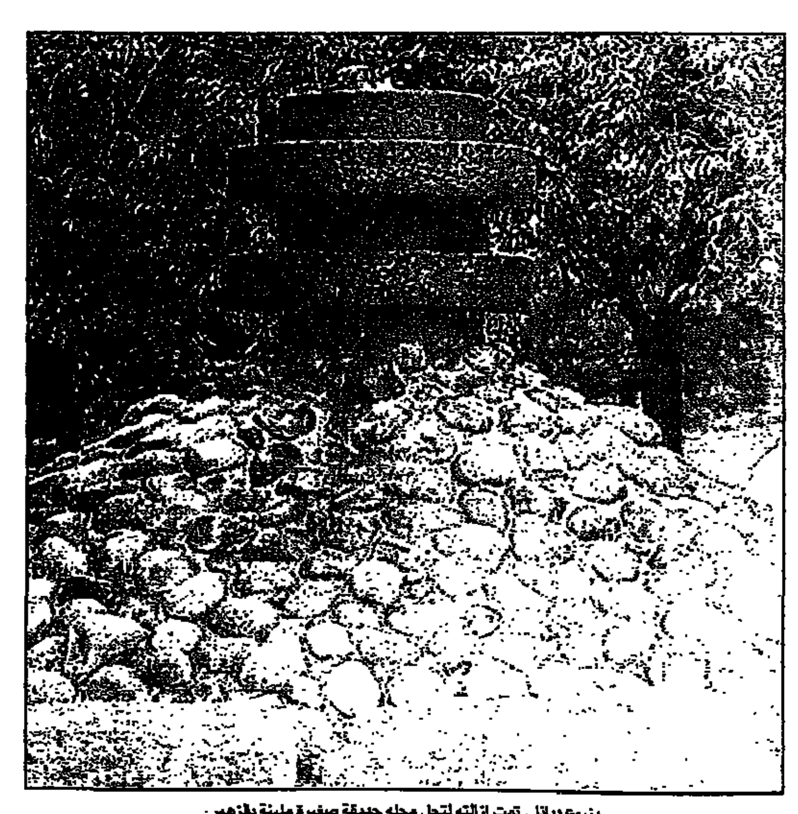
وقد تسربت انباء من القصر في الشهر الماضي تقول بأن كاميلا غدت صديقة لولدي ديانا وأنها دعيت لحفل راقص اقامه الصبيان في عيد ميلاد والدهما في الصيف الحالي. ليست هذه الانباء أكثر من دليل على قوة الرابطة بين الامير وولديه على خلاف ما كانت الصحافة البريطانية تروج له في حياة الاميرة. والتي دأبت على التأكيد على أنها هي الوحيدة المقربة من قلبي الاميرين الصغيرين.

عن: واشنطن بوست

ترجمة: ميسون جحا

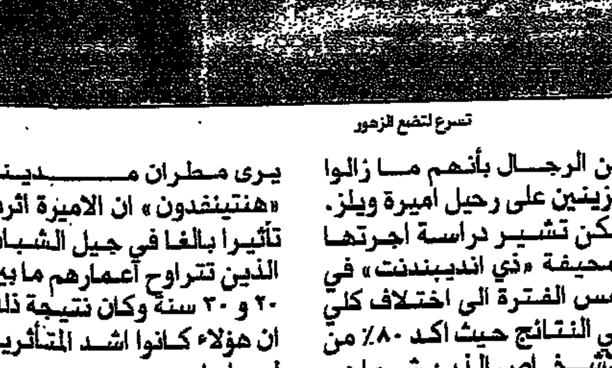
ديانا في الذكرى الاولى لغيابها

الفرنسيون غير مهتمين والبريطانيون يزيلون نصبا تذكاريا لها



ينبوع ديانا.. تمت إزالته لتحل محله حديقة صغيرة مليئة بالزهور.

الفرنسيون يتجمعون عند جسر الما في باريس لاحياء ذكرى ديانا



تسرع لتضع الزهور

اقامت الكنيسة الانجليكانية في باريس في الثلاثين من اغسطس المنصرم قداسا جماعيا اشير فيه لوفاة ديانا.

فمنذ رحيل الاميرة في حادث نفق آلما بباريس يوم ٣١ اغسطس من العام الماضي، قرر مارتن درابر كاهن كنيسة سان جورج الانجليكانية في العاصمة الفرنسية، اقامة قداس جماعي يشير فيه لاسم الاميرة ديانا بين اسماء اشخاص آخرين توفوا في نفس العام.

وكان الكاهن درابر قد دعى صباح يوم الحادث لاتمام الشعائر الكنيسية وطلب الرحمة للاميرة الراحلة.

وفي ذلك اليوم قال «سوف نحتفل في ٣٠ اغسطس القادم بقداس يوم الاحد الاعتيادي، وبما ان ديانا استسلمت للموت في باريس، فمن الطبيعي ان نصلي من اجلها وسوف يعود اسمها في ذلك اليوم، بين متوفين آخرين في الصلاة الجماعية، ونظرا لاحداث هذه السنة ١٩٩٧ فربما سوف اشير الى الاميرة لكن لن يكون هناك قداس لراحة نفس الميت.

ومن جهتها اعلنت معمودية باريس مؤخرا انه احياء لذكرى ديانا، سوف تقام بمنطقة «ماريه» في مايو ويونيو عام ١٩٩٩، حديقة ذات طابع خاص على شكل مركز تدريبي للاطفال، وتبلغ مساحتها ٤٥٠ مترا مربعا.

وسوف تكون هذه الحديقة مرتبطة بصورة مباشرة بدار حضانة جديدة، وسوف يتمكن الاطفال فيها من تعلم كيفية الاعتناء بالحدائق وتمييز النباتات وحضور بعض الانشطة والتجارب.

وفي باريس طالب الكاتب جونزاغ سان بريس عمدة العاصمة باطلاق اسم اميرة ويلز على احد الشوارع لكنه طلب لم يلق الدعم الشعبي بعد. كما تلقت ادارة الشرطة عدة طلبات للقيام بمظاهرات في الذكرى الاولى لرحيل ديانا.

وفي بريطانيا ايضا لا يبدو الحماس قد فتر حيث حصل سكان قرية «روجبي» جنوب البلاد، على اذن من البلدية بتحطيم تمثال نصب في حديقة عامة بمناسبة ذكرى رحيل اميرة ويلز وقد عهد بهذا العمل التجريدي لفنانة بريطانية كانت قد حصلت على ضمان من قصر باكينجهام ثم صوت المجلس البلدي للقرية وباغلبية ساحقة لصالح هذا المشروع الذي كلف حوالي ١٠ الاف دولار.

لكن ما ان انتهى انجاز النصب التذكاري حتى هب الاهالي مستنكرين، كان النصب عبارة عن ينبوع منحوت من الحجارة والمعدن واطلق عليه اسم «اضلاع» وهو يرمز بالنسبة لمصممته «لورنا جرين» الى قوة شخصية ديانا سبنسر.

لكن تقول «كامير ويليامز» المعارضة العنيدة للمشروع ليس هناك شيء يربطه بديانا وكان من الافضل ان يزرعوا شجرة بدلا منه.

وبعد عدة اجتماعات احتجاج، ضغط الاهالي على العمدة لازالة هذا النصب التذكاري.

واستمرت المعركة بين مؤيد ومعارض لينبوع ديانا مدة ستة اشهر، ثم كسب اهالي «روجبي» القضية. ومنذ ايام قليلة قامت البلدوزرات بازالة هذا التكريم الذي كان موضع خلاف، وسوف تحل محل الينبوع حديقة صغيرة تملؤها الزهور بشتى الالوان.

منذ عام، وحد الحزن البريطانيين الذين صدموا بخبر وفاة الاميرة ديانا اما اليوم فقد باتت الذكرى تتلاشى شيئا فشيئا.

وقد تبين من خلال استطلاعات الرأي التي اجرتها بعض المعاهد المتخصصة ان ثمة انقسام في الرأي العام البريطاني حول استمرار الشعور بالحزن لفراق ديانا.

وفي تحقيق اجرى في منتصف اغسطس الماضي، اكد ٧٧ ٪ من النساء و ٥٦ ٪ من الرجال بأنهم ما زالوا حزينين على رحيل اميرة ويلز. ولكن تشير دراسة اجرتها صحيفة «ذي انديبندنت» في نفس الفترة الى اختلاف كلي في النتائج حيث اكد ٨٠٪ من الاشخاص الذين شملهم استطلاع الرأي بأن وفاة الليدي دي لم يكن لها اثر مستديم على حياتهم.

كما يشير تحقيق نشرته صحيفة «ذا تايمز» الى ان ٨٣٪ من البريطانيين يعتبرون ان الصحافة قد بالغت في الحديث عن الاميرة.

ومن ناحية اخرى احدث رحيل اميرة ويلز انقساما في الكنيسة الانجليكانية، حيث يرى مطران مدينة «هنتينغدون» ان الاميرة اثرت تأثيرا بالغا في جيل الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٢٠ و ٣٠ سنة وكان نتيجة ذلك ان هؤلاء كانوا اشد المتأثرين لرحيلها.

اما بالنسبة لـ «لورد كوجان» رئيس اساقفة كانتربوري السابق فلم تكن ديانا سوى الهة مزيفة منحلة خلقيا استطاعت لفترة من الزمن ان تملأ فراغ عالم نسيته السماء.»

عن لوفيجارو

ترجمة: موفق زاعور

رؤى ومفاهيم

أنوثة الجامعات

انقطعت مدة من الزمان عن الجامعات خاصة جامعة الخرطوم التي عشت فيها أياما زاهية من العمر حافلة بالدعوة مليئة بالمواقف والتي لا تزال خالدة في ذهني ثم يشاء الله تعالى ان تقبل بها ابنتي وتجولت فيها وانا اكمل لها اجراءات التسجيل والكشف الطبي والتسجيل.

وأول ما لفت انتباهي كثرة الطالبات وتفوقهن العددي على الطلاب خاصة في الفرق الاولى بالكليات «اولى، ثانية» حيث يرتفع عدد الطالبات جدا مقارنة بالفرق المتأخرة «ثالثة، رابعة، خامسة»، مما يعني انه ومنذ سنة ١٩٩٥ وحتى هذا العام تزداد نسبة الطالبات حتى أن احد الطلاب قال لي الطالبات هذا العام نسبتهن ٧٥٪ من الطلاب وسرحت في بيداء الخيال طويلا ثم سألت نفسي ترى هل هذا امر مقصود محكم التدابير؟ أم انه مجرد وضع عفوي افرزته ظروف قاهرة؟ ومهما يكن الامر فان الحاصل هو «انوثة الجامعات» حتى تطغى عليها الاناث وفي كل الكليات ومن ثم «انوثة» الحياة حيث ستتخرج افواج من الاطباء والبياطرة والزراعيين والمهندسين في كل مجالات الهندسة والقانونيين والاقتصاديين والاعلاميين والفلاسفة والادباء واللغويين والاختصاصيون وهلم جرا وسيغلب على كل هذه المجالات الاناث كنتيجة حتمية طبيعية.

لقد كان الطلاب «الذكور» يقبلون بالجامعات ثم يدخلون معسكرات الدفاع الشعبي لا تغني عن الخدمة الالزامية ثم يستأنفون الدراسة بالجامعات ثم يتخرجون فيدخلون الخدمة الالزامية وكانوا يعملون جزءا من هذه الخدمة في مجالات تخصصهم ودراستهم ثم يقتحمون الحياة يعمرون كل شعابها بالعمل. أما الآن فيؤخذون قسرا وقبل دخول الجامعات للتدريب العسكري واداء الخدمة الالزامية ثم يساقون الى مناطق العمليات ويفقدون فرص القبول في الجامعات كما حدث للكثيرين ويفقدون فرصة الاعادة والامتحان مرة اخرى لدخول الجامعات، وعندما تذهب لاستخراج الشهادة السودانية لابنتك في وزارة التربية تجد السهولة واليسر في استخراج شهادتها بينما تجد أعدادا غفيرة من الطلاب تدربوا وادوا الخدمة وذهبوا الى العمليات ثم لا يستطيعون الحصول على شهاداتهم الا بشق الانفس فلابد من مراجعة القيادة ولابد من توقيع المنسق العام ولابد من انتظار الكمبيوتر وتسمع عبارات «صفا» «انتباه» و«انضبط يا عسكري» والجلوس والانتظار.

انه لابد من اعادة النظر في هذه السياسات وبأعجل ما يكون وما يمكن لان في ذلك قلبا للأوضاع وتدميرا للمجتمع لان مكان المرأة الطبيعي والضروري هو البيت وتربية الأولاد وطبيعة المرأة لا تتناسب كثيرا من المهن والاعمال التي تقتضي اليها الدراسات التي يقتحمنها اليوم اقتحاما. ولم يعد العالم اليوم يتعامل بعقلية القرن الماضي الساعد والسلاح فالجندية اليوم كمبيوتر وصواريخ موجهة وقوة نووية واقتصادية والخير كل الخير في اطلاق عقول الشباب الى ميادين العلم الذي هو اقوى سلاح وامضاه.

ياسر عثمان جاد الله
عن «الخرطوم السياسي» السودانية

وزيرة التعليم العالي السورية:
سياسة الاستيعاب الجامعي تلبّي متطلبات التنمية الشاملة

■ دمشق - محمد الموسى:

تنتهج سوريا، من خلال مؤسساتها العلمية (جامعات ومعاهد ومراكز بحثية) وضمن برامج وخطط وزارة التعليم العالي، الجهة التي تدير وتنظم نشاط تلك المؤسسات، تنتهج سياسة استيعابية تهدف الى تحقيق فهم أكثر توافقاً مع متطلبات التنمية الشاملة وحاجات المجتمع، والمحافظة على الثقافة الوطنية وفتح آفاق الابداع.. وحول تطور التعليم العالي في سوريا والسياسة الجامعية المتبعة، تحدثت الدكتورة صالحة سنقر وزيرة التعليم العالي الى «الاتحاد» وقالت:

- بدأ التعليم العالي في سوريا مع مطلع القرن العشرين ففي عام ١٩٢٣ حيث أسست الجامعة السورية وكانت تضم مدرسة للحقوق ومعهداً للطب. ثم عدلت تسمية الجامعة السورية عام ١٩٥٨ الى جامعة دمشق وأحدثت جامعة حلب. وبعد عام ١٩٧٠ شهد التعليم العالي تطوراً ملحوظاً فقد أصبحت جامعة دمشق تضم (١٤) كلية اضافة الى معهد التنمية الادارية، وثمانية معاهد متوسطة و(١٥) كلية بجامعة حلب منها كلية الزراعة الثانية في دير الزور، ومعهد التراث العربي.

وفي عام ١٩٧١ افتتحت جامعة تشرين في مدينة اللاذقية وتضم الآن (١٢) كلية اضافة الى مركز العلوم البحرية وستة معاهد متوسطة. أما جامعة البعث فقد افتتحت بحمص عام ١٩٧٩ وتضم الآن (١١) كلية منها كلية الطب البيطري وكلية طب الأسنان في حماه، وثلاثة معاهد متوسطة.

وازداد عدد المعاهد المتوسطة من ثلاثة عام ١٩٧٠ الى (١٣٣) معهداً متوسطاً عام ١٩٩٨ تتبع لكافة وزارات الدولة. كما أنشئت معاهد عليا تخصصية، مثل المعهد العالي للعلوم السياسية ومعهد الفنون المسرحية والمعهد العالي للموسيقى والمعهد العالي للعلوم والتكنولوجيا ومعاهد أخرى فنية وثقافية.

● التعليم العالي مجاني أو شبه مجاني في سوريا.. فهل موازنة وزارة التعليم تكفي لتحمل أعباء آلاف الطلاب؟

- تمول الموازنة العامة للدولة جميع مؤسسات التعليم العالي اعتماداً على المبدأ الثابت في السياسة التعليمية القائمة على مجانية التعليم، حيث لا يكلف الطالب إلا برسم زهيد جداً، ويشمل التمويل جميع النفقات الجارية من رواتب ووسائل تعليمية ونفقات صيانة، وكذلك جميع النفقات الاستثمارية من مبان وآلات وتجهيزات ومختبرات. وقد أولت القيادة البحث العلمي الأهمية التي يستحق في تطوير مناحي الحياة، وخصصت اعتمادات اضافية لتطوير البحث العلمي وتوفير مستلزماته..

● وماذا عن السياسة الجامعية والقدرة الاستيعابية؟

- تطبق وزارة التعليم العالي سياسة الاستيعاب منذ عام ١٩٧٢ بحيث يتم قبول جميع الطلاب الناجحين في الثانوية العامة في الجامعات والمعاهد المتوسطة السورية. وتحدد اللجنة العليا للاستيعاب الجامعي في كل عام وبعد صدور نتائج الشهادة الثانوية الأعداد المقبولة في كل كلية واختصاص، بما يلبي حاجة التنمية ووفق قدرة الكليات على الاستيعاب الى جانب ما تستوعبه المعاهد التخصصية في الوزارات الأخرى. وقد بلغ عدد الطلاب المسجلين في الجامعات للعام ١٩٩٧ / ١٩٩٨ (١٤٥٩١٦) طالباً وطالبة.

● وكيف يتم قبول الطلاب العرب الدارسين في سوريا وعددهم؟

- يقبل الطلاب العرب في الجامعات السورية وفق الأعداد المحددة بناء على الاتفاقيات التعاونية والبرامج التنفيذية لها. كما يقبل عدد كبير منهم عن طريق المفاضلة للطلبة العرب الراغبين بالدراسة في سوريا.

● طبقتم نظام المفاضلة. هل كان ايجابيا؟

- تهدف المفاضلة العامة التي تجريها وزارة التعليم العالي سنوياً الى توفير مقعد دراسي لكل طالب حاصل على شهادة الثانوية، وبما يحقق تكافؤ الفرص بينهم ويلبي رغباتهم ويأخذ بالحسبان مجموع الدرجات التي حصل عليها كل منهم في امتحان الشهادة الثانوية.

● كيف تقومون بعملية الربط بين عدد الخريجين وامكانية ايجاد فرص العمل لهم بعد تخرجهم؟

- أثبتت التجارب التي مرت بها دول العالم أن هناك ترابطاً قوياً بين التنمية الاقتصادية والتطور التعليمي، ولهذا فان تخطيط التعليم انطلق من رؤية واضحة واتجاهات منطقية، وعلى هذا فان نظام التعليم يصبح قادراً على أن يوفر لخطط التنمية خريجاً من المهارات والاختصاصات. ولا يمكن النظر الى التعليم على انه نوع من الخدمة تقدم بمعزل عن التنمية الاقتصادية وانما هو استثمار، وانه والنشاط الاقتصادي وجهان لشيء واحد يستهدف النهوض بمستوى حياة الفرد والمجتمع. ومن هنا تحرص خطط التعليم العالي في سوريا على رفد القطاعات الاقتصادية بالقوى العاملة المؤهلة.

وبينت الاحصاءات تطور القوة العاملة الجامعية من (٢٨٣٧) خريجاً عام ١٩٧٠ الى (١٥٥٢٢) خريجاً عام ١٩٩٦.

أي انه بعد ان كان لدينا نقص في الخريجين وندرة في بعض الاختصاصات الضرورية. أصبح الآن لدينا وفرة في جميع الاختصاصات تلبي حاجة القطر وترفد الدول العربية الشقيقة بحاجتها من الاختصاصيين.

● هل تقوم الجامعة بعمليات ايفاد .. وما هي الاختصاصات التي تحتاج لها سوريا؟

- هناك نوعان من الايفاد، ايفاد داخلي لصالح وزارات الدولة ومؤسساتها، وايفاد للمعيدين بهدف تزويد الجامعات بأعضاء الهيئة التدريسية، وعددهم كبير جداً.

وفي هذا فائدة لأنه يجنب الطالب الاغتراب وتحميه من مخاطر الهجرة، ويوفر على الدولة القطع الأجنبي.

أما الايفاد الى الخارج فيتم اذا لم تكن الاختصاصات متوفرة لدينا في الداخل. وتقل نسبة الاعداد الموفدة خارجياً سنة فأخرى نظراً لافتتاح العديد من دبلومات الدراسات العليا في كل سنة.

● هل هناك فكرة لاقامة جامعات خاصة في سوريا؟

- كما بينت تتحمل الدولة على عاتقها التعليم الجامعي وتوفير جميع مستلزماته وتضمن مقعداً دراسياً لكل راغب في المتابعة. إلا انه هناك عدداً قليلاً حصلوا على الشهادة الثانوية ولا تخولهم علاماتهم الالتحاق بالجامعات السورية. فيعمدون للالتحاق باحدى الجامعات العربية أو الأجنبية. وقد تكون دراستهم في الخارج بسبب عمل أوليائهم خارج القطر وتقوم وزارة التعليم العالي بالاشراف عليهم ومتابعة أمورهم الدراسية.

● دور الجامعات السورية في تطوير البنية العلمية السورية؟

- تحققت ديمقراطية التعليم عن طريق قانون الاستيعاب. وامتد التعليم العالي ليغطي المناطق السورية كافة. وتم التركيز على البحث العلمي والتوسع بالدراسات العليا. فاعداد دبلومات الدراسات العليا ازداد في عام ١٩٧٠ الذي كان مقتصراً على العلوم الانسانية ليصبح في عام ١٩٩٨ (٣٧٤) دبلوماً في جميع التخصصات التطبيقية والانسانية.

اضافة الى ذلك افتتحت كليات وأقسام تخصصية جديدة مثل كلية التمريض وكلية التربية وقسم الهندسة الطبية وأقسام للمعلوماتية والبيئة والآثار والبحار والمكتبات والصحافة. كما أحدثت مراكز تخصصية كمركز التراث ومركز علوم البحار ومركز الحاسب الآلي.

ويعتبر ربط الجامعة بالمجتمع وخدمته قاسماً مشتركاً بين كافة أطراف المنظومة التعليمية ومؤسساتها في سوريا. حيث تقوم الجامعات بـ:

- اعداد وتخريج الاطر المؤهلة في كافة الاختصاصات التي يحتاجها المجتمع.
- القيام بالدراسات والأبحاث والاستشارات التي تحتاجها عملية التنمية في جميع الاختصاصات.
- مشاركة المؤسسات المجتمعية بالندوات والمؤتمرات العلمية.
- توظيف أنشطة المعسكرات التدريبية والانتاجية التي تقام لطلاب الجامعات بما يلبي حاجة المجتمع ومتطلبات التنمية.

وتمنح الجامعات السورية درجة الدكتوراه في معظم الاختصاصات ففي العلوم الانسانية تمنح شهادة الدكتوراه في (الآداب - التربية - الشريعة - الحقوق - التراث).

وفي مجال العلوم (الاقتصاد - الادارة).

وفي مجال العلوم الطبية (الطب البشري - طب الأسنان - صيدلة - طب بيطري).

وفي مجال العلوم الهندسية (الهندسة الميكانيكية - الهندسة الزراعية).

د. صالحة سنقر

المؤتمر الوطني للاصلاح باليمن يؤكد ضرورة تنفيذ استراتيجية تحديث الوظيفة

أكد المؤتمر الوطني للاصلاح والتطوير الاداري والمالي ان عملية الاصلاح في المجالات الادارية والمالية متكاملة الأبعاد والمراحل، ولايمكن أن تتم في ظل التركة الثقيلة من القواعد الادارية والمالية البالية، ومن غير جهد منهجي منظم هادف للتحديث والتطوير بمختلف مجالاته. كما أكد المؤتمر في توصيات أصدرها في ختام اجتماعاته في صنعاء امس الأول على أهمية تنفيذ مشروع استراتيجية تحديث الخدمة المدنية بعد استيفاء الاطار الاستراتيجي على ضوء المعطيات والنتائج للأوراق والحوارات التي تبلورت في المؤتمر.

وأشارت توصيات المؤتمر إلى أن بيئة استشراء الفساد هي بيئة العمل التي تتسم بالقصور بجوانب الأداء المؤسسي للنظام الاداري والمالي وعدم الالتزام بمعايير ومتطلبات الشفافية في الأداء المالي والاداري، وقصور أنظمة الرقابة والمرجعيات التشريعية والنظامية وعدم الالتزام بها.

وأكد المؤتمر على ضرورة إعادة النظر في السياسات الخاطئة في مختلف المجالات وتصحيحها، مع تعزيز أنظمة الشفافية وتفعيل أنظمة الرقابة الداخلية وربطها بالرقابة الخارجية، فضلا عن ضمان حيادية وفعالية أنظمة الحوافز. وأكدت التوصيات أيضا على أهمية إعادة بناء نظام محاسبة المسؤولين بما يكفل تحقيق المساءلة بشكل فعال واعتبار التوظيف السليم للمعلومات عند اتخاذ القرار أحد المعايير الأساسية لتقييم قدرة وفعالية الادارة.

وشدد المؤتمر على التزام كل مؤسسة وهيئة بتطوير آلية مكتوبة لتدفق المعلومات وأساليب تصنيفها وتوظيفها لترشيد عملية اتخاذ القرارات وزيادة فعاليتها.

ونوهت توصيات المؤتمر الى ضرورة تحديد مجالات التدريب والتأهيل اللازمة لتوفير احتياجات الاقتصاد الوطني من المهارات الادارية المعنية، ووضع خطة عمل لتوفيرها بالتنسيق مع القطاع الخاص. والاهتمام بتقييم الأداء المؤسسي كأحد المدخلات الرئيسية لعملية الاصلاح والتطوير الاداري والمالي.. مع التركيز على المخرجات في تقييم الاصلاح وتطوير أجهزة الادارة العامة.

وتناولت توصيات المؤتمر عدداً من المواضيع المتصلة بمؤسسية الممارسات الادارية وكفاءة وفعالية الهياكل والأنظمة ومدى ملاءمتها لصيغ ممارساتها، وتخطيط القوى العاملة وربط سياسة التعليم بالاحتياجات المستقبلية، بالاضافة الى أهمية التوصيف الاداري واللامركزية الادارية والمالية في إطار مشروع قانون السلطة المحلية وأهمية تطوير الكفاءة الادارية، بالاضافة الى اهمية ايجاد بيئة ادارية محفزة للقطاع الخاص للاضطلاع بدوره الاستثماري والتصديري، وكذا تحديث آلية أداء العمل في كل من الضرائب والجمارك والأمن والقضاء.

وكان الدكتور عبدالكريم الارياني رئيس الوزراء اليمني قال في كلمة له في الجلسة الختامية للمؤتمر «لابد لنا ان ندرك ان حصاد هذا المؤتمر من أبحاث ومداخلات وتعليقات وما سمعناه من قرارات وتوصيات يضع على عاتق الحكومة مسؤولية وطنية جسيمة لايمكن التقاعس عن أدائها. وتلك هي اخراج نتائج الابحاث والتعليقات والمداخلات وهذه القرارات والتوصيات الى حيز التنفيذ. وكلنا ندرك ان الطريق شاق، ولكن ذلك لن يثنينا عن وضع لبنات الاصلاح. لا أقول فقط الاصلاح المالي والاداري، بل وعلى أسس مؤسسية راسخة تضمن تواصل أداء هذه المهمة لسنوات قادمة وبصورة لايعتورها نقص أو تعثر او قصور بمجرد ان يتغير الأشخاص او تتبدل الحكومات. فذلك هو التحدي الحقيقي الذي نواجهه جميعاً».


عبد الكريم الارياني

وقال الدكتور الارياني: «ان من حق النقاد ان يشككوا في جديتنا وارادة التغيير لدينا، ولكن اشاعة اليأس والاحباط واللجوء الى العدمية المطلقة لاينسجم مع مسؤولية البناء الوطني المشارك.. ويكفينا للتدليل على جدية الحكومة في تنفيذ ما التزمت به امام السلطة التشريعية، انه بدءاً من هذا (اليوم) قد انتشر في جميع المحافظات الجمهورية أربعة آلاف وسبعمائة واثنان وأربعون باحثاً ومشرفاً ورؤساء قطاعات. للقيام بالحصر الوظيفي الدقيق والشامل الذي سينجم عنه اعداد سجل وظيفي خال من الازدواجية والاسماء الوهمية. فبدون هذا المسح الشامل لن نستطيع تشخيص المعضلة. وبالتالي سوف نعجز عن وضع حلول ناجعة لمعالجتها.

وسيرا على هذا النهج، لابد من اصدار قرارات تنفيذية من مجلس الوزراء وايجاد آلية لمتابعة تنفيذ تلك التوصيات وتقديم تقارير دورية على مستوى تنفيذها الى المجلس ورئاسة الجمهورية».

وقال رئيس الوزراء «ان ما ورد في خطاب الرئيس علي عبدالله صالح حول سياسة الدعم للقمح والدقيق قد وضع المبضع على الجرح. فملايين الملايين من الدولارات تذهب الى حفنة من التجار وعدد من المنتفعين. لذلك فانني أعلن باسم الحكومة انه عندما يرفع الدعم فان الميزانية السنوية سوف تخصص مبالغ محددة تحت بند مشاريع رفع الدعم لبناء السدود والحواجز والطرق في محافظات الجمهورية.. وأملي الوحيد هو أن ذلك سوف يحظى بمباركة السلطة التشريعية».

برنامج لتحديث الوحدات الصحية بالمناطق الشرقية للمغرب

[illegible]

وأفادت مصادر مسؤولة أن هذه الاتفاقية الجديدة ستهم المناطق الشرقية للمغرب، وهي عبارة عن دفعة [illegible]

من جهة أخرى أشارت مصادر مسؤولة بوزارة الصحة المغربية الى أن سياسة الصحة في المغرب ستجد [illegible]

[illegible]

العراق

اعادة تأهيل محطة حقن الماء في الرميلة

■ البصرة - الاتحاد: اعاد فريق هندسي وفني في موقع الرميلة الشمالي في شركة نفط الجنوب بمحافظة البصرة محطة حقن الماء الرابعة في حقل الرميلة بعدما اخرجت جراء حريق سابق.

وقال رئيس فريق العمل إن الفريق تمكن من رفع المحطة المدمرة بالكامل ونصب محطة بديلة. وتم فتحها من محطة لحبس الغاز الرابعة بعد اجراء تحويلات كاملة تتناسب ومحطة حقن الماء الرابعة.

واضاف إن قواطع زيتية جديدة وتابلوات اخرى قد اضيفت بدل المتضررة.

وتعد محطة حقن الماء في حقل الرميلة من المحطات المهمة في الموقع حيث تغطي مكمن الابار لمحطات عزل الغاز الرابعة وعزل الغاز الثالثة. وقد تعرضت الى حريق ادى الى تلف لوحات الضغط المتوسط والمحولات واخرجت من العمل.

فطر يشفي من الامراض!

■ البصرة - الاتحاد: انتشرت بين الناس في محافظة البصرة ظاهرة غريبة جداً ومثيرة للاستغراب والتساؤل والحيرة، وذلك بسبب وجود تربة معينة لها مفعول (سحري) عجيب، فعند وضعها في الشاي او اي محلول سكري فانها تتحول الى (لحمة) صغيرة، وعندما يتناولها المريض، فهناك امكانية كبيرة بشفائه، وقال البعض من الناس انها يمكن ان تشفي من السرطان ايضا!.

وقد عقب مصدر في جامعة البصرة على ذلك ان هذه اللحمة هي عبارة عن نوع من انواع الفطريات الخيطية المتواجدة في التربة تنمو بشكل سريع وتنمو في درجات حرارية مختلفة، وان الوسط الذي تنمو فيه هذه الاحياء المجهرية يحتوي على مواد مضادة للبكتريا السالبة والموجبة.

التحسن في توزيع الطاقة الكهربائية شمل جميع احياء البصرة

■ البصرة - الاتحاد: اكد مصدر مسؤول في الشركة العامة لكهرباء الجنوب ان تحسنا ملحوظا قد طرأ خلال الايام الاخيرة على برمجة توزيع الكهرباء وشمل معظم الاحياء السكنية في محافظة البصرة، وان برمجة توزيع الكهرباء على مناطق البصرة هي الاخرى تغيرت بفضل استقرار توليد الطاقة. ويمكن القول انه افضل بكثير عما كانت عليه قبل ايام. وعزا المصدر هذا التغيير في استبدال برمجة قطع الكهرباء الى تحسن الجو اولا وترشيد المواطنين بعملية استخدام اجهزة التبريد وما شابه ذلك قبل تعرض المحافظة خلال الايام الخمسة الماضية لارتفاع ملحوظ في درجات الحرارة والرطوبة. وقال مدير توزيع كهرباء البصرة المهندس عبدالامير فرعل ان الاجهزة الفنية في الشركة اشرت بانخفاض معدلات استخدام الكهرباء وتوجه المواطنين نحو ترشيد استهلاك الطاقة مما ساعد على توفير نسبة من الطاقة اسهمت في تخفيض ساعات القطع المبرمج بمعدل ساعة مؤكدا على ضرورة تفاعل المواطنين مع الشركة بهدف تأمين قدرة كهربائية تساعد في ديمومتها. واضاف بأن برمجة قطع الكهرباء تتم وفق جداول واوقات محددة شملت جميع الاحياء السكنية دون استثناء مشيرا الى ان العمل يتواصل بهدف تقليص اوقات هذا القطع.

ترحيل مجاني لطلاب الجامعات

■ بغداد - الاتحاد: استكملت مكاتب بغداد التابعة للشركة العامة لادارة النقل الخاص استعداداتها لنقل طلبة الجامعات والمعاهد في بغداد وضواحيها مجانا خلال العام الدراسي الجديد. وقال مدير هذه المكاتب ان مكاتبه ستباشر منذ اليوم الاول للعام الدراسي الجديد بنقل الطلبة مجانا في مناطق الكرخ والرصافة ومدينة صدام وبغداد الجديدة والكاظمية.

وقال ان صيغة النقل هذه بوشر بها منذ عام ٩٤ - ٩٥ وجاءت بمبادرة من بعض المواطنين اصحاب سيارات الاجرة لتقديم خدماتهم بشكل طوعي ومجاني تماشيا مع الظرف الحالي.

استصلاح اراض زراعية

■ ميسان - الاتحاد: قامت دائرة ادارة مشاريع الاراضي المستصلحة في محافظة ميسان باعمال تشغيل وصيانة كافة المشاريع جنوب نهر العز والقاسمية ومشروع العوره والتي تقدر مساحتها بـ ٢٥٠ دونما. وتحققت من خلال اقبال المزارعين الفلاحين في المشروع المذكور وزراعة محصول الشلب. وذكر مصدر في الدائرة انه قد تحققت من خلال المتابعة زيادة في زراعة اراضي الشلب السابقة، ونتيجة لاستصلاح مشروع الخير الاروائي تم تحقيق فرص عمل لاعداد كبيرة من العوائل اثر نجاح المشروع من خلال اقبال عوائل الفلاحين على الزراعة والسكن واستغلال كل شبر من الاراضي المستصلحة حيث بلغ انتاج المحصول الالاف من الاطنان في الموسم السابق.

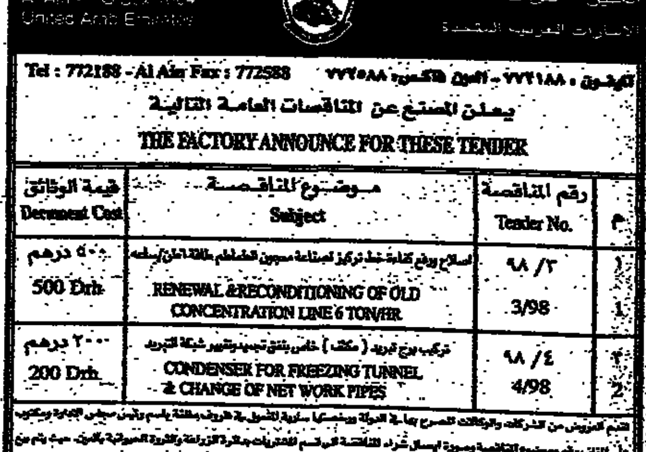
تعليمات جديدة من دائرة التسجيل العقاري

■ بغداد - الاتحاد: اعلن مدير عام دائرة التسجيل العقاري بوزارة العدل ان الاتفاق على بيع وشراء العقارات التي يجري بين المتعاقدين خارج دوائر التسجيل العقاري ولا يعتمد عند التسجيل في احتساب الرسوم والضرائب، فمن الناحية القانونية ان احتساب الرسوم والضرائب من المتعاقدين يتم استنادا الى القيمة المقررة وقت تقديم المعاملة الى دوائر التسجيل العقاري المختصة من قبل لجان مشكلة حسب قانون تقدير قيمة العقار ومنافعه.

واوضح انه من الضروري على كل مواطن وقبل البت في عملية شراء العقار مراجعة دوائر التسجيل العقاري المختصة وجلب سند العقار الراغب بشرائه للتعرف على حقيقة العقار لأن لكل عقار ملفا محفوظا في دوائر التسجيل العقاري يتضمن حقيقة العقار واسم مالكه والحقوق والالتزامات التي بذمته.

دعوة للمشاركة في المعرض الزراعي الدولي

■ بغداد - الاتحاد: وجهت وزارة الزراعة دعوة لعدد من الشركات العربية والاجنبية للمشاركة في المعرض الزراعي الدولي المتخصص بالمكائن والالات الزراعية والذي سيقام في الاول من تشرين الاول المقبل على ارض معرض بغداد الدولي.





عن نداء الوطن اللبنانية

لبنان

اشادة بقرار سحب تراخيص من شركات ضمان

■ بيروت - الاتحاد: نوه الرئيس السابق لجمعية شركات الضمان جوزف زخور بالقرارات التي اصدرها وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر والتي قضت بسحب الترخيص من عدد من شركات التأمين معتبرا ان الخطوة تعتبر عملا اصلاحيا يعيد الى قطاع التأمين اعتباره ويعزز ثقة اللبنانيين به. وقال زخور في تصريح له، ان التقارير التي اعدتها هيئة الرقابة على شركات التأمين تبين بوضوح ان الشركات المشار اليها ترزح تحت اثقال هائلة من الخسائر والالتزامات العالقة وان احتمالات تعويضها معدومة، خصوصا وانها فقدت اموالها الخاصة منذ سنوات، وان سحب الترخيص منها، يبقي المستهلك في منأى عن مخاطر التعامل مع شركات غير مليئة». واضاف زخور: «الا ان قرار الوزير جابر لن ينتج مفاعيله كاملة، الا اذا اقترن بتعيين حارس قضائي، يحل مكان مجلس ادارة الشركة التي سحب الترخيص منها، موضحا ان قانون هيئات الضمان ينيط بوزير الاقتصاد والتجارة صلاحية مزاولة الرقابة على شركات التأمين لمصلحة الجمهور وان مصلحة الجمهور تفترض وضع ادارة الشركات التي سحب منها الترخيص، بين يدي حارس قضائي، يعنى بتحصيل الاموال التي تعود اليها من معيدي التأمين والوسطاء وغيرهم من المدنيين، ويدفع من جهة اخرى الاموال العالقة في ذمتها، للمضمونين وسواهم من الدائنين وذلك بطريقة «القرش الدائر» بحيث لا يستفيد مضمون على حساب مضمون آخر».

تدشين مقسمات هاتفية في البقاع والشمال

■ بيروت - الاتحاد: دشنت وزارة البريد والمواصلات مقسمات الهاتف الجديدة في قرى علي النهري ودير الاحمر وشليفا واليمونة. وتتسع هذه المقسمات الى ٤٢٠٠ خط وتغذي علي النهري، حارة الفيكاني، ماسة، نصرية، وسهم التوبة والحلاتية ودير الاحمر وبشوات والكنيسة وبتدين وزرازير الصفرا والمشيتية وشليفا واليمونة.

وتتميز هذه المقسمات بشبكة اتصالات لاسلكية مرقمة من المجموعة ٠٠٠ . ٣٢ . ٠٨/ حتى ٠٨/٣١٠٩٩٩ .

واعلنت المديرية العامة للاستثمار والصيانة في الوزارة «ان الفرق الفنية ستقوم بتوزيع طلبات الاشتراك على المواطنين في منازلهم مع جميع التوجيهات والتعليمات اللازمة لحصول على اشتراك هاتفي». اما في قضاءي الكورة والبترون في الشمال فستوضع مقسمات كفوا، بشعلة وسنورات في الخدمة. وتتسع هذه المقسمات الى ١٥٠٠ خط تغذي قرى كور القلعة، القطليا، حارة بين سنايا وكفرحاتا ويوسيت وبشعلة والعربي وضهر الحرف ودير ما سركيس والبساتين وصلاييب وتلارنج وسورات وعرتز الفتاحات، حي بيت صليبا وحريونا وحلتا وكفرسليمان ورشيكدة وزان. مات بشبكة لاسلكية مرقمة من ضمن المجموعة ٠٠٠ . ٠٦/٧٠ حتى ٠٦/٧١٠٩٩٩ وسيجول فنيون تابعون للادارة على المنازل لتوزيع طلبات الاشتراك على المواطنين.

وهذه المقسمات تأتي ضمن خطة المليون ونصف مليون خط والمقرر انتهاء العمل بها في النصف الثاني من العام المقبل.

الاردن

الاردن يشارك في مؤتمر اتحاد المقاولين العرب

■ عمان - الاتحاد:

يشارك الاردن في اعمال المؤتمر العام الخامس لاتحاد المقاولين العرب، المقرر عقده في القاهرة منتصف شهر ايلول المقبل.

وتتضمن اجندة المؤتمر موضوعات تخص الاتحاد ونشاطاته وعلاقاته مع مجلس وزراء الاسكان العرب، والكونفدرالية الدولية للمقاولين والبنك الدولي.

وقال نقيب مقاولي الانشاءات الاردنيين وائل طوقان ان الوفد الذي سيرأسه سيشارك في اجتماعات المجلس الاعلى الرابع عشر للاتحاد. فيما سيتم التركيز على دول المقاول العربي في التنمية، وفتح مجالات اوسع للتعاون لتشكيل تجمعات كبرى للمقاولين العرب.

واشار طوقان ان مناقشة ستتم حول نشاط الاتحاد مع غرفة التحكيم العربية للعقود الهندسية والانشائية بالتوصية لمجلس وزراء الاسكان العرب ولدى هيئات المكاتب الهندسية الاستشارية العربية بأن تتضمن جميع العقود الهندسية والانشائية المراد ابرامها في الدول العربية شرط اللجوء الى غرفة التحكيم العربي، في حالة وقوع اي نزاع بين اطراف التعاقد وان يكون ملزما للجميع.

كما يناقش المؤتمر موضوعات منها اصدار دليل المقاولين العرب وتوسيع قاعدة الانتساب للاتحاد، اضافة الى اجراء انتخابات لمنصب رئيس الاتحاد ونوابه، فيما رشح الاردن رجل الاعمال عوني الساكت لهذا المنصب.

ويضم الاتحاد في عضويته هيئات المقاولات وتنظيمات في كل من دولة الامارات العربية المتحدة، اليمن، البحرين، سلطنة عمان، قطر، سورية، العراق، فلسطين، السعودية، لبنان، الجزائر، تونس، ليبيا، موريتانيا، المغرب والاردن.



عن الدستور الاردنية

تغيير اسم المجمع العربي لحقوق الامتياز ونقل التقنية

■ عمان - الاتحاد:

تغيير اسم المجمع العربي لحقوق الامتياز ونقل التقنية لجمعية «مجمع خبراء الترخيص الدولي للبلاد العربية» - ليزا - سيشكل محور اجتماع المجمع الذي تشارك فيه ١٥ دولة عربية مقرر عقده في عمان مطلع الاسبوع المقبل.

وقال رئيس مجلس ادارة المجمع طلال ابو غزالة ان الجمعية ستصبح ممثلة للمجموعة العربية في جمعية الترخيص الدولية، تتمثل اهدافها في تشجيع معايير وادب المهنة بين المختصين في مجال حقوق الامتياز ونقل التقنية، اضافة لتوجيه وارشاد مجتمع الاعمال والهيئات الحكومية والعامة للاهمية الاقتصادية لحماية حقوق الملكية. واضاف من شأن تأسيس «ليزا» اعادة النظر في التشريعات بما يسهل عملية نقل الاستثمار الخارجي ونقل التقنية للمنطقة العربية. ويشارك الاجتماعات مصر، السعودية، اليمن، البحرين، ليبيا، سوريا، فلسطين، سلطنة عمان، الكويت، قطر، الجزائر، المغرب وتونس.

مصرع شرطيين خلال مطاردة

عمان - الاتحاد: لقي شرطيان أردنيان حتفهما اثناء مطاردتهما لاحد الاشخاص في منطقة العقبة. وتفيد المعلومات الأولية ان العريف أحمد صالح والشرطي عمر رشيد توفيا بعد ان لحقا بسيارة أحد المطلوبين كان يحاول الهروب بشاحنة باتجاه الحدود السعودية، لكن حادث تصادم وقع بين السيارة والشاحنة انقلبت على اثره الأخيرة على الأولى وتوفي الشرطيان.

وفي قلب العاصمة قتل شقيق ٣٠ عاما اخاه ٢١ عاما بالرصاص بسبب خلافات عائلية. وأشار التقرير الطبي الى ان جثة المغدور اخترقتها خمس رصاصات في انحاء متفرقة. الشرطة القت القبض على الشقيق الجاني وباشرت تحقيقاتها.

سوريا

المحافظة مهتمة بنظافة دمشق القديمة وترميم مواقعها الأثرية

■ تفقد محمد زهير تغلبي محافظ دمشق واقع الخدمات في المدينة القديمة من خلال جولة ميدانية قام بها على احياء وشوارع المدينة والمواقع الأثرية فيها مؤكدا ضرورة متابعة النظافة على مدار ٢٤ ساعة لكافة الأحياء والاهتمام بالمواقع الأثرية من حيث النظافة والشطف الدوري لها. كما اكد على ضرورة متابعة الحفريات الطارئة وانجازها بالسرعة الكلية والاسراع في تنفيذ الخطة الخدمية للمدينة القديمة من حيث شبكة الصرف الصحي الخاص لها والاستمرار في رصف الاحياء القديمة بحجر اللبون تنفيذا للقرار الذي اتخذته المحافظة باستبدال الزفت باللبون عند تنفيذ هذه الخطط. كما وجه للعمل فورا على تنفيذ حي العازارية المؤدي الى الأوابد الأثرية والتاريخية باستبدال الزفت بحجر اللبون بعدما قام المحافظ بجولة في حي مكتب عنبر حيث انتهى الجزء الأول من الخطة التي وضعتها المحافظة لاستبدال البنية التحتية للمدينة القديمة حيث كانت التجربة الأولى في هذا الموقع الهام وضرورة الاسراع بانجاز الاعمال المطلوبة لتعميم هذه التجربة على بقية الاحياء القديمة. كما اطلع المحافظ على اعمال الترميم التي تجري في بيوت المدينة القديمة الحاصلة على رخص نظامية مشددا على اهمية توافق عمليات الترميم مع النسيج العمراني للمدينة القديمة حسب التراخيص الممنوحة اصولا حيث سيتم محاسبة المقصرين في الاشراف على هذه البيوت في حال اي تجاوز. وأكد المحافظ عدم التساهل في مراقبة العمل وتحميل المسؤولية للجهة الادارية المقصرة بجرم الاهمال.

وفي ختام جولته طلب المحافظ من دائرة خدمات دمشق القديمة والمكتب الفني للجنة الحماية التنسيق الدائم لما فيه مصلحة العمل والمتابعة المستمرة لجميع الخدمات فيها احياء للتراث وخدمة للمواطنين القاطنين والسياح الزائرين.

اجراءات للمحافظة على الأوابد التاريخية في تدمر

■ بحث محمد ناجي عطري محافظ حمص بلقائه امس مع السيدة كلود بريتش مديرة مشروع السكن والتراث في منظمة اليونسكو الدولية وضع الأوابد التاريخية في مدينة حمص وخاصة في مدينة تدمر الاثرية والاجراءات الواجب اتخاذها للحفاظ على هذه الاوابد التاريخية الهامة.

وقد قدم المحافظ لمحة شاملة عن مدينة تدمر والمشاريع التي تنفذها الجهات المختصة للحفاظ على الآثار واشار الى الخطط الموضوعة لتطوير المدينة من النواحي السياحية والخدمية والاجتماعية مشيرا الى انه تم الانتهاء من حفر الآبار لمياه الشرب واعداد الطرق لتسهيل زيارة هذه الاماكن السياحية.

من جهة ثانية اكدت السيدة كلود بريتس على اهمية دور منظمة اليونيسكو في استخدام الوسائل التقنية في اعمال الترميم واعادة بناء المدينة التاريخية في اطار اهتمام المنظمة باغناء التراث الانساني العالمي.

الشطي يتفقد الخدمات الصحية بدير الزور

■ قام الدكتور محمد اياد الشطي وزير الصحة والدكتور أسعد العيسى أمين فرع دير الزور للحزب وصلاح كناج محافظ دير الزور بجولة تفقدية شملت مشفى الشهيد الباسل في مدينة البوكمال ومشفى الميادين.

واطلع الوزير وكل من أمين فرع الحزب والمحافظ على اقسام المشفيين.. والتقوا بالكوادر الفنية واستمعوا الى شرح مفصل حول آلية العمل.

وأكد الوزير ضرورة بذل الجهود والامكانات لتوفير الأجواء الصحية المناسبة في المشافي والراحة التامة للمرضى.

ويذكر ان مشفى الباسل في البوكمال يتسع لـ ١٣٠ سريرا ويقوم بتقديم الخدمات الصحية التي تشمل العمليات الجراحية وغسيل الكلية والمخابر الطبية والتصوير بينما يتسع مشفى الميادين لـ ١٠٠ سرير ويقوم بتقديم مختلف للخدمات الطبية حيث يضم أقساما للعناية المشددة والنسائية والأطفال والجراحة العامة.

وكان وزير الصحة وأمين فرع الحزب والمحافظ قد زاروا مؤخرا مشفى الفرات والمشفى الوطني ومشفى الأسد في مدينة دير الزور واطلعوا على أقسام المشافي والخدمات الطبية التي تقدم للمواطنين في هذه المشافي.

الدكتور محمد اياد الشطي

ويتسع مشفى الأسد لـ ١٥٥ سريرا والمشفى الوطني لـ ٨٠ سريرا ومشفى الفرات ١٢٠ سريرا تقدم فيها مختلف أنواع الخدمات الطبية اللازمة للمواطنين.. وأشاد الوزير بالخدمات الطبية التي تقدم في المشافي العامة في المحافظة بشكل عام..

من جهة أخرى، بحث الوزير مع أمين فرع الحزب والمحافظ ومدير الصحة والمعنيين بقطاع الصحة الواقع الصحي في المحافظة واستعرضوا عمل المؤسسات الصحية في المحافظة بشكل عام.

١٣٠ مليون ليرة تكلفة مشاريع المياه بالرقة

■ بلغت قيمة الاعتمادات المرصدة لمشاريع المياه في محافظة الرقة للعام الحالي بحدود ١٣٠ مليون ليرة سوريا.

وذكر المهندس عبداللطيف ابراهيم المدير العام للمؤسسة العامة للمياه والصرف الصحي ان المؤسسة تقوم حاليا باستبدال وتجديد شبكات المياه في الرقة والثورة والبليخ وبندر خان وغانم العلي اضافة الى استبدال شبكات المياه في عدد من قرى المحافظة وحفر آبار ارتوازية واستكمال مشروعي خابورة والخرناوي.

واضاف انه تم خلال هذا العام انجاز مشاريع المياه في كل من شمس الدين والبليخ ومحطات التصفية في قرى عابد وحمرة وبلاسم وقلطمة بيرم وتجرى الآن عمليات التجربة النهائية على هذه المشاريع تمهيدا لوضعها في الاستثمار.

اتلاف كميات من اللحوم والاسماك الفاسدة بحلب

■ ذكر احمد حاج علي عضو المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة مسؤول قطاع الصحة ان نشاطات مديرية الشؤون الصحية ومديرية الرعاية الصحية خلال الشهر الماضي شملت مصادرة ١٢٠٧ كيلوجرامات من اللحوم أتلف منها كمية ٢٨٣ كج ووزع الصالح منها على الجمعيات الخيرية بشكل أصولي.

وتم اتلاف كمية ٥٦٧٥ كج من الاسماك لفسادها نتيجة ارتفاع درجة الحرارة الشديدة وجرى تنظيم ٧٥٥ ضبطا منها ٢٨٤ ضبطا للمراقبة الصحية و٣٧١ ضبطا لمخالفة النظافة العامة.

وتم اغلاق ١١ محلا لمهن مختلفة وانذار ١٣٠ محلا لعدم تقيدها بالشروط والقواعد الصحية.

كما تم ذبح ٧٥٢٩ رأسا من المواشي المختلفة داخل المذبح الفني ومصادرة ٢٠ رأسا من المواشي السارحة وقتل ١٥٤ كلبا شاردا.

واشار حاج علي الى انه تم في مشفى الشهيد زاهي ازرق «الحميات» معالجة ١١١ اصابة بالحمى المالطية منها ٧٣ اصابة في المدينة و٣٨ اصابة في ريف المحافظة.

اما داء الكلب فقد بلغ عدد الاصابات «بعضات الكلب» ٧٧ حالة منها ٤٩ حالة في الريف و٢٨ حالة في المدينة وتمت معالجتها.

سوريا

اسبوع للنظافة في جرمانا

■ بدأت امس الاول في بلدة جرمانا فعاليات اسبوع النظافة الذي يقيمه مجلس بلدة جرمانا وتشارك فيه كافة الفعاليات الشعبية القاطنة في البلدة بالاضافة لمعسكرات شبيبة الثورة للصف العاشر الثانوي والعاملين في المجلس وبدأت الحملة بالشارع الرئيسي للبلدة وتشمل جميع الطرقات الفرعية والدخلات وذكر السيد اسامة كنفاني ان اسبوع النظافة الذي تشهده البلدة جاء بناء على توجيهات محافظة الريف كي تبقى بلداتنا ومدننا نظيفة تحافظ على مناظرها السياحية والذاتية وخاصة أن محافظة ريف دمشق تحتل المرتبة الاولى على مستوى السياحة في سورية.

عقوبات رادعة بحق مزيفي العملة والاختام الرسمية

■ طلب حسين حسون وزير العدل الى قضاة الحكم والتحقيق والنيابة اتخاذ الاجراءات والعقوبات الرادعة بحق كل من استحواهم الربح الحرام على حساب الوطن وابنائه من ضعاف النفوس عن طريق تزييف العملة او الطوابع والاختام الرسمية في التجاهات تؤثر في زعزعة الاقتصاد الوطني وخلق الشبهة في متانته وقدراته بكل افرعه بما في ذلك النقد المتداول.

وشدد الوزير في بلاغ اصدره يوم امس على ضرورة ايلاء هذا الموضوع الاهتمام اللازم واتخاذ العقوبات الرادعة بحق مرتكبي هذه الجرائم وبشكل يمنع التفكير بمحاولة تكرارها او القيام بها او الاستفادة من نتائجها واعلام وزارة العدل فورا عن اية جريمة يتم ضبطها في هذا المجال والاجراءات المتخذة بصددها.





مصر

القاهرة التاريخية متحف مفتوح

■ تم الانتهاء من اعداد التصور الشامل لمشروع حماية وتطوير القاهرة التاريخية ليشمل التصور الشكل الذي ستكون عليه المنطقة كمتحف مفتوح ومنطقة جذب سياحية وثقافية عالمية. اعلن ذلك فاروق حسني وزير الثقافة وانه تم حصر جميع الآثار المنطقة والتعديات القائمة عليها ومراحل مشروعات الترميم الاربعة وتطوير الميزانيات اللازمة لها. وقال ان اعمال الترميم الجارية حاليا في بعض المباني الاثرية تدخل في اطار المرحلة الاولى لمشروع تطوير القاهرة التاريخية. واضاف ان العمل اوشك على الانتهاء من بيت السحيمي وسيتم افتتاحه اوائل العام القادم. مشيرا الى ان الصندوق العربي للانتماء الاقتصادي والاجتماعي قدم منحه ١٥ مليون جنيه لترميم واعادة صياغة البيئة بمنطقة الدرب الاصفر والتي تشمل بيت السحيمي والخرزاتي ومصطفى جعفر وسبيل قيطاس. جاء ذلك خلال الجولة التفقدية التي قام بها فاروق حسني وزير الثقافة لمشروعات الترميم الجارية حاليا بحي الجمالية ورافق فيها عبدالله العطار رئيس قطاع الآثار الاسلامية والدكتور اسعد نديم ومشروع توثيق وترميم بيت السحيمي. وقال الوزير انه سيتم تحويل جزء من البيت الذي يقع على مساحة ٢٨٠٠ متر الى مركز ثقافي وفني لتقديم الانشطة المتنوعة والجزء الثاني سيتم اعداده كمتحف طبيعي يعكس الحياة الاجتماعية للعصر الاسلامي الذي ينتمي اليه البيت منذ ٣٥٠ عاما. وقال فارق حسني انه سيتم وضع حلول مرضية لجميع الاطراف عند ازالة الاشغالات القائمة على الآثار. واضاف الوزير فاروق حسني نحن حريصون على الابقاء على الحرفيين بمناطق القاهرة.

حجز اسكان المستقبل ينتهي السبت القادم

■ ينتهي يوم السبت القادم الحجز في مشروع اسكان المستقبل الذي ترعاه السيدة سوزان مبارك.. ويستمر استقبال الطلبات المسجلة بعد ذلك بشرط ان تكون مرسلة في الفترة من ٢٢ اغسطس الى ٥ سبتمبر القادم.

قال المحاسب حسن توفيق رئيس قطاع الاستثمار ببنك الاسكان والتعمير ان الحاجزين يطالبون بمد فترة قبول الطلبات اسبوعين اخرين لان اجراءات استخراج قسيمة الزواج والرقم التأميني تحتاج لبعض الوقت.. واشار الى ان بعض المتقدمين ارسلوا صورا لمستندات الحجز والمطلوب اصل الشيك بالف جنيه او اصل الحوالة البريدية.. ويمكن قبول صور لبقية المستندات. قال المهندس طلعت ابو سعدة رئيس البنك انه تم تجهيز الفروع بالاعداد الكافية من الموظفين لاستقبال الطلبات وتصنيفها وادخال بيانات المطابق منها الى الكمبيوتر للتخصيص حسب الاولوية المطلقة لكل حالة دون اي استثناءات.

اشار المحاسب فؤاد بدر نائب رئيس البنك الى ان الفروع استقبلت حتى اليوم التاسع للحجز امس ٨ الاف طلب.. واحتل فرع مدينة نصر المركز الاول (١٦٦٥ حاجزا) ثم ٦ اكتوبر (١٦٤٥)، العاشر من رمضان (١١٥٢)، والعبور (١٠٠٠)، المنيا (٢٣٩) بني سويف (٣١٣)، بينما لم يتقدم لمساكن طيبة بالاقصر سوى ١٣ فقط. ويبلغ عدد الشقق بالمرحلة الاولى لمشروع ١٥ الف شقة مسطح ٦٣ مترا.

وجبة غذائية للتلاميذ في ٦ مناطق تعليمية

■ تم التعاقد مع ٦ مناطق تعليمية لتصنيع وجبة غذائية كاملة لتلاميذ المدارس هي اوسيم والبساتين ودار السلام وعين شمس والمرج والزيتون.

الوجبة تم تصنيعها طبقا للمواصفات المتفق عليها بين وزارتي التعليم والتجارة والتموين وتتكون من العناصر الغذائية التي توفر السعرات الحرارية المطلوبة وهي عبارة عن فطيرة معجونة باللبن مضافا اليها السكر والزبدة مع عنصر الحديد.. صرح بذلك أحمد عودة رئيس الشركة العامة للمخابز عقب حضوره الاجتماع المشترك بوزارة التموين وقال انه تم الاتفاق على التوسع في التعاقدات مع مديريات التربية والتعليم التي ستقدم الوجبة الجافة للتلاميذ.

وأضاف بأنه تم الاتفاق على اعداد وجبة غذائية تطرح في منافذ الشركة وعدد من فروع المجمعات الاستهلاكية تزن ١٠٠ جرام بسعر ٢٠ قرشا وهي معبأة لحماية التلاميذ.. كما تم الاتفاق على انتاج رغيف الفرنجي لعمل سندويش التلاميذ من ٣ أنواع بسعر ١٠ قروش ووزن ٣٠ جراما و١٥ قرشا زنة ٦٥ جراما و٢٠ قرشا زنة ١٣٠ جراما.. بالاضافة الى عرض النواشف المصنوعة من الدقيق الفاخر نسبة استخراج ٧٢٪ بسعر يقل ٤٠٪ عن أسعار السوق وزيادة الكميات المنتجة من العيش المخلوط على ردة وعرضه بسعر ١٥ قرشا للرغيف زنة ١١٠ جرامات و٢٠ قرشا للوزن ١٣٥ جراما.. وقد وافق الدكتور جويلي على استغلال كافة الطاقات القائمة في الشركة لتصنيع الرغيف البلدي المدعم من الدقيق نسبة استخراج ٨٢٪.

نتيجة الثانوية العامة اواخر الاسبوع المقبل

الدكتور حسين كامل بهاء الدين

■ علمت «الاخبار» ان الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم سيعتمد نتيجة امتحان الثانوية العامة للمرحلتين الأولى والثانية قبيل نهاية الاسبوع القادم اي قبل يوم ١٠ سبتمبر وتعلن الوزارة اسماء الطلاب العشرة الاوائل على مستوى الجمهورية بالثانوية العامة «المرحلة الثانية» قبيل اعلان النتيجة باربع وعشرين ساعة.

وعلمت «الاخبار» ان نسب النجاح في المواد والنسبة العامة مرتفعة خاصة بين طلاب المرحلة الثانية.. وان كانت اقل قليلا بالنسبة لطلاب المرحلة الاولى الذين ادوا امتحان الدور الثاني للرسوب في مادة او مادتين وعددهم حوالي ٤٩ الف طالب وطالبة. وتدور نسب النجاح للطلاب بالمرحلة الثانية حول معدلات نفس النسب في دور مايو. وتجري حاليا بالكنترولات اعمال المراجعة النهائية وتغذية الحاسب الآلي بجامعة القاهرة بدرجات طلاب المرحلة الثانية لمراجعتها اولا بأول تمهيدا لاستخراج الاستمارة البيضاء الدالة على النجاح.. ويقوم الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم خلال حفل اعتماد النتيجة بتكريم الطلاب اوائل الثانوية والدبلومات الفنية تقديرا لتفوقهم ونبوغهم.. كما يجري معهم حوارا حول بعض القضايا التعليمية.

الاستمرار في قبول أوراق الحاصلين على الثانوية المعادلة

■ يستمر مكتب التنسيق الرئيسي للقبول بالجامعات في صرف وقبول اوراق الالتحاق بالجامعات للطلاب المصريين الحاصلين على الثانوية المعادلة العربية والاجنبية المستوفين لجميع الاوراق رغم انتهاء المدة المحددة لقبول اوراقهم. وصرح ابراهيم عليوة مدير عام التنسيق ان آخر الشهادات العربية المعادلة التي اعلنت نتيجتها هي الثانوية الليبية اما باقي الشهادات الاخرى فان فرص التقدم للتنسيق ما زالت مستمرة، حتى اعلان نتيجة الثانوية العامة وتعلن معها نتائج المستوى الخاص للطلاب المصريين الحاصلين على الثانوية المعادلة الذين دخلوا هذا الامتحان الذي عقد ضمن امتحان الثانوية العامة المصرية تبدأ اللجان ولمدة ٥ أيام في استقبال هؤلاء الطلاب الذين لم يقدموا اوراقهم. واشار ابراهيم عليوة، الى ان المكتب سوف يقوم بعد ذلك بمراجعة الاوراق لكل شهادة وارسالها الى العقل الالكتروني لتسجيل بيانات الطلاب واعداد برنامج التوزيع في انتظار جلسة المجلس الاعلى للجامعات التي يتم فيها تحديد اعداد الطلاب الجدد الذين تستقبلهم الجامعات هذا العام من الثانوية العامة والشهادات المعادلة.






عن الاخبار المصرية

مليئونا فقر... وزفع
وزارة المالية

عن الاسبوع السودانية

السودان

٧٥٪ نسبة الهجرة في صفوف أطباء التخدير

■ الخرطوم - الاتحاد: اوضحت معلومات اوردها د. علي احمد سلامة كبير اختصاصي التخدير بالسودان ومدير مستشفى الخرطوم التعليمي أن عدد اخصائيي التخدير السودانيين اكثر من ٢٠٠ اخصائي، ٧٥٪ موجودون الآن خارج السودان وبين ٥٠ الى ٥٥ اخصائيا موجودن بالسودان.

وقال ان من بين الموجودين بالسودان نسبة من المهاجرين داخليا بمعنى إنهم يعملون في القطاع الخاص..!

واشار الى ان ذلك ادى لوجود مشكلة لاخصائيي التخدير الشباب واصبحوا يواجهون ظروفا معيشية ضاغطة والنتيجة انهم بدأوا يهاجرون للخارج، ويضيف د. سلامة انه منذ عام ١٩٩٠م حتى أول العام الحالي ٩٨ قاموا بتخريج بين ٢٥ و٣٠ اخصائي تخدير ومن هذا الكم لا يوجد منهم الآن بالسودان اكثر من ثمانية بعد ان هاجر معظمهم الى الخليج وبعضهم الى بريطانيا.

وعلى صعيد آخر اشار كبير اخصائيي التخدير بالسودان الى ان مجال التخدير محصور في المستشفيات الكبيرة وبعض المستوصفات الخاصة الكبيرة التي تجرى عمليات جراحية والأخيرة عددها محدود، لذلك تقل فرص العمل في هذه المستوصفات، لذلك بدأت الهجرة الى الخارج ويضيف الى ان هذا التخصص يعد من التخصصات النادرة ليس على مستوى السودان بل على مستوى العالم، لذلك فان اسواق العالم مفتوحة امامه في الخليج واستراليا وجنوب افريقيا وكندا وحتى بريطانيا.

صدور الدليل الاقتصادي السوداني

■ الخرطوم - الاتحاد: صدر عن اتحاد اصحاب العمل السوداني - ولأول مرة - الدليل الاقتصادي السوداني الذي يحتوي على المعلومات الاساسية عن الاقتصاد السوداني والقوانين والنظم المختلفة المتعلقة بالتجارة والمال والاستثمار في السودان..

وتحتوى الطبعة الاولى للدليل كذلك على عناوين المواقع والاجهزة والمؤسسات الرسمية بالدولة والشركات الكبرى والمصارف الحكومية والتجارية والمتخصصة والاجنبية واسماء وعناوين عشرات من رجال الاعمال السودانيين في مجالات التجارة والصناعة والنقل والحرفيين. ويضم الدليل حوالي ٣٠٠ صفحة.

وذكرت مصادر تجارية واقتصادية ان هذه الطبعة من الدليل الاقتصادي السوداني تلبي كافة احتياجات رجال الاعمال والمستثمرين في الداخل والخارج.

واعلنت مصادر اتحاد العمل ان هذا الدليل سيتم توزيعه على غرف التجارة والصناعة العربية والغرف العربية الاوروبية المشتركة.

البقاء لله

عبدالسلام عثمان حسن قلعية وشلك، محمد جلال احمد ادريس - الحاج يوسف، خضيرة عبدالمطلب - الأراك، امنة عمر قاسم الله - قوز احمد، ياسمين ابراهيم الهوى، نجم الدين النور عوض الله - الغاوير، خضرة عبدالله السيد - الصافية، فاطمة محمد الكاشف - حي الكاشف، عائشة كوكو عباس - كوستي، زينب محمد الجزولي - النروشاب، عمر خلق الله عبدالمجيد - السلمة شرق، عثمان ابراهيم حاج علي - النجوم، الهادي الأمين الكتيابي - المهدية، جمال الدين تكروت - كرقص، فاطمة محمد احمد - ودنوباوي، فاطمة النور - كوبر، بلة عبدالرحيم سالم - الغباشية، دفع الله محمد الطيب - الهلالية، عبدالرازق الحسن - تلوت، عصام بابكر حسين احمد - التريس، آمنة عبدالماجد - جبل دود، التومة حميدة - الغبيد / الموري، عاطف فضل حمدان - الثورة، حسن عبدالكريم السر - الأملاك، حسين محمد يوسف - الشجرة، حاج اسحاق ابراهيم - محلية الربع، علي بلة احمد العجب - البديرية، عمر عبدالوهاب الحبيب - كتير العوامره، عبدالله بشاة خليفة - الثورة، علي محمد الحسن - المويلح، عائشة كوكو - المزاد / وجزيره سمت، أحمد آدم - ود النجومي، الحاج احمد خليفة - الحاج يوسف، ادريس آدم احمد - اركويت، محمد ابراهيم محمد علي - شمبات، منانة محمود أبوراس - ديم أم طزيغي، الخليفة عوض عبدالهادي - ودنو باوي، نور الحسن محمد علي - المحمية غرب، عواطف مصطفى الحاج - المنتزه.

فلسطين

تصاعد في الغرامات المالية المفروضة على العرب بالقدس

القدس المحتلة - الاتحاد: رصدت لجنة اغاثة القدس تصاعدا غير مسبوق في الغرامات المالية التي تفرضها سلطات الاحتلال على المواطنين المقادسة تحت عدة ذرائع خلال شهر يوليو الماضي لتصل الى ما يقارب ١,١ مليون دولار امريكي.

واوضح رئيس اللجنة محمد سليم ان عملية توثيق الارقام تمت عبر احصاء التقارير والشكاوى الواردة للجنة عن طريق المتضررين من المواطنين، مشيرا الى ان سلطات الاحتلال تقوم بعد تحصيل الغرامات بهدم المنازل التي تدعي انها غير مرخصة ضمن مساعيها لتشريد العائلات المقدسية وتفريغ المدينة من سكانها العرب تمهيدا لتهويدها.

وكشف سليم النشاب عن قيام سلطات الاحتلال بتصوير منازل منذرة بالهدم استعدادا لتنفيذ قرارات الازالة الصادرة بحقها، موضحا ان عدد قرارات الهدم الصادرة خلال الثلاثة اشهر الماضية بلغت مئتي قرار.

اليمن

ندوة علمية حول تفشي الفقر

■ عدن - الاتحاد:

تنظم جامعة عدن ندوة علمية عن الفقر في اليمن وطرق معالجته في اواخر اكتوبر المقبل.

وتسعى الندوة التي يشارك فيها عدد من اساتذة الجامعات الى تلمس جذور الفقر واثار التكيف الهيكلي الاقتصادية والاجتماعية على الفقراء في اليمن.

كما تسعى الى توفير فرص العمل للتخفيف من قساوة الفقر من خلال الدفع بمشاريع استثمارية تعمل على تشغيل العمالة.

وتناقش اوضاع المرأة اليمنية ومدى تأثرها بمؤشرات الفقر وما مدى الدور الذي تؤديه المشاريع التنموية الصغيرة في هذا الاطار.

دورة تدريبية لموظفي مشروع الحفاظ على الاراضي والمياه

■ صنعاء - سبأ: بدأت امس الاول بصنعاء دورة ادارة المساقط المائية والتي ستستمر مدة عشرة ايام ولعدد ٣٠ متدربا من موظفي مشروع الحفاظ على الاراضي والمياه من مختلف المحافظات يتلقى المشاركون خلالها معلومات نظرية عن اهمية وفوائد المساقط المائية والعوامل المؤثرة عليها والتربة والتعرية والانجراف والتعرية المائية والتعرية الهوائية والغطاء النباتي واسباب تدهور المساقط المائية وصيانة الموارد الطبيعية وتطوير الزراعة والثروة الحيوانية والاحوال الاجتماعية والاقتصادية والسياحية وتنفيذ المشاريع وطرق العمل في مساقط المياه مع التوصيات والمقترحات.

كما بدأت امس الاول دورة الارشاد الزراعي ري والتي ستستمر مدة ١٢ يوما ولعدد ٤٠ متدربا من موظفي مشروع الحفاظ من مختلف المحافظات يتلقى خلالها المشاركون معلومات ومحاضرات حول تعريف وما هية واهمية الارشاد الزراعي وعلاقته بالعلوم الاخرى ودور الارشاد في التنمية الريفية وتنمية الموارد البشرية والمادة الطبيعية.. وكذا العلاقة التبادلية بين الارشاد الزراعي والتعليم الزراعي ودور الارشاد في زيادة الانتاج وترشيد الاستهلاك. ونماذج لنجاح وفشل الحملات الارشادية وطرق اعداد وتنفيذ الحملات وتخطيط البرامج الارشادية في مجال الري ومناقشة ملف ازمة المياه في اليمن والعديد من المعلومات القيمة والمفيدة.

اعداد المخطط العام لادارة المخلفات الصلبة

■ صنعاء - سبأ: بدأت في صنعاء امس الاول فعاليات ورشة العمل الثانية الخاصة باعداد المخطط العام لادارة المخلفات الصلبة التي تنظمها وزارة الانشاءات والاسكان والتخطيط الحضري بالتعاون مع المشروع الالماني لادارة المخلفات الصلبة.

وذلك بمشاركة ٢٤ كادرا يمثلون محافظات الجمهورية وامانة العاصمة وتستمر حتى الثالث من شهر سبتمبر المقبل.

وتهدف الورشة الى تحسين وتطوير اداء ادارة المخلفات الصلبة في الجمهورية اليمنية من خلال دراسة ومناقشة عدد من القضايا المدرجة في جدول اعمال الورشة ومنها التوقعات السكانية لمديريات المحافظة وكذا التوقعات بانتاج المخلفات في مديريات المحافظات الى جانب دراسة موضوع حساب التكاليف لخدمات ادارة المخلفات.

وفي حفل افتتاح الورشة القى محمد عبد الرحمن الزبيدي وكل الوزارة لقطاع البلديات وصحة البيئة كلمة استعرض فيها جهود وزارة الانشاءات في تطوير انظمة الوزارة وهيكلتها بما يستجيب لمتطلبات العصر مشيرا الى ان الوزارة قد قامت في الاونة الاخيرة بسن واصدار منظومة من التشريعات والقوانين ومنها قانون النظافة وقانون صندوق النظافة وهذا يعكس اهتمام الوزارة بعملية التشريع لترجمة الاستراتيجية التي وضعتها الوزارة في شكل سياسة عامة للتعامل والتخلص من المخلفات الصلبة بافضل الطرق والوسائل الحديثة.

كما القى المهندس عبدالله حمود سنبل المدير الاقليمي في المشروع اليمني الالماني كلمة اوضح فيها بان انعقاد هذه الورشة يعتبر تواصلاً لورشة العمل الاولى التي عقدت في صنعاء مؤخرا بهدف اعداد المخطط العام لادارة المخلفات الصلبة في محافظات الجمهورية.




الاتحاد AL ITTIHAD

عربي وعالمي

الثلاثاء ١٠ جمادى الأولى ١٤١٩ هـ. الموافق ١ سبتمبر ١٩٩٨ م

أبو مدين: أعدمنا العسكريين لوقف حمام الدم بين العائلات الفلسطينية

■ لندن: أوضح وزير العدل الفلسطيني فريح أبو مدين ان اعدام اثنين من الشرطة في غزة امس الاول جاء لوقف حمام دم بين الاسر الفلسطينية.

وقال ابو مدين في تصريح لراديو لندن اذاعه صباح امس ان المجتمع الفلسطيني مجتمع قبلي عشائري يغلب عليه صفة التفكير في الانتقام، لذا كان من الواجب ان تكون السلطة الفلسطينية ولية في هذا الامر وان تقوم بتنفيذ الحكم بحذافيره كما كان من الحكمة ان يقوم الرئيس ياسر عرفات بالتصديق على حكم الاعدام على خلاف المرات السابقة.

واشار الى ان استعمال السلاح اصبح يمثل ظاهرة في المجتمع الفلسطيني وان اغلب حوادث القتل التي وقعت خلال السنوات الماضية استخدم فيها سلاح السلطة او عناصر من السلطة الامنية بأفرعها المتعددة لذا كان من الواجب استئصال هذا المرض الخطير.

والغت حركة «فتح» الاضراب الذي كانت قد دعت الى القيام به امس في قطاع غزة احتجاجا على جريمة قتل اثنين من عائلة الخالدي بمخيم النصيرات في وسط القطاع بعد صدور حكم بادانة ومعاقبة المتهمين في الجريمة واعدام اثنين منهم.

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير رئيس حركة «فتح» في غزة زكريا الآغا أن المشكلة انتهت وأخذت العدالة مجراها ويجب أن يتحول اليوم الى عمل وانتاج.

واضاف ان هدف الاضراب كان اظهار الرفض الفلسطيني للظاهرة الخطيرة وقتل الابرياء واستخدام السلاح في غير محله.. وان السلطة قامت بواجبها وان الرئيس عرفات خطا خطوة شجاعة بسرعة تقديم المتهمين لمحكمة عسكرية وتنفيذ حكم القضاء.. موضحا أن هذا الموقف يؤكد سيادة القانون لحفظ الامن.

من جانب آخر اكد الدكتور منذر الشريف وكيل وزارة الصحة الفلسطينية ان الغذاء الفاسد كان وراء الحالات المرضية في مخيم عين بيت الماء في نابلس في الضفة الغربية.

وقال المسؤول الفلسطيني ان الفحص المخبري قد اكد ذلك.. محذرا ان البكتريا المسببة لهذا المرض تنتقل بشكل وبائي.

واضاف في تصريح لراديو «صوت فلسطين» اذاعه امس ان الفحص اثبت ان المياه نظيفة وليست ملوثة.. ودعا الى مراعاة النظافة وغسل الايدي والخضار والفواكه جيدا وعدم استخدام الاكل المكشوف.. كما دعا الاطباء للابلاغ عن اي اعراض لهذا المرض وهي ارتفاع درجة الحرارة والاسهال والقيء. وكان عدد المصابين بهذه الاعراض بالمخيم قد وصل امس الى ٤٢٠ حالة. (أ.ش.أ)

مردخاي في الصين لبحث زيادة مبيعات الأسلحة

■ بكين: وصل اسحق مردخاي وزير الحرب الاسرائيلي الى بكين امس في زيارة تستغرق خمسة ايام بهدف تعزيز العلاقات الدفاعية بين البلدين.

ويصطحب مردخاي معه رؤساء تسع من اكبر شركات صناعة الاسلحة الاسرائيلية والذين يأملون بانتهاء ما وصفته مصادر عسكرية بهبوط بدأ منذ خمس سنوات في صفقات الاسلحة السرية المتبادلة بين البلدين.

وحملت طائرة مردخاي شحنة من الادوية ومعظمها مضادات حيوية لضحايا الفيضانات التي دمرت اجزاء شاسعة من الصين. وقال مردخاي في حفل استقبال قصير في المطار «من المهم جدا لي زيارة الصين. سمعنا ما حدث في بلدكم في الاسابيع القليلة الماضية ونحاول تقديم بعض الدعم».

وغادر مردخاي بكين على الفور الى شنغهاي حيث زار قاعدة بحرية ومعبد بوذي رئيسي الذي جدد حديثا.

وسيعود مردخاي الى بكين اليوم الثلاثاء بعد ان يتوقف في شيان العاصمة التاريخية للصين والتي يوجد بها حاليا بعض من اكبر المصانع الدفاعية في الصين. وفي بكين سيلتقي مردخاي مع تشي هوتيان وزير الدفاع الصيني.

واقامت اسرائيل والصين علاقات دبلوماسية في عام ١٩٩٢ ولكن المبيعات العسكرية الاسرائيلية لبكين والتي واجهت انتقادات امريكية واثارت اتهامات ضد اسرائيل بعمليات نقل غير قانونية للتكنولوجيا بدأت منذ نحو ٢٠ عاما.

ووقعت عقود عديدة مع الصين خلال الثمانينات ولاسيما في مجال الدبابات وتطوير الطائرات بمليارات الدولارات على الصناعات الحربية الاسرائيلية المتعثرة. ولكن مصدرا امنيا اسرائيليا قال ان معظم الطلبيات نفدت بحلول عام ١٩٩٣ ومنذ ذلك الوقت هبطت المبيعات العسكرية الاسرائيلية للصين لاقل من ٥٠ مليون دولار سنويا. وترفض الدولتان الكشف عن تفصيلات صفقات الاسلحة بينهما. (رويترز)

مؤتمر وزاري للدول المانحة في اكتوبر لاقرار مساعدات جديدة للفلسطينيين

رام الله - «الاتحاد»:

■ تقرر ان يعقد في شهر اكتوبر المقبل في واشنطن مؤتمر وزاري تعلن فيه الدول المانحة عن التزامات جديدة للشعب الفلسطيني. الا انه ليس من الواضح حتى الآن قيمة الاموال التي سيتم التعهد بدفعها على الرغم من تعهدها في ايلول ١٩٩٣ بـ «٤،٥ مليارات دولار للشعب الفلسطيني لم يصل منها حتى الآن سوى ملياري دولار. هذا ما اكده لـ «الاتحاد» وكيل وزارة التعاون الدولي الدكتور انيس القاق الذي اشار الى انه سيتم خلال المؤتمر الوزاري تقييم المساعدات التي قدمت للشعب الفلسطيني خلال السنوات الخمس الماضية.

وقال القاق ايا كان حجم الدعم خلال اللقاء الوزاري المقبل فانه سيعود بالفائدة على الشعب الفلسطيني لا سيما بعد ان اصبح لدى السلطة الوطنية تجربة في تنفيذ المشاريع اضافة الى تزايد معرفة الدول المانحة بالاوضاع في الاراضي الفلسطينية واحتياجاتها.

لكن القاق ابدى تخوفه من مدى تأثير العملية السلمية والاوضاع السياسية على الدعم الذي ستقدمه الدول المانحة. وانعكاس ذلك سلبا على المساعدات بحيث تتعامل الدول المانحة مع الموضوع وكأنه ميئوس منه في اشارة الى ان تعثر المسيرة السلمية سيعيق عملية التنمية في الاراضي الفلسطينية وتنحصر بذلك الاموال المقدمة في اطار مجرد تحسين الاوضاع فقط وليس تطويرها وتنميتها. وفي الوقت ذاته قال القاق ربما يكون الاعلان عن الدعم ايجابيا بما يعوض الفلسطينيين عن الجمود القائم ويدفعهم للاستمرار في العملية السلمية.

وفي السياق ذاته أوضح القاق بأن الاموال التي خصصت على مدار السنوات الخمس الماضية للميناء والمطار والمنطقة الصناعية لم تستخدم بسبب التعنت الاسرائيلي وبالتالي فان هذا الامر قد يؤثر سلبا ايضا على قيمة الدعم. وتابع بقوله قد تكون الاوضاع السيئة سببا في زيادة الدعم بما لا يقل عن ثلاث سنوات من اجل تنفيذ مشروع بيت لحم ٢٠٠٠ ومشاريع تنموية وخدماتية اخرى.

وتعليقا على تقرير سبق ونشره البنك الدولي اكد استحالة احداث تنمية واسعة في الاراضي الفلسطينية بسبب السياسات الاسرائيلية لا سيما الحصار والاغلاقات. قال «بعد اتفاق اوسلو لم تكن نتوقع ان الاغلاقات ستستمر بل وتشدد الامر الذي احدث الكثير من المشاكل والعقبات وكانت المحصلة ان الخسائر التي نتجت عن كل الاغلاقات قدرت بضعفي المبالغ التي تم الاتفاق عليها مع الدول المانحة».

مبينا ضمن الاطار ذاته ان الاغلاقات اعاقت تحرك السلطة الوطنية وحالت دون تنفيذ وتحويل الاموال الى مشاريع تنموية على الارض تساعد الى حد كبير في جذب الاستثمارات الخارجية الى الاراضي الفلسطينية. وعبر القاق عن ثقته بالدول المانحة ومواصلة دعمها للشعب الفلسطيني لمدة خمس سنوات.

يلماظ يزور تل أبيب مناورات استراتيجية وتكتيكية بين اسرائيل وتركيا.. قريبا

■ أنقرة: تستعد تركيا واسرائيل لاجراء مناورات جوية مشتركة جديدة خلال الفترة بين الثالث عشر حتى الثامن عشر من سبتمبر الجاري في اسرائيل. وذكرت صحيفة (حريات) أن تثير هذه المناورات الجديدة «هزة» في منطقة الشرق الاوسط موضحة أن هذه المناورات تختلف في طبيعتها عن المناورات البحرية التي اجريت في مياه البحر المتوسط في يناير الماضي لاغراض البحث والانقاذ والتي شاركت فيها الولايات المتحدة جنبا الى جنب مع تركيا واسرائيل.

ووفقا لما ذكرته مصادر الصحيفة التركية فسوف تكون المناورات الجوية الجديدة ذات طابع استراتيجي وتكتيكي.

ومن المقرر أن تقلع ست طائرات تركية من طراز (اف ١٦) في الثاني عشر من سبتمبر من احدى القواعد الجوية التركية في مدينة ديار بكر بجنوب شرقي تركيا في طريقها الى اسرائيل للمشاركة في المناورة التي ستشمل كذلك طائرات اسرائيلية من الطراز نفسه.

وذكرت الصحيفة التركية أن اجراء المناورات الجوية الجديدة يأتي في اطار الاتفاقية العسكرية الموقعة بين تركيا واسرائيل في عام ١٩٩٦ والتي تتعلق بالتعاون في عدة مجالات من بينها التدريب والتصنيع الحربي.

وكان الجنرال تشيفيك بيير نائب رئيس الاركان التركي السابق الذي يوصف بأنه مهندس التعاون العسكري التركي - الاسرائيلي ويتولى قيادة الجيش الاول حاليا قد قام بزيارة لاسرائيل في شهر يونيو الماضي لبحث التنسيق والتعاون العسكري بين الطرفين والذي يتضمن بين أمور أخرى السماح للطائرات الاسرائيلية بالتدريب في المجال الجوي التركي على أن تكون الطائرات دون أسلحة.

تجدر الاشارة الى أن رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ سيقوم بزيارة لاسرائيل هي الاولى من جانب رئيس وزراء تركي ضمن جولة للشرق الاوسط تبدأ في الخامس من سبتمبر بزيارة للاردن ويختتمها بزيارة لمناطق السلطة الوطنية الفلسطينية كما يقوم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بزيارة لتركيا قبل نهاية العام الحالي. (أ.ش.أ)

« صاحب اليد الطايلة » يتحدث لـ « الاتحاد »

الرجوب: جهازنا ليس امتدادا لاسرائيل لدينا ملفات تحرق أي نائب سياسيا

اريحا - الاتحاد:

■ رئيس جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية العقيد جبريل الرجوب يعد الشخصية الاكثر مدعاة للجدل في الشارع الفلسطيني. فمجرد ذكر اسمه قد يثير حالة من الهلع والرعب. وهو معروف «بصاحب اليد الطايلة» لقدرته للوصول الى كل ما يريده. ودائما يثير حول نفسه الكثير من الغموض ليجابه بالكثير من الاسئلة.. التي تبقى دون اجوبة...

«الاتحاد» التقت العقيد الرجوب في اكاديمية الأمن الوقائي في مدينة اريحا. وكان لها الحوار التالي:

■ يقال ان ضرب نواب من المجلس التشريعي تم بناء على اوامر شخصية منك؟

- انا لا اسمح بأن يسجل في تاريخي اني اصدرت اوامر بضرب هؤلاء النواب. فلا تربيتي ولا تاريخي يسمحان بهذا الامر. وانا شخصيا اترفع عن الرد على اتهامات بنفس الطريقة التي يتحدث بها الاخرون.

■ ما تعليقك على جملة البيانات والتصريحات التي صدرت مطالبة باقالتك من منصبك؟

- ان المطالبة باقالتي حق طبيعي ونحن معنيون بتطبيق القانون الذي يحدد بالمحصلة نهاية كل قضية وبالنسبة للنواب الذين طالبوا باقالتي وهم الذين تم الاعتداء عليهم كان ردي هو الاصرار على عقد محاكمة علنية تفصل في هذا الموضوع، لقد تعرض احد النواب لرجل امن قائلا: «انت مرتزق وخائن» ومزيدا من الشتائم. وكان الوضع الطبيعي ان يقوم رجل الأمن الذي هو في النهاية مواطن فلسطيني بالرد على الذي شتمه بالطريقة التي يراها مناسبة. وعلى ضوء ذلك حصلت الاشتباكات بين الطرفين. ولم اصدر من ناحيتي اي اوامر لاي فرد كان من الامن بالاعتداء على اي كان.

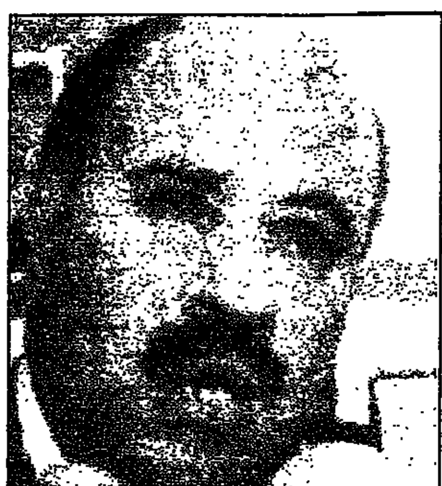
وتابع: لقد ذهب النواب الى الاعتصام ولديهم نوايا مسبقة للاصطدام مع عناصر الأمن لتسجيل مواقف فقط وليس للتضامن كما يدعون. وارادوا من الاحتكاك مع رجال الأمن تسجيل مواقف علينا بأننا اجهزة قمعية ونريد فرض سطوتنا بالقوة حتى عليهم، وهذا غير وارد. فلو اردنا حرق اي واحد منهم سياسيا وشعبيا فلدينا الكثير الكثير لنقوله وننشره ايضا والملفات موجودة وجاهزة، ولكن نحن لنا اولويات في العمل وهي متابعة القضايا المصيرية والحساسة لابناء شعبنا. اما بالنسبة لبيانات مؤسسات حقوق الانسان فهؤلاء لهم حكاية اخرى وهم مجرد ماديين وبقدر ما يصدرون بيانات بقدر ما يحصلون على الدعم المادي وحكايتهم فارغة!

■ ما موقف الرئيس عرفات من الشكاوى التي قدمت ضدكم من قبل النواب؟

- الرئيس عرفات اصدر اوامر لتشكيل لجنة تحقيق في الموضوع تمهيدا لعقد المحاكمة، وانا شخصيا أطالب بأن تكون علنية. اما هؤلاء النواب فقد تناولوا الغداء امس بمعية الرئيس وانا متأكد بأنهم سيطالبون بعد ذلك باغلاق الملف.

واستدرك الرجوب قائلا لو ان هذه المشكلة حصلت مع جهاز الشرطة لقامت الدنيا ولم تقعد وبقيت تفاعلاتها حتى الان ولكن معنا لأننا جهاز قوي بالامكان فورا وضع حد لأي قصة وموضوع.

■ بالنسبة لعماد عوض الله الهارب لغاية الان، يقال بأنكم تدعون هربه تفاديا لعقد المحاكمة التي من المفترض ان تتم في الخامس من الشهر الجاري القادم، وهل في هذه الحالة سيكون هناك جلسة ام لا؟


العقيد جبريل الرجوب

- اولاً اعود واؤكد بأن عماد هرب بقواه الذاتية، ولم يتلق مساعدة من احد، ومقولة اننا ندعي هربه غير صحيحة على الاطلاق. وهناك افادات الشهود بامكانكم الاطلاع عليها كما هي. ورؤية الملف كاملا وصدقوني بأننا لسنا بحاجة لعماد لتثبيت مقتل محيي الدين الشريف فلدينا اشرطة مسجلة واشرطة مصورة ايضا اضافة الى كل الوثائق. والذين يعتقدون بأن عماد هو الدليل الوحيد على تورط حماس في مقتل محيي الدين الشريف مخطئون جدا ولا يعرفون ماذا يقولون.

وبالنسبة للشق الثاني من السؤال، انا ضابط امن ولست مدعيا عاما او قاضيا لاحدد واقرر ان كانت ستعقد جلسة محاكمة ام لا.

■ الى اين وصل التحقيق في مقتل محيي الدين الشريف؟

- كما سبق وقلت نحن جاهزون والامر الان بيد القضاء ليتخذ قراره لبدء المحاكمة وفقا للدلائل التي قدمتها لجنة التحقيق. ويقول: القصة كبيرة ولا داعي لفتحها والحديث فيها فالايام كفيلة بكشف كل شيء، ولكن في «حماس» يعتقدون أننا ندعي هرب عماد واحيانا قتله لاغلاق ملف محيي الدين الشريف وهذا الكلام مغلوط ١٠٠٪ وهم يعرفون ان عماد هرب وانه ليس الدليل الوحيد لدينا في ملف الشريف.

■ يقال أن جهاز الأمن الوقائي وبناء على تعليمات منك يلجأ لاستخدام العنف ارضاء للامريكان والاسرائيليين في سياق سعيك لخلافة الرئيس ابو عمار؟

- اولا ان خلافة الرئيس ابو عمار تخضع للشعب الفلسطيني وارادته كونه صاحب القرار الوحيد في الموضوع، وكسب الشارع لا يتم من خلال القمع والضغط. واعتقد بأن الطموحات السياسية حق مشروع لكل من يريد ولا علاقة للامريكان او الاسرائيليين في طموحات الانسان. اضافة الى انني وجهاز الأمن الوقائي نعمل لخدمة الوطن والشعب وكسب رضاه.

■ لقد اعتمدت في تشكيل جهاز الامن الوقائي على عناصر ابناء الداخل، حتى تضمن السيطرة على الشارع الفلسطيني؟

- انا «فتحاوي» وبالطبع سأختار ابناء «فتح». أليست فتح التي دعت لمشروع السلام، والسلطة الوطنية اهم افرازات هذا المشروع، وبالتالي فمن حقنا ان نشكل الجهاز من ابناء «فتح» التي هي العمود الفقري لمنظمة التحرير الفلسطينية وللسلطة الوطنية وللشعب الفلسطيني. وبالتالي فان السيطرة تحصيل حاصل وارادة وانا امثل «فتح».

■ مقولة تتردد ومن قبل جهات عديدة مفادها ان جهاز الامن الوقائي هو امتداد للاجهزة الامنية الاسرائيلية في اراضي السلطة الوطنية. ما هو ردك؟

- بعصبية واضحة يرد: كيف يمكن ان تكون امتدادا للاجهزة الاسرائيلية. وهناك دم بيننا وبين الاسرائيليين وحالة التناحر مع تلك الاجهزة مستمرة بشكل شبه يومي. ومن ناحية اخرى لقد اخترنا لهذا الجهاز الشريف والمقدس الشريحة المتشددة للوطن وللقضية ولدماء الشهداء. وهذا كلام عملاء اسرائيل وبعض الجهات الهادفة لضرب انجح انجازات السلطة الوطنية. وللاسف شعبنا يردد احيانا مثل هذه المقولات دون ان يدرك مدى الدمار الذي من الممكن ان تخلفه وراءها. هم يطعنون في الاشخاص المناضلين الذين صمدوا طويلا في المعتقلات الاسرائيلية.

■ تقول معلومة ان الرئيس ابو عمار ذهب للاردن لمناقشة قضية بيع الاراضي الفلسطينية المسجلة باسم الخزينة الاردنية للاسرائيليين؟

- الرئيس موجود في عمان اليوم (الاثنين) ولا اريد الحديث في هذا الموضوع، وليس لدي ادنى فكرة عن سبب سفره الى عمان.

■ دأبت الصحافة الاردنية على شن هجوم عليك. فما السبب؟

- الصحافة الاردنية الصفراء هذه يوميا تتعرض لي بالتشهير والتلفيق واهم شيء اود قوله هو انها لا تهاجم بطبيعة الحال شخصا ضعيفا او مرتبطا مع الامريكان والاسرائيليين لأن امثال هذه الشخصيات تسرح وتمرح في عمان وفي كل الاردن، وانا اعتبر هجومها مصدر قوة لي.

■ مؤخرا عقد لقاء في اوسلو بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وكما هو معروف فان اوسلو مرتبطة في الضمير الجمعي الفلسطيني بالتنازل والتفريط. فهل ستشهد الفترة القريبة المقبلة انسحابا اسرائيليا بناء على ذلك؟

- الفترة القريبة ستشهد انسحابا اسرائيليا من مناطق في الضفة الغربية. ولكن ليس بناء على ذلك اللقاء وانما لمعطيات وامور اخرى. على اي حال ان عاجلا او آجلا سينسحب الاسرائيليون من كل المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ والايام بيننا.

■ طريقة عمل عناصر الامن الوقائي تلغي بصورة او باخرى عمل الاجهزة الامنية المتبقية؟

- ان طبيعة عملنا تقتضي منا الانتشار في كل الاماكن وحينما يواجه عناصرنا مشكلة في الشارع فليس من المعقول ان يقفوا متفرجين لحين حضور افراد الجهاز المعني بالموضوع، وهذا يجعلنا دوما موجودين او طرفا في اي مشكلة بقصد الحل وليس بقصد السيطرة.

■ ما تعليقك على اعدام الاخوين رائد ومحمد ابو سلطان اللذين قتلا مجدي ومحمد الخالدي؟

- القتلة يستحقون القتل خاصة وانهم من عناصر الامن وعسكريون ونتمنى ان تكون هذه الحادثة رادعة لكل من تسول له نفسه استخدام السلاح ضد الابرياء.

حول العالم

فوز الـ «لا»

بنما: أقر ميتشل دوينس منسق الحملة الرسمية المؤيدة لاعادة انتخاب الرئيس ارنستو بيريز، خلال مؤتمر صحفي ان الناخبين البنميين رفضوا امس الاول التعديل الدستوري لاتاحة المجال امام الرئيس بيريز لترشيح نفسه لولاية ثانية. وقال دوينس الذي يتولى ايضا منصب نائب الامين العام للحزب الثوري الديمقراطي الحاكم: «نتقبل فوز اللا ونهنئ خصومنا والشعب البنمي».

واقر الرئيس البنمي ايضا بهزيمته في الاستفتاء واعادة ترشيح نفسه لولاية ثانية في عام ١٩٩٩. وقال وهو محاط بوزرائه: «ان الشعب تكلم بصوت عال وبوضوح. لقد سمعناه ونقبل رغبته».

واضاف بيريز ان ٦٣٪ من الناخبين هم ضد التعديل الدستوري، الر فرز ٧١٪ من الاصوات. و ٣٥٪ مع التعديل. (أ ف ب)

تحديد اقامة

هونج كونج: قالت جماعة حقوق إنسان مقرها هونج كونج امس ان نشطا مؤيدا للديمقراطية في الصين اطلق سراحه من الحجز وبات الآن رهن تحديد الاقامة في منزله.

واضاف مركز معلومات حقوق الانسان والحركة الديمقراطية في الصين ان وانج يوكاي الذي حاول تأسيس اول حزب سياسي معارض يوم ٢٥ يونيو وهو اول ايام زيارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون الى الصين عاد الى منزله امس الاول. (رويترز)

الجمهوري يدعو الجمهوري!

بلفاست: دعا «الجيش الجمهوري الايرلندي» في بيان اصدره امس الاول التنظيم المنشق عنه «الجيش الجمهوري الايرلندي - الحقيقي» الذي ارتكب مجزرة اوماغ، الى حل نفسه.

وقال الناطق باسم «الجيش الجمهوري الايرلندي» في بيان نشرته صحيفة هذا التنظيم، «ريبوبليكان نيوز»: عليهم ان يحلوا انفسهم وان يفعلوا ذلك بأسرع وقت» واضاف في حديثه للصحيفة الذي ينشر الخميس «ان هذه المجموعة لم تفعل سوى الاساءة الى القضية الجمهورية وليست لديهم اي استراتيجية سياسية متماسكة ولايشكلون بديلا له مصداقيته للجيش الجمهوري الايرلندي».

واعلن ان وقف اطلاق النار الذي اعلنه التنظيم المنشق بعد تحمله مسؤولية اعتداء اوماغ الذي اوقع ٢٨ قتيلا و ٢٢٠ جريحا في ١٥ اغسطس الماضي ليس كافيا. (أ ف ب)

تحذير

يانجون: حذرت الحكومة العسكرية في ميانمار امس من ان القوات المسلحة لن تقف ساكنة اذا ماحاولت المعارضة المؤيدة للديمقراطية اثارة القلاقل في البلاد. واشارت تعليقات نشرت في الصحف الحكومية الى استحالة دعوة البرلمان للانعقاد «في هذا الوقت غير المناسب».

وكانت اونج سان سو كي زعيمة الرابطة الوطنية من أجل الديمقراطية قالت مطلع الاسبوع لمؤيديها انها ستدعو «برلمان الشعب» للانعقاد في سبتمبر في تحد مباشر لسلطة الحكومة العسكرية. (رويترز)

قطر: اعداد المشروعات الأولية لقرارات تشكيل اللجان الانتخابية

■ الدوحة: اعلن العقيد ماجد ابراهيم الخليفي رئيس اللجنة القانونية لانتخابات المجلس البلدي في قطر ان اللجنة انتهت من اعداد المشروعات الأولية لقرارات وزارة الداخلية بشأن مراكز الاقتراع وتشكيل لجان قيد الناخبين ولجان فحص الطعون ولجان الانتخاب. بالاضافة الى تحديد الجداول الزمنية لصدور القرارات المنظمة لاعمال هذه اللجان. واوضح الخليفي في مؤتمر صحفي عقده امس ان اللجنة القانونية للانتخابات تقوم من خلال اطلاعها على تجارب بعض الدول الخليجية والعربية باقتراح وتنفيذ ما تراه ضروريا لسير ونجاح العملية الانتخابية، بالاضافة الى اعتماد وطباعة النماذج الانتخابية المختلفة التي يصل عددها الى عشرين نموذجا مشيرا الى انه سيتم اصدار ستة نماذج منها آليا باستخدام الحاسوب. واكد ان اللجان الانتخابية المختلفة، وهي لجان القيد ولجان فحص الطعون وأجهزة الوزارة، ستتكفل بالتحقق من توافر شروط الناخب والمرشح عدا شرط الكفاءة والامانة التي هي من مسؤولية الناخب، موضحا ان اللجنة القانونية سينتهي العمل بها مع بداية عمل قيد الناخبين.

الفيضانات مستمرة في السودان ودول آسيوية

السيول تهدد بقطع طريق الخرطوم - بورتسودان حسينة تناشد البنجاليين نبذ الخلافات لمواجهة الكارثة

الخرطوم - الاتحاد:
داكا، نيودلهي، كاتماندو:

في الوقت الذي يهدد فيه الفيضان اجزاء كبيرة من السودان خاصة ولايتي نهر النيل والشمالية، شهدت ولاية القضارف في شرق البلاد امطارا غزيرة استمرت طيلة الايام الاربعة الماضية وأدت السيول الناجمة عنها لانهيار احد الجسور الرئيسية على طريق المرور السريع الذي يربط الخرطوم بميناء بورتسودان.

وحظرت السلطات المحلية مرور الشاحنات التي حمولتها اكثر من ١٠ أطنان على الجسر الرئيسي الواقع في منطقة القدمبلية في قطاع القضارف مدني من الطريق حيث انهارت اجزاء من الجسر. وفي ولاية كسلا المجاورة ارتفعت مناسيب نهر «القاش» الموسمي الذي يشق مدينة كسلا حاضرة الولاية واجتاحت المياه الساتر الترابي الواقي لاحياء السواقي الجنوبية وغمرت العديد من المواقع الزراعية.

كما فاقت مناسيب مياه النيل الرئيسي قياسات فيضان علم ١٩٨٨ في مناطق ولايتي نهر النيل والشمالية بشمال السودان، ودعا وكيل وزارة الري الدكتور أحمد محمد آدم الاهالي هناك الى اتخاذ الحيطة والحذر وتكثيف حماية الجسور الترابية في الاراضي المنخفضة.

على الصعيد نفسه اوضح اللواء شرطة كمال احمد حسن مدير عام الدفاع المدني، ان الفيضان يهدد منطقة الحقنة بولاية نهر النيل، اضافة الى جزيرة ارتولي التي دمرها تماما خلال الايام الماضية. واضاف ان الاوضاع سيئة للغاية بهذه المناطق خاصة جزيرة ارتولي التي دمر الفيضان اكثر من ٢٠٠ منزل فيها اضافة الى اغراق عدد من المحاصيل الزراعية، وتم اجلاء جميع سكانها الى البر. وقال اللواء احمد ان التعبئة العامة اعلنت في الولاية حيث تم توزيع خيام وادوية واكياس خيش على السكان لاقامة سواتر لاحتجاز مياه النهر. وفي داكا افادت حصيلة رسمية نشرت امس الاثنين عن مقتل ٤٩٢ شخصا في الفيضانات التي تجتاح بنجلادش منذ شهرين والتي غمرت ثلثي اراضي البلاد مؤدية الى تشريد اكثر من ٣٠ مليون شخص. وقد وجه وزير المالية البنجالي شاه كبريا نداء من اجل المساعدة معربا عن امله في الحصول على ٦٨١،٥ مليون دولار من المانحين الاجانب من بينها ٢٤٢،٥ مليون دولار مساعدات عينية من الحبوب. وناشدت رئيسة الوزراء الشيخة حسينة واجد المواطنين والمغتربين البنجاليين المشاركة في جهود الاغاثة ودعت الاطراف كافة الى نبذ الخلافات والوقوف معا لمواجهة الكارثة التي قالت انها فاقت في خسائرها البشرية والمادية ومدتها الزمنية كل الكوارث السابقة.

وفي شمال الهند اسفرت الفيضانات المستمرة منذ ٣ اسابيع عن مقتل ١٠٠٠ شخص وتشريد ١،٥ مليون شخص وعزلت ٢٠ قرية تماما. ولقي مائة شخص على الاقل حتفهم بسبب الانهيارات الارضية الناجمة عن الامطار الغزيرة التي دمرت اربع قرى في اقليم بوسط نيبال على بعد ١٦٠ كيلومترا غرب العاصمة كاتماندو خلال اليومين الماضيين.

ونقلت وكالة انباء «كيودو» اليابانية امس عن مسؤول بوزارة الداخلية النيبالية ان الشرطة والاهالي انتشلوا ٢٠ جثة من نهري انديي وبوده بينما اعتبر ٦٥ في عداد المفقودين ولم ترد اي انباء عنهم. وفي بكين افادت وكالة انباء الصين الجديدة أمس ان السلطات الصينية قررت تخصيص مبلغ ١،٥٦ مليون يوان (١٨٨ مليون دولار) خلال السنتين المقبلتين لتعزيز السواتر الجانبية على النهر الاصفر، ثاني اكبر انهار الصين.

وقررت السلطات بدء برنامج واسع لمنع الفيضانات في اقليم «شاندونغ» الشرقي الذي تعرض اكثر من مرة في الماضي الى ارتفاع كبير لمياه هذا النهر تجنبا لحصول فيضانات مأساوية مماثلة لتلك التي جرت في حوض نهر يانجتي. (أ.ف.ب، أ.ش.أ)


طالبات وطلاب جامعة داكا انضموا لجهود الاغاثة حيث يصنعون الطعام لمشردي الفيضانات.. (أ ب)

الأمطار تقتل طفلتين وفتاة في السعودية

■ الرياض: ذكرت صحيفة «البلاد» السعودية امس ان طفلتين قضتا غرقا في السعودية بسبب السيول الناجمة عن الامطار الغزيرة غير المعتادة في هذا الموسم، في حين لقيت فتاة ثالثة مصرعها بعد اصابتها بصاعقة. واضافت الصحيفة ان الطفلتين البالغتين من العمر خمس وست سنوات غرقتا في واد في منطقة المدينة وعثر رجال الانقاذ على جثتيهما، ولايزال البحث جاريا عن فتاة ثالثة اعتبرت مفقودة، فيما توفيت فتاة في الثالثة عشرة من العمر في منطقة ابها اصابتها صاعقة بحسب الصحيفة نفسها.. (أ.ف.ب)

اسرائيل تمنح شركة أمريكية امتيازا للتنقيب عن النفط بالبحر المتوسط

القدس المحتلة: افادت مصادر رسمية امس ان اسرائيل اعطت الضوء الاخضر لشركة امريكية للتنقيب عن الغاز والنفط خارج الحدود البرية للدولة العبرية في منطقة الجرف القاري للبحر المتوسط. وقد منح وزير البنى التحتية الاسرائيلي اريئيل شارون يوم الاحد امتيازا الى شركة «ساميدان» للتنقيب في هذه المنطقة على بعد ٣٠ كلم غرب مدينة عسقلان (جنوب اسرائيل) كما اوضحت الوزارة.

وكشف الجيولوجيون عن منطقة ممتدة على اربعة الاف كيلومتر مربع يحتمل ان يحتوي جوفها على كميات من الغاز او النفط التجاري. ومن المقرر ان تبدأ عمليات التنقيب على عمق ٧٠٠ متر في ابريل ١٩٩٩. ولم تحدد قيمة هذا الامتياز في وقت تأمل فيه اسرائيل في اقامة خط انابيب لنقل الغاز تحت سطح البحر في غضون ثلاثة اعوام.

وكان شارون حاول عبثا اجراء مفاوضات مع مصر وروسيا لتزويد اسرائيل بالغاز الطبيعي. (أ.ف.ب)

وزير الخارجية السوداني:

الخرطوم تأمل تجاوز الخلافات الحالية مع القاهرة عنان يجدد مطالبته الأطراف السودانية بتحقيق السلام

الخرطوم - الاتحاد:
دوربان - باريس:

■ أعلن وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل أمس أن بلاده تأمل تجاوز أية خلافات حالية مع مصر «ليس فقط من أجل مصلحة الشعبين والبلدين وانما من أجل ضمان أمن واستقرار المنطقة بأسرها». وقال خلال مؤتمر صحفي عقده بمدينة دوربان «جنوب افريقيا» حيث يشارك في مؤتمر حركة عدم الانحياز ان العلاقات المصرية - السودانية استراتيجية. واعرب عن تقديره لمساندة مصر موقف السودان الداعي لضرورة قيام الأمم المتحدة بتشكيل لجنة لتقصي الحقائق حول المزاعم التي ساقتها الولايات المتحدة كمبرر لقصف وتدمير مصنع الشفاء للادوية بالخرطوم مؤخرا.

ومن جانبه جدد الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان مطالبته بتحقيق السلام في السودان حتى يتجاوز مشاكله، وقال في حديث نشرته له صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية أمس ان المجاعة الحالية في جنوب البلاد حقيقة مظلمة وان الشعب السوداني الذي قاسى الآلام يحق له مطالبة زعمائه بأن يثبتوا رغبتهم السياسية في تحقيق سلام دائم.

واوضح ان السلام وحده يتيح الخروج من هذه الأزمة. وطالما لم تتوصل حكومة الخرطوم وخصومها الى حل بالتفاوض فإن التهجير والمجاعة والخسائر البشرية ستستمر في جنوب السودان.

وأضاف انه «مع الاستمرار في تقديم المساعدات للضحايا، يتوجب على الدول الأخرى ان تعمل كل ما بوسعها عمله من أجل دعم هذا التوجه»، مشيرا الى ان «السخط الذي ظهر في العالم بسبب الوضع المأساوي للسودانيين حث عددا كبيرا من الحكومات على تقديم المساعدات».

وعلى صعيد آخر استأنفت هيئة الاتهام في قضية هيئة شؤون الانصار «الكيان الديني لحزب الأمة المحظور» أمس ضد قرار محكمة جنايات أم درمان جنوب الأخير القاضي بشطب القضية المتهم فيها اربعة من كبار الانصار بالدعوة الى العنف ونشر اخبار كاذبة ومناهضة للدولة عبر خطبة صلاة الجمعة بمسجد الامام عبدالرحمن المهدي بأم درمان في العاشر من يوليو الماضي، وقالت في طلبها الاستئنافي ان محكمة الموضوع اخطأت حين أمرت بشطب الدعوى اذ ان البينات المقدمة من الاتهام كافية لادانة المتهمين.

وكانت السلطات قد اعتقلت الأربعة الذين شاركوا في اعداد تلك الخطبة التي تعبر عن رأي الانصار وقد قضوا حوالي ثلاثة اسابيع في الاعتقال قبل تقديمهم للمحاكمة حيث برأت المحكمة ساحتهم، لكنهم انتقلوا مرة أخرى يوم الثلاثاء الماضي، وهم خطيب المسجد آدم أحمد يوسف ومهدي عبدالرحمن وعلي العمدة وبشير حامد. (أ ش أ، أ ف ب)

أول لقاء منذ اعترافاته بقضية لوينسكي

كلينتون يواجه الصحفيين غدا في موسكو

استبعاد اي نتائج بارزة في اجتماعه مع يلتسين

■ واشنطن: يستعد الرئيس الامريكي بيل كلينتون هذا الاسبوع عن مشكلاته الشخصية ليبدأ حملة من اجل الاصلاحات الاقتصادية في روسيا ونبذ العنف في ايرلندا الشمالية.

فمن المقرر ان يصل كلينتون اليوم الى موسكو لعقد اجتماع قمة لمدة يومين مع نظيره الروسي بوريس يلتسين الذي اعلن يوم الجمعة الماضي رفضه الاستقالة في الوقت الذي تواجه فيه روسيا ازمة اقتصادية حادة.

وعلى الرغم من بعض المناقشات في اللحظات الاخيرة قرر البيت الابيض عدم الغاء زيارة كلينتون الى موسكو لان الغاءها سيكون من شأنه اغراق روسيا في مزيد من المشكلات التي ستنتشر ايضا في اسواق عالمية اخرى.

وقال صامويل بيرغير مستشار كلينتون لشؤون الامن القومي ان علينا التدخل بنشاط وربما بشكل اكبر في اوقات الازمات، مضيفا ان احدا لا يريد روسيا ضعيفة منهكة بالازمة.

وسيعقد الرئيسان الامريكي والروسي غدا الاربعاء مؤتمرا صحافيا سيكون المواجهة الاولى للرئيس كلينتون مع الصحفيين منذ اعترافاته التلفزيونية التي انتقدت بشدة حول علاقة «غير لائقة» مع المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا لوينسكي.

وبعد قرار الرئيس يلتسين البقاء في الحكم فان الرئيس الامريكي متشوق للاطلاع بتفنيه على الوضع السياسي في موسكو ودعوة المسؤولين فيها الى اجراء اصلاحات اقتصادية.

ويتوقع البيت الابيض الاسوأ اذ يبدو ان رئيس الوزراء المعين فيكتور تشيرنوميردين الذي يواجه تعيينه عقبات داخل مجلس الدوما غير راغب في اتباع اصلاحات السوق واجراءات التقشف التي يطلبها صندوق النقد الدولي. ويعترف المسؤولون الامريكيون في مجالسهم الخاصة بان كلينتون يملك القليل من وسائل العمل لمنع عودة الاوضاع الى الخلف في روسيا.

وسيتوجه كلينتون بعد محادثاته في الكرملين بخطابين الى الشعب الروسي سيدافع فيهما عن النموذج الاقتصادي الامريكي وسيشدد على اهمية اصلاحات السوق. وفي اليوم التالي سيلتقي اعضاء مجلس الدوما ومسؤولين في المناطق. ولا يتوقع المحللون الامريكيون ان تعرض مساعدة مالية على موسكو ويعتقدون ان اي تقدم لن يطرأ على الاتفاقات الروسية الامريكية لنزع السلاح «ستارت-٢» التي يرفض مجلس الدوما اقرارها. الى ذلك فان روسيا والولايات المتحدة مختلفتان حول ادارة الازمة في كوسوفو وحول العقوبات ضد العراق والغارات الامريكية في ٢٠ اغسطس على السودان وافغانستان.

وقد تكون النتيجة الوحيدة الملموسة للقمة بين الرئيسين بيانا مشتركا حول اهمية الامن الدولي كما قالت وكالة الانباء الروسية انترفاكس. وفي ايرلندا الشمالية سيلتقي كلينتون يوم الخميس المقبل في ستورمونت بالقرب من بلفاست رئيس الوزراء البريطاني توني بلير ورئيس الحكومة المحلية في الستر دافيد تريمبل لمناقشة التقدم في عمليات السلام في ايرلندا وهي احدى اولويات سياسة كلينتون الخارجية.

وسيزور كلينتون بعد ذلك اوماج، المدينة التي انفجرت فيها قنبلة في منتصف اغسطس وقتلت ٢٨ شخصا كما سيزور ارماج. وسيجري الرئيس الامريكي يوم الجمعة المقبل محادثات مع رئيسة الوزراء الايرلندية بيرتي اهيرن في دبلن. واخيرا سيلعب كلينتون يوم السبت المقبل مباراة في الغولف في نادي باليبونيون الشهير في كاونتري كيري بعد ان يلقي خطابا في ليميريك. (أ.ف.ب)



كلينتون بعد عودته من رحلة الصلاة مع هيلاري وتشيلسي لبدء الاستعداد لزيارته لموسكو اليوم. (رويترز).

القمم السابقة بين كلينتون ويلتسين

■ موسكو: ستكون القمة المقررة اليوم الثلاثاء وغدا الاربعاء بين الرئيس الروسي بوريس يلتسين ونظيره الامريكي بيل كلينتون ثامنة قمة تعقد بين الرجلين. وفي ما يلي جدول زمني بالقمم السابقة:

■ ٣-٤ ابريل ١٩٩٣: فانكوفر (كندا) - قمة اولى بين الرئيسين عقدت بعد اشهر من وصول بيل كلينتون الى البيت الابيض.

تميزت بتأكيد التزام الولايات المتحدة الحازم لصالح الاصلاحات الاقتصادية التي بدأتها موسكو في يناير ١٩٩٢ على اثر انهيار الاتحاد السوفييتي، وبالقرار الامريكي بالافراج عن مساعدة بقيمة ١,٦ مليار دولار.

■ ١٣-١٤ يناير ١٩٩٤: موسكو، قرر البلدان خلال هذه القمة التي خصصت لازالة الاثار الاخيرة للحرب الباردة وقف تصويب صواريخ كل منهما الى البلد الاخر (اعلان موسكو).

ووقع كلينتون ويلتسين ايضا اتفاقا مع الرئيس الاوكراني ليونيد كرافتشوك تعهدت فيه اوكرانيا، ثالثة دولة نووية في العالم، بتفكيك شبكة الصواريخ النووية.

■ ٢٧-٢٨ سبتمبر ١٩٩٤، واشنطن: كلينتون ويلتسين يتعهدان بتسريع تفكيك ترسانتيهما الاستراتيجيتين ويوقعان ميثاقا للشراكة الاقتصادية.

■ ١٠ مايو ١٩٩٥، موسكو، الرئيسان الروسي والامريكي يفشلان في التوصل الى اتفاق حول الملفات الكبرى خلال هذه القمة: التعاون النووي بين موسكو وطهران وتوسيع حلف شمال الاطلسي نحو الشرق والنزاع مع الشيشان.

■ ٢٣ اكتوبر ١٩٩٥، هايد بارك (الولايات المتحدة): كلينتون ويلتسين يفشلان ايضا في التوصل الى تسوية حول ترتيبات مشاركة روسيا في قوة للسلام في البوسنه.

■ ٢١ابريل ١٩٩٦، موسكو: مواصلة المحادثات حول ملفات نزع السلاح وتوسيع حلف شمال الاطلسي.

■ ١٩-٢٠ مارس ١٩٩٧، هلسنكي: ابرام اتفاق في خمسة مجالات: الامن الاوروبي وخفض الاسلحة النووية وازالة انظمة الصواريخ المضادة للصواريخ العابرة وحظر الاسلحة الكيميائية «ومبادرات اقتصادية» لصالح روسيا. واكد البلدان استمرار الخلاف بينهما حول توسيع الحلف الاطلسي. (أ ف ب)

نائب رئيس جنوب افريقيا ثابو مبيكي يتحدث الى الوزراء (رويترز)

السودان يطالب بدعمه ضد أمريكا

وزراء الخارجية يبدأون التحضير لقمة عدم الانحياز

■ دربان: بدأت في مدينة دربان بجنوب افريقيا امس اجتماعات المجلس الوزاري الذي يضم وزراء خارجية الدول الاعضاء في حركة عدم الانحياز للاعداد للقمة التي تعقد في المدينة نفسها يوم غد وبعد غد الخميس.

وقال وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل ان السودان سيطلب من دول حركة عدم الانحياز دعم الطلب السوداني باجراء تحقيق دولي بعد الضربة الامريكية على مصنع الدواء في ضواحي الخرطوم.

وقال اسماعيل لوكالة «فرانس برس» بعد افتتاح اجتماع وزراء خارجية دول الحركة «في هذه المرحلة سنسعى الى الحصول على دعم هذه الدول لارسال بعثة تحقيق للتحقق من الادعاءات الامريكية بشأن مصنع الادوية». وكان السودان قد طلب من مجلس الامن الدولي ارسال بعثة تحقيق ميدانية.

وقال الوزير السوداني ان السودان لا يضع اي شروط بشأن تشكيلة لجنة التحقيق هذه موضحا ان بالامكان ان تشمل الامريكيين. لا نفرض اي «فيتو» على الامريكيين او غير الامريكيين فنحن نرحب باي فريق يشكله مجلس الامن الدولي.

وصرح مستشار وزير الخارجية وعضو الوفد المصري في الاجتماعات التحضيرية لقمة عدم الانحياز السفير سيد قاسم المصري بان التنسيق بين المجموعات العربية كان كاملا وحظي بالاشادة من المجموعات كلها خلال اجتماعات الخبراء التي عقدت خلال اليومين الماضيين تمهيدا للقمة.

وقال المصري في تصريح لراديو «صوت العرب» ان الخبراء وكبار المسؤولين كان امامهم وثيقة من ١٥٠ صفحة تتناول العديد من الموضوعات التي توصلوا الى صياغات بشأن معظمها وستعرض على الوزراء في اجتماعهم.

واشار الى ان هناك موضوعات اخرى احيلت مباشرة الى الوزراء في الوقت الذي شكلت لجان خاصة للبعض الاخر مثل الارهاب ونزع السلاح.

واكد استمرار الحركة كتجمع لدول العالم الثالث بفاعلية وذلك على الرغم من تغير الظروف الدولية التي نشأت الحركة في ظلها.

واعلن رسميا امس في طهران ان الرئيس الايراني محمد خاتمي سيغادر الى جنوب افريقيا اليوم للمشاركة في قمة عدم الانحياز. وهي المرة الاولى التي يشارك فيها الرئيس الايراني في مؤتمر دولي خارج ايران منذ انتخابه على رأس الدولة في مايو ١٩٩٧. ومن المقرر ان يلقي خاتمي خطابا امام القمة. (أ.ف.ب، أ.ش.أ)




مصطفى اسماعيل وزير خارجية السودان يطالب بدعم بلاده (أ.ف.ب)

شريط الاخبار

الضفة الغربية: يجري مسؤول ملف اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية الدكتور أسعد عبدالرحمن اتصالات في العاصمة الفرنسية في سبتمبر الجاري بخصوص مشروع توأمة المخيمات مع مدن فرنسية.

للاعلان عن رفع التوأمة من ١٢ الى ١٧ مخيما في نهاية العام الحالي. وقال أسعد عبدالرحمن في تصريح صحفي امس ان هناك اتصالات مماثلة مع ايطاليا وبريطانيا وكندا على ان يستكمل الموضوع مع بقية دول الاتحاد الاوروبي التي ترغب بأحداث نقلة نوعية في تنمية المخيمات الفلسطينية في فلسطين لرفع مستوى معيشة اللاجئين فيها. (أ ش أ)

نيودلهي: تنبأ العراف الهندي الشاب فيمال سينج ٢٧ عاما الذي يلقب «بنوستراداموس الهند» بتشكيل اتحاد كونفدرالي بين الهند وباكستان في القرن القادم أما على المدى القريب فقد تنبأ بأن الرئيس الامريكي بيل كلينتون لن يفقد منصبه بسبب فضائحه الغرامية وان كانت شعبيته ستتقلص كما تنبأ بأن يتحول رئيس الوزراء الياباني كيزو ابوتشي بعد الانتخابات العامة الجديدة الى ديكتاتور ويغير من النظام السياسي لليابان.

بنوم بنه: حث الملك نورودوم سيهانوك ملك كمبوديا الأمة على انهاء اعمال العنف بعد ان دمر المتظاهرون المعارضون لحكومة رئيس الوزراء المشارك هون سين نصبا تذكاريا يرمز للصداقة الكمبودية - الفيتنامية. ونقلت وكالة انباء كيودو اليابانية عن الملك سيهانوك في رسالة وجهها بعد الحادث دعوته للشعب الكمبودي بالالتزام بروح البوذية وقواعد الدستور والقانون في البلاد. (أ ش أ)

معركة رئاسة البرلمان الاردني تحتدم

الطراونة يلتقي الكتل البرلمانية لتأمين حصول حكومته على الثقة

□ عمان - الاتحاد:

■ كشف برلمانيون اردنيون امس ان رئيس الوزراء فايز الطراونة كلف وزير الدولة للشؤون البرلمانية يسلم العموش اجراء ترتيبات سريعة مع الكتل البرلمانية لتحديد مواعيد واماكن مناسبة للالتقاء مع اعضاء المجلس النيابي ورؤساء الكتل البرلمانية للتشاور حول الثقة بالحكومة المزمع طرحها منتصف شهر سبتمبر. وذكرت المصادر البرلمانية ان الطراونة يهدف الى استمزاج النواب في الثقة بحكومته والقضايا الهامة التي يودون تركيز الحكومة عليها. وكان الطراونة قد تمكن من نزع فتيل ازمة باتت ماثلة امامه مع البرلمان بعد ان طلب على عجل من اربعة من وزرائه البارزين تقديم استقالاتهم من مجلس الاعيان مع احتفاظهم بحقائبهم الوزارية، شكلت معها خطوة استباقية لكبح جماح نواب عارضوا عملية الجمع التي خصت الاعيان دونهم. وبهذه الخطوة تجنب الطراونة احراجات كان سيضطر لمواجهتها لدى دخوله المجلس النيابي لنيل الثقة منه على حكومته الجديدة، ويبقى عليه اقناع البرلمان بأن تحويل ملف التلوث المائي الى القضاء دون عرضه على الرأي العام جاء انطلاقا من مبدأ فصل السلطات التي تحفظ بتفعيله وحفاظا على سرية التحقيق. ويتوقع ان يواجه رئيس الحكومة خلال مشاوراته الاستباقية بمطالبات صارمة تحمل تعهدات بمقاومة الفساد وفتح ملفاتها التي بدأت الاحاديث عنها في الصالونات السياسية تنتشر، وهو ما يشكل تحديا اضافيا لحكومته، لا سيما وانه اعلن بأن جهدا استثنائيا سيبذله لمقاومة الفساد، فيما ستشكل قضيتا الفقر والبطالة معضلة امام برنامج شعبي يسعى لتحقيقه.

ويتحدث المهتمون بالعمل السياسي في العاصمة الاردنية عن برنامج غير معلن للحكومة لتقليم اظافر مراكز القوى ونخب المال التي تمددت عبر السنوات الماضية الى رغيف خبز المواطن وتمكنت عمليا من زيادة ثرائها على حساب الفقراء، مما انتج معه زيادة ملحوظة في نسبة الفقر. ولعل في احداث تشكيلات في المراكز الادارية الهامة والحساسة في اجهزة الدولة ستكون الخطوة الاولى لاقناع الشارع بجدية الحكومة لمعالجة حزمة الاختلالات التي تواجهها البلاد.

اما على الصعيد السياسي فان قيادة نائب الملك ولي العهد الأمير حسن لدفة الحوار السياسي بين مختلف الاطياف، اعطى اشارة واضحة لدعم القصر للحكومة الحالية. كما حملت مضامين من شأنها التأكيد بأن احداث الانفراج اصبح امرا واجبا. وسيطرح رئيس الوزراء على النواب الخطوط العامة لبيان الثقة والظروف الدقيقة التي تمر بها البلاد وضرورة تكاتف الجهود الحكومية والبرلمانية لتجاوز الازمات السياسية والاقتصادية الراهنة، وخطة الحكومة لتسوية العلاقات الاردنية العربية. وقال عدد من النواب ان الوزير العموش بدأ اتصالات مع زعماء الكتل البرلمانية لتحديد موعد لقاءاتهم برئيس الحكومة واماكنها والخطوط الاولية لاجندتها، فيما بدأ الوزير اتصالات فردية من مكتبه بدار مجلس الأمة مع النواب لنقل تصور اولي للطراونة عن موقف النواب ومدى تأثرهم بالاستياء الذي عم عقب تشكيل الحكومة وتجاهل فيه الطراونة مشاركة ومشاورة النواب فيها. ولاحظ المراقبون حركة غير طبيعية في البرلمان تمثلت في حضور نيابي مكثف للمجلس وعقد لقاءات تشاورية في ابرز قضيتين حاليا وهما انتخابات رئاسة البرلمان المزمع اجراؤها بداية العام المقبل والدورة الاستثنائية منتصف ايلول لمناقشة الثقة بالحكومة. وفي خطوة عملية عقدت كتلة الوفاق البرلمانية (اربعة عشر) نائبا بزعامة المهندس عبدالهادي المجالي اجتماعا عاجلا في مبنى البرلمان. قال عضو الكتلة عبدالله الجازي ان اجندة الاجتماع تمحورت حول انتخابات الرئاسة والثقة، واضاف ان الكتلة قررت تعليق قرارها بمنح الثقة او حجبها لحين اجتماعهم برئيس الحكومة ومن ثم الاستماع لبيانها في جلسات الثقة. وقال مراقبون ان كتلة الوفاق اول الكتل التي علقت ثقتها بالحكومة لحين اتخاذ قرار اخر في غضون الايام القادمة. فيما قال اخرون ان تعليق الثقة سيظل قائما. وقررت في اجتماعها ترشيح المهندس عبدالهادي المجالي لانتخابات رئاسة البرلمان في الوقت الذي لم تحسم الكتل الاخرى امرها بعد، وقال النائب غازي الفايز ان قضية الثقة بالحكومة هي ابرز المطروح على الساحة النيابية الان. وفي ذات الاطار بدأ نواب المعارضة مشاورات لتحديد موقفهم من الثقة بالحكومة فيما لم يستبعد النائب محمد الازايدة حجب الثقة عن الحكومة. وذكر ان نواب المعارضة خمسة عشر نائبا سيعقدون اجتماعا اوليا لهذا الغرض، فيما علم ان اربع كتل برلمانية اخرى قررت بدء اجتماعات حسم موقفها من الثقة بالحكومة الاسبوع القادم، ولم يستبعد المراقبون ان تلجأ الكتل لتقويم اصواتها. وفيما انشغل البرلمان بموضوع الثقة بالحكومة جاء اعلان كتلة الوفاق ترشيح النائب عبدالهادي المجالي لانتخابات الرئاسة بداية لانطلاقة ماراثون المنافسة.

وتردد ان كتلة التضامن الوطني ستقرر في غضون الساعات المقبلة ترشيح رئيس البرلمان الحالي المهندس سعد هايل السرور مرة ثانية لرئاسة البرلمان. فيما لم يحسم النواب عبدالكريم الدغمي وعلي ابو الراغب وعبدالرؤوف الروابدة امر ترشيحهم للانتخابات بعد.

المشكلة الاساسية التي تواجه المرشحين هذه المرة تتمثل في وجود حكومة جديدة ستنال ثقة البرلمان في دورة غير اعتيادية، الامر الذي يفتح الباب امام تسويات وصفقات هامشية تربط مواقف الكتل البرلمانية من مشروع الثقة بالحكومة بموقف الحكومة نفسها من هوية الرئيس القادم للمجلس النيابي. وفي اطار المعادل الموضوعي لانتخابات الرئاسة البرلمانية فان الاوفر حظا من يتمكن من جمع اصوات برلمانية لصالح الثقة بالحكومة، لكن يبقى على الدوام ثقة القصر امرا واجبا. ونادرا ما تحظى الكتل المعارضة بتسلم المنصب، لكن القيادي الاخواني عبداللطيف عربيات شذ عن القاعدة قبل عدة اعوام. ويبقى ترشيح المعارضة لاحد رموزها من باب المناكفة وتشتيت الاصوات. ويرجح ان تتصاعد حمى المنافسة في الاسابيع المقبلة، فيما يبدو ان الرئيس الحالي الذي احتفظ بمنصبه لخمس دورات سبقت سيكون مضطرا للتكيف مع مستجدات جديدة فرضتها التشكيلة الحكومية، وهو ما دفع عضو البرلمان عبدالهادي المجالي شقيق رئيس الوزراء السابق عبدالسلام المجالي لاعلان ترشيحه وهو حلم راوده طويلا لكن وجود شقيقه في رئاسة الحكومة حد من طموحاته على الرغم من تمتعه بكتلة قوية تنسج علاقات مع الكتل الاخرى، كما لا يجد حرجا حاليا في الميل للمعارضة قبل خروج شقيقه من الحكومة.

قضية تلوث المياه تلاحق حكومة المجالي

■ عمان: مثل وزير المياه والري الاردني السابق منذر حدادين وعدد من المسؤولين امام قاضي صلح محكمة جزاء عمان التي استدعتهم امس الاول للتحقيق في قضية تلوث مياه الشفة في العاصمة والتي كانت السبب الرئيسي في اقالة حكومة عبدالسلام المجالي.

وذكرت صحيفة «العرب اليوم» ان المتهمين نفوا التهم المسندة اليهم، واثار الجلسة القاضي على ابوحجيلة في قضية رفعتها ضد الحكومة السابقة قبل اسبوعين «الجمعية الوطنية لحماية المستهلك» بسبب مسؤوليتها المفترضة عن تلوث المياه.

وقد احالت حكومة الطراونة ملف قضية تلوث المياه الى النائب العام بعد صدور تقرير عن لجنة محايدة باشراف وزارة العمل يحمل رموزا في الحكومة السابقة مسؤولية تلوث المياه. (أ ف ب)

اليمن يتوسط لتحقيق المصالحة الصومالية

■ صنعاء: بعث نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني عبد القادر باجمال برسالتين الاولى للأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد والثانية لوزير الخارجية المصري عمرو موسى حول جهود الوساطة التي تبذلها اليمن للمصالحة الصومالية. وقالت صحيفة «الايام» اليمنية نصف الاسبوعية في عددها الاخير أن الرسالتين أشارتا الى جهود الوساطة التي تقوم بها اليمن بين زعيم أحد الفصائل الصومالية حسين محمد عيديد والحكومة الاثيوبية والتي تأتي استكمالا للجهود السياسية والدبلوماسية التي يرعاها الرئيس اليمني علي عبد الله صالح من أجل أن تكون المصالحة الصومالية أكثر شمولا وتوافقا مع جميع الاطراف ذات العلاقة بالمنطقة وعلى وجه الخصوص الحصول على التأييد الاثيوبي.

وأوضحت أن الرسالة المرسلة للجامعة العربية تستنهض دورها في التأييد المادي والمعنوي ودعم الصندوق الذي أنشأته الجامعة من أجل مساعدة الاطراف الصومالية على تحقيق رغبتها في الأمن والاستقرار. (أ ش أ)

اندونيسيا: ١٣ جريحا بسبب هارون الرشيد

■ جاكرتا: اندلعت مظاهرات عنيفة ادت الى سقوط ١٣ جريحا على الاقل في مدينة لومبوك السياحية في شرق اندونيسيا امس احتجاجا على تعيين محافظ جديد للمدينة يدعى هرون الرشيد لا يرغب السكان في توليه هذا المنصب. واندلعت مواجهات بين مئات المتظاهرين وقوات الامن التي انتشرت قرب البرلمان حيث كان المحافظ الجديد يتولى مهام منصبه في حفل يترأسه وزير الداخلية. ويحتج السكان على تعيين هارون الرشيد وهو من غير اهل المدينة محافظا للومبوك ويتهمون السلطات بتزوير الانتخابات التي جرت لاختيار المحافظ. من جهة اخرى جرت تظاهرات اخرى معادية للجيش الاندونيسي في محافظة (راسيه) في شمال البلاد حيث يتهم السكان عناصر القوات الخاصة بارتكاب تجاوزات وتعديات على المواطنين.

وكانت اللجنة الوطنية لحقوق الانسان اعلنت في الاسبوع الماضي ان ٧٨١ شخصا على الاقل قتلوا على يد الجيش منذ ١٩٩٠ في هذه المنطقة حيث تنشط حركة استقلالية اسلامية. (أ.ف.ب)

روسيا تؤيد طلب ليبيا الحصول على ضمانات للمتهمين بقضية لوكربي

■ القاهرة، طرابلس: اعلن فلاديمير غوديف، سفير روسيا في القاهرة، امس ان بلاده تؤيد المطالب الليبية والعربية بضرورة الحصول على ضمانات بالنسبة لمحاكمة الليبيين المشتبه بهما في انفجار الطائرة الامريكية فوق لوكربي في ١٩٨٨.

واضاف السفير الروسي اثر لقائه الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد للصحافيين ان الضمانات مسألة مهمة وضرورية ولا بد من اجراء اتصالات وحوار بين كافة الاطراف لاستيضاح المسائل الاجرائية الخاصة بمحاكمة المشتبه بهما. وقال ان روسيا على اتصال دائم مع الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان من اجل ان تقوم المنظمة الدولية بدور مهم في قضية لوكربي مثلما فعلت مع العراق في ازمته مع اللجنة الخاصة (يونسكوم) بهدف ايجاد حل مقبول لها.

واوضح ان بلاده متفقة مع جامعة الدول العربية حول ضرورة استثمار الفرص الايجابية المتاحة حاليا لحل قضية لوكربي بدون مماطلة وانها تبذل جهودا كبيرة من اجل حث الولايات المتحدة وبريطانيا على استمرار العمل لتحقيق تقدم في هذه القضية. ونفى مصدر أمنى ليبى أن يكون عبد الباسط المقراحي والامين خليفة المتهمان فى قضية لوكربى قيد الاعتقال او التحفظ القضائى والادارى ولكن أشار الى انهما يخضعان لوضع أمنى معين حفاظا عليهما.

ووصف المصدر الليبى فى تصريحات صحفية نشرت امس حالة المقراحى وخليفة بالقلق حيال الضمانات التى ستمنح لهما تمهيدا لتسليمهما الى هولندا لمحاكمتهما.

ونقل المصدر انهما يأملان فى أن تكون التطورات الراهنة على صعيد لوكربى هى بداية النهاية للكابوس المخيف الذى عاشاه طيلة السنوات الماضية وأنهما يتابعان ماتتناوله وسائل الاعلام المحلية والعربية والاجنبية وأنهما على اتصال مستمر بهيئة الدفاع لتبادل الرأى والمشورة.

وقالت المصادر نقلا عن دبلوماسيين غربيين فى العاصمة الليبية قولهم ان السلطات الليبية تمنع اي شخص من الاقتراب من المشتبه فيهما خوفا من تعرضهما للايذاء او اتقانهما بعملاء لاجهزة مخابرات اجنبية قد يسعون لتجنيدهما وتغيير شهاداتهما المحتملة بشأن الاتهامات الامريكية والبريطانية لليبيا في حادث لوكربي. (أ.ش.أ. أ.ف.ب)

تقرير فرنسي: الغارة الأمريكية على السودان اصابت «مصنع الشفاء» بطريق الخطأ

□ باريس - سيد حمدي:

شكك تقرير صادر امس في العاصمة الفرنسية في جدية ودقة الضربة الأمريكية الجوية ضد مصنع الشفاء للادوية السوداني وقال التقرير الذي نشرته صحيفة «لوفيجارو» انه «من المحتمل ان تكون الصواريخ الامريكية قد اخطأت الهدف مما ادى الى اصابة مصنع الشفاء».

ونسب التقرير الى مصادر عسكرية امريكية قولها ان الرئيس بيل كلينتون اختار وحده مصنع (الشفاء) من بين قائمة الاهداف التي اعدتها قيادة الأركان.

وتوجه احد مسؤولي وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاجون» باللوم (وفقا للتقرير) الى المخابرات المركزية التي نسيت الاشارة الى ان المصنع ينتج ايضا الادوية.

وتطرق التقرير الى طريقة العمل التي تسلكها حاليا المخابرات المركزية والمباحث الفيدرالية. وانهما يفضلان العمل في الظل دون ضجيج من اجل تحقيق نتائج افضل فيما يتعلق بحادثي تفجير السفارتين الامريكيتين في كل من نيروبي ودار السلام. واوضح التقرير ان الاجهزة الامنية الامريكية تقوم باكبر عملية لتعقب مرتكبي التفجيرين، مشددا على ان العملية الحالية تفوق ما سبق من عمليات على هامش التفجيرات التي تعرض لها الامريكيون في بيروت عام ١٩٨٣ ومقديشو عام ١٩٩٣ والرياض عام ١٩٩٥ والخبر عام ١٩٩٦. وقال التقرير ان ما يدعم حالة الاضطراب المحيطة بقصف مصنع (الشفاء) ان الامريكيين يرفضون اجراء اي تحقيق يختص بفحص المصنع الامر الذي قد تنتج عنه نتائج معاكسة للادلة التي يسوقونها وترتكز على عينة التربة التي تم اخذها خلسة من الارض المحيطة بالمصنع. وذكر التقرير بحادث مماثل عندما امر الرئيس الامريكي السابق رونالد ريجان بضرب مقر الرئيس الليبي معمر القذافي عام ١٩٨٦ دون ان يتم فحص الادلة الخاصة باتهام الليبيين بالتورط في حادث تفجير ملهى ليلي في برلين يرتاده الجنود الامريكيون.

وقال التقرير ان المخابرات المركزية الامريكية تبتعد عن الجدل الدائر حول الموقف من قصف مصنع الشفاء وذلك حفاظا على سرية عملها. وذكر التقرير على لسان عاملين سابقين في المخابرات المركزية ان هجوم العشرين من اغسطس الماضي يعد بمثابة «ضربة سيف في الماء» في اشارة الى ان العملية اتخذت طابعا استعراضيا.

السعودية لاتعتزم تغيير سعر صرف الريال مقابل الدولار

■ الرياض: اعلنت المملكة العربية السعودية انه لاتوجد لديها نية لتعديل سعر صرف الريال مقابل الدولار.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن وزير الاعلام فؤاد عبدالسلام الفارسي القول بعد جلسة عادية لمجلس الوزراء برئاسة ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبدالعزيز ان المجلس استمع لايضاح من وزير المالية والاقتصاد الوطني ابراهيم العساف عما تردد من شائعات في الاسبوع الماضي حول سعر الصرف للريال وما اتخذته مؤسسة النقد العربي السعودي من خطوات للمحافظة على استقرار سعر الصرف للريال وان المجلس اكد انه ليس هناك نية لتعديل سعر الصرف الحالي للريال مقابل الدولار. (كونا)

الخرطوم تعترف باستحالة محاكمة كلينتون

تهديدات تغلق السفارة الأمريكية في غانا
باكستان تعثر على صاروخ «كروز» ثالث

▫ الخرطوم - الاتحاد:
▫ واشنطن، طوكيو، اسلام أباد:

■ صرح المدعي العام بوزارة العدل السودانية، ان مطالبة السودان بمعاقبة الرئيس الامريكي بيل كلينتون وجلبه للسودان في محاكمة عادلة، جاء كرد فعل طبيعي قانوني لوزارة العدل السودانية عند بداية الضربة الامريكية لمصنع الشفاء للادوية يوم ٢٠ اغسطس الماضي، لكن عدالة القانون يستحيل تطبيقها على متهم مثل كلينتون رغم وجود كل الأدلة والاتهامات الواضحة أمام المجتمع الدولي لخرق رئيس الولايات المتحدة للقانون الدولي. ومن جهة أخرى تم اغلاق السفارة الأمريكية في اكرا (غانا) حتى اشعار آخر بعد تهديدات بتفجيرها.

وقال علي الزاكي ان عدم الأمل في المطالبة بكلينتون، يأتي لعلم السودان التام بوسائل الضغط الامريكي على القوانين الدولية التي من شأنها محاكمة كلينتون خارج بلاده في اطار القانون.

واضاف ان رفض الادارة الامريكية لمجيء لجنة التحقيق الدولية للسودان للتأكد من صحة ادعاءات امريكا تجاه المصنع، يؤكد تورط الادارة الامريكية. وقال ان ادعاءات امريكا بأن عينة من التراب اخذت من فناء المصنع اثبتت وجود غاز الأعصاب ماهو الا تلفيق. وتساءل «متى أخذت هذه العينة ومن الذي قام بأخذها»، وقال «انها معلومات مفبركة أخذت من الطابور الخامس».

ونفى المدعي العام فتح بلاغات ضد أي فرد من افراد المعارضة السودانية بالخارج الذين أدلوا بمعلومات كاذبة للولايات المتحدة الامريكية تفيد ان مصنع الشفاء ينتج مواد كيميائية، واضاف انه تم فتح بلاغ ضد امريكا لقصفها للمصنع مما الحق الضرر بالمصنع والمواطنين. موضحا ان الدولة قامت بفتح البلاغ حماية للمواطنين وتبني قضاياهم.

وفي واشنطن، وجه كاتب امريكي انتقادا شديدا للادارة الامريكية لاقدامها على قصف عدة مواقع بافغانستان والسودان بالصواريخ يوم ٢٠ اغسطس الماضي بدعوى ضرب الارهاب. ونبه الكاتب كولز في مقال له بصحيفة «واشنطن بوست» الامريكية الى ان اطلاق الصواريخ على دولتين هما في حالة سلام مع الولايات المتحدة وقتل مواطنيهما انما هو اعلان بأن امريكا حرة في وضع القوانين الخاصة بها في التعامل مع المشاكل الدولية.

وصرح متحدث باسم سفارة الولايات المتحدة في أكرا لوكالة «فرانس برس» ان مقر السفارة اغلق اعتبارا من امس وحتى اشعار آخر لاسباب أمنية.

واضاف المصدر ان رسائل عدة وصلت الى السفارة تفيد بأنها الهدف المقبل على اللائحة بعد عملية التفجير المزدوجة التي وقعت في السابع من اغسطس واستهدفت السفارتين الامريكيتين في نيروبي ودار السلام.

وأكد ان الخدمات الطارئة وحدها ستؤمن وان السفارة تطلب من المواطنين الغانيين عدم الاقتراب من مكاتبها.

من ناحيتها ذكرت مصادر باكستانية امس انه تم العثور على صاروخ امريكي ثالث من طراز «توماهوك» (كروز) من التي استخدمت في الهجوم على افغانستان وذلك في اقليم بلوشيستان الباكستاني. واشارت هذه المصادر في تصريحات نشرتها صحيفة «النيشن» الباكستانية الى ان الصاروخ وقع في منطقة ميركان بأقليم بلوشيستان وهو الاقليم الذي عثر به على صاروخين آخرين من الطراز نفسه منذ ايام.. وتوقعت بعض المصادر ان يتم العثور على المزيد من هذه الصواريخ.

وفي طوكيو صرح متحدث عسكري ياباني أمس بأن رئيس الوزراء كيزو اوبوتشي بعث برسالة الى الرئيس الامريكي بيل كلينتون نقل فيها تفهم بلاده الكامل للضربات العسكرية الامريكية على افغانستان والسودان. فيما اعربت الصين لوفد سوداني عن قلقها من الضربة الامريكية.

من جهة أخرى حذر زعيم تنظيم اسلامي بريطاني رئيس الوزراء البريطاني توني بلير من انه وضع نفسه في مواجهة مع مسلمي بريطانيا بطرحه مشاريع قوانين يناقشها البرلمان البريطاني في جلسة استثنائية غدا الاربعاء.

تظاهرة جديدة في كراتشي تندد بالضربات الامريكية للسودان وافغانستان. (رويترز).

حملة كينية لمساعدة ضحايا انفجار نيروبي

■ نيروبي: ذكرت صحيفة «ايست افريكان» الاسبوعية امس ان الحكومة الكينية ستبدأ عملية لجمع مبلغ ١٥٦ مليون دولار ينهب ريعها لضحايا اعتداء السابع من اغسطس على السفارة الامريكية في نيروبي. وكان هذا الاعتداء اسفر عن سقوط ٢٤٧ شخصا بينهم ١٢ امريكيا واكثر من خمسة آلاف جريح. والحق الانفجار اضرارا جسيمة في ٤٠ من المباني الواقعة في محيط السفارة الامريكية. ووضعت الحكومة وثيقة تقع في ٤٣ صفحة بعنوان «جمع الاموال لضحايا كارثة التفجير في نيروبي» بعد تقدير الاضرار. وحددت الاولويات لمساعدة الضحايا. وقالت الصحيفة الاسبوعية ان هذه الوثيقة سلمت الى المانحين الذين سيتعاونون مع ممثلين من القطاع الخاص لاطلاق عملية جمع الاموال التي ستمتد على ثلاث سنوات. وذكرت الصحيفة ان مبلغ ٩,٩ مليون دولار سيخصص على الفور لعلاج الجرحى خصوصا و٢,٩٨ مليون دولار لاعادة تأهيلهم اجتماعيا و٩,٧٧ مليون دولار لترميم المحلات التجارية و٥,٨٣ مليون دولار لترميم المباني المتضررة.

ولتجنب ان تستخدم هذه الاموال لاغراض اخرى ولطمأنة المانحين، ستدير الاموال التي تجمع هيئة اطلق عليها امس «صندوق ضحايا كارثة نيروبي» يشرف عليه مجلس ادارة مؤلف من ١٢ عضوا بينهم رجال دين. (أ.ف.ب)

بون تبدأ حملة للضغط على ميلوسيفيتش

اولبرايت تواصل لقاءاتها مع قادة البوسنة

■ سراييفو: كشفت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت نشاطاتها الدبلوماسية واجتماعاتها مع القادة الصرب والكروات والمسلمين في البوسنة والهرسك خلال الساعات القليلة الماضية قبيل انتهاء الحملات الانتخابية للانتخابات العامة المقرر اجراؤها هناك في الاسبوع المقبل. وذكرت شبكة «سي ان ان» الاخبارية الامريكية ان أولبرايت اجتمعت مع قادة كروات وصرب في البوسنة كما انه من المقرر ان تعقد اجتماعا آخر في وقت لاحق مع مسؤولين مسلمين وكروات من أعضاء مجلس الرئاسة الجماعي في البوسنة. وسوف تعقد أولبرايت قبيل ختام زيارتها لمنطقة البلقان اجتماعا مع قادة حلف شمال الاطلسي «الناتو» في المنطقة لبحث احتمالات قيام الحلف بالتدخل العسكري في اقليم كوسوفو. وبحث المستشار الالماني هيلموت كول امس مع الرئيسين الامريكي بيل كلينتون والروسي بوريس يلتسين ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير، الوضع في كوسوفو وضرورة تصعيد الضغوط على الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش لوقف الهجمات في الاقليم. وتوجه وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل امس الى سراييفو عاصمة البوسنة والهرسك في زيارة استطلاعية تستمر يوما واحدا يجري خلالها محادثات مع كبار المسؤولين المعنيين للتعرف على المدى الذي وصلت اليه الجهود الاقتصادية التأسيسية وعلى الوضع السياسي بصورة عامة قبيل الانتخابات النيابية والبلدية في البوسنة والهرسك التي ستجري في ١٢ و ١٣ سبتمبر المقبل. (أ ف ب - كونا - أ ش أ)

الألغام تقتل ٨٠ شخصاً في البوسنة شهرياً

■ لندن: ذكرت منظمة بريطانية ناشطة في مجال مكافحة الألغام الارضية ان ٨٠ شخصاً يموتون نتيجة للالغام المنتشرة في البوسنة والهرسك. وأوضحت جمعية لجنة الألغام ومقرها لندن في بيان لها ان نقص التمويل يعوق عمليات ازالة الالغام ضد الافراد في البوسنة. وقال الناطق باسم الجمعية لو ماكفريث ان خطط اعادة آلاف من الأسر التي شردتها الحرب البوسنية قد تؤدي الى ارتفاع اعداد القتلى بسبب الألغام. (ق ن أ)

متمرد أسير في مطار كينشاسا حيث اقلت طائرة أمس مجموعة من الأسرى من جبهة القتال. (أ ف ب).

الهدوء يسود عاصمة الكونجو الديمقراطية

قوات كابيلا تستعد لمعارك حاسمة في شرق البلاد

كينشاسا: عم الهدوء أمس مدينة كينشاسا عاصمة الكونجو الديمقراطية بعد ليلة خامسة من حظر التجول اشعل الشبان الموالون للرئيس لوران كابيلا خلالها النيران في الشوارع لاضاءتها وراقبوا الضواحي الشرقية لرصد أي تسلل للمتمردين الذين اعترفوا بانسحابهم من مواقع مهمة قائلين انهم يستهدفون العاصمة فيما تستعد القوات الحكومية لمهاجمة معاقلهم الحصينة في شرق البلاد.

وقال عبدالله يروديا مدير مكتب كابيلا ان مدينة «كاليميا» في اقليم كاتانجا جنوب شرق «محاصرة تماما ونحضر للهجوم النهائي الا اذا اختار المعتدون الحصول على اذونات للفرار من عقاب قواتنا». واضاف: «ان القوات الروانديه والاوغندية في حالة تشتت حيث طلبت ان تعاد الى بلادها، لكننا نتساءل عن أي طريق ستمر»؟. واكد كابيلا ان «الهزيمة دنت».

وفيما اعلن المتمردون من «جوما» التي تشكل مقرهم العام في اقليم كيفو الشمالي انهم يسيطرون على مدينتي «كاليميا» و«موبا» على ضفاف بحيرة تنجانيقا فضلا عن مدينة «مانونو» شدد كابيلا على ان «المعتدين لم يسيطروا على مانونو وموبا» وقال: «كل الفرص باتت الى جانبنا والساعات المقبلة ستكون حاسمة». ولم يوضح ما اذا كانت القوات الانجولية والزيمبابوية التي تدخلت الى جانب قواته، تشارك في معارك جنوب شرق البلاد.

واعترف قادة المتمردين بقيامهم بانسحاب مرحلي من الميناء الرئيسي «ماتادي» ومن سد «اينجا» العملاق الذي يستخدم في توليد الكهرباء في غرب البلاد.

وقال زعيمهم أرنست وامبا ديا وامبا للصحفيين في جوما بدأ المتمردون الذي تساندهم رواندا حركتهم المسلحة للاطاحة بالرئيس لوران كابيلا في الثاني من اغسطس الماضي: «انسحبنا من ماتادي وانجا وسنركز على كينشاسا الآن. حيث نشن نوعا من حرب العصابات».

وعلى الرغم من فقد القواعد والمطارات الخلفية في كيتونا وماتادي في جنوب غرب البلاد قال وامبا ان قواته مازالت تسيطر على شريط من الارض مساحته ٢٥٥ كيلومترا مربعا ويمتد الى ضواحي كينشاسا.

وزار كابيلا أمس ناميبيا بعد زيمبابوي حيث قدم الشكر للرئيس الناميبي سام نجوما على مساعدته العسكرية له كما شكر الرئيس الزيمبابوي روبرت موجابي أمس الأول. (أ ف ب. رويترز).

استشهاد فلسطيني دهسه يهودي عمدا

تقرير اسرائيلي يعترف بتزايد جرائم المستوطنين لتعاطف قائد الخليل معهم

■ عمان - الاتحاد: اعلن في احد مستشفيات مدينة الخليل في الضفة الغربية امس عن استشهاد مواطن فلسطيني جراء تعرضه للدهس المتعمد من قبل احد المستوطنين اليهود.

ونقل راديو (صوت فلسطين) عن مصادر طبية فلسطينية قولها ان الفتى احمد محمد القطامشة (١٢ سنة) توفي فجر امس متأثرا بجروح اصيب بها اثر تعرضه للدهس من قبل مستوطن يهودي بالسيارة يوم امس الاول على طريق ترقوميا. الخليل.

كما اصيب الطفل ماجد يعقوب رمضان (٧ سنوات) بجروح بليغة اثر تعرضه للضرب من قبل الجنود الاسرائيليين في احد شوارع مدينة الخليل صباح امس ونقل للمستشفى للعلاج.

وشكك مسؤولو ادارة الاوقاف الاسلامية في القدس المحتلة في الانباء الاسرائيلية التي تحدثت عن نية حكومة تل ابيب احباط مخططات يمينية اسرائيلية تستهدف المس بالمسجد الاقصى المبارك والمصلين فيه. وقال المهندس عدنان الحسيني مدير اوقاف القدس انه غير مقتنع بان تتخذ الحكومة الاسرائيلية القرارات المناسبة لصد اعتداءات عناصر اليمين المتطرف عن الحرم القدسي الشريف. ودعا الحسيني حكومة تل ابيب الى بحث العديد من القضايا المرتبطة بالمنظمات الارهابية اليهودية واعتداءاتها على المسجد الاقصى ووضع حد لهذه المنظمات.

وكانت مصادر صحفية اسرائيلية وبريطانية قد كشفت النقاب عن ان جماعات يهودية متطرفة تخطط لتنفيذ اعتداءات على المقدسات الاسلامية في القدس المحتلة.

وانذرت سلطات الاحتلال الاسرائيلية وزارة الشؤون المدنية الفلسطينية باعتقال اي مسؤول فلسطيني يحاول فتح مكتب في منطقة H2 في الخليل. الواقعة تحت سيطرتها.

وقالت مصادر في الوزارة لـ «الاتحاد» ان الاسرائيليين يريدون من السلطة الوطنية القيام بالتنسيق المسبق مع الارتباط الاسرائيلي لفتح مكاتب او مؤسسات فلسطينية في هذه المنطقة.

واضافت المصادر أن سلطات الاحتلال اغلقت مكتب وزارة التموين الواقع في منطقة خان شاهين بحجة عدم اجراء تنسيق مسبق. الى ذلك اكدت المصادر بأن هناك تهديدات اسرائيلية باغلاق المخازن التابعة لبلدية الخليل والواقعة بجانب الحرم الابراهيمي، واوضحت بأن هناك عدة مكاتب جرى اغلاقها من قبل الاسرائيليين ايضا بحجة عدم التنسيق وهي مكتب جامعة الخليل بجانب الحرم ومكتب فرعي للمحكمة الشرعية تابع لوزارة الاوقاف الفلسطينية.

وطالبت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» بتدخل المجتمع الدولي لتوفير حماية للمدنيين الفلسطينيين من ارهاب من سمتهم بـ «المستوطنين المجانين» الصهاينة المدججين بالحقد وترسانة الاسلحة ويتنقلون تحت حماية جيش الاحتلال لتنفيذ مخططاتهم وجرائمهم.

ووصفت «حماس» في بيان اصدرته ردا على تواصل تحذيرات القادة الصهاينة من جرائم ارهابية يعد المستوطنون لتنفيذها ضد ابناء الشعب الفلسطيني - وصفت - المستوطنين بانهم ليسوا اكثر من بذور شيطانية غرستها الصهيونية المتعطشة للتوسع بأي ثمن فوق الاراضي المغتصبة عام ١٩٦٧ بعد ان جلبتهم من اصقاع الارض.

وحمل البيان اسرائيل المسؤولية كاملة عما قد يرتكبه المستوطنون، وقال ان الشعب الفلسطيني لا تخدعه دموع التماسيح التي تذرفها اجهزة العدو المختلفة على الشعب المستباح ودمه المراق برصاص مجتمع الصهاينة باسره يتحمل مسؤولية افعال نبتته الشيطانية.

وجاء بيان «حماس» بالتزامن مع ما كشفه تقرير داخلي لشرطة الاحتلال ونشرته الصحف العبرية امس يشير لارتفاع ملموس سجل منذ مطلع العام الحالي في عدد حوادث الشغب والاخلال بالنظام التي ينسب للمستوطنين في الضفة الغربية افتعالها والضلوع فيها.

واوضح التقرير ان نسبة حوادث الاخلال بالنظام واعمال الشغب المفتعلة على يد المستوطنين في الضفة الغربية ارتفعت خلال فترة النصف الاول من العام الحالي بـ ٥,٢٠ بالمائة مقارنة مع ذات الفترة من العام المنصرم.

واشار التقرير الى انخفاض مقابل في الحوادث الامنية المرتكبة من قبل المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية بنسبة ١٦ بالمائة خلال نفس الفترة.

وعزا تقرير الشرطة الاسرائيلية ارتفاع معطيات اعمال شغب المستوطنين والتي سجل القسم الاكبر منها في مدينة الخليل الى تبديل قائد شرطة الاحتلال السابق في مدينة الخليل الذي كان يعرف بتشدده في تطبيق القانون على المستوطنين المتطرفين في المدينة والذي نقل من منصبه في شهر ابريل الماضي تحت ضغط زعماء المستوطنين ولوبي اليمين الموالي لهم في الحكومة والكنيست وتم تعيين ضابط اخر مكانه ذي ميول يمينية اقرب الى تفهم ومسايرة المستوطنين المتطرفين.

كما عزا التقرير هذا الارتفاع لتقاعس وتساهل اجهزة القضاء الاسرائيلية الرسمية في القيام بدورها المفترض في انفاذ القانون على المستوطنين.

ويستدل من التقرير ان عدد الملفات التي فتحت ضد مستوطنين خلال الشهور الستة الاولى من العام الحالي على خلفية الحاق اضرار بممتلكات فلسطينيين بلغ ٢١ ملفا مقارنة مع ١٥ ملفا مشابها فتح في نفس الفترة من السنة الماضية.

ومقابل فتح ١٨ ملفا ضد مستوطنين اتهموا بإرتكاب اعتداءات جسدية على فلسطينيين خلال نفس الفترة من العام الماضي تم خلال العام الراهن فتح ٢٩ ملفا.

وسجلت تسعة ملفات اضرام نار في ممتلكات فلسطينيين خلال النصف الاول من هذا العام في حين لم تسجل اي حالة مشابهة طوال العام الماضي.

ويظهر التقرير ارتفاعا ملموسا سجل ايضا في مجالات مخالفات اخرى تنسب لمستوطنين وتشمل استخدام السلاح الناري وانتهاك اوامر ادارية وغيرها من المخالفات.

ويعترف التقرير بأن معظم الملفات المفتوحة ضد المستوطنين خلال العام الحالي لم تحظ بأي معالجة او متابعة من جانب الجهات القضائية او النيابية العامة في الشرطة مشيرا الى تراكم المئات من الملفات المشابهة خلال السنوات الماضية على رفوف الاجهزة القضائية دون اصدار حكم بأي منها.

اصابة ٩ عسكريين بهجومين

تحطم هليكوبتر اسرائيلية عقب هجوم للمقاومة اللبنانية

▫ بيروت - الاتحاد:

■ مع بدء قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتماد اسلوب تكتيكي عسكري جديد في جنوب لبنان بعد استهداف دورياتها على الطرقات البرية بعمليات المقاومة اللبنانية، لاحقت العمليات المروحيات العسكرية الاسرائيلية

وذكرت مصادر أمنية في مرجعيون داخل المنطقة المحتلة ان قوات الاحتلال عمدت الى اجراء عمليات تبديل لعناصرها بواسطة المروحيات العسكرية. وأجرت تبديلا لقواتها في جميع المواقع الأمامية، بعدما عززت هذه المواقع بالآليات وأجهزة المراقبة.

وفي هذا الاطار وقع حادث غامض فجر أمس لاحدى المروحيات العسكرية الاسرائيلية التي كانت تقوم بعملية تبديل لعناصر موقع الدبشة، حيث سقطت المروحية وانقلبت رأسا على عقب واصيب خمسة من عناصرها بينهم ضابط برتبة رائد ومساعده برتبة ملازم وقائد الطائرة وهو برتبة رقيب.

وذكر ناطق عسكري اسرائيلي ان الطائرة «انقلبت» أثناء هبوطها وتحطمت، واصيب أربعة من عناصرها وان من بين الجرحى ضابط برتبة رائد ومساعده برتبة ملازم أول.

وأوضح ان الطائرة من نوع «بيل ٢٠٦» أمريكية الصنع، غير انه لم يعط تفاصيل اضافية عن ملابسات وظروف الحادث.

وقال شهود عيان ان الحادث وقع في وقت سجل فيه اشتباك بين المقاومين وحامية الموقع.

وكانت المقاومة الاسلامية أعلنت عن تفجير عبوة ناسفة قرب موقع الدبشة الاسرائيلية، وأفادت مصادر المقاومة ان الانفجار أدى الى جرح ٥ جنود اسرائيليين، وشوهدت مروحيات تعمل على نقل المصابين.

كما هاجمت احدى مجموعاتها ظهراً موقع سجد بالاسلحة الصاروخية وحققت اصابات.

وكانت الاجهزة الامنية في جنوب لبنان قد اعلنت ان خمسة عسكريين اسرائيليين جرحوا ليل الاحد. الاثنين في هجوم شنه «حزب الله» في المنطقة التي تحتلها اسرائيل بجنوب لبنان.

وقالت اجهزة الامن اللبنانية ان مروحيات عسكرية تدعمها طائرات حربية، حطت في هذه المنطقة بعد الهجوم وشوهدت طواقمها وهي تجلي المصابين.

وقال شهود عيان في مدينة النبطية ان الطائرة سقطت خلال اشتباك بين رجال المقاومة وحامية الموقع الذي يبعد كيلومترين فقط عن المدينة.

وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي قبل ظهر أمس فوق الجنوب والبقاع الغربي.

وقصفت مدفعية الاحتلال صباحا مجرى نهر حبوش والصريرة وأطراف كفررمان مما أدى الى جرح الفتى محمد هاني خليل (١٥ عاما) من جراء إصابة منزله بقذيفة مدفعية في بلدة كفررمان. كما تعرضت اطراف بلدات زوطر الشرقية وزوطر الغربية ومحيط ثكنة الجيش اللبناني في النبطية ومجدل زون وزبقين في القطاع الاوسط للقصف.

وأعلنت المقاومة اللبنانية عن سلسلة عمليات استهدفت مواقع العدو ودورياته في قلعة الشقيف ووادي السلوقي وتلة الرادار وأوضحت ان اصابات وقعت في صفوف جنود الاحتلال من جراء العمليات الثلاث.

الى ذلك وعقدت لجنة مراقبة تفاهم ابريل أمس اجتماعا في مقر قيادة قوات الطوارىء الدولية في الناقورة، لمناقشة سبع شكاوى، اسرائيلية ولبنانية.

و أبعدت قوات الاحتلال الاسرائيلي أمس سلمية حمدان من بلدة شبعا عبر معبر زمريا الى المناطق المحررة.

وحذرت قوات الاحتلال المبعدة حمدان من مغبة العودة الى بلدتها، بعدما اتهمتها بالتعاون مع المقاومة اللبنانية ونقل معلومات عسكرية عن الجيش الاسرائيلي الى المناطق المحررة.



منظمة الصحفيين العالمية تتمسك برفض منح العضوية لإسرائيل

▫ عمان - الاتحاد:

■ جدد رئيس منظمة الصحفيين العالمية سليمان القضاة رفض المنظمة طلب اسرائيل للانضمام لعضويتها. وقال ان قبول عضوية المنظمات الصحفية الاسرائيلية في المنظمة مرهون بادانتها للاحتلال الاسرائيلي لفلسطين والاراضي العربية المحتلة. واضاف في لقاء مع «الاتحاد» ان المنظمة التي تضم ٢٥٠ ألف صحفي في عضويتها تعاني من ازمة مالية خطيرة وتمييز الامم المتحدة بدعمها لاتحاد الصحفيين الدولي لاحباط جهود المنظمة. وطالب القضاة بتدعيم وتفعيل نشاطات المنظمة وتدعيم الهوية الوطنية. وأوضح ان عدد المنظمات والاتحادات المنضوية في اطار منظمة الصحفيين العالمية قد وصل الى ١٢٠ منظمة واتحادا تنتمي الى ٩٠ دولة، تضم حوالي ٢٥٠ الف صحفي، وقال: «ما نسعى اليه يعتبر استكمالاً وتفعيلا لاهداف المنظمة الرئيسة المتمثلة في تطوير اوضاع المنظمة وتعميق هويتها المهنية بعيدا عن الصراعات السياسية والايديولوجية». وأضاف: «في هذا السياق نجحنا في اعادة علاقات المنظمة مع الامم المتحدة ومنظماتها الدولية وتم تنظيم العديد من الندوات والدورات التدريبية للصحفيين لرفع كفاءاتهم المهنية لمواجهة التطورات العالمية المتعلقة بمهنة الصحافة». وتابع قائلا: «استطاعت المنظمة الحد من قضايا الاعتداءات والانتهاكات التي تعرض لها الصحفيون في دول عدة في امريكا اللاتينية والجزائر من خلال تحركات تطلب بعضها الاتصال المباشر مع هيئات حكومية وغير حكومية والتنسيق مع اتحاد الصحفيين العرب، وعمليا تم تحقيق تقدم ملموس دون التقليل من الجهود الاساسية التي قدمت طوال الفترات الماضية على الصعد كافة». واضاف: «التحدي الاكبر الذي تواجهه المنظمة لانجاز وتطوير مهامها هو «التحدي المالي» وحقيقة الامر ان المنظمة منذ تأسيسها عام ١٩٤٥ وحتى الآن تواجه ازمة مالية خطيرة، ويعود السبب الجوهري الى ان المنظمات المنضوية في منظمة الصحفيين العالمية تنتمي الى دول العالم الثالث واوروبا الشرقية، فيما استثمارات المنظمة لا تتناسب مع الاعباء الملقاة عليها». وردا على سؤال حول امكانية تحقيق وحدة اندماجية بين منظمة الصحفيين العالمية وبين الاتحاد الدولي للصحفيين قال: «آمل ذلك فالظروف الموضوعية التي تشكلت خلال السنوات الاخيرة الماضية تدفع بهذا الاتجاه لان مبررات تشكيل الاتحاد الدولي للصحفيين قد انتهت من الناحية الموضوعية. فالاتحاد تأسس في فترة الحرب الباردة وكان الهدف من تشكيله مواجهة منظمة الصحفيين العالمية».

وأكد وجود تمييز قائم ومستمر لصالح الاتحاد الدولي للصحفيين، من قبل الامم المتحدة واجهزتها رغم ان منظمة الصحفيين العالمية هي الاطار الاقدم والاوسع انتشارا. وأضاف: ليس سرا القول ان التمييز ناتج عن التوجيه والتأثير الامريكي والاوروبي وبهذا السياق تعمقت الفجوة اكثر في انشطة الاطارين بسبب الدعم المالي الملموس لاتحاد الصحفيين الدولي». وحول قضية تطبيع العلاقات مع اسرائيل قال: «نحن نلتزم بقرارات المنظمات الاعضاء. فعلى سبيل المثال لا الحصر المجموعة العربية في منظمة الصحفيين العالمية لها موقف رافض للتطبيع وهو موقف ينسجم مع اتحاد الصحفيين العرب الذي يضم الهيئات والنقابات الصحفية العربية، ولا تختلف الصورة في المجموعات الاخرى. ويمكن القول ان قضية التطبيع لم تطرح علينا كمشكلة ولا المنظمة اصدرت قرارات بذلك. وما يحصل هو تأكيد لتوجهات المنظمات ذات العلاقة». وحول الحضور والفاعلية العربية داخل منظمة الصحفيين العالمية قال: «انها جيدة في الاطار النسبي لمجموع الاطر المتمثلة. ولكنها ليست بحجم الثقل العربي، واذا اردنا فاعلية مهنية اكثر على مستوى المنظمة لا العالم فلا بد من تجاوز العقبات التي تحد من انطلاقة الصحافة العربية.

أثينا ترفض الاقتراح التركي بشأن قبرص

يلماظ يرد على مبادرة وقف النار بدعوة «الكردستاني» الى الاستسلام

■ أنقرة - نيقوسيا: طالب رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ حزب العمال الكردستاني المحظور بالاستسلام، فيما ذكرت وكالة أنباء الأناضول ان المتمردين الأكراد قتلوا أمس جنديا تركيا في اشتباك وقع في شرق البلاد عشية بدء تنفيذ وقف اطلاق النار غير المشروط الذي يفترض أن يبدأ اعتبارا من اليوم الثلاثاء. وعلق يلماظ على وقف اطلاق النار الذي أعلنه عبدالله اوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني من جانب واحد يوم الجمعة الماضي بالقول: «لابد أن يفهم ان قتال الدولة التركية لن يجدي نفعا.. واذا اقدم على خطوة فعليه الاستسلام وعندئذ سوف أجد ذلك ايجابيا».

في الوقت نفسه اعتقلت الشرطة التركية ١٢٧ شخصا بينهم دعاة بارزون لحقوق الانسان تجمعوا أمس في اسطنبول للمطالبة بايجاد تسوية سلمية للصراع الكردي في جنوب شرق تركيا. وكان المحتجون يعتزمون السفر بحافلات من اسطنبول الى مدينة ديار بكر جنوب شرق البلاد للقيام بمظاهرة بمناسبة يوم السلام العالمي، واحاطت شرطة مكافحة الشغب بالمحتجين واقتادتهم الى عربات شرطة بوسط اسطنبول.

وقالت وكالة الاناضول للأنباء ان من بين المعتقلين اعضاء بارزين في رابطة حقوق الانسان وزعيم الحزب الشعبي الديمقراطي. من جهة ثانية وصل وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم الى شمال قبرص حيث أجرى محادثات مع الزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش، وذلك بعد اربعة ايام من المحادثات التي أجراها الرئيس القبرصي غلافكوس كليريديس مع رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس في أثينا. وجدد دنكطاش في ختام الاجتماع اقتراحه «كونفدرالية بين دولتين متساويتين» في الجزيرة، فيما سارعت الحكومة اليونانية الى الرد بالقول ان هذا الاقتراح «يهدف الى تكريس انقسام واحتلال الجزيرة».

وأعلن الناطق باسم الحكومة اليونانية ديميتريس ريباس ان «هذا الاقتراح لا يندرج في اطار قرارات الأمم المتحدة لحل المشكلة القبرصية ويهدف بشكل أساسي الى تكريس تقسيم واحتلال قبرص». ودان ريباس السياسة التي تتبعها انقرة والتي ترى اثينا انها السياسة نفسها لكل قوى الاحتلال التعسفية والمتسلطة، مضيفا ان «المجتمع الدولي مدعو للتحرك بشكل اكثر فاعلية لوضع حد لذلك». (أ ف ب. رويترز)

الشرطة التركية تعتقل أحد المتظاهرين في اسطنبول. (رويترز)